

تَمْحُ الْأَصْلُ بِالْأَنْدَلُسِ

أَنْسَابُهُمْ وَبُيُوتَاتُهُمْ وَعُلَمَائُهُمْ وَدَوْلَتُهُمْ

جمع ودارسة

محمد جمعة عبد الهادي موسى

وَأَشْبَهَتْ





سجل المخطوطات
(٥٤٣٩ هـ / ١٨٠٧ م)
مكتبة المخطوطات

أخبرني عن هذا المخطوط
الذي هو من مخطوطات
الشيخ محمد باقر
الكاظمي

مجموعه جوامع الهدى مجموعه ودارسنة

تَمَجُّدُ الْأَنْصَارِ بِالْأَنْدَلُسِ

أَنْسَابُهُمْ وَبَيُوتَاتُهُمْ وَعِلْمَانُهُمْ وَدَوْلَتُهُمْ

يتناول هذا الكتاب صفحة جديدة مشرقة من "تاريخ الأنصار بالأندلس: بالبحث في أنسابهم وببيوتاتهم وأعلامهم ودولتهم" هناك، وهو يُطلعنا على جوانب عدة من تاريخهم؛ من ذلك: تولي الأنصار حكم المسلمين في الحقبة الأخيرة من تاريخ دولة الإسلام بالأندلس؛ والتي شاء الله تبارك وتعالى أن تكون خاتمة تاريخ دولة الإسلام بها على أيدي أحد المنتسبين للأنصار؛ والذين يرجع نسبهم إلى سعد بن عبادَةَ الأنصاري وهم "بنو الأحمر في غرناطة". كما يحاول الكتاب الترجمة لأعلام الأنصار بالأندلس؛ فما أحوجنا إلى الوقوف مليًا عند أعلام الأنصار، واستقراء أعمالهم العلمية الدقيق منها والجليل، وإذ أننا حين نفعل ذلك سيتوفر لدينا سجلا متراكمًا من الحقائق عن تاريخ الأنصار؛ فهتالك العديد من مشاهير وأعلام الأنصار الذين اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الاندلس هنا وهناك، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية في الأندلس؛ فضلا عن ذكر أنسابهم بالأندلس، وببيوتاتهم، وإنتاجهم العلمي، وانتشارهم بالأندلس، ووظائفهم، وغيرها من الموضوعات التي تطرح للمرة الأولى عبر هذه الدراسة، وخدمتها الملاحق. بفضل الله تعالى.

ISBN 978-9957-99-449-9



9 789957 996499

daramjadbooks
daramjadbooks
amjadbooksdp

Tel: +9624652272
Fax: +9624653372

Mob: +962796914632
+962799291702
+962796803670

dar.amjad2014dp@yahoo.com
dar.almajd@hotmail.com
daramjadbooks@gmail.com

دار أمجد للنشر والتوزيع

عمان الأردن وسط البلد مجمع الفحص الطابق الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ الأنصار بالأندلس
أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم

تاريخ الأنصار بالأندلس

أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم

جمع ودراسة
مُحمَّد جُمعة عبد الهادي موسى

الطبعة الأولى

2019



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2017/ 9/4992)

956.061

موسى ، محمد جمعة

تاريخ الأنصار بلأندلس/ أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم/ محمد جمعة
عبد الهادي موسى، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2017.

() ص

ر.ا: 2017/ 9/4992

الواصفات:/ تاريخ اسبانيا // التاريخ الاسلامي

ردمك : 9-646-99-957-978-ISBN

© Copyright

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق
استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. NO Part of this book may be reproduced, stored in aretrival
system, or transmitted in any form or by any means, without prior permission
in writing of the publisher.



facebook

دار أمجد للنشر والتوزيع

عمان الأردن وسط البلد مجمع الفحيص الطابق الثالث

Tel: +9624652272 Mob: +962796914632

Fax: +9624653372 +962799291702

+962796803670

dar.amjad2014db@yahoo.com dar.almajd@hotmail.com



دار أمجد للنشر والتوزيع

ص	المحتويات
5	الفهرست
9	المقدمة
11	1- أهمية الدراسة
12	2- أهداف الدراسة
12	3- تساؤلات الدراسة
12	4- مادة الدراسة
13	5- قائمة المصطلحات
14	6- منهج الدراسة
14	7- حدود الدراسة
14	8- تقسيمات الدراسة
17	تمهيد:
17	فتح الأندلس ودخول القبائل العربية إلى الأندلس

القسم الأول

التعريف بنسب الأنصار وبيوتاتهم ودولتهم بالأندلس

23	أولاً: التعريف بنسب الأنصار:-
23	1- لقب الأنصار
24	2- نسب الأوس ويطونها
26	3- نسب الخزرج ويطونها
31	ثانياً: استقرار الأنصار بالأندلس:-
31	1- فتح الأندلس
33	2- استقرار الأنصار بالأندلس
39	ثالثاً: بيوتات الأنصار بالأندلس:-

- 1- ضوابط شهرة هذه البيوتات 40
- 2- تكوين البيوتات العلمية عند الأنصار 40
- 3- مكانة بيوتات العلم في قبيلة الأنصار بالأندلس 43
- 4- أكثر وأشهر بيوتات العلم في الأنصار 46
- رابعاً: دولة الأنصار بالأندلس (بنو الأحمر المنتسبين للأنصار في غرناطة) :- 49
- 1- قيام مملكة غرناطة 49
- 2- انحسار الدولة الإسلامية في غرناطة 51
- 3- بنو الأحمر الأنصار وحكم غرناطة 53
- 4- بنو الأحمر الأنصار والحياة العلمية بالأندلس 79
- 5- الإسهامات العلمية لبنى الأحمر الأنصار في غرناطة 82
- 6- المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة عصر بني الأحمر الأنصار 94

97

القسم الثاني

أعلام الأنصار بالأندلس

- أعلام الأنصار بالأندلس (جمع وترتيب وفهارس) 97

375

القسم الثالث

الملاحق: الفهارس والكشافات والجداول

- ملحق رقم (1): 377

مقترح: للدراسة بعنوان: الإسهامات العلمية لأعلام الأنصار بالأندلس: (من ق3هـ إلى ق7هـ)

- ملحق رقم (2): 389

جدول: مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع

- ملحق رقم (3): 392

فهرس: الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس

- 426 ملحق رقم (4):
جدول: مواضع تركيز بيوتات الأنصار بالأندلس: مرتب وفق عدد البيوتات
- 427 ملحق رقم (5):
كشف: بيوتات الأنصار بالأندلس: مرتب وفق الموضوع الأكثر بيوتاً وعلماءاً
- 439 ملحق رقم (6):
كشف: أعلام الأنصار بالأندلس مُرتب وفق تاريخ الوفاة: يتبين من خلاله ظهور الأعلام وفق كل عصر بالأندلس
- 483 ملحق رقم (7):
فهرس: التراث العلمي للأنصار بالأندلس: المؤلفين ومؤلفاتهم من علماء الأنصار
- 494 ملحق رقم (8):
كشف: الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس
- 505 مكتبة المصادر والمراجع
□





المقدمة

لقد شاء الله تبارك وتعالى أن تكون خاتمة تاريخ دولة الإسلام بالأندلس على أيدي أحد المنتسبين للأنصار؛ الذين كانت لهم بُغية في تسلم الحكم والخلافة بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة (سنة 11هـ) ليبايعوا سعد بن عبادَةَ الأنصاري⁽¹⁾ .. حتى قالوا: "مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ"، وانتهى الأمر بخلافة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-⁽²⁾. وها نحن أمام تاريخ جديد للأنصار في تولي حكم المسلمين في الحقبة الأخيرة من تاريخ الإسلام بالأندلس. إنها حقًا لمفارقة كبرى، ووصل عجيب من عجائب هذا الزمان، {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}⁽³⁾.

لما فتحت الأندلس (92هـ/711م) واستقر قدم أهل الإسلام بها؛ نزل بها من قبائل العرب وساداتهم جماعة أورثوها أعقابهم⁽⁴⁾؛ منهم "الأنصار" الذين كان من أمرهم ما كان.

(1) سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ (000 - 14 هـ = 635 - 000م)، هو سعد بن عبادَةَ بن دليم بن حارثة، الخزرجي، أبو ثابت: صحابي، من أهل المدينة. كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام. شهد العقبة مع السبعين من الأنصار. وشهد أحدًا والخندق وغيرهما. وكان أحد النقباء الاثني عشر. انظر: ابن حجر (ت852هـ): الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1415هـ)، (55/3).

(2) راجع تفاصيل الحدث عند: الطبري (ت310هـ): تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط2، (1387هـ)، (201/3)، وابن الأثير (ت630هـ): الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، (1417هـ/1997م)، (187/2).

(3) سورة آل عمران، الآية رقم: (140).

(4) وفي هذا الصدد بفضل الله تعالى يمكن الاطلاع على: معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، (محمد جمعة عبد الهادي)، دار الأفاق العربية، القاهرة، (3مج)، ط1، (1437هـ/2017م). وهذا المعجم يُرشد بشكل تفصيلي إلى القبائل العربية وأعلامهم، وتراثهم، ومواطنهم بالأندلس، وغير

والأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصرُوا رسول الله في الإسلام محمد -صلى الله عليه وسلم- وهم يتمون إلى قبائل الأوس والخزرجاني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث . هاجروا إلى يثرب بعد سيل العرم الذي أودى بسد مأرب فدخلوها بعد أن حاربوا بها يهود حتى استقر لهم الأمر بها، وكانت بين الأوس والخزرج حروب طوال قاسية كان آخرها يوم بعثت قبل الهجرة النبوية.

كان الأنصار من القبائل العربية التي هاجرت إلى المغرب و الأندلس، وهم الجُم الغفير بالأندلس، وكان جزء من الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالاندلس في شرقها وغربها. ففي الاندلس منهم أبوبكر عباد بن عبد الله بن ماء السماء المشهور بالموشحات وهو من ذرية الصحابي سعد بن عباد (رضي الله عنه)، ومنهم أيضا بنو الأحمر ملوك غرناطة من ذرية قيس بن سعد بن عباد، وهم آخر حكام المسلمين في الاندلس وبهم انقرض مُلك المسلمين عام 1492م.

انتشر. تواجد الأنصار في مناحي مدن الأندلس، وخير ما ذكر عنهم أجلاه ابن الفرزي (ت403هـ) في كتابه "تاريخ علماء الأندلس"، وابن بشكوال (ت578هـ)، في "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"، وابن الآبار (ت658هـ) في "التكملة لكتاب لصلة"، وغيرهم من المؤرخين ومؤلفي كتب الرجال والتراجم والرحلات وكتب الجغرافيا، وسجلوا لنا تراجم العديد من علماء الأنصار، من مختلف مدن الأندلس.

وإذا تأملنا دور الأنصار في الحياة العلمية بالأندلس من القرن الثالث حتى القرن السابع الهجري، ألفيناها تقدم لنا نموذجًا هامًا يضرب به كمثال على دور

ذلك من الموضوعات التي تشكل في مجموعها صور بحثية جديدة، فهو يطرح للباحثين أفق دراسية عديدة متنوعة عن القبائل العربية بالأندلس..

القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس خلال هذه الفترة التي ظهر فيها نحو أربعمئة وخمسون عالماً من علماء الأنصار.

ثم تمثل هذه الدراسة محاولة للتعرف على مآرب أعلام هاتين القبيلتين ، فما أحوجنا إلى الوقوف ملياً عند أعلام الأنصار، واستقراء أعمالهم العلمية الدقيق منها والجليل، إذ أننا حين نفعل ذلك سيتوفر لدينا سجل متراكم من الحقائق عن التاريخ العلمي لهاتين القبيلتين ودورهما البارز في هذا الجانب.

ومما يكسب هذا الموضوع أهمية أن هذا البحث سيقدم مادة علمية طيبة من خلال دراسة دور قبيلتي الأوس والخزرج في الحياة العلمية بالأندلس من خلال كشف النقاب عن علمائها بالأندلس.

وهناك العديد من مشاهير وأعلام هذه القبيلة الذين اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الاندلس هنا وهناك، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية في الأندلس.

• أهمية الدراسة:-

تعتبر القبيلة إحدى المكونات الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي عامة والمجتمع الأنديلسي خاصة، وقد لعبت قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) دوراً بارزاً في الأحداث التاريخية طوال تاريخ المسلمين بالأندلس، وهي قطب مهم، ولاعباً رئيساً في التاريخ العلمي في كثير من مدن الأندلس.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة حول دراسة تاريخ قبيلتين مهمتين من القبائل العربية في الأندلس، بالبحث عن الأنصار وأعلامهم؛ الذين بلغ عددهم أكثر من أربعمئة وخمسون عالماً، ينبغي علينا دراسة تاريخهم وأثرهم في الأندلس، وقبل ذلك الواجب جمع هؤلاء الأعلام بالتحقيق وعمل الفهارس والكشافات والجداول اللازمة لذلك.

• أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على قبيلتي الأوس والخزرج وأعلامهما، ونسبهما وهجراتهم إلى المغرب الإسلامي والتعرف على مواطن استقرارهم بالأندلس خاصة، كما ترمي الدراسة بشكل جوهري كشف النقاب عن علماء الأنصار بالأندلس، والتعريف بهم، وانتشارهم بالمدن الأندلسية، وأهم الوظائف التي تقلدوها، كذلك تهدف الدراسة إلى البحث في دورهم العلمي بالأندلس، بالإضافة إلى ما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء مؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم.

• تساؤلات الدراسة:-

تحاول هذه الدراسة الإجابة على العديد من الأسئلة المثارة حول قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) وعلمائهم في الأندلس حتى القرن السابع الهجري، ولعل أهم هذه الأسئلة، التي ستجيب عنها الفهارس والكشافات والجدول، هي:-

- 1) من هم الأنصار وما هو نسبهم؟
- 2) كيف استقر الأنصار في الأندلس؟
- 3) من هم أعلام الأنصار؟
- 4) ما هي بيوتات الأنصار بالأندلس؟
- 5) ماهي الإسهامات العلمية لعلماء الأنصار ومؤلفاتهم؟
- 6) ما هي الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس؟

• مادة الدراسة:-

المادة المستخدمة في البحث هي النصوص التاريخية التي وردت في المصادر العربية التي كتبها المعاصرون، بالإضافة إلى النسابة والجغرافيون والرحالة وغيرها، هذا فضلا عن المراجع العربية والأجنبية التي تعرضت من قريب أو من بعيد للموضوع.

• قائمة المصطلحات:-

1 القبيلة:-

هي الطبقة الثانية، وهي ما انقسم الشعب فيها، كربيعة ومضر، وتسمى جمجمة، والقبيلة هي التي تجمع العماثر، والشعب هو الذي يجمع القبائل، ومتى تقادم الزمان وطالت الأنساب تحولت القبائل إلى شعوب⁽¹⁾.

2 الأوس:-

الأوس هم بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان⁽²⁾.

3 الخزرج:-

هم بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان⁽³⁾.

4 الأنصار:-

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصرُوا رسول الله في الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج قبيلتان من قبائل غسان بن الأزد الكهلانية القحطانية، هاجرت إبان انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب أو ما يعرف اليوم بالمدينة المنورة في الحجاز بجانب الخزرج وقد

(1) السمعاني: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط1، (1382هـ/1962م)، ص 14.

(2) القلقشندي: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ط2، (1402هـ/1982م)، ج1 ص 81.

(3) السمعاني: المصدر نفسه، ص 67. القلقشندي: المصدر نفسه، ج1 ص 82.

اشتهرت هاتان القبيلتان بالأنصار لأنهم من نصرُوا نبي الله، محمدًا - صلى الله عليه وسلم - وقد قام الرسول بالمؤاخاة بينهم وبين المهاجرين، وهم اليوم يلقبون بالأنصار.

• منهج الدراسة :-

تعتمد الدراسة على المنهج العلمي والتاريخي في جمع وتحقيق التراث وإعداده للدراسات التاريخية مع تضمين ذلك الفهارس والكشافات والجداول المعينة على القيام بعمل نظرة تحليلية لما ورد بالمصادر المختلفة ومقارنتها واستخراج الحقائق في كل نقطة من نقاط البحث مع عرض الآراء بنظرة تحليلية.

• حدود الدراسة :-

حدود الدراسة تشتمل على عنصري الزمان والمكان، أما الزمان أو العصر فهو من عام الفتح (92هـ) حتى سقوط الأندلس (897هـ)، أما عنصر المكان فهو الأندلس، وهي البلاد التي كانت تحت حكم المسلمين في جزيرة إيبيريا، وكانت تشكل وقت الدراسة أكثرية مساحة دولة إسبانيا الحالية، ومعظم أراضي دولة البرتغال الحالية أيضًا.

• تقسيمات الدراسة :-

قسمت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد، وثلاثة أقسام. تحدث التمهيد عن: فتح الأندلس ودخول القبائل العربية إلى الأندلس. أما القسم الأول، فتناول: التعريف بنسب الأنصار واستقرارهم بالأندلس ودولتهم، وبحث: أولاً: التعريف بنسب الأنصار، ثانيًا: استقرار الأنصار بالأندلس ثالثًا: بيوتات الأنصار بالأندلس، رابعًا: دولة الأنصار بالأندلس (بنو الأحمر المتسبين للأنصار في غرناطة).

أما القسم الثاني، فضم: أعلام الأنصار بالأندلس: مرتب وفق الترتيب الأبجدي. وضم القسم الثالث: الملاحق، وبه ثمان ملاحق، تبحث في جوانب عدة،

فبداية ضمت الملاحق نموذج مقترح للدراسة بعنوان: الإسهامات العلمية لأعلام الأنصار بالأندلس: (من ق 3هـ إلى ق 7هـ).

هذا بالإضافة إلى: جدول: مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع، وفهرس: الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس، و جدول: مواضع تركيز بيوتات الأنصار بالأندلس: مرتب وفق عدد البيوتات، وكشاف: بيوتات الأنصار بالأندلس: مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتاً وعلماء، وكشاف: أعلام الأنصار بالأندلس مُرتب وفق تاريخ الوفاة: يتبين من خلاله ظهور الأعلام وفق كل عصر- بالأندلس، وفهرس: التراث العلمي للأنصار بالأندلس: المؤلفين ومؤلفاتهم من علماء الأنصار، وكشاف: الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس. ثم جاءت مكتبة المصادر والمراجع.

وأنبه هنا أن هذا الموضوع المقدم تحت منهج "الجمع والدراسة والتحقيق" والذي ألحقته بثمان ملاحق: فهارس وكشافات وجداول، يمكن أن يكون بطاقة استرشادية لباحث نابه يمكن تقديم دراسة عن "دور الأنصار في الحياة العلمية"، وقد وضحت له الخطة في ملاحق الدراسة.

وأشير أيضًا بأنه لم يسعني سوى تقديم الجانب الجديد، فلم أحبذ نقل ما تم بحثه عن الأنصار، مثل الحديث عن بنو الأحمر المتتبعين للأنصار في غرناطة، وهذا الجانب لم أسهب الحديث فيه لأنه مبحوث بالإضافة إلى تاريخهم في المشرق، بينما ما أردت تقديمه هنا هو الجانب الذي لم يتم بحثه، والتطرق إليه، بذكر أنسابهم بالأندلس، وأعلامهم، وبيوتاتهم، وإنتاجهم العلمي، وانتشارهم بالأندلس، ووظائفهم، وغيرها من الموضوعات التي تطرح للمرة الأولى عبر هذه الدراسة، وخدمتها الملاحق. بفضل الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين.

تمهيد

فتح الأندلس ودخول القبائل العربية إلى الأندلس

عرفت شبه الجزيرة الايبيرية، أي إسبانيا والبرتغال (حاليًا)، في الأزمان القديمة بـ (إيبيرية)، وعندما جاء الرومان أطلقوا عليه اسم (Hispania)، ومن هنا جاء اللفظ العربي (إشبانية) أو (إصبانية)⁽¹⁾، وقد تحول هذا اللفظ في لغة القرون الوسطى الرومانسية إلى (Espana)⁽²⁾.

أما مصطلح (الأندلس)، الذي يشمل المناطق التي حكمها العرب والمسلمون من شبه الجزيرة، فقد اشتقه الجغرافيون والمؤرخون العرب من الكلمات الآتية: الأندليش أو الأندلش أو الأنندلس⁽³⁾.

وقد مثل العنصر العربي أهم سكان مجتمع الأندلس، وأبرز عناصره حيث كان العنصر القائد والمسيطر على هذه البلاد منذ البداية، وكانت طليعة هذا العنصر قد جاءت مع موسى بن نصير سنة (93هـ) واستقرت بعد الفتح وسموا بالبلديين، وبلغ عددهم ثمانية عشر ألفاً جلهم من العرب والموالي وعرفاء البربر كما تقول بعض الروايات⁽⁴⁾.

(1) البكري: المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57 - 58، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، 1965 - 1966، ج 4، ص 556.

(2) J. F. O Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975. p.

(3) البكري، المصدر نفسه، ص 59، ابن الأثير: المصدر نفسه، ج 4، ص 556، ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأنندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت - لبنان، 3، 1983م، ج 2، ص 2.

(4) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأنندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت)، ص 20.

والمقري وابن حزم يقدمان تقريراً في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار الأنصار بالأندلس، ويمكن إيراد قوله هذا ملخصاً بما أشار فيه إلى قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار)، إذ يقول:-

".. الأنصار على العموم، وهم الجُم الغفير بالأندلس... وتجد منهم بالأندلس في أكثر بلدانها ما يشذ عن العدد كثرة.. وكان جزء الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالأندلس في شرقها ومغربها... ومن الخزرج بالأندلس أبو بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء من ولد سعد بن عبادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المشهور بالموشحات، وإلى قيس بن سعد بن عبادة يتنسب بنو الأحمر سلاطين غرناطة الذين كان لسان الدين بن الخطيب أحد وزرائهم، وعليهم انقرض ملك الأندلس من المسلمين.."

ومن خلال كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، اتضح لنا الكثير من علماء القبائل العربية التي ذكرت نسبتهم، والتي يأتي على رأسها كتاب "تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ والعلامة الكبير ابن الفريسي (ت 403هـ)، وابن بشكوال (ت 578هـ)، الذي ألف كتاب "الصلة في أئمة الأندلس"، الذي جاء تكملة لكتاب "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفريسي، وابن الأبار (ت 658هـ)، في "التكملة".

وابن الفريسي له جهد كبير ومنهج جليل، وإحكام رائع في سرد تراجم العلماء بالأندلس، وذكر كل عالم بنسبه إلى قبيلته، وإن كان يتغافل عن ذكر ذلك أحياناً، وهو من خلال منهجه في الترجمة لهؤلاء العلماء وذكر نسبهم، تجلت وبشكل واضح تراجم علماء الأنصار من خلال ذكر نسبهم بقوله: "الأنصاري" نسبة إلى قبيلتي الأوس والخزرج العربية، وجاء ذكرهم عند ابن حزم في جمهرته.

ومن خلال الإطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عثر على أكثر من أربعمئة عالم من علماء الأندلس مُتسبين إلى الأنصار،

وهذا ما ذكرته المصادر الأربعة المُشار إليها والتي أرخت لتاريخ الرجال بالأندلس، وترجمت لهم من الناحية العلمية، ومنهجها يقترب كثيراً من بعضهم البعض.

وهي حينما تترجم للعالم الواحد من هؤلاء فهي تذكر له اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه ومن الأخيرة جمع علماء الأنصار، ثم يندلف المؤلف بعد ذكر ذلك إلى عرض سيرته العلمية من ذكر رحلته إن وجد له رحلة، ثم ذكر علمه أو حفظه، وذكر شيوخه وتلاميذه إن أمكن، فالذين سمعوا منه أو سمع منهم جزء أصيل من المادة التي كتبها المؤلف في تراجمه عن علماء الأنصار ولغيرها من علماء القبائل.

ثم يأتي ذكر المؤلف لأثار العالم من مؤلفات له ألفها أو أختصرها، أو قراءها على الناس، أو كتاب ما أدخله إلى الأندلس خلال رحلته التي اختلفت إلى المغرب والقيروان ومصر وبلاد الشام. كما يذكر وظائف تقلدها العالم من الأنصار كالقضاء، والشرطة، والإمامة في المسجد، وغيرها، ثم يذكر تاريخ وفاته.

هذه المعلومات التي وردت عن كل عالم منتسبا لقبيلتي الأوس والخزرج هي التي جمعت من هذه المصادر، ووقفنا عليها بالدرس والتحليل، وأخذنا في ترتيبها حسب خطة البحث التي وضعت كمقترح لبحث الرسالة.

ومن علماء الأنصار بالأندلس:-

- ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داقة بن نصر. بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (ت 578هـ): من أهل قرطبة وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، أبو القاسم، صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي.
- ابن زرقون: محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري (ت 586هـ): من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون، ومن تواليفه كتاب الأنوار جمع فيه بين المتقى والاستذكار وجمع أيضا بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته.

- ابن مرجي: عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري (ت 567هـ): من أهل يناشته وسكن شاطبة يكنى أبا محمد، ومن تواليفه الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط.

وهناك علماء أكابر مثلهم لهم سيرتهم ومصنفاتهم العلمية، التي تبين جهودهم الجليلة لخدمة العلم والحياة العلمية في الأندلس، سنوردهم في هذه الدراسة بشكل أكثر تفصيلا.

وندعوا الله التوفيق والسداد في الأمر.

القسم الأول

التعريف بنسب الأنصار وبيوتاتهم ودولتهم بالأندلس





أولاً: التعريف بنسب الأنصار:-

1- لقب الأنصار:-

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم الذين ناصروا رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- من أهل يثرب (المدينة)، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج قبيلتان من قبائل غسان بن الأزد الكهلانية القحطانية، هاجرت إبان انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب أو ما يعرف اليوم بالمدينة المنورة في الحجاز بجانب الخزرج وقد اشتهرت هاتان القبيلتان بالأنصار لأنهم من نصروا نبي الله محمدًا -صلى الله عليه وسلم- "واستوعب الإسلام سائر الأوس والخزرج وسموا الأنصار يومئذ بما نصروا من دينه" (1).

عُرف الأنصار بهذا اللقب بعد أن اشتركوا في العهد الذي تعاهدوا عليه لحماية النبي -صلى الله عليه وسلم-، ذلك العهد الذي مهد العقبات التي كانت تحول بينه -صلياً لله عليه وسلم- وبين سكنها المدينة، وفي صدد ذلك يذكر السمهودي (ت 911هـ): "الأنصار: جمع ناصر الأوس والخزرج ساءهم الله ورسوله به لإيوائهم ونصرهم قال الله تعالى: {والذين آووا ونصروا}" (2).

وتناولت المصادر لقب الأنصار منهم ابن الكلبي (ت 204هـ) (3)، وابن حبيب (ت 245هـ) (1)، وغيرهم (2)، وكان أولئك من أوائل المصادر التي تناولت لقب

(1) ابن خلدون (ت 808هـ): ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م)، ج2 ص 350.

(2) خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكنيني، (د.ت)، ج1 ص 48.

(3) نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م)، في غير موضع، ج1 ص 171، 355، 366، 406، 415، وغيرها من المواضع.

الأنصار صريحاً عند ذكرهم لبطون الأوس والخزرج، فيذكر ابن حبيب - على سبيل المثال -: "وفي الأنصار: بنو أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن ابن الأوس بن حارثة" (3). وفي موضع آخر: "وفي الأنصار: جارية بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة" (4)، وهكذا في عموم تناول هذه البطون كما سنرى.

2- نسب الأوس ويطونها:-

ينتسب (الأوس) إلى "الأوس بن حارثة: بطن عظيم من الأزدي، من القحطانية، وهم: بنو الأوس" (5) بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي، وهم أهل عز ومنعة، فيهم عدة أفخاذ، منها: عوف بن مالك بن الأوس، بنو ضبيعة، وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس" (6).

(1) مختلف القبائل ومؤلفها، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت)، ص 72.

(2) مثل ابن خلدون (ت 808هـ): المصدر السابق، ج 1 ص 444، ج 2 ص 350.

(3) ابن حبيب: مختلف القبائل ومؤلفها، ص 72.

(4) ابن حبيب: المصدر السابق، ص 101.

(5) وقال ابن الكلبي (ت 204هـ): "كانت العربُ جميعاً في الجاهلية يُسمُّونَ الأوسَ والخزرجَ جميعاً: الخزرج". كتاب الأصنام، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط 4، (1421هـ/2000م)، ص 14.

(6) القلقشندي (ت 821هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج 1 ص 371. وقال الجوهري (ت 393هـ): "أوس بن قيلة أخو الخزرج منها الأنصار، وقيلة أمها". الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ج 3 ص 906. وذكر الأصفهاني أن: "الأوس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر وأمه قيلة بنت جفنة من قضاة". الأغاني ج 3 ص 39.

و"كانت منازلهم يثرب"⁽¹⁾ (المدينة)، بينما كان الموطن الأصلي للأوس بلاد اليمن، فهاجروا الى يثرب، وعاشوا مع الخزرج والقبائل اليهودية مدة دامت نحو عشرين سنة⁽²⁾، وكانت لهم فيها أيام ومواطن لم تحفظ، وقد نشبت حروب طويلة بين الأوس والخزرج في الجاهلية منها يوم بعث⁽³⁾، ويوم الدرك، ووقعة كانت بينهما في الحديقة⁽⁴⁾.

أما أشهر بطون الأوس، فهي: "بنو عوف بن الأوس: وأشهر أولاده: عمراً، والحارث؛ أما عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فأعقب: عوفاً، وحبيباً ولوذان⁽⁵⁾. وكان من ذرية عوف بن عمرو: مالكا، وكلفة، وحنشاً؛ فولد مالك بن عوف عمرو بن عوف: زيداً، وعزيزاً، ومعاوية، قبيلة على حدة ليسوا بقباء؛ أمهم: العوراء بنت

(1) السمهودي (ت 911هـ): خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، ص 85-86.

(2) الأصفهاني: الأغاني ج 3 ص 24-25، وخبر بعض هذه الحروب بينهما في الأغاني، ج 15 ص 154، 155، 156، 157، ج 16 ص 16.

(3) "بعث": هي "موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية". ياقوت الحموي (ت 626هـ): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط 2، (1416هـ/1995م)، ج 1 ص 451، ابن منظور (ت 711هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، (1414هـ/1993م)، ج 2 ص 117، 119.

(4) "الحديقة": هي "قرية من أعراض المدينة في طريق مكة، كانت بها وقعة بين الأوس والخزرج قبل الإسلام". ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج 2 ص 232.

(5) ويطون "عوف، وحبيب ولوذان" من بطون الأنصار التي كانت بالأندلس، ذكرها: ابن عبد ربه الأندلسي: العقد الفريد، مكتبة الهلال، بيروت، ط 1986، ج 1، ص 376. ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، (1403هـ/1983م)، ص 332.

النجار. فولد زيد بن مالك بن عوف: ضبيعة، وأمّية، وعبيداً. فولد ضبيعة بن زيد: أمة⁽¹⁾، والعطاف، وزيداً⁽²⁾.

- "الحارث بن حطمة: بطن من الأوس، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الحارث واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس"⁽³⁾.

- "حارثة بن الحارث: بطن من الأوس، من الأزد، من القحطانية وهم: بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو التّبيت، نشبت حروب بينهم وبين الخزرج"⁽⁴⁾.

3 نسب الخزرج ويطونها:-

الخَزْرَج: هم "بطن من بني التّبيت، وهو عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة⁽⁵⁾، من الأزد، من القحطانية"⁽⁶⁾، ينتسبون إلى: "الخَزْرَج بن حارثة بطن من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة البهلول ابن عمرو

(1) "أمة": هي في الأنصار: أمة، بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس". ابن حبيب (ت 245): مختلف القبائل ومؤلفها، ص 73.

(2) الكلبي (ت 204هـ): نسب معد واليمن الكبير، ج 1 ص 375-376. وتناول الكلبي بطونها بشكل مفصل في مواضع مختلفة من كتابه المذكور، منهم "بنو عمرو بن مالك بن الأوس"، ج 1 ص 375، ج 2 ص 637.

(3) النويري (ت 733هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: إبراهيم الإياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ط2، (1400هـ/1980م)، ج 2 ص 315.

(4) القلقشندي (ت 821هـ): نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج 1 ص 25.

(5) التّبيت في الأنصار: هو عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة الأزدي. الكلبي (ت 204هـ): المصدر السابق، ج 1 ص 346. ابن حبيب: مختلف القبائل ومؤلفها، ج 1 ص 87.

(6) السموودي: خلاصة الوفا، ص 85، القلقشندي: نهاية الأرب، ج 1 ص 98، الأصفهاني: الأغاني، ج 3 ص 2-3، السمعاني: الأنساب، ج 2 ص 149.

مزقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق ابن ثعلبة العنقاء بن مازن بن الأزد⁽¹⁾.

أما بطون الخزرج، فذكرت المصادر جملة كبيرة، منها:-

- "أديّ: من القحطانية، وهم: بنو أديّ بن سعد بن علي بن أسد بن يزيد بن جشم ابن الخزرج⁽²⁾.

- و"الأعزّ": بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الأغر بن معاوية بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج⁽³⁾.

(1) ابن دريد (ت 321هـ): الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1991م)، ص 266. انظر أيضًا: الجوهري (ت 393هـ): الصحاح، ج1 ص 148، ابن منظور: لسان العرب، ج1 ص 256، ج3 ص 79، 80، القلقشندي: صبح الأعشى، ج1 ص 319، أبي الفداء: تاريخه، ج1 ص 107، النويري: نهاية الأرب، ج2 ص 316، ياقوت: معجم البلدان، ج4 ص 653، الهمداني (ت 334هـ): صفة جزيرة العرب، طبعة: مطبعة بريل - ليدن، 1884م، ص 211، الأصفهاني: الأغاني، ج15 ص 154-157، ج16 ص 16، ج19 ص 94-96، 101، 106، الميداني (ت 518هـ): مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، (د.ت)، ج2 ص 268، 270، البكري (ت 487هـ): معجم ما استعجم من أسماء المواضع والبلدان، عالم الكتب، بيروت، ط3، (1403هـ)، ج1 ص 260، السهيلي (ت 581هـ): الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (1421هـ/2000م)، ج1 ص 14، 15.

(2) ابن دريد (ت 321هـ): المصدر السابق، ص 275، القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج1 ص 29.

(3) القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج1 ص 82، الفيروزآبادي (ت 817هـ): القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، (1426هـ - 2005م)، ج2 ص 325، النويري: نهاية

- "يَاضَة بن عامر: بطن من الخزرج من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو يياضة ابن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن غصب بن جشم بن الخزرج" (1).
 - "تَزِيد بن جُشَم: بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم بنو: تزيدي بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيتياء" (2).
 - "تيم اللات بن ثعلبة: بطن من الخزرج، من القحطانية، وهم: بنو تيم اللات ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. وقد سماهم النبي (ص) تيم الله" (3).
 - "ثعلبة بن عمرو: بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب" (4).
 - "الحُبَلَى: بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الحبل، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج" (5).
- ومن أشهر قبائل الخزرج: "جديلة: قبيلة من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وأمهم جديلة وبها يعرفون" (1).

-
- الأرب في فنون الأدب، ج 2 ص 316، ابن عبد ربه (ت 328هـ): العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1404هـ، ج 2 ص 74.
- (1) القلقشندي: المصدر السابق، ج 1 ص 43.
- (2) النويري: المصدر السابق، ج 2 ص 316، القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج 2 ص 83، الأصفهاني: الأغاني، ج 2 ص 140، الزبيدي: تاج العروس، ج 2 ص 368.
- (3) ابن منظور: لسان العرب، ج 8 ص 256، الجوهرى: الصحاح، ج 2 ص 267، ابن دريد: الاشتقاق، ص 266، الطبري: تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط 2، 1387هـ، ج 8 ص 246، القلقشندي: نهاية الأرب، ج 2 ص 85.
- (4) النويري: المصدر السابق، ج 2 ص 83، القلقشندي: نهاية الأرب، ج 2 ص 86.
- (5) القلقشندي: المصدر السابق، ج 2 ص 32، ابن دريد: الاشتقاق، ص 271، الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ج 3 ص 354، ابن منظور: لسان العرب، ج 13 ص 149.

وكان من بطون الأنصار الأخرى: "أُبَيْرِق" (2)، "حديدة" (3)، "حزم بن زيد" (4).



-
- (1) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ج 2 ص 74، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج 2 ص 42.
 - (2) الفلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج 1 ص 33.
 - (3) الزبيدي (ت 1205 هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت)، ج 2 ص 333.
 - (4) الزبيدي: تاج العروس، ج 8 ص 274، وذكر غيرهم في غير موضع، مثل: "غنم بن سري"، ج 9 ص 8، "قُمَيْر بن مالك"، ج 3 ص 506، "مُغَالَة"، ج 8 ص 117.



ثانيًا: استقرار الأنصار بالأندلس:-

1- فتح الأندلس:-

كانت الأندلس⁽¹⁾ آخر الفتوحات العربية الثابتة⁽²⁾ في الغرب، وقد تميز فتحها بأنه كان أول دخول للعرب إلى القارة الأوروبية، كما أنه كان انعطافًا في الفتح من الغرب الذي يعترضه المحيط الأطلسي (بحر الظلمات) إلى الشمال، بلاد الفرنجة، وكان إلى هذا وذاك آخر موجات الفتوح العربية في الغرب⁽³⁾.

(1) ذكر ابن الأثير في "الكامل" في تسمية الأندلس بهذا المسمى: "أول من سكنها قوم يعرفون بالأنْدُلُس، بشين معجمة، فسمي البلد بهم، ثم عرب بعد ذلك بسين مهملة، والنصارى يسمون الأنْدلس أشبانية، باسم رجل صلب فيها يقال له: أشبانس، وقيل: باسم ملك كان بها في الزمان الأول اسمه إشبان بن طيطس، وهذا هو اسمها عند بطليموس. وقيل: سميت بآنْدلس بن يافث بن نوح وهو أول من عمرها. وقيل: أول من سكن الأنْدلس بعد الطوفان قوم يعرفون بالأنْدلس، فعمروها وتداولوا ملكها دهرًا طويلاً، وكانوا مجوساً". ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1417هـ / 1997م، (10 أجزاء)، ج4 ص35.

(2) لأن الفاتحين حاولوا مواصلة الفتح في بلاد الغال (فرنسا) عبر جبال البرتات منذ أوائل القرن الثاني الهجري، ولكن لم يكتب لها النجاح والثبات.

(3) أطلق العرب أول الأمر اسم "الأنْدلس" على إسبانيا الإسلامية جميعًا وعلى الجزيرة الأيبيرية كلها حين سيطروا على معظمها. ثم تقلص هذا الاسم تدريجيًا مع تقلص الواقع السياسي حتى صار لا يدل على أكثر من الجنوب الإسباني ثم أضحي في النهاية مرادفًا لمملكة غرناطة في الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة الأيبيرية، واستمر كذلك حتى ما بعد سقوط هذه المملكة مطلع سنة 1492م وإلى اليوم. شاعر مصطفى: الأنْدلس في التاريخ، الدار الأشبيلية، سوريا - دمشق، 1990م، ص5-6.

"افتتح المسلمون جزيرة الأندلس في شهر رمضان سنة 92هـ" (1) "على يد أبطال الفتوح الأول طارق بن زياد عامل موسى بن نصير وهو أول من غزاها" (2) "في أثنى عشر ألفاً" (3) دخلها طارق بمداخلة صاحب سبتة من الروم وزحف يريد قرطبة فتلقته جنودها فهزمهم وبلغ ذلك لذريق (واسمع رودريجو) ملك الأسبان فزحف إليه من طليطلة فالتقوا على نهر لكه من كورة شذونة يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين واتصلت الحرب بينهم إلى يوم الأحد لخمس خلون من شوال بعده تمت ثمانية أيام ثم هزم الله المشركين فقتل منهم خلق عظيم أقامت عظامهم ملبسة لتلك الأرض دهرًا طويلاً (4).

وبعد معارك هائلة مع الإسبان أصبحت الأندلس ولاية إسلامية تابعة للدولة الأموية حتى سقوطها سنة 132هـ (5)، فقد تعاقب على حكم الأندلس ثلاثة وعشرون والياً فيما عرف بعصر الولاة (الأمويين والعباسيين) الذي برز فيه عبد الرحمن الغافقي الذي ولي الأندلس وكان دخوله إليها في صفر سنة 112هـ، فأقام والياً سنتين وسبعة

(1) المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1، 1426هـ - 2006م، ص 13.

(2) البلاذري: فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال - بيروت، 1988 م، ج 1 ص 228.

(3) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، دار التراث - بيروت، ط 2، 1387 هـ، (11 جزء)، ج 6 ص 468.

(4) ابن الأبار: الحلة السراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف - القاهرة، ط 2، 1985م، ص 333.

(5) خليل إبراهيم المعقل: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، (سلسلة: الأعمال المحكمة، ج 10)، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط 1، (1417هـ/1996م)، ص 181.

أشهر، وقيل: وثمانية أشهر، واستشهد في أرض العدو في رمضان سنة 114هـ⁽¹⁾، بعد أن واصل الفتوح في أوربا حتى وصل بالقرب من باريس إلى أن أوقفه تحالف الممالك النصرانية، وهزمه في معركة بلاط الشهداء (رمضان 114هـ/أكتوبر 732م)، ومع أن سيل الفتح الإسلامي رد غير بعيد في سهول بلاط الشهداء، فإن الإسلام استطاع مع ذلك أن يستقر في إسبانيا قرونًا، يهر بضوء مدنيته الزاهرة جميع الأمم الأوربية في العصور الوسطى⁽²⁾.

استمر الوجود العربي الإسلامي في الأندلس حوالي ثمانية قرون، كان خلالها متنوع النظم ففي القرن الأول كانت ولاية عربية تابعة لدمشق ثم أصبحت بعد ظهور العباسيين في المشرق إمارة مستقلة مدة تقل قليلا عن قرنين (316-422هـ)، ثم خلافة أموية أيضا من 316هـ إلى 422هـ، ثم تمزقت بين الحكام قرابة نصف قرن، قبل أن يصلها المدد المغربي فيستولي عليها قرنا ونصف القرن. فلما انهارت تقلصت أي تقلص، واقتصرت مدة قرنين ونصف قرن على مملكة غرناطة قبل أن تنطفئ فيها الشعلة الأخيرة أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر للميلاد⁽³⁾.

2. استقرار الأنصار بالأندلس:-

ذكر ابن حزم (ت 456هـ) الأنصار ومواطنهم بالأندلس في: (قرطبة، رية، إختيانة-قبرة، إشبيلية، سرقسطة، شذونة)؛ فيذكر أنه كان في قرطبة: "بنو ربيع ابن محمد بن ربيع بن سليمان بن ربيع بن إبراهيم بن سليمان بن متوكل بن طاهر ابن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة، كانوا بقرطبة يتولون

(1) ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ.

ليفني بروفنسال، دار الثقافة، بيروت - لبنان، ط3، 1983م، ج2 ص28.

(2) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4،

(1417هـ/1997م)، ج1 ص59.

(3) شاعر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص29.

الأهراء؛ وسكناهم بمقبرة بني العباس في الجانب الشرقي؛ ومنهم: حمي الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسم أبي الأقلح قيس، بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد؛ وابنته جميلة أم عاصم بن عمر بن الخطّاب؛ وابن ابنه الشاعر الأحوص، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمي الدبر عاصم بن ثابت⁽¹⁾.

كما ذكر "بنى هارون وهم من ولد عبادة بن الصامت يسكنون بالمدينة بباب العطارين بقرطبة"⁽²⁾.

أما في رية فكان: "بنو عثيم بن سفيان بن عبد الله بن جبير بن فائد بن وائلة بن حارثة بن أرطاة بن أسود بن جبلة بن بهثة بن أسود بن أفصى بن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالكا بن النجار، وهم بقرطبة؛ فكانوا يحملون الألوية لخلفاء بنى مروان"⁽³⁾. وكان من الأنصار "بنو خبيب، وبنو قطنين اليازون، من ولد مالك الأغرة، الساكنون بقرية إختيانة من قبرة"⁽⁴⁾.

وفي إشبيلية كان "من ولد النعمان بن بشير الأنصاري قوم بقرية شوش الأنصار من إشبيلية، وهم بنو عبد السلام بن سري بن هاشم بن عبد السلام بن أبي رواحة بن مسلم بن عبد الكريم بن بشير بن النعمان بن بشير"⁽⁵⁾. وكان "لسعيد بن سعد الأنصاري عقب بالأندلس بقرية يقال لها قربلان من عمل سرقسطة"⁽⁶⁾. وذكر

(1) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، ج 1 ص 333.

(2) ابن حزم: المصدر السابق، ج 1 ص 354.

(3) ابن حزم: المصدر السابق، ج 1 ص 347-348.

(4) ابن حزم: المصدر السابق، ج 1 ص 363.

(5) ابن حزم: المصدر السابق، ج 1 ص 364 - 365.

(6) ابن حزم: المصدر السابق، ج 1 ص 365.

أيضًا: "بشدونة: بنو عرمم ابن جميل بن عصام بن قتادة بن وتاد بن قيس بن سعد بن عبادة"⁽¹⁾.

كما يقدم المقرئ (ت 1041هـ) تقريرًا في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار الأنصار بالأندلس، إذ يقول: "ومن الأزد من ينتسب إلى الأنصار على العموم، وهم الجمل الغفير بالأندلس، قال ابن سعيد: والعجب أنك تعدم هذا النسب بالمدينة وتجد منه بالأندلس في أكثر بلدانها ما يشذ عن العدد كثرة، ولقد أخبرني من سأل عن هذا النسب بالمدينة فلم يجد إلا شيخاً من الخزرج وعجوزاً من الأوس. قال ابن غالب: وكان جزء الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالأندلس في شقها ومغربها، ومن الخزرج بالأندلس أبو بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء من ولد سعد بن عبادة صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهو المشهور بالموشحات، وإلى قيس بن سعد بن عبادة ينتسب بنو الأحمر سلاطين غرناطة الذين كان لسان الدين بن الخطيب أحد وزرائهم، وعليهم انقضى ملك الأندلس من المسلمين، واستولى العدو على الجزية جميعاً كما يذكر. ومن أهل الأندلس من ينتسب إلى الأوس أخي الخزرج"⁽²⁾.

بينما في ضوء الجمع والترتيب لعلماء الأنصار بالأندلس، يمكن أن نضع تقريراً جديداً مزيداً بالمعلومات عن انتشار الأنصار بالأندلس، ونقدم تفصيلاً مهماً لتشعب هذا الانتشار، بل وعدد ما وجد به من علماء من الأنصار بلغوا أكثر من أربع مائة عالم. تبين استقرار الأنصار بالأندلس في نحو أربعة وخمسون موضعاً بالأندلس، شملت الكور والمدن الكبيرة والصغيرة، وهي: قُرْبَةُ، بلنسية، طُليطلة، سرقسطة،

(1) ابن حزم: المصدر نفسه، ج 1 ص 366.

(2) المقرئ: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1997م، ج 1 ص 294.

إشبيلية، غَرْنَاطَة، مَالَقَة، المَرِيَّة، دانية، شَاطِبة، مُرْسِيَّة، جيان، طُرُوشَة، الجزيرة الخضراء، بطليوس، أوريولة، لاردة، مدينة سالم، وادي الحجارة (مدينة الفرج)، طليبة، إستجة، بَجَّانة، رِيَّة، شلب، ميورقة، وادي أَش، بياسة، جزيرة شقر، شريش، غرب الأندلس، لورقة، يناشته، أشونة، البيرة، بَاجَة، بنيشته، تاهرت، تُطِيلَة، ثغر الأندلس، جزيرة قبتور، حصن القصر، الزهراء، سبتة، شرق الأندلس، شريون، طنجة، قادس، قلعة أيوب، قلعة عبد السلام، القنطرة، قيشاطة، لك، المنكب، المهدية⁽¹⁾.

وتفاوت تركيز الأنصار بهذه المدن من حيث العدد؛ ويمكن تقسيم هذا الانتشار إلى ثلاثة أقسام: قسم المواضع الأكثر انتشارًا (الأكثر كثافة عددية)، وقسم المواضع الأقل انتشارًا (الأقل كثافة عددية)، ثم قسم المواضع الضعيفة الانتشار (النادرة الكثافة العددية).

شمل القسم الأول: وهو المواضع الأكثر انتشارًا (الأكثر كثافة) للأنصار بالأندلس، فترواحت الأعداد به (من 20 إلى 90 عالمًا)، وتركزت هذه الأعداد في ثمانية مدن أندلسية، هي: قُرُطَبَة (90)، بلنسية (61)، طُلَيْطَلَة (33)، سرقسطة (31)، إشبيلية (29)، غَرْنَاطَة (29)، مَالَقَة (22)، المَرِيَّة (17). وقد حظيت "قرطبة" بنصيب الأسد بعدد بلغ تسعون (90) عالمًا، تلتها بلنسية (61) عالمًا.

أما القسم الثاني: وهو المواضع الأقل انتشارًا (الأقل كثافة) للأنصار بالأندلس، فترواحت الأعداد به (5: 11) عالمًا، وتركزت في إحدى عشر موضعًا، هي: دانية (11)، شَاطِبة (11)، مُرْسِيَّة (11)، جيان (8)، طُرُوشَة (8)، الجزيرة الخضراء (7)، بطليوس (6)، أوريولة (5)، لاردة (5)، مدينة سالم (5)، وادي الحجارة (5).

(1) راجع الملاحق: جدول: مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع. و فهرس الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس.

بينما ضم القسم الثالث، المواضع الضعيفة الانتشار (النادرة الكثافة)، فتراوحت الأعداد به (1: 4)، وتركزت في نحو خمسة وثلاثين موضعاً، هي: طليطلة، إستجة، بَجَّانة، رَيَّة، شلب، ميورقة، وادي أش، بياسة، جزيرة شقر، شريش، غرب الأندلس، لورقة، يناشته، أشونة، إليرة، بَاجَة، بنيشة، تاهرت، تُطِيلَة، ثغر الأندلس، جزيرة قبتور، حصن القصر، الزهراء، سبتة، شرق الأندلس، شريون، طنجة، قادس، قلعة أيوب، قلعة عبد السلام، القنطرة، قيشاطة، لك، المنكب، المهديّة.

تميزت قرطبة عن غيرها من المدن التي عاش فيها علماء الأنصار حيث بلغت نحو 90 عالماً؛ وتُرْجِع استقرار علماء الأنصار بقرطبة إلى أثر الحياة العلمية بها إذ كانت قُرْطُبة "قاعدة الأندلس، ومركز الحكم، علاوة على أنها مركزاً مهماً للعلوم الفقهية"⁽¹⁾، تألقت بعصر الخلافة الأموية بالأندلس تألقاً لم تشهده حاضرة إسلامية في العصور الوسطى باستثناء القاهرة وبغداد، وأصبحت بحق معهد الحياة الرفيعة، وكعبة الفلاسفة والشعراء ومركز الفنون، ووطن الأدباء، ومنار العلوم⁽²⁾.

وخلاصة القول: إن المواضع التي استقر بها علماء الأنصار شملت معظم مدن الأندلس والكبيرة منها بشكل خاص والتي تمثلت في كبرى المراكز العلمية بالأندلس: قُرْطُبة وبلنسية وإشبيلية، وأيضاً المواضع الأخرى كما هو واضح من ذكر الأقسام التي قسمنا فيها انتشارهم بهذه المدن. وقد اتضح تركّزهم في قرطبة والتي يمكن وصفها بالمركز الأول، ثم بلنسية وطليطلة.

(1) عصمت عبد اللطيف دندش: الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصر الطوائف الثاني (510-546هـ/1116-1151م)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م)، ص380.

(2) السيد عبد العزيز سالم: قُرْطُبة حاضرة الخلافة في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997م، ج1 ص7.

وهذا الانتشار الواسع لعلماء الأنصار بمدن الأندلس يعطينا صورة طيبة عن مدى تواصلهم مع أبناء القبائل العربية الأخرى في كافة أرجاء الأندلس من ناحية، وتوطيد صلتهم وعلاقاتهم بعلماء هذه المدن من ناحية أخرى.



ثالثاً: بيوتات الأنصار بالأندلس:-

اشتهر بين نبهاء الأندلس في العلم، بيوتات⁽¹⁾ تسلسل فيها الفضل والعلم مدة من الزمن، إذ اعتنى أصحابها بتوريث أبنائهم الميراث العلمي الذي وصل إليهم عن الآباء والأجداد كابراً عن كابر، ولاحقاً عن سابق⁽²⁾، كما أفرد مؤلفي كتب التراجم في الأندلس حيزاً خاصاً بأولية المترجم لهم بالإشارة إلى نباهة المترجم به إن كان من بيت نباهة، وقد تميزت كتب التراجم عند الأندلسيين عن مثيلتها في المشرق والمغرب بهذا الاهتمام الشديد بالبحث عن "الأولية" أعني: أولية المترجم بهم، والمتتبع لما انتهى إلينا من تصانيف الأندلسيين في باب التاريخ والتراجم يجدها حافلة بأخبار وتراجم ذوي البيوتات النابهة في الأندلس⁽³⁾، ومن هذه البيوتات: بيوتات الأنصار بالأندلس.

(1) البيوتات: جمع بيت، والمراد به بيت المجد والتعظيم، وبيت المجد والتعظيم يكون في القبائل بالعلم والولاية والثروة والجلود والشجاعة، ونحو ذلك، ولا يعدو في الغالب أربعة آباء وقد يزيد، فضلاً من الله ونعمة، كما هو في أفراد منها، مع مزيد الشهرة لها، وقد ذكرت البيوت عند هشام بن عبد الملك بن مروان، فقال: "البيت هو ما كانت له سابقة ولاحقة، وعماد حال، ومساك دهر، فإن كان كذلك، فهو بيت"، يريد بالسابقة: ما سلف من شرف الآباء، وباللاحقة: ما لحق من شرف الأبناء، وعماد الحال: الثروة وبمساك الدهر: الجاه...". عبد الكبير بن هاشم الكتاني: زهر الآس في بيوتات أهل فاس، تحقيق: علي بن المتصر الكتاني، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، (1422هـ/2002م)، ج1 ص45.

(2) محمد رستم: بيوتات العلم والحديث في الأندلس، دار ابن حزم، ط1، (1430هـ/2009م)، ص21.

(3) عبد السلام بن المختار شقور: البيوتات الأندلسية: بحث في المكونات والضوابط والنتائج، (السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الأول: التاريخ والفلسفة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، سلسلة الأعمال المحكمة، رقم السلسلة: 10، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1417هـ/1996م)، ص251.

وضوابط شهرة هذه البيوتات هو كثرة رجالاتها، وذيوع صيتها، وشيوع ذكرها في المصادر الأندلسية والمغربية والمشرقية أيضًا، وقد يقدم البيت المشهور شهرة فائقة على غيره، وإن تأخر؛ حيث ينطلق هذا المبحث في الاعتماد على منهج الإحصاء والبيولوجرافيا.

أما **تكوين البيوتات العلمية عند الأنصار** فإنه يرجع إلى عدة عوامل مؤثرة، من أهمها (الاشتغال بالعلم والرغبة في الانتساب إليه): حيث كان الاشتغال بالعلم والانتساب إليه وإلى أهله، وتعاطي الأدب، من الأركان التي تقوم عليها نباهة البيت في الأندلس، وكثيرًا ما دلفت البيوتات إلى مجال النباهة عن طريق العلم، وقد استطاعت البيوتات أن تحافظ على مجد البيت عن طريق العلم أو الأدب؛ فبالعلم والأدب ومخالطة الأدباء والعلماء، تمكنت بيوت من الحفاظ على البيت نابهاً.

والحق إننا قلّمًا نجد في الأندلس بيتًا نابهاً إلا له مشاركة في العلم أو حظ من الأدب؛ فتجلت عناية الأب بالعلم ومن ثم ذريته من بعده، وهذا يتبين بشكل كبير في ضوء الصلات العلمية بين علماء الأنصار؛ إذ كان لرغبة الكثير من أبناء هذه البيوتات في طلب العلم؛ أثره في تكوينها، وكان أهل الأندلس على العموم محبون للعلم ومعظمون لأهله، فالعالم فيهم كان معظماً من الخاصة والعامة على حد سواء، ومن أسباب براعة الأندلسيون في العلوم والفنون التي اعتنوا بها أن العالم فيهم كان يطلب ذلك العلم بباعث من نفسه، وقد كان هذا الباعث كثيرًا ما يدفعه إلى ترك العمل الذي يستفيد ويكتسب منه، وينفق من عنده حتى ينال حظه من العلوم والفنون التي يريدها⁽¹⁾.

كما أنه يمكن التقرير بأن أبناء البيوتات العلمية في قبيلة الأنصار -مع بيوتات العلم في القبائل العربية الأخرى- "غطوا" بنشاطهم العلمي والأدبي قرونًا من تاريخ الأندلس، لكون بعض تلك البيوتات تسلسل العلم والأدب في أبنائها، جيلًا بعد

(1) (المقري (ت 1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 1 ص 220-221.

جيل، لقرون عديدة، ولا عجب أن تمتلئ كتب الفهارس وكتب الرجال بشكل عام بأسمائهم، وقد خصتهم بعض تلك الكتب بعناية خاصة، وقد لا نبالغ إذا قلنا: إن البيوتات الأندلسية عامة والبيوتات العلمية في الأنصار خاصة كانت محور كل الحركة العلمية والأدبية في الأندلس.

وكان من العوامل الأخرى التي لا شك أنها كانت مهمة في تكوين هذه البيوتات العلمية في قبيلة الأنصار بالأندلس - وغيرها من البيوتات - هو (استقرار أوضاع البلاد)؛ إذ أن انتقال العلم داخل البيت الواحد من هذه البيوتات كان يحتاج إلى الاستقرار والأمن، وقد نشطت الحركة العلمية في الأندلس في العصر الأموي وخاصة في عصر الخلافة وما تلاه من عصور إسلامية نشاطاً لا مثيل له، حتى غدت الأندلس بحق قاعدة ومركزاً للعلوم والفنون والآداب، وأصبح اسم الأندلس ذا ارتباط وثيق بالعلم، حيث أصبح العلم معلماً من معالم الأندلس البارزة، ولقد كان ذلك نتيجة طبيعية نظراً للأمن الداخلي والاستقرار السياسي، والرخاء الاقتصادي الذي عم الأندلس في ظل حكامها الأمويون⁽¹⁾، الذين عاصرهم الكثير من علماء قبيلة لخم.

وقد بدأت بلاد الأندلس في الاستقرار منذ قدوم عبد الرحمن بن معاوية (138-172هـ=755-788م) إليها؛ حيث استطاع توحيد الأندلس تحت حكومة مركزية واحدة، وذلك بعد أن كانت البلاد تترنح في فوضى الاضطرابات في عهد الولاة، فقد عمل عبد الرحمن الداخل⁽²⁾ على تثبيت أركان دولته الناشئة، لذلك انفق

(1) حامد الشافعي دياب: الكتب والمكتبات في الأندلس، دار قباء، القاهرة، ط1، (1419هـ/1998م)، ص 55-56.

(2) وقد لُقّب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من أمراء بني مروان. المقري (ت 1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 1 ص 327، ج 3 ص 48-49، ابن الخطيب: أعمال الأعلام، ص 7.

جل جهده في إخماد الثورات الداخلية التي قامت ضده، كما عني بشكل خاص بإخماد كل الدعوات التي كانت لها صبغة غير الصبغة الأموية⁽¹⁾، فقد ذكّر عنه أنه "دون الدواوين، وفرض الأعطية، وعقد الألوية، وجند الأجناد، ورفع العماد، وأوثق الأوتاد، فأقام للملك آتته، وأخذ للسلطان عدته، فاعترف له بذلك أكابر الملوك وحذروا جانبه، وتحاموا حوزته، ولم يلبث أن دانت له بلاد الأندلس، واستقل له الأمر فيها"⁽²⁾.

ولقد سار بنوه وأحفاده ومن تعاقب من الأمويين على هذه النزعة الاستقلالية⁽³⁾، نزعة توطيد الملك وحمائته من الثائرين وظلت الأوضاع تهدأ حيناً، وتضطرب حيناً آخر حتى عهد الأمير عبد الرحمن الأوسط⁽⁴⁾ (176 - 238 هـ = 792 - 852 م)، الذي يعتبر عصره عصر بذور بذور النهضة في الأندلس، والتي أوتيت ثمارها وأكلها في عهد عبد الرحمن الناصر (300 - 350 هـ = 912 - 961 م) الذي ازدهرت في أيامه الأندلس أيما ازدهار، وخاصة بعد إعلانه للخلافة وغدت قُرطبة عاصمة الخلافة الأموية، ونافست قُرطبة في عظمتها عظمة القيروان وبغداد

(1) جودة هلال، محمد محمود صبح: قُرطبة في التاريخ الإسلامي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (1406 هـ/1986 م)، ص 19.

(2) المقرئ (ت 1041 هـ): المصدر السابق، ج 1 ص 331.

(3) جودة هلال - محمد محمود صبح: المرجع السابق، ص 19.

(4) ولد بطُلَيْطَلَة عام (176 هـ/792 م)، ولقد اعتنى أبوه بتعليمه، فحذق علوم الشريعة والفلسفة وسمي "الأوسط" لأن الأول عبد الرحمن الداخل، والثالث هو عبد الرحمن الناصر، ولقد امتاز عهده بالهدوء والاستقرار السياسي، شجع العلوم والآداب والفنون، قظهر في بلاد الأندلس في أيامه نوايغ العلم في كل علم وفن، توفي عام (238 هـ/852 م). الضبي (ت 599 هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج 1 ص 35، ابن سعيد (ت 685 هـ): المغرب في حلي المغرب، ج 1 ص 45-51، حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ط 14، (1416 هـ/1996 م)، ج 2 ص 193 - 196.

والقاهرة وبخارى ودمشق، وأصبحت قبلة العلماء والشعراء والكتاب، وجعل عبد الرحمن ومن بعده ابنه الحكم المستنصر (350 - 366هـ = 961 - 976م) من الأندلس دولة قوية عزيزة الجانب⁽¹⁾، حتى ليتمكن أن يقال أن قُرْبَة لم تكن في عهد من عهودها أغنى ولا أكثر ازدهاراً في أي وقت مما كانت عليه في عهد الناصر، وابنه الحكم⁽²⁾.

وكان الحكم المستنصر من حكام بني أمية الذين شجعوا العلم، وأنزلوا أهله المنازل العليا في الأندلس، فلقد كان الحكم محباً للعلم مُكرماً لأهله فاق في ذلك أبيه الناصر، فمما ذكر عنه أنه كان جماعاً للكتب مولعاً بها حتى أنه "جمع منها ما لم يجمعه أحد من الملوك قبله"⁽³⁾، وقيل في موضع آخر: "جمع من الكتب ما لا يجد ولا يوصف كثرة ونفاة"⁽⁴⁾.

وتجلى مكانة بيوتات العلم في قبيلة الأنصار بالأندلس بما ذكر عنهم من جلالة القدر وعظم الشأن والفضل، وعلمهم الواسع، وأيضاً لما نالته هذه البيوتات من كثيرٍ مدح وثناء على علمائها، فوصفت هذه البيوتات بالوصف الحسن وأُثني على

(1) كانت مدة حكم الحكم 16 عام، وقد مكثه طول فترة حكمه من الاستفادة من الخمسين عام التي حكم فيها أبوه البلاد بحزم وجدارة، فأمن نفسه ضد الأخطار الخارجية، كما أنه أخذ الفتن الداخلية، ثم وجه جهوده إلى تزيين قُرْبَة وغيرها من مدن الأندلس، فأنشأ فيها المساجد، والمدارس، والبيمارستانات، والأسواق، والحمامات العامة، وملاجئ الفقراء، وجعل جامع قُرْبَة أعظم معاهد التعليم حينذاك، أصيب في نهاية عمره بالفالج، وظل ملازماً للفراش حتى مات عام (366هـ/976م). ابن سعيد (ت685هـ): المغرب في حلي المغرب، ج1، ص186، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1 ص396.

(2) جودة هلال - محمد محمود صبح: قُرْبَة في التاريخ الإسلامي، ص20.

(3) ابن الخطيب (ت776هـ): الإحاطة في أخبار غرناطة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م)، ج1 ص478، المقري (ت1041هـ): المصدر السابق، ج1 ص385.

(4) المقري (ت1041هـ): المصدر السابق، ج1 ص395.

علمائها بالثناء الجميل؛ فتبين من ذلك قدر مكانتهم العالية؛ فاشتهرت هذه البيوتات بالنباهة فيما دُكر عن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري (558-611 هـ = 1162-1214 م)، من أهل مَالَقَة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقرطبة، يعرفون ببني عبد الله⁽¹⁾.

كما اشتهرت أخرى بالعلم والجلالة فيما يتضح ذكره عن عبد الله بن علي الأنصاري (... - 478 هـ = ... - 1085 م) وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورياسة، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة. ولي الصلاة ببلدة وخطبة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود⁽²⁾.

ووصفت إحدى هذه البيوتات بالعلم والنباهة والجلالة، فيما ذكر عن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرّحيم بن محمد الخزرجي (525-597 هـ = 1130-1200 م)، من أهل غَرَنَاطَة، ويعرف بِابْنِ الْفَرَس، يكنى أبا محمد، قال ابن الأبار: بيته عريق في العلم والنباهة وله ولأبيه وجده رِوَايَة ودراية وجلالة كَانَ كل واحد مِنْهُمْ فقيها مشاورا وعالما متفنا. سَمِعْتُ أبا الرَّيْع بن سَالِم يَقُول سَمِعْتُ أبا بكر بن

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (214)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 191، رقم (363) المنذري: التكملة، ج2 ص 320، رقم (1379)، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج3 ص 227، برنامج شيوخ الرعيني، ص 141، أدباء مالقة، ص 115، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (20)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 33، رقم (1371)، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 69، رقم (50).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

الجُد ونَاهِيكَ بِهِ مِنْ شَاهِدٍ فِي هَذَا الْبَابِ يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ مَا أَعْلَمُ بِالْأَنْدَلُسِ أَحْفَظَ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ الْمُتَنَعِمِ بْنِ الْفَرَسِ بَعْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ⁽¹⁾.

وظلت بيوتات الأنصار بيوتات علم ونباهة حتى القرن السادس والسابع الهجري، فيما أشار إليهم ابن الأبار مثل: محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري (... - قبل 520 هـ = ... - قبل 1126 م) من أهل بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما. كان حسن الخط ذا عناية بالعلم بنيه البيت⁽²⁾. وأيضاً يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي (579 - 634 هـ = 1183 - 1236 م) من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما. وعني بالحديث وسأعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر⁽³⁾.

واشتهر بنباهة البيت من الأنصار أيضاً عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري (... - 645 هـ = ... - 1247 م) من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد. وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس بنيه البيت. رحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645 هـ/1247 م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646 هـ/1248 م) بعدها ومولده قبل (590 هـ/1193 م)⁽⁴⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 127-128.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 345، عبد الملك المراكشي (ت 703 هـ): الذيل، ج 5 ص 652، رقم (1239).

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 190.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 298.

تركزت أكثر وأشهر بيوتات العلم في الأنصار، في بلنسية وقرطبة⁽¹⁾؛ حيث ضمت بلنسية؛ فمنها: بيت أحمد بن محمد الأنصاري، بيت العاصي بن سهل الأنصاري، بيت موسى بن صامت الأنصاري، بيت ابن حصن الأنصاري، بيت حيان بن فرحون الأنصاري، بيت عيسى بن سعد الخير الأنصاري، بيت عيسى بن سعيد الأنصاري، بيت محمد بن عمران الأنصاري، بيت مفرج بن سهل الأنصاري.

أما بيوتات الأنصار في قرطبة، فضمت: بيت أحمد بن عمر الأنصاري، بيت سليمان بن خديج الأنصاري، بيت محمد بن سليمان الأنصاري، بيت يوسف بن داحة الأنصاري، بيت أحمد بن سهل الأنصاري، بيت أفلح بن الحسين الأنصاري، بيت خلف بن عياش الأنصاري، بيت محمد بن غالب الأنصاري.

ثم جاءت مواضع تفاوت بها عدد البيوتات، فمنها مواضع تركز بها أكثر من بيتان، وهي: -طليطلة، فتواجد بها: بيت أصبغ بن خضر الأنصاري، بيت سعيد بن كوثر الأنصاري، بيت عمران الأنصاري. وسرقسطة، كان بها: بيت أبي الخير بن علي الأنصاري، وبيت خليل بن يوسف الأنصاري، وبيت عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري. وفي غرناطة: كان هناك: بيت خلف بن سعيد الأنصاري، بيت عبد الرحيم بن محمد الأنصاري، بيت أحمد بن خلف الأنصاري، بيت محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

أما المواضع التي كان بها بيتان، فهي: طرطوشة: بيت حسين بن محمد الأنصاري، ومحمد بن أبي العيش الأنصاري. ومالقة: بيت عبد الرحمن بن دحان الأنصاري، وبيت محمد بن عيسى الأنصاري. ومرسية: بيت داود بن عبد الرحمن الأنصاري، وبيت فتحون بن غلبون الأنصاري. والجزيرة الخضراء: بيت حسين بن عذرة الأنصاري، وبيت عبد الله بن أحمد الأنصاري. وأوريولة: بيت سعيد بن مسعود الأنصاري، وبيت يقي بن جبلة الأنصاري.

(1) راجع: الملاحق: كشف: بيوتات الأنصار بالأندلس، مرتب وفق الموضوع الأكثر بيوتاً وعلماء.

كما كان هنالك مواضع تركز فيها بيئًا واحدًا، هي: إشبيلية: بيت محمد بن عبد الله الأنصاري. بجانة: بيت محمد بن عبد الرحيم الأنصاري. بطليوس: بيت خالد بن أيمن الأنصاري. جزيرة شقر: كان هناك بيت يونس بن طلحة الأنصاري. دانية: بيت علي بن عيسى الأنصاري. شريش: بيت علي بن موسى الأنصاري. لرية: بيت عمرو بن العاصي الأنصاري. لورقة: بيت أحمد بن يوسف الأنصاري. وادي آش: بيت إبراهيم بن محمد الأنصاري⁽¹⁾.



(1) راجع: الملاحق: كشف: بيوتات الأنصار بالأندلس، مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتًا وعلماء.



رابعاً: دولة الأنصار بالأندلس (بنو الأحمر المنتسبين للأنصار في غرناطة):-

1- قيام مملكة غرناطة:-

كانت غرناطة⁽¹⁾ وقت الفتح الإسلامي للأندلس مدينة صغيرة من أعمال ولاية "إلبيرة" وهي أقدم مدنها بينها وبين إلبيرة ستة أميال⁽²⁾ فهي قاعدة الولاية من الناحية الجنوبية، والواقع أن إلبيرة وغرناطة تعتبران في معظم الأحيان ولاسيما في المراحل الأولى لتاريخ الأندلس، اسمين لمكان واحد، وقد جرى كثير من المؤرخين والجغرافيين على المزج بينهما⁽³⁾.

افتتحها المسلمون عقب انتصارهم على القوط⁽⁴⁾ بقيادة طارق بن زياد فاتح الأندلس في موقعة "شَرِيش"⁽⁵⁾ في (رمضان 92هـ/يوليه 711م)، وتمتعت غرناطة

(1) "غرناطة" أو "إغرناطة": "اسم قديم يرجع إلى عهد الرومان والقوط، وقد اختلف في أصل هذه التسمية، فيرى البعض أنه مشتق من الكلمة الرومانية (Granata) أي الرمان، وأنها سميت كذلك لجملها، ولكثرة حدائق الرمان التي تحيط بها". ياقوت الحموي: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م، ج4 ص195.

(2) أبو محمد الرشاطي (ت 543هـ/1147م) - وابن الخراط الأشبيلي (581هـ/1186م): الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: إيميليو مولينا، وخايتيتو بوسك بيللا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية- معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1990م، ص174.

(3) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1424هـ، ج1 ص99، 105.

(4) "تكون المجتمع الأندلسي قبل الفتح الإسلامي من عنصر القوط الغربيين، الذين حلوا محل البرابرة الجرمان من قبائل الوندال بعد غارات عديدة من جانب القوط". محمد رزق: الأندلسيون وهجراتهم إلى المغرب في القرنين (16، 17)، دار أفريقيا الشرق، ط3، 1998م، ص24.

(5) "شَرِيش": أوله مثل آخره، بفتح أوله، وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت: مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص

بموقع جغرافي فائق في الحُسن، حيث تقع في واد عميق يمتد من المنحدر الشمالي الغربي لجبال سيرا نفادا، ويجدها من الجنوب "نهر شَنيل"، وفي الجنوب الغربي تُشرف غرناطة على بسيط شاسع أخضر وافر الخصب يمتد غرباً حتى مدينة لَوْشَة، ومن الجنوب الشرقي على جبال سيرا نفادا. وكانت غرناطة أيام الدولة الإسلامية، جنة من جنات الدنيا، وذكر ابن الخطيب أن منطقة غرناطة، كانت تضم زهاء ثلاثمائة قرية عامرة عدا الأملاك السلطانية والحصون، وكانت المدينة ذاتها نموذجاً بديعاً للعمارة الإسلامية، تغص بالصروح والأبنية الفخمة، وتتخللها الميادين والطرق الفسيحة، وكانت مدينة الحمراء أو دار الملك أروع ما فيها⁽¹⁾.

ولغرناطة منزلة خاصة في نفوس الإسبان وفي التاريخ الإسباني، فهي إلى كونها خاتمة الفتوح المظفرة التي توجت جهودهم العسكرية لأخذها، تعتبر بتاريخها المؤثر أنبل المدن الأندلسية. ويعتبر سقوطها في أيدي الإسبان فاتحة عصر إسبانيا الذهبي، ومن ثم فقد اتخذت مثواً أبدياً لفاتحيها الملكين الكاثوليكين فرناندو وإيسابيلا (إيزابيلا) حيث يرقدان في كنيسة العظمى التي أقيمت فوق موقع المسجد الجامع⁽²⁾.

وكانت خواصها الطبيعية التي تجمع بين مزيج مدهش من المروج والوديان الخصبة، والجبال والهضاب الوعرة، تمدّها بثروات زراعية ومعديّة حسنة، ينميها ويضاعفها الشعب الأندلسي الموهوب بذكائه ونشاطه وبراعته المأثورة. وهكذا

340. القطيعي (ت 739هـ) : مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجليل، بيروت، ط 1، 1412 هـ، ج 2 ص 795. وقال عنها الحميري (ت 900 هـ) : "بينها وبين قلشانة خمسة وعشرون ميلاً، وهي على مقربة من البحر، يجود زرعها ويكثر ريعها" الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط 2، 1980م، ج 1 ص 340.

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1 ص 121.

(2) عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 5 ص 26.

كانت مملكة غرناطة الصغيرة، تستمد من مواردها الطبيعية، أسباب القوة والمنعة والرخاء. كما أن كورة البيرة، وهى التي غدت فيما بعد كورة غرناطة، كانت منذ الفتح منزل قبائل الشام، وقد لبثت أعقاب هذه البطون مدى عصور كثيرة في تلك الولاية⁽¹⁾.

2. انحسار الدولة الإسلامية في غرناطة:-

لبثت غرناطة في ظل الدولة الأموية قاعدة متواضعة من قواعد الأندلس الجنوبية وهي تحتل مكان البيرة شيئاً فشيئاً، حتى كانت أيام الفتنة عقب انهيار الدولة الأموية في أواخر القرن الرابع الهجري (422هـ/1031م)، ف وقعت غرناطة يومئذ في نصيب البربر، واستولى عليها زعيم صنهاجة "زاوى بن زيري" واتخذها داراً لملكه، وقاسى حروباً كثيرة⁽²⁾.

وعندما ظهر المرتضى بالله وهو من عقب بني أمية دعا لنفسه بالخلافة وسار في عصبة الأمويين والموالي إلى غرناطة لانتزاعها واتخاذها دار ملكه فرده عنها صاحبها زاوى الصنهاجي، واستقر زاوى في حكم غرناطة وأعمالها إلى أن استخلف عليها ابن أخيه "حبوس بن ماكسن" فحكمها حتى وفاته سنة (429هـ)، ثم خلفه في ولايتها ولده باديس (429هـ-467هـ) وتلقب بالمظفر، واستولى على "مالقة" من يد الأدارسة (بني حمود)، واتسع ملكه، ولبث طول فترة حكمه، في قتال مستمر مع بني عباد أمراء إشبيلية، أعظم وأقوى ملوك الطوائف يومئذ⁽³⁾.

ولما توفى باديس المظفر خلفه في حكم غرناطة وأعمالها حفيده عبد الله بن بُلْكَيْن بن باديس، واستمر في حكمها إلى أن عبر المرابطون البحر إلى الأندلس بقيادة أميرهم يوسف بن تاشفين، واستولوا عندئذ على غرناطة كما استولوا على قواعد

(1) محمد عبد الله الحماذ: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، ص 156.

(2) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج 7 ص 606.

(3) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، ج 5 ص 28.

الأندلس الأخرى، وانتهت بذلك دول الطوائف التي قامت على أنقاض الخلافة الأموية وعاشت زهاء ستين عامًا. واستمر المرابطون في حكم الأندلس وقواعدها، زهاء ستين عامًا أخرى؛ وتعاقب في حكم غرناطة عدة من أمراء اللمطونيين - القبيلة التي ينتمى إليها المرابطون - وسادتهم، من قرابة يوسف بن تاشفين فلما انهارت دولتهم في المغرب، جاز الموحدون المتغلبون على دولتهم إلى الأندلس في سنة (541هـ/1147م)، وأخذوا يستولون تبعاً على القواعد والثغور، حتى سقطت غرناطة في يد الموحدين في سنة (551هـ/1156م).

لبثت "غرناطة" كباقي القواعد الأندلسية في أيدي الموحدين، يتناوب حكمها الأمراء والسادة من بني عبد المؤمن وقرابته حتى كانت ثورة أبي عبد الله محمد بن يوسف بن هود سليل بني هود أمراء سرقسطة السابقين، على الموحدين وانتزاعه معظم قواعد الأندلس من أيديهم واستطاع أن ينتزع غرناطة قصبة الأندلس الجنوبية سنة (628هـ/1231م).

وخاض ابن هود قبل أن تستقر دعوته مع الموحدين والنصارى معارك متوالية حتى قامت إشبيلية عاصمة الأندلس الموحدية بالدخول في طاعته، على أن ابن هود لم يحرز مثل ذلك التوفيق في محاربة النصارى، فظل يحاربهم حتى وفاته في (24 جمادى الأولى سنة 635هـ/21 يناير 1138م)، ولكن بوفاة انهارت دولته التي لم يتح لها كثير من أسباب الاستقرار والتوطيد⁽¹⁾.

وعلى أثر وفاة ابن هود وانهيار دولته، بادر ملك أراجون "خايمي" بانتهاز الفرصة السانحة فغزا ولاية بلنسية وسقطت في يده في (27 صفر 636هـ/9 أكتوبر 1238م)⁽²⁾، فانهارت بذلك سائر خطط الدفاع عن شرقي الأندلس وأتبع

(1) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، بتصرف، ج 5 ص 28.

(2) ابن خلدون: تاريخ بن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2،

(1408هـ/1988م)، ج 4 ص 167، ابن الأبار: الحلة السراء، ص 190.

خايمي فتح بلنسية بالاستيلاء على شاطبة، وذانية، ولقنت، وأوريولة، وقرطاجنة، وذلك خلال سنوات (641 - 644 هـ)، أما ولاية "مرسية" فقد دخلها النصارى صلحاً سنة (640 هـ/1243 م)، وبذلك سقطت ولاية بلنسية ومرسية وشرقي الأندلس كله في أيدي النصارى في أعوام قلائل فقط، وكانت نفس المأساة تتكرر في ذات الوقت نفسه، بصورها وأوضاعها المحزنة في غربي الأندلس⁽¹⁾.

في تلك الآونة العصيبة التي أعقبت وفاة ابن هود وانهيار دولته أخذت فيها قواعد الأندلس العظيمة تسقط تباعاً في يد النصارى، وأخذت الأندلس تواجه فيها شبح الفناء من جديد كما واجهته أيام عصر الطوائف، فتمخضت عن هذه الفوضى مملكة غرناطة، هذه المملكة الإسلامية الجديدة في جنوبي الأندلس. وقد كان للنزاع بين ابن هود وابن الأحمر أثر سيئ على المسلمين في الأندلس، إذ ترتب عليه ضياع عدد من حصون المسلمين وبلادهم العديدة⁽²⁾.

وفي هذا الصدد يقول المقرئ: "ولما أخذت قواعد الأندلس مثل قرطبة وإشبيلية وطليلة ومرسية وغيرها انحاز أهل الإسلام إلى غرناطة والمرية ومالقة ونحوها، وضاق الملك بعد اتساعه، وصار تين العدو يلتقم كل وقت بلدًا أو حصنًا، ويهصر من دوح تلك البلاد غصنًا، وملك هذا النزر اليسير الباقي من الجزيرة ملوك بني الأحمر، فلم يزالوا مع العدو في تعب وممارسة، وربما أثخنوا في الكفار كما علم في أخبارهم، وانتصروا بملوك فاس بني مرين، في بعض الأحيان"⁽³⁾.

3- بنو الأحمر الأنصار وحكم غرناطة:-

قامت مملكة غرناطة التي شاء القدر أن تكون ملاذ الأمة الأندلسية دهرًا طويلاً في ظروف متواضعة، وذلك أنه لما ضعف أمر الموحدين بالأندلس وخرج

(1) محمد عبد الله عنان: المرجع نفسه، ج 5 ص 36.

(2) محمد عبده حتملة: الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة، ص 561.

(3) المقرئ: نفحاطيمنغصنا الأندلس الرطيب، ج 4 ص 510.

عليهم محمد بن يوسف بن هود الملقب بالمتوكل، وأخذت قواعد الأندلس تخرج من قبضتهم تبعاً، ينتزع بعضها ابن هود وثوار النواحي، والبعض الآخر ينتزعه النصارى كان من الزعماء الذين ظهروا أثناء الفتنة محمد بن يوسف النصري المعروف بابن الأحمر⁽¹⁾ سليل بني نصر وهم في الأصل سادة حصن "أرجونة" من أعمال ولاية "جيان" وهو محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن خميس بن نصر بن قيس الخزرجي. ويُرجع بنو نصر نسبتهم إلى سعد بن عبادة سيد الخزرج وأحد أكابر الصحابة، فهم بذلك من أعرق البطون العربية، وقد أشار إلى هذه النسبة بعض مؤرخي الأندلس⁽²⁾.

وذكر لسان الدين بن الخطيب (مؤرخ غرناطة)، أن مؤسس مملكة غرناطة هو "الغالب بالله أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن

(1) تسميته بابن الأحمر اختلفت في شأنها الرواية ويقال إن هذه التسمية ترجع إلى نضارة وجهه واحمرار شعره؛ ويرى البعض أنها أسبغت عليه لإنشائه حصن الحمراء، ولكن سوف نرى عند الكلام على تاريخ الحمراء، أن هذا الاسم أقدم من الدولة النصرية ببضعة قرون، وأنه لا صلة بين هذا الاسم الذي أطلق على الحصن والقصور الملكية، التي أنشأها محمد بن يوسف وبنوه من بعده، وبين تلقيبهم ببني الأحمر. وتسمى الدولة النصرية على الأغلب بدولة بني الأحمر، ويؤثر ابن خلدون تسميتها بذلك الاسم (ج 4 ص 170 وما بعدها). وكان ابن الأحمر يباشر الأمور بنفسه، ويدقق في جمع الأموال والجبايات حتى امتلأت خزائنه بالمال والسلاح. وكان يعقد للناس مجالس عامة يومين في الأسبوع، يستمع فيها إلى الظلامات وذوى الحاجات، ويستقبل الوفود، وينشده الشعراء. وكان يجرى في تصريف شئون الملك على قاعدة الشورى، فيعقد مجالس يحضرها الأعيان والقضاة ومن إليهم من ذوى الرأي، للاسترشاد برأيهم، ونصحهم. ابن خلدون: تاريخه، ج 7 ص 190؛ وابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 31.

(2) ابن خلدون: تاريخه، ج 4 ص 170، المقري: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الإيباري، عبد العظيم شليبي، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1358هـ/1939م)، ج 1 ص 167.

خميس بن نصر بن قيس الخزرجي الأنصاري من ولد أمير الأنصار سعد بن عبادة⁽¹⁾.

وكانت لبني نصر مكانة ووجاهة وعصبيه؛ فلما اشتعلت الفتنة، واضطربت الشئون في الثغور والنواحي، وكثرت غزوات النصاري لقواعد الأندلس، وظهر ابن هود على الموحدين في الثغور الشرقية، لاحت لمحمد بن يوسف الفرصة فالتفت حوله الصحب والأنصار، أولاً في أرجونة⁽²⁾ موطن أسرته وعصبته، وفي الجهات المجاورة لها. ولم يلبث أن أطاعته "جيان"، و"بسطة"⁽³⁾، و"وادي آش" وما حولها من البلاد والحصون، وبسط حكمه على تلك الأنحاء ثم اتجه ببصره إلى القواعد والثغور الجنوبية باعتبارها أبعد الأماكن عن متناول العدو⁽⁴⁾.

وكانت مملكة غرناطة على الرغم من انكماش رقعتها فإنها كانت تضم ثروات زراعية نظراً لما امتازت به من تربة خصبة، زاد من خصوبتها وفرة إنتاجها اهتمام حكام بني نصر وعنايتهم بأراضيها، والواقع أن هذا الاهتمام والعناية بالأراضي الزراعية في الأندلس لم يكن وليد اعتلاء حكام بني نصر عرش الأندلس ممثلاً في مملكة غرناطة وما تبعها آنذاك من ولايات؛ حيث كان الأندلسيون على مر العصور يولون عنايتهم واهتمامهم بالزراعة وشؤونها، ومما يدل على ذلك ما وصفوا به من أنهم "يونانيون في استنباطهم للمياه ومعاناتهم للبساتين بأنواع الخضر وصنوف الزهر، فهم أحكم الناس لأسباب الفلاحة"؛ بل ذكر صاحب نفح الطيب أن أحد

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 2 ص 93، المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 1 ص 446.

(2) أرجونة: بلد من ناحية جيان بالأندلس. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج 1 ص 144. الحميري: الروض المعطار، ج 1 ص 26.

(3) بسطة: مدينة بالأندلس من أعمال جيان. ياقوت: المصدر السابق، ج 1 ص 422.

(4) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، ج 5 ص 39.

العلماء صنف كتابًا في الزراعة، وهو ابن بصال الذي ألف كتابًا أسماه: "كتاب الفلاحة"، ومما أعانهم على التميز في الزراعة أو غيرها من الصناعات أنهم كانوا كما يصفهم صاحب نفح الطيب من "أصبر الناس على مطاولة التعب في تجويد الأعمال ومقاساة النصب في تحسين الصنائع" (1).

لم يقتصر تميز هذه المملكة على ما تميزت به من أراضٍ خصبة، مما أدى إلى ازدهار الزراعة وتطورها بها، بل تميزت إلى جانب ذلك بثروة معدنية حوتها الجبال التي تحيطها من كل صوب؛ حيث إن هذه الجبال لم تقتصر على كونها دروع طبيعية ساعدت على حماية المملكة؛ بل كانت إلى جانب ذلك تمثل أحد موارد الدولة بما حوته من ثروة معدنية من الذهب، والفضة، والرصاص، والحديد وغيرها من المعادن (2)؛ كما كانت ثغورها وهي ثغور الأندلس الجنوبية، لا سيما مالقة والمرية، من أغنى الثغور الأندلسية وأزخرها بالحركة التجارية (3)، ولا يخفى علينا ما للعامل الاقتصادي في أي بلد من أثر على رخائه وازدهاره العلمي.

احتاج محمد بن يوسف إلى شرعية لأعماله التي قام بها فرأى أن يستظل بدعوة أحد الأمراء المسلمين الظاهرين، فدعا للأمير أبي زكريا الحفصي صاحب إفريقية (تونس) وتلقى منه بعض العون، حتى دانت "قرمونة"، و"قرطبة" و"إشبيلية" بطاعته في أواسط سنة (629هـ)، ثم عدلت قرطبة وإشبيلية عنه إلى طاعة ابن هود. ولما اضطربت الثورة في "إشبيلية"، واستطاع زعيمها القاضي أبو مروان الباجي أن يسطح حكمه عليها، وأن يخرج منها عامل ابن هود، بادر محمد بن يوسف إلى مخالفته على معارضة ابن هود ومقاتلته، فهزمه سويًا في بعض المواقع. ولم يمض

(1) المقرئ التلمساني: ج3، ص150-151.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص98، اللوحة البدرية، ص13، فتحى زغروت: سقوط الأندلس، ص95.

(3) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص441.

قليل على ذلك حتى أطاعته "شريش" و"مالقة"، وكثير من القواعد والحصون القريبة (سنة 630 هـ)، فدخل تحت لوائه كثير من المسلمين الذين غادروا المدن التي وقعت في أيدي النصارى فاستطاع أن يحشد جيشًا كبيرًا من الفرسان يؤازره في تنفيذ خطته ومشاريعه⁽¹⁾.

جاءت الفرصة مواتية حينما علم ابن الأحمر بوفاة ابن هود في أوائل سنة (635 هـ) فانهارت دولته على أثر ذلك. وكان ابن هود قبل وفاته قد ولي على "غرناطة" عتبة بن يحيى المغيلي، وكان خصمًا لابن الأحمر يأمر بسبه على المنابر، وكان ظلمًا جائرًا، فلما اشتدت وطأته على أهل غرناطة، ثار عليه جماعة من أشرفها بزعامة ابن خالد، واقتحموا القسبة والقصر في عصبتهم، وقتلوا عتبة وأعلنوا طاعتهم لابن الأحمر، وبعثوا إليه يستدعونه؛ فسار ابن الأحمر إلى غرناطة ودخلها في (رمضان سنة 635 هـ/أبريل سنة 1238 م)، وهو يرتدى ثياباً خشنة وحلة مرقعة، ونزل بجامع القسبة وأم الناس لصلاة المغرب، ثم خرج من المسجد إلى قصر "باديس"، والشموع بين يديه، ونزل فيه مع خاصته، وبذا غدت غرناطة حاضرتة ومقر حكمه⁽²⁾.

رأى فرناندو الثالث ملك "قشتالة" أن ابن الأحمر صار زعيمًا للأندلس وخصمًا يجب القضاء عليه، فأخذ يرقبه بعين التوجس؛ فما كاد ينتهي من إخضاع الثغور الشرقية والاستيلاء على مرسية، حتى عمد إلى مهاجمة ابن الأحمر، وبعث لقتاله جيشًا قويًا بقيادة ولده ألفونسو وعاث النصارى في منطقة "جيان" واستولوا على

(1) ابن عذارى: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص 279، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 4 ص 169، ابن الخطيب: اللوحة البدرية في الدولة النصرية، ص 31.

(2) مؤلف مجهول: الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، الجزائر، 1920 م، ص 60، وفيه أن دخول ابن الأحمر مدينة غرناطة كان في آخر رمضان سنة 636 هـ. ولكن معظم الروايات على أن دخوله كان في 635 هـ.

حصن "أرجونة" موطن بني نصر، وعدة حصون وأماكن أخرى من أملاك أمير غرناطة، ثم حاصروا غرناطة نفسها (642هـ/1244م)، ولكنهم ردوا عن أسوارها بخسائر فادحة. وفي العام التالي زحف النصارى على "جيان" وحاصروها، حتى كادت تسقط في أيديهم فلما رأى ابن الأحمر تفوق النصارى وعيث المقاومة، آثر مصانعة ملك قشتالة ومهادنته، وتم الاتفاق على أن يحكم ابن الأحمر مملكته وأراضيه باسم ملك قشتالة وفي طاعته، وأن يؤدي له جزية سنوية، قدرها مائة وخمسون ألف قطعة من الذهب، وأن يعاونه في حروبه ضد أعدائه، فيقدم إليه عدداً من الجند أينما طلب منه ذلك، وأن يشهد اجتماع مجلس قشتالة النيابي (الكورتيس)، باعتباره من الأمراء التابعين للعرش، وسلم ابن الأحمر إلى فرناندو جيان وأرجونة وبركونة وبيغ والحجار وقلعة جابر رهينة بحسن طاعته، ونزل له عن أرض الفرنتيرة لعجزه عن الاحتفاظ بها⁽¹⁾. وهكذا عقد ملك قشتالة السلم مع ابن الأحمر لمدة عشرين سنة، وأقره على ما بقى بيده من القواعد والحصون عام (643هـ-1245م)⁽²⁾؛ فأمنت غرناطة شر العدوان مدى حين، وقبل ابن الأحمر أن يضحى باستقلاله السياسي وهيبته الأدبية احتفاظاً بأراضيه، وتطلعاً إلى ظروف أفضل يستطيع فيها النضال والصمود.

من الحقائق المهمة في تاريخ الأندلس أن توحيد إسبانيا النهائي لم يكسب رواجه إلا بعد سقوط مدن الوادي الكبير في أيدي قشتالة⁽³⁾؛ ففي (أغسطس سنة 1247م/ جمادى الأولى سنة 645هـ) كان فرناندو الثالث يتأهب لافتتاح "إشبيلية" أعظم القواعد الأندلسية، فحاصرها، واضطر ابن الأحمر أن يقدم وفقاً لتعهدة قوة

(1) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 7 ص 190.

(2) مجهول: الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، ص 73، ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص

36، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 2 ص 65.

(3) شاعر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 148.

من الفرسان للمعاونة في حصار الحاضرة الإسلامية والاستيلاء عليها، وهكذا أرغم هذا الزعيم المسلم على أن يشرب الكأس المرة إلى الثالثة، في مخالفة أعداء وطنه ودينه. وتقول بعض الروايات الإسلامية، أن ابن الأحمر كان يرمى بمعاونة النصارى على هذا النحو، إلى الانتقام من أهل إشبيلية لخذلهم إياه ونكولهم عن طاعته⁽¹⁾، وهذه الرواية في غاية الخطورة إذ وصل التشرذم والتقاطع إلى هذا الحد. فلم يرى ابن الأحمر مناصاً من أن يخطو خطوة جديدة في مهادنة ملك قشتالة ومصادقته أمام تفاقم عدوانه وضغطه، فنزل له في أواخر سنة (665 هـ / 1267 م) عن عدد كبير من البلاد والحصون، منها شريش والمدينة والقلعة وغيرها. وقيل إن ما أعطاه ابن الأحمر يومئذ من البلاد والحصون المسورة للنصارى بلغ أكثر من مائة موضع، وكان معظمها في غرب الأندلس⁽²⁾، وبذا عقد السلم بين الفريقين مرة أخرى.

وهكذا فقدت الأندلس معظم قواعدها التليدة في نحو ثلاثين عاماً فقط (627 - 655 هـ) في وابل مروع من الأحداث والمحن، واستحال الوطن الأندلسي الذي كان قبل قرن فقط، يشغل نحو نصف الجزيرة الإسبانية، إلى رقعة متواضعة هي مملكة غرناطة.

أسيع ابن الأحمر على رئاسة بنى نصر صفة الملوكية الوراثية بعد أن قضى الأعوام القليلة الباقية من حكمه، في توطيد مملكته وإصلاح شئونها؛ وكان مذ شعر باستقرار الأمور في مملكته، قد اختار لولاية عهده ولده الأمير أبا سعيد فرج بن محمد

(1) ابن خلدون: تاريخه، ج 7 ص 190.

(2) مجهول: الذخيرة السنية، ص 127. وقد سبق أن أشرنا إلى تنازل ابن الأحمر لملك قشتالة عن أرض الفرنتيرة، وفيها تقع شريش وقادس وغيرها، ولكن هذا التنازل كان اسمياً فقط، واضطر النصارى إلى افتتاح هذه المدن بصورة فعلية. والظاهر أن المقصود هنا مصادقة ابن الأحمر على استيلاء النصارى على هذه القواعد.

بن يوسف، ولكن هذا الأمير توفي في سنة (652هـ)، فاختر مكانه لولاية العهد ولده محمداً أكبر أولاده من بعده، فأصبح على رياسة بنى نصر صفة الملوكية الوراثية⁽¹⁾.

توفي محمد بن الأحمر في (29 جمادى الثانية سنة 671هـ/ ديسمبر 1272م) وكانت مملكة غرناطة قد توطدت دعائمها نوعاً، واستقر بها ملك بنى نصر الفتى على أسس ثابتة. ولما توفي محمد بن الأحمر مؤسس مملكة غرناطة خلفه في الملك ولده وولي عهده أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الملقب بالفقيه لعلمه وتقواه⁽²⁾.

أما علاقات بنى الأحمر ببني مَرين ملوك العدو الأندلسية فيذكر أن محمد بن الأحمر كان قد أوصى ولده بالحرص على محالفة بنى مَرين، ملوك العدو والاستنجاد بهم كلما لاح شبح الخطر الداهم⁽³⁾، وكان بنو مَرين⁽⁴⁾ وهم الذين استولوا على مُلك الموحدين بعد ذهاب دولتهم، يومئذ في عنفوان قوتهم، وكانت مملكتهم الفتية، تشغل

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2 ص 65، واللمحة البدرية، ص 36، مؤلف مجهول: الذخيرة السنية ص 88.

(2) كان مولده بقرناطة سنة (533هـ/1235م) وهو الذى رتب رسوم الملك للدولة النصرية، ووضع ألقاب خدمتها، ونظم دواوينها وجبايتها، وخلع عليها بذلك صفتها الملوكية الزاهية. وكان يتمتع بكثير من الخلال الحسنة، من قوة العزم، وبعد الهمة وسعة الأفق، والبراعة السياسية. وكان عالماً أديباً يقرض الشعر، ويؤثر مجالس العلماء، والأدباء. ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 565.

(3) مؤلف مجهول: الذخيرة السنية ص 148، الناصري: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ج2 ص 16.

(4) وبنو مَرين بطن من بطون قبيلة زناتة البربرية الشهيرة، التي ينتمى إليها عدة من القبائل التي لعبت أدواراً بارزة في تاريخ المغرب، مثل مغراوة ومغيلة ومديونة وجراوة وعبد الواد وغيرهم. ومع ذلك فإن بنى مَرين يرجعون نسبهم إلى العرب المضرية، وذلك بالانتساب إلى بر بن قيس عيلان بن مضر بن نزار. وجددهم الأعلى جرماط بن مَرين بن ورتاجى بن ماخوخ. راجع في أصل بنى مَرين ونشأتهم، مجهول: الذخيرة السنية، ص 10، 16، 94، 99، 123، 124، الناصري: المصدر السابق، ج2 ص 13-14، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج7 ص 166-180.

في نظر الأندلس ونظر إسبانيا النصرانية، نفس الفراغ الذي تركه ذهاب دولة المرابطين ثم دولة الموحدين، وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه الدولة الجديدة في ميدان السياسة والحرب نحو الجزيرة الإسبانية، نفس الدور الذي أدته المملكتان المغربيتان الذاهبتان.

وقد شاء القدر أن تلعب دولة بني مرين وريثة دولتي المرابطين والموحدين، في حوادث الأندلس الداخلية والخارجية أعظم دور، ولم تفت مؤسس مملكة غرناطة أهمية التحالف مع بني مرين والاستنصار بهم، فلما تولى محمد الفقيه، أرسل عقب ولايته بقليل وفداً من أكابر الأندلس إلى ملك المغرب يحمل إليه رسالة استغاثة مؤثرة، فشرحوا له حال الأندلس من الضعف ونقص الأهبة، وتكالب العدو القوى عليها، واستصرخوه للغوث والجهاد، ثم تابعت رسل ابن الأحمر وبني أشقيلولة إلى السلطان أبي يوسف، ينوهون بالخطر الداهم الذي يهدد الأندلس، ويلتمسون إليه المبادرة بالإسعاف والإمداد، فاستجاب السلطان أخيراً لدعوتهم، وكتب إلى ابن الأحمر يطمئنه، ويعرب عن عزمه على الجواز إلى الأندلس⁽¹⁾.

وهكذا اعتزم السلطان أبو يوسف أن يؤدي رسالة المغرب التاريخية في إنجاد الأندلس ونصرتها فعبّر من قصر المجاز إلى الأندلس في (صفر 674 هـ / يولييه 1275 م)، في جيش كثيف من البربر، داعياً إلى الجهاد على سنة أسلافه المرابطين والموحدين، وكان أبو يوسف قد اشترط على ابن الأحمر حينما استنجد به، أن ينزل له عن بعض الثغور والقواعد الساحلية، لتنزل بها جنوده في الذهاب والإياب فتزل له عن رندة وطريف والجزيرة، ونزل أبو يوسف بجيشه في طريف. ثم تقدم لملاقاة النصارى، ومعه بعض قوات الأندلس برياسة بني أشقيلولة ووقع اللقاء بين المسلمين والنصارى، على مقربة من "إستجة" جنوب غربي قرطبة في (15 ربيع الأول سنة 674 هـ / 9 سبتمبر 1275 م)، فنشبت بين الفريقين معركة سريعة هائلة،

(1) مجهول: الذخيرة السنية، ص 159-163.

هزم النصارى على أثرها هزيمة شديدة، وقتل قائدهم الدون نونيو دى لارا وعدة كبيرة منهم⁽¹⁾.

وكان نصرًا عظيمًا أعاد إلى الأذهان، ذكريات موقعة الزلاقة وموقعة الأرك، وكان أول نصر باهر يحرزه المسلمون على النصارى، منذ هزيمة العقاب، ومنذ انهيار الدولة الإسلامية بالأندلس، وسقوط قواعدها العظيمة. وتبالغ الرواية الإسلامية في تقدير خسائر النصارى، فتقول إنه قتل منهم في الموقعة ثمانية عشر ألفاً، جمعت رؤوسهم وأذن عليها المؤذن لصلاة العصر، هذا في حين أنه وفقاً لقولها أيضاً، لم يقتل من المسلمين سوى أربعة وعشرين رجلاً⁽²⁾، وهو جانب أكثر مبالغة من سابقه.

وكان لمحمد الفقيه، بالرغم من سمته العلمية، وقائع طيبة في ميدان الجهاد ضد النصارى. ففي المحرم سنة 695هـ (أواخر 1295 م) على أثر وفاة سانشو ملك قشتالة، زحف جيشه على أراضي قشتالة، وغزا منطقة جيّان، ونازل مدينة قيجاطة واستولى عليها، وعلى عدة من الحصون التابعة لها، وأسكن بها المسلمين. وفي صيف سنة (699 هـ / 1299 م)، غزا أراضي قشتالة مرة أخرى، وزحف على مدينة القبذاق الواقعة جنوب غربي جيان، ودخل قصبتها وتملكها، وأسكن بها المسلمين⁽³⁾. واستمر محمد بن محمد بن الأحمر أو محمد الفقيه في حكم غرناطة أعواماً أخرى، وهو ثابت العهد مقيم على صداقة بنى مرين.

ومما هو جدير بالذكر أنه قبيل وفاته بقليل عقد معاهدة صلح وتحالف مع ملك أراجون خايمي الثاني ضد قشتالة، وذلك تجديداً وتعديلاً لمعاهدة صلح سابقة

(1) ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج 7 ص 191، ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 44، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ج 1 ص 573، مجهول: الذخيرة السنية ص 170 - 172.

(2) مجهول: الذخيرة السنية ص 173.

(3) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ج 1 ص 569.

عقدت بينهما في سنة (695هـ/1299م). وقد وقعت هذه المعاهدة في (آخر ربيع الثاني سنة 701 هـ/31 ديسمبر سنة 1301م) ؛ ولم يمض على عقدها بضعة أشهر حتى توفي السلطان في (شعبان سنة 701هـ/مايو سنة 1302م) بعد أن حكم أكثر من ثلاثين عاماً، وقد زاد ملك بني الأحمر في عهده توطداً واستقراراً، بالرغم مما توالى فيه من الأحداث الخطوب⁽¹⁾.

اشترك في رسم نهاية غرناطة تلك الفتن الأسرية التي مزقت الإمارة نتيجة تكاثر الطامعين في الحكم وتناحرهم المأسوي⁽²⁾، ويتبين هذا الضعف بصورة صارخة عندما سقط أبي عبد الله الصغير في الأسر، وعندها تبين مدى ضعفه، فقد جعل فرناندو من رهيته ورقة يناور بها مُستخدمًا الوسائل الماكرة للاستعانة به في تحقيق نواياه العدوانية في احتلال غرناطة. فقد كان أبو عبد الله أميرًا ضعيف العزم والإرادة، قليل الحزم والخبرة، ولم يكن يتمتع بشيء من الخلال الباهرة، التي امتاز بها أسلافه وأجداده العظام من بني الأحمر، وكان الملك والحكم غاية يبتغيها بأي الأثمان والوسائل، وقد الفى ملك قشتالة القوي في ذلك الأمير الضعيف والطموح أداة صالحة يوجهها كيفما يشاء، فاتخذته وسيلة لبث دعوته بين أنصاره ومؤيديه في غرناطة وغيرها، وليقنع المسلمين بأن الصلح مع ملك قشتالة خير وأبقى⁽³⁾.

كان الضعف والخلاف قائمًا، وليس أدل على مغبة الخلاف على السلطة وعواقبه الوخيمة، ما حدث بين حكام مملكة غرناطة واختلافهم وتنازعهم مثل النزاع بين المخلوع أبو عبد الله محمد، وأبو الجيوش نصر. فقد خلف محمد الفقيه ولده

(1) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 5 ص 112.

(2) شاعر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 148.

(3) عبد الحكيم ذنون: آفاق غرناطة، بحث في التاريخ السياسي والحضاري العربي، دمشق، دار المعرفة، ط1، 1408هـ/1988م، ص 48. محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام بالأندلس، ج 4 ص 206.

أبو عبد الله محمد الملقب بال مخلوع، وفي عهده القصير اضطربت علائق مملكة غرناطة وبنى مرين مرة أخرى، ولم تمض أشهر قلائل حتى اندلعت الثورة بالأندلس نتيجة لعوامل الانتقاض التي لبثت بضعة أعوام تعمل عملها في ظل محمد المخلوع، وتمخضت في النهاية عن نشوب الثورة، وكان مدبرها ومثير ضرامها أخوه أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه، ومن ورائه رهط من أكابر الدولة، سئموا نظام الطغيان الذي فرضه محمد المخلوع ووزيره ابن الحكيم⁽¹⁾.

واضطربت الثورة في يوم عيد الفطر سنة (708هـ/1309م) ووثب الخوارج بالوزير ابن الحكيم فقتلوه، واعتقلوا السلطان محمداً، وأرغموه على التنازل عن العرش. وترجع أخوه نصر مكانه في الملك، ونفى السلطان المخلوع إلى حصن المنكب، حيث قضى خمسة أعوام في أصفاد الأسر، ثم أعيد بعد ذلك مريضاً إلى غرناطة حيث توفي في سنة 713 هـ⁽²⁾.

وكان أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه سلطان غرناطة الجديد يوم جلوسه فتى في الثالثة والعشرين من عمره، موصوفاً بالضعف⁽³⁾ وكان ولوعاً بالأبهة والمظاهر الملوكية، وكان في الوقت نفسه أديباً عالماً بارعاً في الرياضة والفلك، وقد وضع جداول فلكية قيمة، ولكنه لم يحسن السيرة، ولم يوفق في تدبير الأمور وسرعان ما سخط عليه الشعب كما سخط على أخيه من قبل فاضطربت الأحوال، وتوالت الأزمات. فالضابط فيما يقال في شأن أهل الأندلس في السلطان أنهم إذا وجدوا فارساً يبرع الفرسان أو جواداً يبرع الأجواد تهافتوا في نصرته ونصبوه ملكاً من غير تدبير في عاقبة الأمر .. وأهل المشرق أصوب رأياً منهم في مراعاة نظام الملك والمحافظة على نصابه لئلا يدخل الخلل الذي يقضي باختلال القواعد وفساد التربية

(1) محمد عبد الله عنان: المرجع السابق، ج 5 ص 112-113.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة، ج 1 ص 552-564، واللمعة البدرية، ص 45-48.

(3) الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط 15، 2002م، ج 1 ص 321.

وحل الأوضاع، ونحن نمثل في ذلك بما حدث في الأيام الأخيرة من حياة الأندلس في غرناطة⁽¹⁾.

وبعد أن ساءت العلاقات بين غرناطة وقشتالة، انتهز القشتاليون كعادتهم فرصة اضطراب الأحوال في غرناطة، فغزوا أرض المسلمين في أوائل سنة (709هـ/1309م)، ووضع فرناندو الرابع ملك قشتالة مشروعا جريئا للاستيلاء على جبل طارق، وكانت الإمدادات المغربية قد انقطعت منذ استولى النصارى على طريف، وشغل بنو مرين بالحوادث، والثورات الداخلية، وساءت علائقهم بنى الأحمر.

بدأ القشتاليون حصار ألمرية وجبل طارق في وقت واحد في أوائل سنة (709هـ/1309م)، وبذل النصارى للاستيلاء على ألمرية جهودا فادحة ولكن باءت بالفشل واضطروا إلى رفع الحصار، ونجت ألمرية من خطر السقوط⁽²⁾، ولكن ثغر جبل طارق لبثوا على حصاره بضعة أشهر حتى أرغموا المسلمين على التسليم وسقط الثغر المنيع في يد النصارى في أواخر سنة (709هـ/مارس سنة 1310م) فكان لسقوطه وقع عميق في الأندلس والمغرب معا؛ فقد كان باب الأندلس من الجنوب، وكان صلة الوصل المباشر بين المملكتين الإسلاميتين. فأدرك ابن الأحمر على أثر هذه النكبة، فداحة الخطأ الذي ارتكبه بمجافاة بنى مرين، فبادر بإرسال رسله إلى السلطان أبى الربيع يبدى أسفه على ما سلف، ويسأله الصفح والصلح؛ فأجابه السلطان إلى طلبه، ونزل ابن الأحمر للسلطان عن الجزيرة ورندة وحصونها ترضية له وترغيبا في الجهاد، واقترب بأخت السلطان توثيقا لوشائج المودة، وأرسل السلطان

(1) الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج، ترجمة: الأمير شكيب أرسلان، مطبعة المنار، ط1، (1343هـ/1925م)، ص 140.

(2) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 7 ص 240، وابن الخطيب: اللوحة البدرية ص 62، عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 5 ص 116.

إليه المدد والأموال، وعادت علائق التفاهم والتحالف بين غرناطة وفاس إلى سابق عهدها، فقد كانت رسائل بني الأحمر إلى ملوك العدو تترى بالنفير والاستنجاد كلما بدأ للعدو كرة⁽¹⁾.

لم تلبث الثورة أن ظهرت في الجنوب؛ فأعلن الرئيس أبو سعيد فرج بن إسماعيل النصري صاحب مالقة وابن عم أبي السلطان، الخروج والعصيان، ورشحوا مكان نصر، أبا الوليد إسماعيل وهو حفيد لإسماعيل أخي محمد بن الأحمر رأس الأسرة النصرية. ولم يمض سوى قليل حتى استطاع أبو سعيد وشيعته التغلب على ألمرية وبلّش وغيرهما من القواعد الجنوبية. وفي أوائل سنة (712هـ/1313م) سار في قواته إلى غرناطة، وهرع السلطان نصر إلى لقائه فكانت الهزيمة على نصر، فلجأ إلى غرناطة؛ ولكنه لم يلبث أن أذعن واضطر إلى التنازل عن العرش، وسار بأهله إلى وادي آش، وتولى حكمها حتى توفي سنة (722هـ/1322م)⁽²⁾. ولما توفي السلطان سعد بن محمد بن يوسف النصري في أواخر سنة (868هـ/1463م) كان ولده الأكبر عليّ أبو الحسن الملقب بالغالب بالله متربعاً على عرش غرناطة، وكان أميراً وافر الشجاعة والعزم، ويعشق الحرب والجهاد، وكانت له أيام أبيه غزوات موفقة في أرض النصارى، وفي أوائل حكمه خرج عليه أخوه أبو عبد الله "الزغل" وكان يومئذ والياً على مالقة، وكان يضارعه في الشجاعة والجرأة وحب النضال، ولجأ الزغل إلى عون ملك قشتالة هنري الرابع يستنصره على أخيه سنة (874هـ/1469م) فوعده بالعون والتأييد، إلا أنهفى سنة (869هـ/1474م) خرجت مالقة عن طاعة أبي الحسن، حيث ثار بها القائد محمد الفرطوسي، وانضم إليه كثير من القواد

(1) مجهول: كتاب العصر في انقضاء دولة بني نصر، منشور ضمن رواية آخر بني سرح، لمؤلفها: الفيكونت. دوشاتو، بريان. رواية آخر بني سراج، ص 228.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1 ص 393، 394، اللوحة البدرية، ص 57-63.

والأجناد، فسار أبو الحسن إلى مالقة وحاصرها غير مرة، ولكنه لم يفلح في إخماد الثورة، واستدعى القواد الثائرون أخاه أبا عبد الله محمد بن سعد (الزغل)، وكان يومئذ بقشتالة، وأعلنوه ملكاً عليهم، وانقسمت المملكة بذلك إلى شطرين متخاصمين⁽¹⁾.

حدث أن تفاقم النزاع بين أبي الحسن وأخيه أبي عبد الله، ولم يحسم بينهما السيف ووضحت لهما العواقب الخطيرة التي يمكن أن تترتب على هذه الحرب الأهلية، جنح الفريقان إلى الروية وآثرا الصلح والتهادن، فعقدت الهدنة بين الأخوين، على أن تحترم الحالة القائمة، فيبقى أبو عبد الله الزغل على استقلاله بمالقة وأحوازها، ويستقر أبو الحسن في عرش غرناطة وما إليها، وعقدت في نفس الوقت هدنة مؤقتة بين المسلمين والنصارى.

وفي هذه الآونة التي أخذت فيها عوامل التفرق تمزق أوصال المملكة الإسلامية الصغيرة، كانت إسبانيا النصرانية تخطو خطواتها الأخيرة نحو الاتحاد النهائي، وذلك باقتران فرناندو ولد خوان الثاني ملك أراجون بإيسابيلا أخت هنري الرابع ملك قشتالة، ثم إعلانها ملكين لقشتالة في سنة 1479، وتبوء فرناندو بعد ذلك عرش أراجون. وهكذا اتحدت المملكتان الإسبانيتان القديمتان بعد أحقاب طويلة من الخلاف والحروب الأهلية، وأصبحت إسبانيا النصرانية قوة عظيمة موحدة، وكان تفرقها من قبل يتيح للأندلس فترات من السلام والأمن، ولكن الأندلس وقد صارت إلى ما صارت إليه من الانحلال والضعف، أضحت تواجه أعظم قوة واجهتها في تاريخها⁽²⁾، حتى سقوطها.

كان منأهم عوامل هذا السقوط ودور بني الأحمر الأنصار فيه، هو عدم جدوى الدبلوماسية التي اتبعتها غرناطة مع المغرب أو قشتالة أو غيرها: وذلك بعد

(1) عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 5 ص 193.

(2) عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 5 ص 194.

أن تغيرت الموازين الدولية بتضخم قشتالة بعد التوحد مع أراغون وضعف المغرب الشديد بسبب الفتن الداخلية فيه، كما أن قشتالة تأكدت من عدم نهضة الممالك في مصر أو الحفصيين في تونس أو العثمانيين في البلقان لإنجاد غرناطة؛ لأن هذه الدول لا تملك القوى البحرية للوصول، ولأن غرناطة وشيوخها والفقهاء طالما بعثوا يستغيثون فكانت الاستغاثة تنزل في آذان صماء. ولم يكن غريباً أن يتنبأ الكثيرون وأن ينتظروا النهاية للمحكمة الأندلسية⁽¹⁾.

كما كانت المعاصي والترف بعد القوة والانتصار لها أثرها: فهذان داءان لا دواء لهما إلا الاستقامة على الشرع، وهذا كان أمراً لا يتوفر لأمرء ذلك الوقت، ولم تنزل المعاصي والترف سببين لهلاك الأمم، وما أصدق قول ابن تاشفين حين برر سبب دخوله الأندلس: "إنما كان غرضنا فيملك هذه الجزيرة أن نستنقذها من أيدي الروم [الأسبان] لما رأينا استيلائهم على أكثرها وغفلة ملوكهم [أي الأندلسيين] وتحاذهم، وإيثارهم الراحة، وإنما همة أحدهم كأس يشربها، وقينة تسمعه، وهو يقطع به أيامه ولئن عشت لأعيدن جميع البلاد التي تملكها الروم ورجالا لا عهد لهم بالدعة ولا علم عندهم برخاء العيش وإنما هم أحدهم فرس يروضه ويستنفره، أو سلاح يستجيده، أو صريخ يلبي دعوته"⁽²⁾.

ويقول مؤرخ مجهول وهو بصدد الحديث عن فيضان وقع بغرناطة سنة (883هـ): "ومن وقت هذا السيل العظيم بدأ الأمير أبو الحسن -أمير غرناطة- في

(1) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 149.

(2) المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ج 1 ص 123، محمد رزق: الأندلسيون وهجراتهم إلى المغرب في القرنين (16-17)، ص 34.

التقهقر والانتكاس والانتقاص، ذلك أنه اشتغل بالذات والانهاك في الشهوات، واللهو بالنساء والمطربات وركن إلى الراحة والحفلات⁽¹⁾.

كذلك الإساءة في تقدير الظروف الدولية والخاصة: فحينما أساء الأمير أبو الحسن تقدير الظروف الدولية والخاصة، وجرب التحول بسياسته من الدفاع إلى الهجوم، بدأ السقوط النهائي.. فامتنع عن دفع الإتاوة لملك قشتالة حين رفض هذا تجديد الهدنة معه وقال لرسوله "قل لمولايك أن ملوك غرناطة الذين اعتادوا دفع الاتاوات قد ماتوا وأن دار السكة بغرناطة لا تسك الآن ذهباً أو فضة وإنما سيوفا ورماحاً". ويقولون إن فرناندوا غضب حين سمع ذلك وقال "غرناطة! غرناطة! سوف انتزع جباتك حبة حبة"⁽²⁾.

ففي أوائل سنة (883هـ/1478م) حاول السلطان أبو الحسن علي بن سعد (868-890هـ/1463-1483م) أن يجدد الهدنة مع القشتاليين، فأرسل إلى ملك قشتالة يطلب تجديد الهدنة القائمة بينهما، وكان فرناندو وإيسابيلا يقيمان يومئذ في إشبيلية، فوافقا على ما طلبه أبو الحسن، ولكن بشرط أن تعترف مملكة غرناطة بطاعتها، وأن تؤدي إلى قشتالة نفس الجزية من المال والأسرى التي كان يؤديها السلاطين السالفون، وأرسلوا بالفعل سفيراً إلى السلطان أبي الحسن، يطالبه بعهد الطاعة وتأدية الجزية، فرفض أبو الحسن طلب الملكين النصرانيين بإباء، وأندر السفير القشتالي بأنه ليس لديه سوى الحرب والكفاح.

وبدأت الحرب التي دامت بعد ذلك عشر سنوات لعبت فيها الفتنة الأهلية الدامية أسوأ الأدوار، وقد تهور السلطان أبو الحسن وزحف توأ على بلدة "الصخرة"

(1) مجهول: نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، تسليم غرناطة ونزوح الأندلسيين إلى المغرب، ضبطه وعلق عليه: الفريد البستاني، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1423هـ/2002م)، ص 54، محمد حسن موسى: استجابات إسلامية لصرخات أندلسية، ص 38-39.

(2) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 150.

من أملاك قشتالة، وهى قاعدة حصينة تقع على حدود الأندلس الغربية في شمال غربي مدينة رندة، واستولى عليها عنوة، وقتل حاميتها، وسبى سكانها (ديسمبر سنة 1481م). على أن هذا الظفر المؤقت كان له أعظم الأثر في إحياء قوى الشعب المعنوية، ولاح لإسبانيا النصرانية يومئذ أن الأندلس المحتضرة تكاد تبدأ حياة جديدة من القوة، وسادت في أرجاء غرناطة الروح العالية والمعنويات المرتفعة، وهى تؤكد رغبتها وعزمها على مواصلة الكفاح من أجل بلوغ سيادة غرناطة على كل الأرجاء العربية التي يطمع بها الإسبان، أما حاكم غرناطة (أبو الحسن) فقد أصابه الغرور للانتصار السريع وخلد إلى الركون والراحة فكان غروره وركونه هذا مؤشراً للسقوط⁽¹⁾.

وكانت الخيانة بالتجسس على البلاط الغرناطي لها أثرها؛ حيث كان الوزير يوسف بن كماشة صديقاً يأتمنه أبو عبد الله الصغير، ولكن ابن كماشة خان ملكه، فكان يتجسس عليه لصالح الملكين الكاثوليكين⁽²⁾، وكان يتصل سرّاً بأمين سرهما فيرناندو دي ثافرا الذي كان يسكن في مدينة غرناطة، ويبلغه كل شيء عن تحركات أبي عبد الله الصغير فسحاته عبر الوادي ومحادثاته وكل ما يصدر عنه. وكان ينقل ذلك للملكين الكاثوليكين في كتمان وتحفظ، وعلاوة على ذلك فإنه تفاوض مع الملكين الكاثوليكين حول بيع ممتلكات أبي عبد الله في البشرات دون علم أو تصريح خاص من ملكه، وعندما علم عبد الله بأمر هذه الصفقة، عانى الأمرين من هذه الخيانة ومن بيع ممتلكاته دون إذنه⁽³⁾.

(1) عبد الحكيم ذنون: آفاق غرناطة، ص 46.

(2) الفيكونت دو شاتوبريان: آخر بني سراج، ترجمة الأمير شبيب أرسلان، الإسكندرية، 1897م، ص 348.

(3) محمد عبده حتملة: الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة، ص 621.

هذا فضلا عن دور الدول الشمالية النصرانية في نصرة المتنازعين على السلطة، فقد كان هم هذه الدول الشاغل إضعاف القوة العربية الإسلامية بأي طريق . وقد قد لها المتنازعون من جميع الأطراف أفضل الفرص للكسب عن طريقهم توسعا في الأرض واحتلالا للمدن وشراء بالمال مما يسمح للمالك قتشالة وأراجون بعد اتحادهما بالتدخل في طردهم وإجلالهم نهائيا من الأندلس⁽¹⁾.

كما أدى إهمال الجند إلـيتراجع القوى العسكرية للجـيوش الإسلامية في غرناطة؛ فالجند هو عماد المعارك والحروب وإهماله لا محالة يؤدي إلى السقوط، وهو ما جرى بالفعل، فقد قصر حكام الأندلس في هذا المجال كثيرا، فهذا أبو الحسن أمير غرناطة قد "ضيع الجند، وأسقط كثيرا من نجدة الفرسان .. ووزيره يضبط المغارم ويثقلها.. ويجهل كل من فيه نجدة وشجاعة من الفرسان، ويقطع عنهم المعروف والإحسان، حتى باع الجند ثيابهم وخيلهم وآلة حربهم وأكلوا أثمانها، وقتل كثيرا من أهل الرأي والتدبير والرؤساء والشجعان من أهل الأندلس وحصونها"⁽²⁾.

وقابل هذا الضعف في القوة العسكرية عند المسلمين، قوة أخرى في بناء النصراني مدنا عسكرية حول غرناطة: حيث يعكس المغزى الديني للحرب الصليبية التي شنها النصراني ضد مسلمي الأندلس بناء مدينة "شتتفي"، على أبواب غرناطة سنة (897هـ/1492م) فاسم هذه المدينة يعني الإيمان المقدس، وقد بناها ملك قشتالة فرناندو الخامس وزوجه الملكة إيزابيلا بشارعين متقاطعين على شكل صليب قسما المدينة إلى أربعة أحياء في وسطها ميدان فسيح لاجتماع الجيش⁽³⁾. وقد ارتبط بناء هذه المدينة بحصار غرناطة الذي انتهى بسقوطها، وبدأ هذا الحصار سنة

(1) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 81.

(2) مجهول: نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، ص 54، محمد حسن موسى: استجابات إسلامية لصرخات أندلسية، ص 38-39.

(3) عبد الله عنان: نهاية الأندلس، ص 122.

(896هـ/1490م) حين هاجم الإسبان غرناطة، وهدموا ما حولها من قرى وحصون، وضيقوا عليها الخناق، وقطعوا عنها الإمدادات، ولما اشتد الأمر على أهلها المسلمين اضطروا بعد نحو سبعة أشهر من الحصار إلى تسليمها للملكين الكاثوليكين.

وكان واضحاً أن مصير المملكة الإسلامية أصبح يهتز في يد القدر، بعد أن نفذت جيوش النصرانية إلى قلبها، واستولت على كثير من قواعدها وحصونها الداخلية، مثل الحامة ورندة ولوشة وبلش مالقة وغيرها، وكان ملك قشتالة يحرص على المضي في تحقيق خطته لسحق البقية الباقية من دولة الإسلام في الأندلس قبل أن يعود إليها اتحاد الكلمة، فيبعث إليها روحاً جديدة من العزم والمقاومة. ففي عام (895هـ/1489م) دخل الإسبان بسطة، واستولوا عليها، وقبل السلطان أبو عبد الله أن يدخل في طاعة ملك قشتالة فلم يبق بيد المسلمين سوى غرناطة⁽¹⁾، وعندما علم السلطان الزغل بمسير صاحب قشتالة نحو مرج غرناطة، خرج إلى المغرب واستقر في تلمسان⁽²⁾.

وفي سنة (896 هـ/1490م) هاجم الإسبان غرناطة وأفسدوا الزرع وهدموا القوى وبنوا سورا وأخذوا يضيقون على غرناطة كل يوم ودام القتال سبعة أشهر، واشتد الحصار على المسلمين إلا أن غرناطة ظلت تحصل على الإمدادات من البشرات من ناحية جبل شلير إلى أن دخل فصل الشتاء، فانقطعت طريق الإمدادات فقل الطعام وعظم البلاء سنة (897هـ/1491م)، وخرج كثير من أهل غرناطة إلى البشرات وطمع العدو في الاستيلاء على غرناطة بسبب الجوع دون الحرب، واشتد الأمر على أهالي غرناطة، فاجتمع بعض أهل غرناطة ليروا ما يفعلوا، فقبلوا دخول

(1) المقرئ: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 4 ص 522.

(2) محمد عبده حتاملة: الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة، ص 621.

ملك قشتالة إلى غرناطة، ونزل سلطان غرناطة عن الحمراء، ودخلها القشتاليون بموجب معاهدة تتألف من 67 شرطاً سنة (897هـ/1491م)⁽¹⁾.

وقعت المعاهدة بين المسلمين والقشتاليين في مرج غرناطة، من خلال اتفاقيتين أحدهما علنية والأخرى سرية، وعند التمعن في نصوصها نجد أن القشتاليون أخذوا بموجبها كل ما تمنوا أخذه، وحققوا جميع أمنياتهم، وخاصة السيطرة على الأرض، في حين لم يحصل مسلمو الأندلس إلا على حزمة من الوعود التي سرعان ما نكثها القشتاليون، وتحللوا من الالتزام بأي منها.

وفي أواخر (شهر ذي الحجة من عام 898هـ/ أوائل شهر أكتوبر من سنة 1393م)، ومن ميناء عذرة غادر أبو عبد الله مع أولاده ووالدته وأخته وكل حاشيته أرض مملكته الغاربة، متجهين صوف إفريقية إلى المغرب بالذات، وذهب في الاتجاه نفسه بعض الأسر من البشرات⁽²⁾.

جاءت معاهدة تسليم غرناطة أو بتعبير آخر معاهدة استسلام الأندلس لنصارى قشتالة، نتيجة للهجمة الصليبية التي شنّها النصارى ضد المسلمين هناك على شكل حملات متتابة، وساهم في نجاح تلك الهجمة فشل المسلمين في توحيد صفوفهم، وابتعادهم عن غايتهم الأولى التي قادتهم إلى فتح الأندلس، وهي الجهاد في سبيل الله، ونشر الدعوة الإسلامية بين الأمم والشعوب كافة، على عكس النصارى الذين وحدهم تعصبهم الديني، وجمعهم الصليب، وتنادوا إلى نصر بعضهم البعض ضد الإسلام وحضارته، وتكاتفوا بابواب وأباطرة وملوكا وأمراء في الوقت الذي لم يجد فيه المسلمون من بعضهم ولدا ولا نصيراً. لقد نجم عن تلك

(1) الناصري: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، المقرئ: المصدر نفسه، ج 4 ص 524، 252، مجهول: نبذة العصر، ص 40، 41.

(2) محمد عبده حتمالة: الإعتداءات الإفريقية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (حرب متواصلة على الإسلام)، عمان- الأردن، 1422/2001م، ص 23.

المعاهدة الكثير من المآسي والويلات، ومن ذلك تشرد الملايين من أهل البلاد المسلمين في شتى بلدان العالم، إذ لا تكاد تخلو دولة من مجموعة من المهجرين الذين يعودون بجذورهم إلى الأندلس⁽¹⁾.

وكان من أوائل نتائج هذه المعاهدة: الإذلال ونكث الوعود وشروط التسليم، فبعد سقوط غرناطة بدأ فرناندو وبعض علىه القوم وأعيانهم يزحفون نحو غرناطة، ولما دخلوا تقدم نحوه أبو عبد الله - ملك غرناطة - ممتطياً جواده ولما دنا من فرناندو تهيأ للنزول عن صهوته ليقدم التحية إلى الملك النصراني لكن هذا الأخير أوماً إليه ألا يفعل، شفقة عليه، فقبل أبو عبد الله - مع ذلك - ذراع فرناندو اليمنى وقدم إليه مفاتيح القصر⁽²⁾، وهذا الذل الذي قبل به أبو عبد الله الصغير كان رجاء أن يوفي النصارى بوعودهم للمسلمين بالحفاظ على شعائر الإسلام وحرية الدين، ولكن ما حدث من الملكين فرناندو وإزابيلا أن نكثت الوعود.

ومن أهم نتائج المعاهدة: إزهاق الحضارة الإسلامية، فقد كانت حركة الاسترداد النصرانية قد اكتسبت زخماً جديداً باستيلائها على مدينة طليطلة عام (478هـ/1085م) ثم تتالي السقوط وتبدأ فسقطت سرقسطة (512هـ/1118م) ثم تسارع السقوط خلال عشرة أعوام لمدن قرطبة (633هـ)، بلنسية (636هـ)، مرسية (641هـ)، شاطبة ودانية (644هـ)، إشبيلية (646هـ)، وقد تمخض عن هذه الكارثة قيام مملكة غرناطة في مدينة غرناطة التي نزح إليها الأندلسيون المسلمون فبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة أتوا بمواهبهم وعلومهم وكتبهم، وبعد سقوط مدينة غرناطة بعشر سنوات أمر كروينال خيمينيث بجمع الكتب من أهالي غرناطة وأرابضها، وألقيت في ميدان باب الرملة أكبر ساحات المدينة وأضرمت فيها النيران

(1) محمد عبده حاملة: الإعتداءات الإفريقية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس، ص 24 وما بعدها.

(2) محمد رزق: الأندلسيون وهجراتهم إلى المغرب في القرنين (16 - 17)، ص 55.

ما عدا ثلاثمائة من كتب الطب والعلوم حملت إلى الجامعة التي أنشأها في مدينة "ألكالا دي هنارس" وتختلف تقديرات المرخين الإسبان لعدد الكتب التي أحرقت، إذ يقدرها "دي دوبلس" بمليون وخمسة آلاف كتاب، ويقدرها "برمندث دي بدرء" بمائة وخمسة وعشرين ألفاً، ويقدرها كوندى بثمانين ألفاً، وإذا أخذنا في الاعتبار أن الناس قد أخفوا بعض الكتب ولم يسلموها، وأن كتباً أخرجها أصحابها إلى المغرب عند خروجهم قبل سقوط غرناطة لعرفنا أن تداول الكتب في الأندلس كان رقماً كبيراً في عصر لم تكن المطبعة قد اخترعت⁽¹⁾.

حيث أحرقت كتب المسلمين، فقد جُمع ما يقارب مليون كتاب مخطوط من المكتبات العامة والمكتبات الخاصة وأحرقت بأمر من أحد الكرادلة في ميدان غرناطة، وكان هذا العدد يفوق كافة الكتب الموجودة في مكتبات أوروبا بكاملها، بل لم تكن في أوروبا آن ذاك مكتبة واحدة تمكنت من جمع عشرة آلاف مجلد⁽²⁾.

وصادر الكاردينال أولا الكتب العربية المتصلة بالدين الإسلامي فجمعت مخطوطاتها أكوماً في ساحة غرناطة وأضرمت فيها النيران، ثم أنشأ ديوان التفتيش للتحقيق من عقيدة الموريسكيين بعد أن أجبروا إجباراً على التنصير. وتنصروا رثاء الناس، وهم يضمرون الاسلام، وعمدوا بأسماء اسبانية مرغمين تحت طائلة التعذيب أو الأحرار أو القتل، وفي سنة 906 هـ/1501م صدرت الارادة الملكية بإن الموريسكيين في قشتالة وليون عليهم إنكار دينهم الإسلامي أو الجلاء عن البلاد. أصابت هذه المحنة الجماعية ما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين مسلم في الأندلس عاشت عدة أجيال منهم في حالة رعب دائم⁽³⁾.

(1) محمد عبد الله الحماز: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات ص 169. (توثيق)

(2) محمد حسن موسى: استجابات إسلامية لصرخات أندلسية، ص 58.

(3) شاكراً مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 153.

ونشير أيضًا إلى "محاكم التفتيش"، وهي المأساة الموريسكية أو قصة التنصير الإجماعي الطويلة ومحاكم التفتيش ظلت تحكم إسبانيا إلى أن تلاشت حداثتها نحوًا من قرن ونصف قرن في أطول وأسوأ اضطهاد عرفه التاريخ، ولا يماثله إلا ما قام به الإسبان أنفسهم⁽¹⁾.

فعملية التنصير كانت تعني عمليًا الحكم بالإعدام على أمة بأسرها عن طريق التذويب الإجماعي في المجتمع المسيحي الإسباني أو القتل أو النفي من البلاد.. وقد تعبت إسبانيا كثيرًا وأتعبت المسلمين أيضًا في هذه المحاولة، ولجأت إلى أقصى الوسائل حتى التعذيب الجسدي الوحشي وتجسس الأبناء على الآباء وسحق العظام والسجون السرية والحديد المحمي لتقتلع جذور 800 سنة من الحضارة العربية الإسلامية⁽²⁾.

كما ظهرت طائفة الموريسكيون؛ ففي حين كان عبد الله يبحر إلى المغرب نحو فاس ليموت منسيا سنة (940هـ/1533م) بدأت مأساة الموريسكيين⁽³⁾ هؤلاء هم المسلمون الذين بقوا في مدنها وأراضيهم تحت الاحتلال الإسباني. ما تعلم الإسبان من تسامح المسلمين شيئًا. ولا قدرُوا هذا التسامح، وعلى الرغم من العهود والشروط التي أقاموها على أنفسهم بالحفاظ على حريات المسلمين وأموالهم وأراضيهم وبخاصة على دينهم فقد بدأت على الفور حملة التنصير. كان غرور المنتصرين يدفعهم إلى المدى الأخير في معاملة المغلوبين ومحاولة إنهاء "المشكلة الإسلامية" في إسبانيا بطمس هويات المسلمين بكل وسيلة وانقلب الناس ولكن

(1) شاكر مصطفى: المرجع نفسه، ص 155.

(2) شاكر مصطفى: المرجع نفسه، ص 152 - 153.

(3) أتت هذه التسمية من تصغير الكلمة الإسبانية "مورو" والتي تعني المراكشي المسلم وهي بدورها آتية من كلمة "مورتيانيا، وفيهي معنى الاحتقار". شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، هامش ص 152.

بصعوبة كبيرة وبعد ماسٍ كما شاء الغالبون فتنصر الكثير منهم كما هرب الكثير وقتل الكثير⁽¹⁾.

ظهرت في بلاد الأندلس المفقود طائفة الموريسكيين أو العرب الأصاغر وهو اللفظ أو اللقب الذي نيز به الإسبانىون الأندلسيين المسلمين المغلوبين على أمرهم بعد سقوط حاضرتهم غرناطة ، كما نيزوا قبل ذلك الأندلسيين الذين رضوا بالمقام تحت النفوذ المسيحي بعد احتلال مدنهم واضطروا للبقاء⁽²⁾ وأجبروا على إظهار النصرانية وترك الإسلام. وهذا الطائفة رغم البطش والتنكيل الشديد الذي تم بها لتجبر على التنصر، إلا إنها ظلت متمسكة بدينها في السر، فالمسلمون يصلون سراً في بيوتهم، ويحافظون على شعائرتهم قدر استطاعتهم وذلك وسط بحر متلاطم من الاضطهاد والتنكيل والشك والريبة.

كانت العداوة الصليبية المستقرة في قلوب الأسبان تجاه مسلمي الأندلس أكبر من مسألة الدين أو غيرها، فقد كانت هناك رغبة جامحة عند قساوسة ورجال أسبانيا لاستئصال الأمة الأندلسية، فظل الموريسكيون موضع ريب وشك من جانب الكاردينال اللعنة خميسوديان التحقيق، فعمل خميس على الزج بآلاف الموريسكيين إلى محاكم التفتيش حيثالات التعذيب والتنكيل التي تقشعر لها الأبدان ويشيب منها الولدان وذلك للتأكد منصدق تنصرهم وخالص ارتدادهم عن الإسلام، وكانت أدنى إشارة أو علامة تصدر منالموريسكيين وتدل على حنينهم للإسلام كفيلة بإهدار دمائهم وحرقتهم وهم أحياء.

واستمرت إسبانيا الصليبية في سياسة الاضطهاد والقمع والتنكيل بالموريسكيين، وبلغتالمأساة مداها بعدما أصدر 'شارل الخامس' قراراً بمنع سفر

(1) شاعر مصطفى: المرجع نفسه، ص 152 - 153.

(2) محمد حجي: الموريسكيون والجهاد البحري في المغرب الكبير، (مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية - سلسلة الندوات)، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط، 1421هـ/2000م، ص 59.

الموريسكيين خارج إسبانيا باعتبارهم نصارى ومن يخالف يقتل وتصادر أملاكه وعندها اندلعت الصدور المحترقة بثورة كبيرة في بلاد الأندلس. لقد عانى مسلمو الأندلس الموريسكيين في ظل تلك الأوضاع الصعبة الكثير والكثير، حيث فرضت عليهم الضرائب الباهظة، وحددت أماكن إقامتهم حتى يسهل القضاء عليهم بسهولة إذا ما فكروا بالثورة أو الانتفاضة، ومن هنا بدأت رحلة التعذيب والبطش لكل من أراد أن يستمر على دينه⁽¹⁾، بل وصل الأمر إلى تعميدهم وتنصيرهم بالإجبار، ولكنهم استمروا دائما يعيشون وفقا لدين محمد الذي علموه لأبنائهم وقد بقوا يمارسون تعاليم القرآن علانية مظهرين احتقارهم لطقوس الدين المسيحي⁽²⁾48.

وهكذا ... استعرضنا فيما سبق التعريف بنسب الأنصار، ثم أندلفنا نحو ذكر بطون الأوس والخزرج، مع الإشارة إلى من تواجد منهم بالأندلس عقب الفتح الإسلامي للأندلس واستقرارهم في المناطق التي ذكرها كل من ابن حزم، والمقري، كما استعرضنا حكم بني الأحمر (الأنصار) في غرناطة، وأهم الأحداث التي مر بها حكمهم فيها، حتى سقوطها وتسليمها.

كما تجلت على أيدي بني الأحمر الأنصار بغرناطة القيمة التاريخية لأكبر حدث تاريخي وسياسي وهو توقيع معاهدة تسليم غرناطة، والتي انتهت معه دولة الإسلام بالأندلس، ويبقى لنا البحث عن أعلام الأنصار بالأندلس بالجمع مع

(1) حاملة: الاعتداءات الإفريقية، ص 28 - 29.

(2) د. لوبي كاردياك: الموريسكيون الأندلسيون والمسيحيون (المجاهدة الجدلية "1492-1640م" مع ملحق بدراسة عن الموريسكيين بأمريكا)، تعريب وتقديم: الدكتور عبد الجليل التميمي، المجلة التاريخية المغربية - ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر تونس، ط1، 1983م، ص 48.

وانظر أيضا: ميغيل إنخيل موريس إيبارا: الموريسكيون في الفكر التاريخي، ترجمة: وسام محمد جزر، مراجعة وتقديم جمال عبد الرحمن، المجلس الأعلى للثقافة - المشروع القومي للترجمة، ط1، 2005، ص 21.

التحقيق لإسهاماتهم العلمية بالأندلس في ضوء منهجي الجمع والتحقيق، ونسأل الله العون والتوفيق.

4- بنو الأحمر الأنصار والحياة العلمية:-

كانت هنالك العديد من العوامل التي أسهمت في نشر العلوم والفنون والآداب، وازدهار الحضارة في مملكة غرناطة؛ وذلك على الرغم من المخاطر التي كانت تحيط بها؛ ومنها: هجرة الأعداد الهائلة من الأندلسيين من المدن التي سقطت في يد القشتاليين إلى مآرز الأمان في غرناطة، فقد أسهمت هذه الثروة البشرية الوافدة في انتعاش غرناطة فكرياً واقتصادياً واجتماعياً، وبخاصة أن معظم من هاجروا إليها كانوا يملكون خبرات عظيمة في المجالات الفكرية والاقتصادية بل والعسكرية⁽¹⁾.

أخذت مملكة غرناطة منذ أواسط القرن السابع الهجري (الثالث عشر- الميلادي) تموج بسيول الوافدين عليها، من بلنسية ومرسية وقرطبة وإشبيلية وجيان وغيرها من المدن الأندلسية التي سقطت في يد القشتاليين واحدة تلو الأخرى، وهكذا غدت مملكة غرناطة وما تبعها من أعمال تضيق بسكانها الأندلسيين، فيذكر أن مملكة غرناطة كانت تضم في عصورها الأخيرة، زهاء خمسة أو ستة مليون نسمة⁽²⁾.

كانت مدينة غرناطة وحدها تضم أكثر من نصف مليون نسمة، هذه الهجرة الوافدة من مختلف المدن الأندلسية إلى هذه المملكة الناشئة، أضفى على تكوين العنصر السكاني لمملكة غرناطة طابعاً خاصاً، وعلى الرغم من أن العناصر الأساسية التي تتكون منها الأمة الأندلسية، وهى العرب والبربر والمولدين، ظلت على مر

(1) فارس بوز: تاريخ العرب في الأندلس، ص 246-247. رانيا عدلي: "الوراق والوراقون ومجالس الأمالي ودورها في الحياة العلمية بغرناطة"، (رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية)، دار أمجد، الأردن، عمان، ط1، (1439هـ/2018م).

(635-897هـ / 1238-1492م)

(2) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص 70 - 71.

العصور دون تغيير، إلا أنه يلاحظ أن الجموع الوافدة على المملكة الإسلامية الجديدة، كانت تضم كثيرًا من العناصر التي صقلتها حضارة أرقى؛ لذلك أصبحت الأمة الأندلسية الجديدة والمتمثلة في مملكة غرناطة الناشئة كما يذكر د. عنان⁽¹⁾ "تمثل أطيب وأثمن أو خلاصة ما بقي من القيم الإنسانية والحضارية للأندلس القديمة والتي تمثلت في النسيج السكاني من أهلها".

تميزت غرناطة بطبيعة جعلتها موطن جذب للمسلمين من إفريقيا والشرق على مر العصور منذ الفتح الإسلامي لها، هذا بالإضافة إلى سيل المهاجرين من داخل الأراضي الأندلسية إليها منذ سقوط الخلافة الأموية وما تبعها من قلائل وفتن واضطرابات سادت أنحاء الأندلس، وعقب هذه الاضطرابات وفد إليها البربر من المغرب، وطاب لهم المقام بها، حتى غدت بهم غرناطة وكأنها إمارة بربرية، رغم ما فيها من عناصر سكانية أخرى، وقد زاد تدفق هؤلاء البرابرة على مر الأيام، وخاصة على القواعد الجنوبية في عهد دولتي المرابطين والموحدين⁽²⁾.

بدأت موجات الهجرة الداخلية من المدن الأندلسية القريبة من مدينة غرناطة أو البعيدة عنها تزداد عامًا بعد عام، فكلما سقطت مدينة إسلامية في يد العدو القشتالي سرعان ما ينهض سكانها للهجرة إلى مدينة غرناطة؛ حيث كان المسلمون آنذاك يفضلون الهجرة إليها على الخضوع للقشتاليين، وكان من هؤلاء المهاجرين أسرات أندلسية عريقة لجأت إلى المناطق الجنوبية والمدن الساحلية، وهذا لا يمنع أن بعضًا من الأسرات المغلوبة على أمرها قد أقعدتها مصالحها وظروفها تحت السيادة

(1) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص71 - 72.

(2) ابن الخطيب: كناسة الدكان بعد انتقال السكان، ص17.

القشتالية، وهؤلاء هم المسلمون الذين عرفوا في تاريخ الأندلس بمصطلح المدجنون⁽¹⁾ وهو بالإسبانية mudéjar⁽²⁾.

أدت هذه الأحداث المأساوية التي اجتاحت الأراضي الأندلسية آنذاك إلى تغيير جذري في الأمة الأندلسية، فكلما احتل القشتاليون مدينة من المدن الأندلسية، كان أغلب من يهجروها هم الطبقة المثقفة، وأهل الصناعة والحرف، وبالطبع لم يكن لهم ملجأ يلجؤون إليه إلا مدينة غرناطة وولاياتها، باعتبارها آخر المعاقل الإسلامية التي بقيت في يد المسلمين من الأراضي الأندلسية، أما عامة الشعب فكانوا غالبًا ما يظلون في بلادهم، وكان منهم من أجبر على التنصير، ومنهم من بقي على دينه وهؤلاء كما ذكرهم الأكرية⁽³⁾.

غدت مملكة غرناطة عقب سقوط القواعد الأندلسية الأخرى في يد القشتاليين، أعظم القواعد الأندلسية الباقية، وأغناها وأكثرها ازدحامًا بالسكان، فقد ذكرها ابن الخطيب قائلاً⁽⁴⁾: "فهى - غرناطة - في وقتنا هذا قاعدة الدنيا، وقرارة

(1) المدجنين: شاع استخدام هذا الاسم مع ازدياد عدد المسلمين الذين أقعدتهم ظروفهم ومصالحهم تحت سيادة الحكم القشتالي، عقب استيلاء القشتاليين على المدن الأندلسية، منذ أوائل القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي). ابن الخطيب: كناسة الدكان بعد انتقال السكان، ص 17.

Alberto Garcia Porras: La Realidad Material En El Reino Nazari De Granada, Universidad de Granada, Granada, 2010, PP 122:123.

(2) ابن الخطيب: كناسة الدكان بعد انتقال السكان، ص 17، عبد الحكيم الذنون: آفاق غرناطة، ص 29-30.

(3) علي متنصر الكتاني: انبعث الإسلام في الأندلس، ص 37.

(4) الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 93.

العليا، وحاضرة السلطان، وقبة العدل والإحسان، لا يعدلها في داخلها ولا خارجها بلد من البلدان، ولا يضاهيها في اتساع عمارتها، وطيب قرارها، وطن من الأوطان".

كانت الحركة الفكرية بالأندلس في النصف الأول من القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، تحاول رغم الاضطراب الذي كان يسودها أن تعمل على وصل الماضي بالحاضر؛ لذلك عندما نهضت مملكة غرناطة من غمار الفوضى التي كانت تعيشها عقب الفتن والاضطرابات والقتال التي سادت كافة أرجاء الأندلس آنذاك، وبدأت الأندلس حياتها في ظل هذه المملكة الناشئة؛ حيث صار ملوكها من بني نصر- على خطى من سبقهم من الحكام من حيث العناية والاهتمام بالعلوم والآداب والفنون، وكان بلاط بني نصر- يسطع بالعلماء والأدباء في مختلف العلوم والآداب والفنون، كما سطعت من قبل قصور ملوك الطوائف، بل كان البعض من ملوك بني نصر أنفسهم في طليعة هؤلاء العلماء والأدباء⁽¹⁾.

ما سبق يوضح لنا أن الأمة الأندلسية ظلت تتمتع حتى عصورها الأخيرة بحضارة زاهرة، كانت موطن التقدير والإعجاب من سائر الأمم الأوربية، وكان يفد إلى معاهدها العلمية كثير من الطلاب من مختلف أنحاء أوروبا⁽²⁾.

5- الإسهامات العلمية لبني الأحمر الأنصار في غرناطة:-

عمرت مملكة غرناطة، على الرغم من المحن التي كانت تحيط بها من الخارج، والفتن التي كانت تنخر في عضدها من الداخل، ما يزيد على قرنين ونصف من الزمان، وتوالى على حكمها خلال تلك الفترة ما يربو على عشرين حاكماً⁽³⁾، وقد تمتع

(1) ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر، ج4، ص220، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص460.

(2) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص73.

(3) انظر: الملاحق شكل رقم (6)، (7).

الكثير من هؤلاء الحكام بصفات أهلتهم لأن يسيروا بمملكتهم الناشئة خطوات رائدة في طريق الازدهار والتقدم.

لعب خلفاء الدولة الإسلامية في أغلب العصور التاريخية دورًا بارزًا ومهمًا في نشر العلوم واتساع دائرة الحضارة الإسلامية، وذلك بما كانوا يقدمونه للعلماء والدراسين من تشجيع مادي ومعنوي؛ لدرجة أن بعضهم كان يمنح المترجم وزن الكتاب المترجم ذهبًا، كما كانت قصورهم عبارة عن مراكز ثقافية يلتقي فيها العلماء والأدباء والفقهاء والشعراء، وتقوم بينهم الحوارات والمناظرات، ويناقش فيها كل جديد في العلوم، وعصر الخليفة العباسي هارون الرشيد وابنه المأمون من بعده خير شاهد على ذلك⁽¹⁾.

إذا ما انتقلنا إلى الأندلس سنجد أن الخلفاء والأمراء وبطانتهم، أضف إلى ذلك الخاصة والعامة من العلماء وطلاب العلم، سلكوا طريق أهل المدن والأقاليم في المشرق من حيث العناية والاهتمام وتشجيع العلم وأهله، وبذل قصارى جهدهم في إنشاء وتهيئة المؤسسات العلمية؛ من مساجد ومدارس وكتاتيب لاستقبال وخدمة العلماء وطلاب العلم من الداخل والخارج، وإن هذه العناية بالعلم وأهله، وإنشاء المؤسسات التي يتم وقفها لخدمة القائمين على العلم والراغبين فيه، فكانت من أبرز الركائز والدعائم التي جعلت المدن الأندلسية؛ مثل: قرطبة تضاهي في عظمتها عظمة المدن الأخرى في المشرق مثل بغداد والقاهرة والإسكندرية والقيروان وغيرها من المدن الإسلامية التي كانت عبارة عن نجوم تتلألأ في سماء الأراضي الإسلامية لتضيء الطريق للسالكين فيه.

إن كانت كل الأقاليم الإسلامية متشابهة في عناية حكامها بالعلم ورعايتهم لأهله، وبذل الغالي والنفيس في سبيله، إلا أن مملكة غرناطة يظل لها سماتها الخاصة بها، فأغلب الأقاليم الإسلامية أدى استقرارها الأمني ورخاؤها الاقتصادي إلى

(1) أحمد الشامي، وآخرون: الحضارة الإسلامية، ص 156.

تقدمها وتطورها؛ أما بالنسبة إلى مملكة غرناطة هذه البقعة الصغيرة التي تحاط بالعدو من كافة أركانها، وتنام وتصحو وهي تعلم علم اليقين أن لها موعداً مع السقوط شأنها شأن كافة المدن الأندلسية الكبرى التي سبقتها، إلا أنها على الرغم من ذلك أثبت كل الإباء إلا أن يكون لها بصمة في ازدهار الحضارة الإسلامية، وذلك بنشر العلوم والفنون والآداب بين ربوعها.

الجدير بالذكر أن من طالت فترة حكمهم من حكام بني نصر-الذين بلغوا عشرين حاكماً، لم يتجاوزوا خمس حكام، قاموا على رأس المملكة في غرناطة، منهم أربعة كان لهم الدور البارز في نهضة مملكة غرناطة وازدهارها؛ وهم السلطان محمد بن نصر (629-671هـ/1232-1273م) المؤسس الأول لدولة بني نصر، وابنه السلطان محمد الفقيه (671-701هـ/1232-1302م)، والسلطان أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (733-755هـ/1333-1354م)؛ الذي عاشت دولة بني نصر- في عهده عصرها الذهبي، وابنه محمد الخامس الذي أكمل عمل أبيه، وكانت ولايته الأولى (755-760هـ/1354-1359م)، وولايته الثانية (762-794هـ/1361-1392م)؛ لذلك سنكتفي في هذه الدراسة بذكر الإسهامات التي قدمها هؤلاء السلاطين، والتي كان لها أبلغ الأثر في ازدهار مملكة غرناطة علمياً واستمرارها زهاء قرنين ونصف من الزمان، على الرغم مما أحاط بها من خطوب وأخطار.

محمد بن يوسف بن نصر (629-671هـ/1232-1273م)

هو المؤسس الأول لدولة بني نصر؛ قام بالعديد من الأعمال التي كانت بمثابة اللبنة الأولى في بناء صرح مملكة غرناطة، هذه الأعمال التي مهدت الطريق لمن جاء بعده من الحكام في إكمال بناء هذا الصرح الذي يعتبر أحد مشاعل الحضارة الإسلامية آنذاك، وصفه ابن الخطيب قائلاً⁽¹⁾: "كان هذا السلطان آية من آيات الله في السذاجة والسلامة والجهورية جندياً ثغرياً شهماً عظيم التجلد، رافضاً للدعة

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 95، اللوحة البدرية، ص 30.

والراحة، مؤثراً للقشف والاجتزاء باليسير، متبلّغاً بالقليل، بعيداً من التصنع، جافي السلاح، شديد الحزم، موهوب القدم، عظيم التسمير، محترقاً للعظيمة، مقرباً لصنفه، مصطنعاً لأهل بيته، فظاً في طلب حقه، مباشراً للحرب بنفسه، يخصف النعل ويلبس الخشن ويؤثر التبدّي ويستشعر الجلد في أموره".

على الرغم من الفتن والمخاطر التي كانت تحيط بمملكة غرناطة، فإن ابن نصر لم يدخر جهداً في سبيل دفع مملكته قدماً نحو الازدهار والتقدم، فقد اهتم بتأمين حدودها ضد العدو؛ كما أنه عمد إلى محاربتة تارة، ومداراته تارة أخرى، وعني بمحاولة إنعاش مملكته اقتصادياً، مما كان له أبلغ الأثر في ازدهارها واستقرارها، أيضاً لم يغفل ابن نصر عن الاهتمام بازدهار مملكته علمياً وفكرياً، فنجدته بالإضافة إلى المجلس الذي كان يعقده مرتين في الأسبوع للاطلاع على مظالم ومطالب رعيته يعقد مجلساً يضم فيه كبار شعراء وعلماء وأدباء وأعيان دولته، يتدارسون فيه العلوم والفنون والآداب، وذلك بخلاف المجلس الذي كان يجتمع فيه مع وزرائه وقواده وكبار رجال دولته من أجل دراسة شؤون المملكة⁽¹⁾.

إن طول فترة حكم ابن نصر التي بلغت ستة وثلاثين عاماً مكنته في أوقات السلم من الانصراف إلى العناية بشؤون مملكته؛ حيث قام بتنظيم الشرطة والقضاء، وطبق القوانين التي وضعها فقهاء دولته، وقام بإنشاء العديد من المؤسسات التي أسهمت إسهاماً فعالاً في ازدهار مملكة غرناطة على كل المستويات، لا سيما المستوى العلمي والفكري؛ حيث قام بنشر المؤسسات التي تخدم العلم وأهله في ربوع مملكته، كما أنه اهتم بالحياة الاقتصادية مما انعكس إيجاباً على الحياة العلمية، فأقام المخازن للحبوب وسائر المواد الغذائية "فتوفر ماله وغصت بالصامت خزائنه فأفعم الأهراء،

(1) ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 31-32.

وملاً بطن الجبل المتصل بمعقله حبوباً مختلفة، وخزائن دوره مالاً وسلاحاً، وأواريه⁽¹⁾ ظهرًا وكراعًا⁽²⁾، فوجد فائدة استعداده، ولجأ إلى ما ادخره من عتاده⁽³⁾.

كذلك اهتم ابن نصر- بالمنشآت المعمارية، ومن أروع التحف المعمارية التي قام بتشيدها قصر- الحمراء إلى جانب البرك والنوافير وسبل المياه والحمامات العامة، وقد مد إلى سهول غرناطة قنوات الري التي لا يزال بعضها قائماً إلى اليوم⁽⁴⁾.

توفي ابن نصر- عام 671هـ/1272م، وقد قارب الثمانين من عمره، بعد أن قضى- ستاً وثلاثين عامًا من حكمه محارباً العدو تارة، ومهادنه تارة أخرى، مستغلاً أوقات السلم في تثبيت دعائم مملكته، فعند وفاته كانت مملكة غرناطة قد توطدت دعائمها نوعاً ما، واستقر بها حكم بني نصر- على أسس ثابتة، ولم يظهر في مملكة غرناطة في بداية أمرها زعماء منافسون ينافسون بني نصر- زعامتهم، وإن كان تاريخ الدولة النصرية لم يخل من ثورات وانقلابات واضطرابات محلية، وقد كان من غرائب القدر أن استطاعت هذه المملكة الصغيرة على الرغم من الاضطرابات في الداخل، والمخاطر التي تحيط بها من الخارج، أن تعيد ولو لمحة من مجد الأندلس الذاهب، فاستطاعت بما امتاز به أهلها من الشجاعة والجلد وتحمل الخطوب والمحن من الحفاظ على تراث الإسلام في الأندلس، زهاء مائتين وخمسين عامًا أخرى⁽⁵⁾.

محمد الثاني الفقيه (671-701هـ/1273-1302م)

(1) جمع الآرى وهو محبس الدابة (الإصطبل). ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 31.

(2) يقصد به الطعام. ابن منظور: لسان العرب، ج 1، ص 138.

(3) ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 31.

(4) ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 14، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص 25-26.

(5) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 4، ص 53-54.

خلف مؤسس الدولة النصرية محمد بن نصر- ابنه محمد الثاني الفقيه الذي ألصقت به صفة الفقيه؛ نظرًا لاهتمامه بمطالعة كتب العلم، ومخالطته لأهله⁽¹⁾؛ تسلم محمد الفقيه الملك وهو في الثامنة والثلاثين من عمره⁽²⁾، وكان في عهد أبيه بمثابة الوزير، مباشرًا لشؤون الدولة مع والده، لذلك عندما تصدر للحكم عقب وفاة والده كان متمرسًا فيه، وقد صار على نهج أبيه في إدارة شؤون مملكته، وذلك في مصانعة الأقوياء ومداراة الأعداء والسير قدمًا في سبيل تقدم مملكته؛ بل إنه تفوق على أبيه في ذلك، وقد استطاع بفضل ما تميز به من الدهاء والصبر والاحتياط أن يقف في وجه الفتن⁽³⁾ التي كانت قائمة في عهده⁽⁴⁾.

وصفه ابن الخطيب قائلًا⁽⁵⁾: "ثاني الملوك من بني نصر. وعظيمهم، وأساس أمرهم ومحل جماعتهم"؛ ثم أضاف قائلًا: "كان هذا السلطان أوحده الملوك جلالة وصرامة وحزمًا، مهده الدولة الذي وضع ألقاب خدمتها وقدر مراتبها واستجاد أبطالها وأقام رسوم الملك فيها واستدر جبايتها مستظهرًا على ذلك بسعة الذرع وأصالة السياسة ورصانة العقل وشدة الأسر ووفور الدهاء وطول الحنكة وتملوه التجربة، مليح الصورة تام الخلق بعيد المهمة كريم الخلق عظيم الصبر كثير الأناة".

- (1) ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر، ج4، ص220.
- (2) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص94، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص26.
- (3) قامت في عهد محمد الفقيه العديد من الفتن والصراعات سواء بينه وبين القشتاليين، أو بينه وبين بني أشقيلولة أعداء أبيه. ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص556-557، اللوحة البدرية، ص37-38.
- (4) ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص38.
- (5) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص556-557، اللوحة البدرية، ص37-38.

كان السلطان محمد الفقيه مقرباً للعلماء والأدباء والأطباء والحكماء، بل هو نفسه كان من المهتمين بالعلم قارضاً للشعر، موصوفاً "ببراعة الخط، وحسن التوقيع، وإيثار العلماء"⁽¹⁾، وهذا السياسة التي انتهجها في تقريب العلماء، وتشجيعهم على العلوم في الفنون والآداب، سواء كان التشجيع مادياً أو معنوياً، كان له أبلغ الأثر في الازدهار العلمي والحضاري لمملكة غرناطة التليدة.

توفي الفقيه عام 701هـ/1302م فجأة، بعد أن ملك تسعاً وعشرين سنة، استطاع فيها أن يوفر لرعيته رخاء العيش، واهتم بالعمران، وأضاف إلى قصر الحمراء ما لم ينجز أيام أبيه، كما نظم الدواوين والجباية، بالإضافة إلى تشجيعه العلماء والأدباء والأطباء على تحصيل العلوم والفنون والآداب⁽²⁾.

محمد الثالث (701-708هـ/1302-1309م).

السلطان محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر. ثالث ملوك بني نصر، ويلقب بالمخلوع، تسلم أيام أبيه مسؤوليات عدة فتمرس بشؤون الحكم، وكان على الرغم من قصر مدة حكمه من عظماء ملوك بني نصر، نظراً لما تمتع به من حسن السياسة، والتمرس في إدارة شؤون الحكم، مما أدى إلى أن صانعه ملوك عصره طلباً لودته⁽³⁾.

وصفه ابن الخطيب قائلاً⁽⁴⁾: "كان من أعظم أهل بيته صيتاً وهمة، أصيل المجد، مليح الصورة، عريق الإمارة، عظيم الإدراك، وتملأ السياسة حياته، وباشر الأمور بين يديه، فجاء نسيج وحده إدراكاً ونبلاً وفخامة".

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 559، اللوحة البدرية، ص 38.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 57-58، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص 30.

(3) ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 48.

(4) اللوحة البدرية، ص 47-48.

كان السلطان محمد الثالث بالإضافة إلى تجربته وحنكته السياسية، محباً للعلم مؤثراً لأهله، عارفاً بقدرهم؛ بل إنه كان قارصاً للشعر، كما كان له في كل فن من فنون العلم دراية، حتى قال عنه ابن الخطيب إنه كان: "ضارباً في كل اصطلاح بسهم"، ووصفه أيضاً بأنه: "حار النادرة، مليح الخط، حسن التوقيع"⁽¹⁾، وقد كان من أعظم مناقبه تشييده للمسجد الأعظم بالحمراء من غرناطة، والوقوف عليه لخدمة العلم وأهله⁽²⁾.

على الرغم من محاولات السلطان محمد المخلوع الارتقاء والسير قدماً نحو ازدهار مملكته، فإن قصر فترة حكمه لم تمكنه من ذلك، فقد أصيب في عينه وذلك بسبب فرط سهره على ضوء الشموع، فغلب عليه خلقي الغضب والقسوة على من حوله، لذلك رأى رجال دولته أنه لم يعد صالحاً لممارسة شؤون الحكم وأمور الدولة، فقاموا بخلعهم وتنصيب أخاه نصرًا، وذلك عقب الفتك بوزيره ابن الحكيم الرندي الذي كان مستبدًا بأمور الدولة آنذاك، ثم غلبوا على منزل السلطان فأشهدهم على خلع نفسه، وكان ذلك عام 708هـ/1309م، وقد نقل محمد الثالث إلى مدينة المنكب وظل بها حتى توفي عام 710هـ/1312م؛ ولذلك لقب بالسلطان محمد المخلوع⁽³⁾.

أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (733-755هـ/1333-1354م)

إن كان محمد بن نصر هو المؤسس لدولة بني نصر، فإن السلطان يوسف الأول هو الذي بلغ بها ذروة المجد والتقدم؛ حيث يعتبر عصره هو العصر الذهبي لمملكة غرناطة، وذلك نظرًا لما غلب على عهده من أيام الهدنة بينه وبين أعدائه، فعم

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 545، اللوحة البدرية، ص 48.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 554، اللوحة البدرية، ص 50-54.

(3) ابن الخطيب: اللوحة البدرية، ص 54.

الأمن والاستقرار والرخاء، مما أدى به إلى التفرغ للعناية بشؤون المملكة، وقد عرف له ملوك عصره فضله ورجاحة عقله، وأثنوا عليه وعلى سياسته طوال فترة حكمه⁽¹⁾. وصفه ابن الخطيب قائلاً⁽²⁾: "بدر الملوك وزين الأمراء، عذب الكلام عظيم الحلاوة يفضل الناس بحسن المرأى وجمال الهيئة، كما يفضلهم مقاماً ورتبة، وافر العقل كثير الهبة إلى ثقبوب الذهن وبُعد الغور والتفطن للمعاريض والتبريز في كثير من الصنائع العملية، مائلاً إلى الهدنة، مزجياً للأمور كلئلاً بالمباني والأثواب، جماعة للحلي والذخيرة مستملاً لمعاصريه من الملوك، سدد الأمور وامتسك الإسلام على يده، وراخى مخنق الشدة بسعيه، فعرفت الملوك رجاحته وأثنت على قصده إلى حين وفاته على أزكى عمله".

كانت الأندلس في عهده على الرغم من استمرار غارات القشتاليين، وعيشتهم في ربوعها فساداً، مزدهرة تزخر بالخيرات والنعم، وتموج بالعديد من سكانها الذين كانوا يقومون ببذل جهدهم للبقاء على مملكتهم التليدة، فكان يوجد بها أصحاب المهن والصناعات بكل أنواعها، كما كان يحتشد فيها جمهرة كبيرة من العلماء والفقهاء والكتاب والشعراء مما يدل على أنها كانت تزخر بنهضة أدبية زاهرة⁽³⁾.

كان السلطان يوسف أعظم ملوك غرناطة من حيث الهمة والعزم والحزم والإبداع، وكان إضافة إلى علمه وأدبه فارساً شجاعاً، كما أنه كان شغوفاً بالعمارة

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج4، ص318-319، اللوحة البدرية، ص90-96.

(2) اللوحة البدرية، ص89-90.

(3) ابن بطوطة (شمس الدين أبو عبد الله بن عبد الله اللواتي الطنجي، ت 779هـ/1377م): تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (رحلة ابن بطوطة)، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية (الرباط)، 1417هـ/1997م، ج4، ص218-219، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص134.

وإقامة الصروح، فقد ورد أن عدد المساكن في مملك غرناطة قد بلغ سبعمائة ألف مسكن في عهده⁽¹⁾، كما أنه اهتم بتشيد الأبراج الدفاعية وذلك للتصدي للعدو، فهو الذي شيد البرج الأعظم بقصر الحمراء، وأنشأ به أفخم أجنحته وأبدعها، وهو أيضًا من أصبغ على صرح الحمراء بمنشآت وزخارفه، بهاء وروعته التي ما زال يحتفظ بلمحة منها حتى يومنا هذا⁽²⁾، ولقد ازدهرت في عهده العلوم والفنون والآداب، وذاعت شهرة العلماء المسلمين، لا سيما في الفلك والكيمياء⁽³⁾.

عاون السلطان يوسف الأول في إدارة أمور الحكم وشؤون الدولة، وكان له دورًا رائدًا في نهضتها وارتقائها حضاريًا الحاجب رضوان⁽⁴⁾ (ت 760هـ/1359م)،

(1) سلمى الخضراء الجيوشي: الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ج 1، ص 176.

(2) انظر: الملاحق، شكل رقم (9)، (15).

(3) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 4، ص 136.

Alberto Garcia Porras: La Realidad Material En El Reino Nazari De Granada, Universidad de Granada, Granada, 2010, P 127.

(4) الحاجب أبو النعيم رضوان: أصله نصراني قشتالي أو قطلوني، ونشأ في بلاط السلطان أبي الوليد إسماعيل (713 - 725هـ/1314 - 1325م)، وظهرت نجابته، فعهد إليه السلطان بتربية ولده أبي عبد الله محمد، وعقب تولى أبي عبد الله محمد الحكم بعد وفاة أبيه نصب الحاجب رضوان على رأس الوزارة، فأظهر الأخير الكفاءة في تدبير شؤون الوزارة، وقاد بعض الغزوات الناجحة ضد القشتاليين، وعندما تولى الحكم = السلطان يوسف الأول وقع الإجماع على استمراره في تولى منصب الوزارة، فاستبد بالأمر واستأثر بالسلطة، فلما شعر السلطان يوسف باشتداد وطأته، وكثرت السعيايات في حقه، نكبه وأمر باعتقاله ونفيه إلى المرية، وكان ذلك عام 740هـ/1339م، ولكنه اضطر أن يعيده إلى منصبه بعد ذلك ببضعة أشهر، حينما شعر بالفراغ الذي أحدثه إبعاده عن تدبير شؤون الدولة، واستمر متوليًا الوزارة لمحمد الخامس حتى توفي سنة 760هـ/1359م. ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 506 - 512، ج 4، ص 319 - - - 320، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 4، ص 125-126.

فقد استقرت الأمور في عهده وعم البلاد الأمن والرخاء، تحدث عنه ابن الخطيب قائلاً⁽¹⁾: "حسنة الدولة النصرية، وفخر مواليتها"، كما وصفه قائلاً⁽²⁾: "وكان أصيل الرأي رصين العقل، كثير التجميل، عظيم الصبر، قليل الخوف، ثابت القدم في الأزمات، ميمون النقية، عزيز النفس على المهمة، بادي الحشمة، آية في العفة، مثلاً في النزاهة، ملتزماً للسنة، دؤوباً على الجماعة، شديد الإدراك مع السكون، ثاقب الذهن مع إظهار الغفلة، مليح الدعابة مع الوقار والسكينة؛ مستظهِراً لعيون التاريخ؛ ذاكراً للكثير من الفقه والحديث؛ كثير الدالة على تصوير الأقاليم وأوضاع البلاد، عارفاً للسياسة، مكرماً للعلماء"، وقد كان من أعظم المآثر الحضارية للوزير الحاجب رضوان: إنشاء المدرسة اليوسفية أو النصرية⁽³⁾، كانت هذه المدرسة من أهم العوامل التي أسهمت في الازدهار العلمي لمملكة غرناطة، كما كانت أحد العوامل التي اعتبر بها عصر السلطان يوسف هو العصر الذهبي لمملكة غرناطة، ولم تقف أعمال الوزير الحاجب راضون عند هذا الحد، بل هو من أمر ببناء السور الأعظم حول ريبض البيازين، وأنشأ عدداً كبيراً من الأبراج الدفاعية، وأصلح كثيراً من الحصون الداخلية⁽⁴⁾.

محمد الخامس: إمارته الأولى (755-760هـ/1354-1359م)

إمارته الثانية (762-794هـ/1361-1392م)

ورث محمد الخامس عن أبيه يوسف الأول مملكة آمنة تنعم بالرخاء والاستقرار، فأنصرف اهتمامه إلى الحياة العلمية فقرب العلماء والأدباء وأغدق عليهم

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 506.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 507 - 508.

(3) انظر: الملاحق، شكل رقم (10).

(4) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1، ص 509، اللوحة البدرية، ص 90-96،

يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص 36.

العطايا، وكان مجلسه يغص بالعلماء في الكثير من العلوم والآداب والفنون، مقتفياً في ذلك أثر أبيه⁽¹⁾، وقد وصف ابن الخطيب عهده قائلاً⁽²⁾: "افتتحت أيامه بالسلم والهدنة، وظللت برواق الأمن والعصمة"، ووصف أيامه في موضع آخر قائلاً⁽³⁾: "كانت أيامه هادئة قليلة الحوادث منسدة الأمن"، بل أضاف ابن الخطيب واصفاً أفعال السلطان محمد الخامس بقوله⁽⁴⁾: "ورفع لأولها كل كبير من الرعية وأخذ نفسه بالركض والثقافة في الميادين خارج مدينته والتردد في شوارع حضرته، غير متصنع في ركبة ولا متغال في غرابة بره، فأنست العامة بقربه، وسكنت الخاصة إلى طيب نفسه، وحمد الناس فضل عفافه وإكبابه على شأنه وكلفه بها يعنيه من أمره".

سلك السلطان محمد في حكمه مسلك القوة والحزم، واشتهر بصرا مته وعدله، وعنى بمشاريع الإنشاء والعمران، فأمر ببناء البيمارستان الأعظم⁽⁵⁾ في غرناطة، وأنفق عليه أموالاً عظيمة، وعنى بتحسين الثغور، وبث روح الجهاد والحمية في النفوس، للدفاع عن مملكته الهالكة لا محالة⁽⁶⁾؛ لذلك عندما توفي السلطان محمد الخامس عام 793هـ / 1391م، كان قد خلف دولة بلغت أوج عظمتها، حيث تركها تنعم بالازدهار والرخاء والأمن⁽⁷⁾.

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص15-26، سلمى الخضراء الجيوشي:

الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ج1، ص176.

(2) اللوحة البدرية، ص101.

(3) الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص24، اللوحة البدرية، ص107.

(4) اللوحة البدرية، ص101.

(5) انظر: الملاحق، شكل، رقم (16).

(6) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص50، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص147.

(7) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص51، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص41.

ما تقدم لا يعني أن غير السلاطين الذين تحدثنا عنهم لم يحاولوا السير على النهج نفسه؛ بل حاولوا ذلك إلا أن قصر. مدة حكمهم من جهة، وضعف سياستهم من جهة أخرى، وتكالب العدو عليهم من جهة ثالثة، إضافة إلى عدم وصول نجدات لهم من بلاد المغرب أو بلدان المشرق، أدى بهم إلى الانشغال بمداخلة العدو تارة، ومهادنته تارة أخرى في سبيل البقاء على مملكتهم، فهذا الاضطراب وانعدام الأمن أدى إلى انشغالهم عن الاهتمام بالمجالات الاجتماعية أو العلمية وغيرها، مما أدى بدوره إلى ضعف المملكة رويدًا رويدًا إلى أن سقطت في يد القشتاليين.

6. المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة:-

كما تجلت المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة؛ وإن كان للعاملين السابقين أكبر الأثر في ازدهار مملكة غرناطة فكريًا، بل واقتصاديًا واجتماعيًا، فإن هذا لا يعني أنهما العاملان الوحيدان لازدهار مملكة غرناطة وارتقائها؛ بل هناك عامل آخر له النصيب الأوفر من المساهمة في هذا الازدهار والارتقاء، هذا العامل يتمثل في المؤسسات العلمية التي أنشأها ملوك بنو نصر. أو قاموا بتطويرها والإضافة إليها حتى تقوم بدورها في خدمة العلوم والآداب والفنون وأهلها، ومن هذه المؤسسات الكتابات.

يطلق مصطلح "المكتب" على المكان الذي يتعلم فيه الصغار، وقد يطلق عليه مصطلح "كتاب"، والجمع مكاتب أو كتابات، والمعلم الذي يتولى التعليم فيه يطلق عليه أيضا "المكتب"، أو "المرجل"، ويقصد به الذي يصنع من الطفل رجلاً، إلا أن كلمة "المعلم" هي الأكثر شيوعًا واستعمالًا⁽¹⁾.

ظهرت المكاتب في فترة مبكرة من الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الإيبيرية⁽²⁾، وقامت المكاتب بدور هام من الناحية العلمية حيث كان الطلاب يتلقون

(1) محمد عبد الحميد عيسى: تاريخ التعليم في الأندلس، ص 173.

(2) محمد عبد الحميد عيسى: تاريخ التعليم في الأندلس، ص 174.

فيها مبادئ العلوم إلى جانب حفظ القرآن، وقد كثرت هذه المكاتب في عهد الخليفة الحكم المستنصر، ويمكن القول إنها أصبحت مكاتب رسمية تابعة للدولة بعد أن كان المؤدبون يتخذونها في بيوتهم⁽¹⁾، وفي ذلك يتحدث ابن عذاري قائلاً⁽²⁾: "ومن مستحسنات أفعاله - الحكم المستنصر - وطيبات أعماله، اتخاذ المؤدبين يعلمون أولاد الضعفاء المساكين القرآن في مكاتب حول المسجد الجامع، وبكل ربض من أرباض قرطبة، وعهد إليهم في النصيح والاجتهاد"؛ ثم أضاف ابن عذاري موضحاً عدد هذه المكاتب التي كانت توجد في قرطبة والتي بلغت إحدى وعشرون ربضاً؛ حيث قال⁽³⁾: "وعدد هذه المكاتب سبعة وعشرون مكتباً فيها حول المسجد الجامع ثلاثة، وباقيها في كل ربض من أرباض المدينة"، فهذا العدد من المكاتب في مدينة واحدة من المدن الأندلسية وهي مدينة قرطبة، وبالطبع فإن باقي المدن الأندلسية لم تكن خلواً من هذه المكاتب، وهذا يوضح مدى انتشار هذه المكاتب في الأندلس، وقيامها بالدور الذي أوكل إليها على أكمل وجه.

كانت هذه المكاتب تقوم بالدور الذي قامت به المدارس بعد إنشائها، وظلت كذلك حتى أنشئت المدارس في عصر - دولة بني نصر -، وهذا لا يعني أن المكاتب توقفت عن عملها بعد إنشاء المدارس، فقد استمرت على عملها إلا أنها لم تكن بنفس المستوى السابق؛ نظراً لمزاحمة المدارس لها في هذا المجال بل وتصدرها المشهد مع مرور الزمن، ويشير ابن سعيد المغربي أنه في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) لم تكن هناك مدارس في الأندلس تعين على طلب العلم كما كان الحال في المشرق، وإنما كان الطلاب يقرأون جميع العلوم في المساجد بأجرة⁽⁴⁾، وفي هذا رد

(1) أحمد فكري: قرطبة في العصر الإسلامي، ص 178.

(2) البيان المغرب، ج 2، ص 256.

(3) البيان المغرب، ج 2، ص 256.

(4) المقرئ التلمساني: نفع الطيب، ج 1، ص 102.

على من يذكرون أنه كانت توجد مدارس بالأندلس في العصر الأموي؛ حيث كانوا يطلقون على المكاتب أو الكتاتيب هذا اللفظ، ومعلوم أن المدارس لم تظهر في العالم الإسلامي كمؤسسات تعليمية يطلق عليها هذا المسمى إلا في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الوزير نظام الملك الذي قام بإنشاء المدرسة النظامية ببغداد عام 457هـ/1065م، ولم تظهر المدارس بالأندلس بهذا المسمى إلا في عصر دولة بني نصر بمملكة غرناطة⁽¹⁾.

ليست المؤسسات الثلاثة السابقة وحدها هي ما أسهم في النهضة العلمية بمملكة غرناطة، بل وجد إلى جوارها مساجد ومدارس وكتاتيب في مدينة غرناطة والمدن التابعة لها، وأسهم كل بقدر في تحقيق النهضة العلمية، ويكفي ذكر أن مدينة غرناطة وحدها بلغ عدد مدارسها سبع عشرة مدرسة كبري ومائة وعشرين مدرسة صغري⁽²⁾، ناهيك عن باقي المدن والولايات، مما يعني كثرة المؤسسات العلمية التي وقع على عاتقها نشاط وازدهار الحركة العلمية في مملكة غرناطة، وسيتم الحديث تفصيلاً عن أبرز المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة والتي حملت الحظ الأوفر من حيث المساهمة في ازدهار الحياة العلمية بمملكة غرناطة في الفصل الرابع من الدراسة.



(1) يوسف دويدار: المجتمع الأندلسي في العصر الأموي، ص 398.

(2) رضا سعيد مقبل: تاريخ المكتبات في الأندلس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى 2009م، ص 46.

القسم الثاني أعلام الأنصار بالأندلس



1. إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 583 هـ = ... - 1187 م)

المقرئ، من أهل أشونة⁽¹⁾، ونزل مدينة فاس⁽²⁾، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالعشاب؛ لأنه كان يبيع العشب⁽³⁾.
أخذ "القراءات" عن أبي القاسم بن رضى، وسمع من ابن مكى، وأبي بكر بن مدير، وابن أخت غانم، وحدث وأقرأ وأخذ عنه.
وكان أديباً نحوياً، حكى أبو الحسن ابن القطان: أنه أجاز له جميع رواياته في سنة (582 هـ/1186 م)، وروى أيضاً عنه يعيش بن القديم الشلبي⁽⁴⁾.
توفي سنة (583 هـ/1187 م)، وزاد في شيوخه جماعة، وحكى أنه كان يعلم القرآن، ويقرئ النحو⁽⁵⁾.

2. إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري

(... - 635 هـ = ... - 1237 م)

من أهل مدينة سالم⁽¹⁾، وسكن شريش⁽²⁾، يعرف بابن البناء، وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.

-
- (1) أشونة: حصن بالأندلس من نواحي إستجة، وعن السلفي: أشونة حصن من نظر قرطبة.
ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 2، 1995م، ج1 ص202.
(2) فاس: مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر، وهي حاضرة البحر وأجل مدنه قبل أن تختط مراكش. ياقوت الحموي (ت626هـ): المصدر السابق، ج4 ص230.
(3) "العشب"، هو: الكلال الرطب، واحده عشبة، .. والعشب: الرطب من البقول البرية ... ويدخل في العشب البقول. ابن منظور (ت711هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت، 3، 1414هـ، ج1 ص601.
(4) نسبة إلى شلب: وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص357.
(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ط1، (1415هـ/1995م)، ج1 ص135.

روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه.
ولي القضاء ببلده مدينة سالم، ثم ولي الصلاة والخطبة بشرش، وحدث
وأخذ عنه العلم.
توفي سنة (635هـ/1237م) أو نحوها، قال ابن الأبار: أخبرني بذلك ابنه
أبو بكر عبد الله بن إبراهيم صاحبنا بمدينة تونس⁽³⁾.

3. إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طَرُوشَة⁽⁴⁾، وسكن بلنسية⁽⁵⁾، يكنى أبا إسحاق.
أخذ "القراءات" عن ابن هذيل وابن نمار وسمع منها.
وكان مُعلم كُتاب، موصوفاً بالصلاح، قال ابن سالم: وهو أول من 'فتق'
لساني⁽⁶⁾ بكتاب الله⁽⁷⁾.

- (1) مدينة سالم: هي مدينة بالأندلس تتصل بأعمال باروشة، وكانت من أعظم المدن وأشرفها وأكثرها شجرًا وماء، وكان طارق لما افتتح الأندلس ألفاها خرابا فعمرت في الإسلام. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج3 ص172.
- (2) شَرِش: مدينة كبيرة من كورة شدونة، وهي قاعدة هذه الكورة ويسمونها شرش. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج3 ص40.
- (3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص144.
- (4) نسبة إلى "طَرُوشَة": مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقُرْبَة قريبة من البحر متقنة العمارة. ياقوت: معجم البلدان، ج4 ص30.
- (5) بَلَنْسِيَة: كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قُرْبَة، وهي بَرَّة بحرية ذات أشجار وأنهار. ياقوت الحموي (ت626هـ): المصدر السابق، ج1 ص490.
- (6) الفتيق اللسان: الحاذق الفصيح. ورجل فتيق اللسان، على وزن فعيل: فصيح. ابن منظور (ت711هـ): لسان العرب، ج10 ص297.
- (7) ترجم له: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص136.

4. إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري

(...-579هـ = ...-1183م)

من أهل غَرْنَاطَة، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي الحسن بن القصير. وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة⁽¹⁾.

ورحل إلى قُرْطُبَة؛ فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق، وقرأ عليه القرآن بالسبع⁽²⁾، وعلى منصور بن الخير بمالقة⁽³⁾، وعلى ابن شفيع بالمريّة⁽⁴⁾.

(1) "المدونة" هي أصل علم المالكيين، وهي مقدمة على غيرها من الدواوين بعد موطأ مالك - رحمه الله - ويروى أنه ما بعد كتاب الله أصح من موطأ مالك، ولا بعد الموطأ ديوان في الفقه أفيد من المدونة، هي عند أهل الفقه ككتاب سيبويه عند أهل النحو، وككتاب إقليدس عند أهل الحساب، وموضعها في الفقه موضع أم القرآن من الصلاة، تحزئ من غيرها ولا يجزئ غيرها منها". ابن رشد (ت520هـ) : المقدمات الممهدة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م)، ج1 ص44-45.

(2) يقصد: القراءات السبع، وهي السبعة أحرف التي نزل عليها القرآن الكريم. ابن مجاهد (ت324هـ) : كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1400هـ، ص45.

(3) مَالَقَة: مدينة بالأندلس عامرة من أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة. ياقوت: معجم البلدان، ج5 ص43.

(4) المَرِيَّة: هي مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس. ياقوت: معجم البلدان، ج5 ص

وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه (الموطأ⁽¹⁾) - بقراءة أبي عبد الله (النميري) في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي. وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغما⁽²⁾ أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة.

(1) يرجع الفضل في دخول موطأ الإمام مالك للأندلس "مكملاً متقناً" إلى زياد بن عبد الرحمن اللخمي المعروف بزياد شبطون (...=204هـ...=819م)، ويعتبرونه "أول من أدخل الأندلس فقه مالك بن أنس، وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي". المقرئ (ت1041هـ): نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (1318هـ/1900م)، ج2 ص45، ترجمة رقم (11)، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م)، ص218. وينسب البعض إلى الغازي بن قيس (ت199هـ/804م) إدخال فقه مالك للأندلس بالإضافة إلى زياد بن عبد الرحمن اللخمي المذكور، ولكن يتضح أن "زياداً كان له الأثر الأكبر في انتشار المذهب المالكي وتعريف الناس به أكثر من معاصره الغازي بن قيس، الذي كان بدوره أحفظ لموطأ مالك من زياد المذكور". سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس، (422-488هـ/1030-1095م)، (رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ الإسلامي)، (1406هـ/1986م)، ص266. وعبارة المقرئ التي يعلق بها على موطأ زياد بوصفه "مكملاً متقناً" تدلنا على أن الموطأ قد دخل الأندلس من قبل بدون تهذيب وهذا الذي فعله الغازي حين أدخله للمرة الأولى، مع العلم أن مالك قد استمر في تأليف الموطأ أربعين عاماً. القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، (1390هـ/1970م)، ج1 ص195.

(2) "أغما": ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش، وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج1 ص225.

وأجاز له أبو محمد بن السيد، وشريح بن محمد، وأبو بكر الطرطوشي، والمازري وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة الكاملة، والتفنن في العلوم، والنفوذ في الأحكام، يتحقق "بالقراءات" ويشارك في "علم الحديث"، و"مسائل الفقه"، و"الشروط" وله فيها (مختصر مفيد)⁽¹⁾، وكان مع في ذلك فكه النفس، حلو النادرة، حميد العشرة، نشأ بغرناطة على طلب العلم وتقييد الآثار⁽²⁾.

ولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأعجلته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة المثلثين⁽³⁾ عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيراً بميورقة في جوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها.

(1) هذا "المختصر في علم الشروط" لم أعثر له على ذكر في فهارس الكتب، وهو في عداد المفقود.
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص133، النباهي (ت792هـ): المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م)، ص116، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط1، (1351هـ/1932م)، ج1 ص7، رقم (10)، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام بمن حل مراكش وأغامت من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م)، ج1 ص150، رقم (5)، الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، ج1 ص29.

(3) المثلثين، هم المرابطين، كانوا بالمغرب؛ منهم أمير المثلثين يوسف بن تاشفين الذي ملك الغرب كله ثم أقام دولته بالأندلس بعد دول ملوك الطوائف، والمثلثين ... كانوا أرباب خيام وسكان بادية، ورجال خيامهم من الكتان الأبيض، ينتجعون الكلا، وقبائلهم لمتونة ومسوفة وكدالة أكثرهم عددا، ومسوفة أجملهم صورا، وملتونة أشجعهم والملك فيهم. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج4 ص431. والمرابطين هم من قبيلة لمتونة، وملتونة هذه بطن من بطون صنهاجة، أعظم القبائل البربرية، وهي بدورها فرع من فروع قبيلة البرانس الكبرى. محمد

كما تصدر للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به، ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها ويعدهم إلى أن تغلب عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة، قال ابن الأبار: حدثنا عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه.

توفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة، ومولده بقرنطة يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعاً وثمانين وثلاثة أشهر إلا يومين.

5. إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري

(... - بعد 590 هـ = ... - بعد 1193 م)

من أهل بلنسية، وأصله من مُرَبِّطَر⁽¹⁾ عملها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجمش⁽²⁾.

رحل حاجاً فاستوطن الإسكندرية، وسمع من السلفي⁽³⁾ كثيراً وصحبه طويلاً، ومن أبي الطاهر بن عوف، وأبي عبد الله بن الحضرمي، وبدر الحبشي، وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء الأمدي، وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم.

عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، ط4، (1417هـ/1997م)، ج2 ص 299.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 133، النباهي (ت792هـ): المرقبة العليا فيمن يستحق القضا والفتيا، ص 116، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 7، رقم (10)، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام، ج1 ص 150، رقم (5)، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 29.

(2) جمش: الجَمْش: الصَوْتُ. ابن منظور (ت711هـ): لسان العرب، ج6 ص 275.

(3) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم. الحافظ الكبير أبو طاهر بن أبي أحمد بن سلفة الأصبهاني، الشهير بالسلفي. وكان إماماً، مقرئاً، مجوداً، محدثاً، حافظاً، جهذاً، وفقهاً متقناً، ونحوياً ماهراً، ولغوياً محققاً، ثقة فيما ينقله، حجة، ثبتاً، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد. الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 570، وما بعدها، رقم (194).

قيد من مشور الحديث ما يخرج عن الإحصاء، وتزهّد وتسلّك.
قال ابن الأبار: وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهما ونصف درهم لا يزيد على ذلك، لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب.

وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب (فتوح مصر والمغرب - لابن عبد الحكم)، وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: "خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يغض منه بذلك ومن بلاد المغرب فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به كان طاووسًا وما فيه أحسن وأملح من ذنبه"⁽¹⁾. قال: فاستحسن الحاضرون جوابه.

حدث وسمع منه وكان حافظًا نبها متيقظًا.

توفي بالإسكندرية بعد التسعين وخمسة⁽²⁾.

6. إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 573 هـ = ... - 1177 م)

الكاتب⁽¹⁾، سكن مَالَقَة، وأصله من وادي آش⁽²⁾، يكنى أبا الحكم، ويعرف بابن هرودس.

(1) ابن عبد الحكم (ت 257هـ): فتوح مصر والمغرب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ط.)، (1415هـ)، ج 1 ص 19، ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 137.
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 137، المنذري (ت 656هـ): التكملة لوفيات النقلة، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ/1985م)، ج 1 ص 211، رقم (247)، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1424هـ/2003م)، ج 14 ص 163، رقم (2917).

كتب لبعض الولاة، وشارك في العلم، قال ابن الأبار: وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:-

أَبِرَاهِيمَ إِنَّ الْمَوْتَ آتٍ وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَايَةِ فِي سِنَاتِ
رَجَاؤِكَ مِثْلَ ظِلِّ الرُّمَحِ طَوَلًا وَعُمُرِكَ مِثْلُ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة⁽³⁾.

7. إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - 637هـ = ... - 1239م)

من أهل حصن القصر، بشرق إشبيلية، يعرف بالمتنانجشي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي، وأبي الحجاج بن الروية وغيرهما. حدث بيسير.

توفي في بَرْتُسْتَر⁽⁴⁾ سنة سبع وثلاثين وستمائة⁽¹⁾.

(1) كان الكاتب هو لقب كاتب الرسائل، كما يذكر المقرئ (ت 1041هـ) عن الكتابة أنها كانت على ضربين: أعلاهما: كاتب الرسائل، وهذا له حظ في القلوب والعيون عند أهل الأندلس، وأشرف أسماؤه الكاتب، وبهذه السمة يخططه من يعظمه في رسالة". المقرئ (ت 1041هـ): نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 2 ص 105. وقد عرفت الكتابة بالأندلس كنظام وكوظيفة معاونة ومساعدة للسلطة العليا في تصريف شئون البلاد، وقد عرف المشرق هذه الوظيفة، واتخذ الخلفاء والأمراء الكتاب لمعاونتهم في إدارة شؤون الدولة. صبحي الصالح: النظم الإسلامية نشأتها وتطورها، دار العلم للملايين، ط 13، 2001م، ص 303.

(2) مدينة الأشات بالأندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي أش، وتنحدر إليها أنهار من جبال الثلج، بينها وبين غرناطة أربعون ميلا. ياقوت: المصدر السابق، ج 1 ص 198.

(3) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 132.

(4) بَرْتُسْتَر: مدينة عظيمة في شرقي الأندلس، ولها حصون كثيرة منها حصن القصر. ياقوت الحموي (ت 626هـ): معجم البلدان، ج 1 ص 370 - 371.

8. إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 517 هـ = ... - 1123 م)

المقرئ، الضرير، يعرف بالمتقوني، سكن قُرْبَةُ، وأصله من طَلَيْطَلَة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرئ، وجود عليه "القرآن"، وسمع "الحديث" على أبي بكر جواهر بن عبد الرحمن الحجري، وكان يقرأ "القرآن" بالروايات ويضبطها ويجودها.

وكان ثقة فاضلاً عفيفاً متقبضاً مقبلاً على ما يعنيه وقد أخذ عنه البعض. قال قاضي الجماعة⁽²⁾ أبو عبد الله محمد بن أحمد - رحمه الله -: سمعت أبا إسحاق هذا يقول: سمعت جواهر بن عبد الرحمن يقول: العلم دراية، ورواية، وخبر، وحكاية.

وكان إمام مسجد طَرْفَة⁽¹⁾ بالمدينة.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 145.

(2) كان قاضي الجماعة أعظم رتبة ومنزلة من بقية القضاة، كما كان يعتبر من كبار موظفي الدولة، استحدثه الأمير عبد الرحمن بن معاوية، والذي ظل طيلة تاريخ الأندلس تقريباً لقباً لقاضي الحاضرة ولكبير قضاة الدولة، وقد علل النباهي هذه التسمية فقال: "والظاهر أن المراد بالجماعة جماعة القضاة، إذا كانت ولايتهم قبل اليوم غالباً من القاضي بالحضرة السلطانية كائناً من كان فبقى الرسم كذلك". وفي هذا النص إشارة إلى أن المقصود بالجماعة هو جماعة القضاة، خلافاً لما ذهب إليه حسين مؤنس حيث ذكر: "أن المقصود بالجماعة، جماعة المسلمين لأن المسلمين يُسمون مسجدهم مسجد الجماعة". النباهي (ت 792 هـ): المرقبة العليا فيمن يستحق القضا والفتيا، ص 21، حسين مؤنس: فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية، (711-756 هـ)، دار الرشاد، ط 4، (1429 هـ/2008 م)، ص 645، فقهاء المالكية دراسة في علاقاتهم العلمية في الأندلس والمغرب، حتى منتصف القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الموصل، (1424 هـ/2003 م)، ص 2، حسن علي حسن: الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس: عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط 1، (1401 هـ/1980 م)، ص 159-160.

توفي أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمسةائة. ودفن بمقبرة أم سلمة⁽²⁾.

9. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الخزرجي، أندلسي، يعرف بالتطيلي من تُطَيْلَة⁽³⁾، ويكنى أبا إسحاق. روى عن أبي محمد بن السيد، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي مروان بن مرة، وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب عطية وأبو الوليد بن رشد. رحل حاجًا فلقية بالإسكندرية على ما زعم أبو القاسم عسي بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل، وادعى الإكثار عنه في السماع منه. قال ابن الأبار: "وقفت على ذلك من (برناججه) وأنا بريء من عهده لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير، ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد من زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له"⁽⁴⁾.

(1) طَرْفَة: مسجد طرفة: بقرطبة من بلاد الأندلس، نسب إليه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكتاني الطرقي، قال أبو الوليد الأندلي: يعرف بالطرقي لأنه كان يلتزم الإمامة بمسجد طرفة بقرطبة، له اختصار من كتاب تفسير القرآن للطبري وجمع بين الغريب والمشكل لابن قتيبة، وكان من النبلاء الفضلاء، روى عنه أبو القاسم بن صواب. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج4 ص31.

(2) ترجم له: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص99، ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج5 ص85، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص271.

(3) تُطَيْلَة: مدينة بالأندلس في شرقي قُرْبَة تتصل بأعمال أشقة. ياقوت الحموي (ت626هـ): المصدر السابق، ج2 ص33.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص134.

10. إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجلاء.
روي عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي علي منصور بن الخير، وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد.
كان شيخاً صالحاً يعلم "القرآن" حدث عنه الملاح، وقال ابن الطيلسان⁽¹⁾:
إنه خاله، وحدث أيضاً عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما⁽²⁾.

11. إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

المعروف بابن الصيدلاني، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا إسحاق.
له رواية عن أبيه، قرأ عليه "القرآن"، وعن أبي القاسم بن بشكوال.
روى عنه ابن الطيلسان⁽³⁾.

12. إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري

(... - 635 هـ = ... - 1237 م)

من أهل مُرْسِيَّة، وسكن المَرِيَّة.
أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على (الجمل - للزجاجي)⁽⁴⁾ المترجم بـ
"القانون" وبـ "الاعتقاد".

(1) هو القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي. وترجمته قادمة، رقم (300).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص136.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص141.

(4) هو كتاب "الجمل في النحو" للشيخ، أبي القاسم، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، النحوي. المتوفى: سنة 339، وهو كتاب، نافع، مفيد. لولا طوله بكثرة الأمثلة، قالوا: هو كتاب من الكتب

صحاب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقة بعد وفاته، وأقرأ "القرآن" و"العربية" وأسمع "الحديث"، وأخذ عنه.

وكان رجلاً صالحاً ورعاً منقبضاً، صُرورة⁽¹⁾، ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع، ومكث عن الحمام نحوًا من أربعين سنة.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن بمقبرة الحوض⁽²⁾.

13. إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري

(... - بعد 515 هـ = ... - 1121 م)

من أهل قُرطُبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالأرغازي.

روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه.

قال ابن الأبار: ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة⁽³⁾.

14. إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المالقي، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه، وأبي بكر بن زيدون، وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم

وغيرهم.

كان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر، يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من

إشبيلية.

حدث عنه أبو العباس النبائي⁽⁴⁾.

المباركة، لم يشتغل به أحد إلا انتفع به. ويقال: أنه ألفه بمكة المكرمة. حاجي خليفة (ت 1067 هـ):

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المشي، بغداد، 1941 م، ج 1 ص 604.

(1) صُرورة: التبتل وترك النكاح، ياقوت الحموي (ت 626 هـ): لسان العرب، ج 4 ص 453.

(2) نفس المصدر، ج 1 ص 144.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 123.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 136.

15. إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

حدث عنه أبو بكر بن جابر، وكان مُقرئاً⁽¹⁾.

16. إبراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي

(... - 611 هـ = ... - 1214 م)

من أهل مَالَقَة، وَسكن مُرْسِيَّة، يكنى أبا إسحاق، وَيُعرف بِأَبْنِ الْمُرْأَة.

سكن مَالَقَة دَهْرًا طويلاً، ثم انتقل إلى مُرْسِيَّة، باستدعاء المحدث أبي الفضل المرسى والقاضي أبي بكر بن محرز، وكان متقدماً في "علم الكلام"، حافظاً ذاكرةً للحديث والتفسير، والفقه والتاريخ، وغير ذلك.

وكان الكلام أغلب عليه، فصيح اللسان والقلم، ذاكرةً لكلام أهل التصوّف، يطرّز مجالسه بأخبارهم.

وكان بحرًا للجمهور بِمَالَقَة ومُرْسِيَّة، بارعًا في ذلك، متفنّنًا له، متقدّمًا فيه، حسن الفهم لما يلقيه، له وثوب على التمثيل والتشبيه، فيما يقرب للفهم، مؤثرًا للخمول، قريبًا من كل أحد، حسن العشرة، مؤثرًا بما لديه. وكان بِمَالَقَة يَتَجَر بسوق الغزل.

قال الأستاذ أبو جعفر وقد وصمه: وكان صاحب حيل ونوادر مستظرفة، يلهي بها أصحابه، ويؤنسهم، ومتطلّعًا على أشياء غريبة من الخواص وغيرها، فتن بها بعض الحلبة، وأطلع كثير ممن شاهده على بعض ذلك، وشاهد منه بعضهم ما يمنعه الشرع من المرتكبات الشنيعة، فنافره وباعده بعد الاختلاف إليه، منهم شيخنا القاضي العدل المسمّى الفاضل، أبو بكر بن المرباط، رحمه الله؛ أخبرني من ذلك بما شاهد مما يقبح ذكره، وتبرأ منه من كان سعى في انتقاله إلى مُرْسِيَّة، والله أعلم بغيبه وضميره.

روى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَنِين، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ حَرَزْهُمْ، حَدَّثَ بِ(الموطأ) عَنْهُمَا.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص138.

وَكَانَ فَقِيهًا، حَافِظًا لِلرَّأْيِ مُشَاوِرًا، يُشَارِكُ فِي الْأَدَبِ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ
الْكَلَامِ فَرَأَسَ فِيهِ وَاشْتَهَرَ بِهِ.

له مؤلفات، مِنْهَا: (شرح الإرشاد- لإمام الحرمين أبي المعالي) في أَرْبَعِ
مجلدات، وكان يعلقه من حفظه من غير زيادة وامتداد، وله: (نكت الإرشاد في
الاعتقاد)⁽¹⁾، وكتاب في مسائل الإجماع يعرف بـ (إجماع الفقهاء)، و(شرح أسماء الله
الحسنى)، و(شرح محاسن المجالس - لأبي العباس بن العريف)⁽²⁾. وتوالياً نافعة في
أبوابها، حسنة الرصف والمباني.

وتجول أحياناً ودرّس في غير ما بلد، وَكَانَتْ الْعَامَّةُ حِزْبَهُ، وَلَمْ يَزَلْ بِمُرْسِيَّةٍ
يُنَاطِرُ عَلَيْهِ وَيُتَحَلَّقُ إِلَيْهِ⁽³⁾ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ.
تُوُفِيَ بِمُرْسِيَّةٍ فِي صَدْرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ⁽⁴⁾.

(1) البغدادي (ت 1399هـ) : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه
على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي،
دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج 4 ص 676. هدية العارفين، طبع بعناية وكالة المعارف
الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، أعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،
ج 4 ص 676. وهناك نسخة منه مخطوطة، محفوظة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، عدد
ورقاتها 220 ورقة، تحت تصنيف (التوحيد والملل والنحل- علم الكلام)، ميكروفيلم رقم
(240).

(2) البغدادي (ت 1399هـ) : هدية العارفين، ج 1 ص 11.

(3) كناية عن قيامه بتدريس العلم وازدياد طلبه العلم حوله وطلبهم العلم على يديه.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : المصدر السابق، ج 2 ص 140، ابن الخطيب (ت 776هـ) :
الإحاطة في أخبار غرناطة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 2، (1393هـ/ 1973م)، ج 1 ص 168،
الصفدي (ت 764هـ) : الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء
التراث، بيروت، ط 1، (1420هـ/ 2000م)، ج 6 ص 171، رقم (2627)، ابن فرحون
(ت 799هـ) : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد
الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت)، ج 1 ص 273، رقم (25)، ابن

17. إبراهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري

(... - 625 هـ = ... - 1227 م)

من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا إسحاق. سمع من أبي عبد الله بن حفص، ومن ابنه أبي الحسين، وجماعة من المتأخرين.

رحل حاجًا فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين. عني بالرواية قديماً وحديثاً.

ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي عصر يوم الخميس، ودفن ظهر يوم الجمعة، السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة⁽¹⁾.

18. أبو بكر بن خلف الأنصاري

(... - 599 هـ = ... - 1202 م)

الفقيه المستبحر، من أهل قُرطُبَة، وسكن مدينة فاس، يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى.

سمع أبا إسحاق بن قرقول، وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما. وكان حافظاً حافلاً في علم الفقه والخلاف فيه، ملازماً للتدريس، تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك.

له (تنبيهات ومقالات مفيدة، منها في المكايل والأوزان). وعنى بالحديث على جهة التفقه والتعليل والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض أو يعاضد، ولم يعن بالرواية. حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه.

القاضي المكناسي (ت1025هـ) : جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصورة للطباعة والوراقة، الرباط، 1973م، ج1 ص88، رقم (12)، قاسم مخلوف (ت1360هـ) : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ر الكتب العلمية، ط1، (1424هـ/2003م)، ج1 ص183، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج1 ص153، رقم (153).

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص143.

وحظى بخدمة السلطان بمراكش؛ فنال دنيا عريضة واعتقد أموالا جلية.
ولي قضاء مدينة فاس، وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين
 وخمسةائة، ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها⁽¹⁾.

19. أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري

(... - 564هـ = ... - 1168م)

المُتَرَيِّ النَّحْوِيُّ، من أهل قُرْطُبَة، اسمه كنيته.
استاذ، نحوي، أديب، شاعر بليغ، أخذ "القراءات" عن أبي القاسم بن رضا،
و"العربية" و"الآداب" عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلا، وبتلمذته على أبي
الطراوة اشتهرت معرفته، وكان يغلو في الثناء عليه، وكان يقول ما يجوز علي الصراط
أعلم بالنحو منه.
وأخذ أيضًا عن أبي القاسم بن الأبرش، وسمع من أبي محمد بن عتاب وكان
يقرئ "القرآن" ويعلم بالعربية مع المشاركة في "الحساب".
أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم، وأبو
محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي، وأبو القاسم بن بقي.
توفي بقُرْطُبَة من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسةائة، ودفن بمقبرة
أم سلمة، وقال ابن مضاء: توفي سنة أربع وستين، وحكى أنه تولي الصلاة عليه على
شفير قبره.

وَمَنْ نَظَّمَهُ:-

أَرْبَعَةٌ تَزِيدُ فِي نَوْرِ الْبَصَرِ *** إِذَا رَنَا فِيهَا وَتَابِعَ النَّظَرَ
الْمُصْحَفَ الْمَتْلُو بِالْأَيِّ الْكَبَرِ *** وَالْمَاءَ وَالْوَجْهَ الْجَمِيلَ وَالْخَضِرَ⁽¹⁾

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص180، ابن القاضي المكناسي: جذوة
الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، ج1 ص106، رقم (27)، إدريس الكتاني:
سلوة الأنفاس ومحاذئة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق: عبد الله الكامل
الكتاني و حمزة بن محمد الطيب الكتاني و محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، ط1،
1425هـ/2004م)، ج1 ص224.

20. أبو مروان بن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

السرقيسي، من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة. كان فقيهاً فاضلاً زاهداً، وكان ولاية بلده من بني هود⁽²⁾ يتنازعون في إكرامه واحترامه⁽³⁾.

21. أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الفقيه المقلد المجلد، من أهل المَرْيَّة، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن السقاء. أخذ "القراءات" عن أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي عن أحمد بن أبي الربيع عن علي بن عياش عن أبي الفضل بن مجاهد، وأبي الحسين بن البياز. وأخذ عنه ابن حبيش وغيره⁽⁴⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 179، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 181، رقم (843)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، (د.ت)، ج1 ص 468، رقم (961)، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج10 ص 234، رقم (4724).

(2) وهي من أسر الطوائف التي خصها ابن الأبار بغلبة الشجاعة والشهامة. تنسب إلى سليمان بن محمد بن هود؛ الذي جلس على عرش سرقسطة في غرة المحرم سنة 431 هـ وحكم الثغر الأعلى ما عدا طرطوشة، التي كانت بيد بعض الفتيان العامرين، واتخذ من الألقاب السلطانية لقب المستعين بالله، وظهر منذ البداية بقوة عزمه وشدة بأسه، فاشتهر أمره، وتوطد ملكه بسرعة، واستمر في حكم مملكته الجديدة ثمانية أعوام. ابن الأبار (ت658هـ) : الحلة السرياء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م)، ج2 ص 246.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 186.

(4) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس،

22. أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(... - 593هـ = ... - 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وهو أخو الأستاذ أبي الحسن.
روى عن ابن النعمة⁽¹⁾ وطبقته، وكان من أهل العلم "بالفرائض"⁽²⁾
و"الحساب" لا يجارى في التعاليم، مع العدالة والصلاح، وقعد لتعليم "الحساب"
و"الهندسة".
أخذ عنه جماعة من أهل بلده، وانتفعوا به، وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين
 وخمسمائة⁽³⁾.

23. أحمد بن حسن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الإشبيلي، الضرير، يكنى أبا العباس.
أخذ بالأندلس "القراءات" عن أبي عبد الله بن شريح، وأبي الحسين علي بن
عبد الله الإلبيري⁽⁴⁾ وغيرهما.

(1385هـ/1965م) ج 1 ص 35، رقم (20)، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس في تاريخ
رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، ط1، (1387م/1967م)، ص 158، رقم
(375).

(1) هو علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري، أبو الحسن المعروف بابن النعمة: حافظ
مفسر، من العلماء بالعربية. وستأتي ترجمته رقم 250.

(2) الفرائض علم يُعرف به كيفية توزيع التركة على مستحقيها. الشريف الجرجاني: كتاب
التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،
ط1، (1403هـ/1983م)، ج 1 ص 166.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 80، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج 1 ص 63، رقم (44).

(4) الإلبيري: نسبة إلى "إلبيرة" وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة،
بين القبلية والشرق من قُرْبَة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج 1 ص 244.

رحل إلى المشرق فأدى فريضة الحج، وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن علي الدقاق الجرجاني، وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري. تصدر بمكة للإقراء، وأخذ عنه الناس، ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن الخراز التلمساني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي، قال ابن الأبار: ولا أدري ألقبه قبل رحلته أم بعدها⁽¹⁾.

24. أحمد بن حية الأنصاري

(... - 439هـ = ... - 1047م)

من أهل طُلَيْطَلَة.

روى عن أبي إسحاق، وأبي جعفر، وأحمد بن حارث. كان فاضلاً، متواضعاً، كثير الحفظ للقرآن. توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وأربعمائة⁽²⁾.

25. أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري

(... - 450هـ = ... - 1058م)

من أهل قُرْطُبَة بها نشأ، ثم سكن القيروان. أخذ عن أبي الحسن علي بن أبي طالب العابر أكثر روايته وتوابعه ككتابه المعروف بـ (الأبحر السبعة)، كما أخذ عن غيره. وكان له علم بعبارة الرؤيا، ثم استوطن دانية⁽³⁾. توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدو، في حدود سنة خمسين وأربعمائة، وهو ابن اثنتين وستين سنة أو نحوها⁽⁴⁾.

26. أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)

(368 - 428هـ = 978 - 1036م)

-
- (1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 35.
 - (2) ترجمه: ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 55.
 - (3) دانية: مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر. ياقوت: معجم البلدان، ج 2 ص 434.
 - (4) ترجمه: ابن بشكوال (ت 578هـ): المصدر السابق، ص 62.

القنطاري⁽¹⁾، المعروف بابن الحجال، من أهل قادس، يكنى أبا عمر.
سمع بقرطبة.

رحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر الداودي، وأكثر عنه
وعن غيره.

كان كثير الانقباض والتصاؤن.
توفي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ومولده في حدود سنة ثمان وستين
وثلاثمائة، حدث عنه ابن خزرج⁽²⁾.

27. أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... - 403 هـ = ... - 1012 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

كان فقيهاً متفنناً، كريم النفس. أخذ عن جماعة من علماء بلده.
وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة مع أبيه.

ذكره ابن مطاهر وقال: حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البيروني، قال: حدثني
عبد الله بن سعيد بن أبي عون أنه قال: كنت آتي إليه من قلعة رباح وغيري من
المشرق، وكنا نيقاً على أربعين تلميذاً، فكنا ندخل في داره في شهر نونبر، ودجنبر،
وينير في مجلس قد فرش بسط الصوف مبطنات، والحيطان باللبود من كل حول،
ووسائد الصوف، وفي وسطه كانون في طوله قامة الإنسان مملوءاً فحمًا يأخذ دفته كل
من في المجلس، فإذا فرغ الحديث أمسكهم جميعاً وقدمت الموائد عليها ثرائد من
بلحوم الخرفان بالريفق العذب، وأياماً ثرائد اللبن بالسمن أو الزبد فتأكل تلك
الثرائد حتى نشبع منها، ويقدم بعد ذلك لونا واحداً ونحن قد رويانا من ذلك الطعام،
فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نصبح إلى ذلك الطعام

(1) نسبة إلى قناطر الأندلس، بلدة قرب روضة. ياقوت الحموي (ت 626 هـ): معجم البلدان، ج 4
ص 400.

(2) ابن بشكوال (ت 578 هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 47، الذهبي (ت 748 هـ):
تاريخ الإسلام، ج 9 ص 432، ياقوت الحموي (ت 626 هـ): معجم البلدان، ج 4 ص 400.

الثلاثة الأشهر، فكان ذلك منه كرماً وجوداً وفخراً لم يسبقه أحد من فقهاء طُلَيْطَلَة إلى تلك المكرمة.

ولي أحكام طُلَيْطَلَة مع يعيش بن محمد ثم استثقله ودبر على قتله. فذكر أن الداخل عليه ليقته ألفاه وهو يقرأ في المصحف ف شعر أنه يريد قتله فقال له: قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله.

أشيع في الناس أنه مرض ومات - رحمه الله -.

وذكر ابن حيان: أنه مات متعللاً بشنترين مسموماً سنة ثلاث وأربع مائة⁽¹⁾.

28. أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201 م)

من أهل لورقة⁽²⁾، وسكن تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجلد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم.

كان من أهل العناية الكاملة بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث.

قال ابن الأبار: سمع منه الناس، وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم. توفي في السادس لمحرّم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة⁽³⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 15.

(2) لورقة: ويقال لركة، بسكون الراء بغير واو، وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج 5 ص 25.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 82، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج 1 ص 125، رقم (177)، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام، ج 2 ص 91، رقم (139).

29. أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري

(303-389 هـ = 915-998 م)

المقرئ، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحداد. له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم. وحدث عنه الصحابان أبو إسحاق بن شنظير الأموي (ت402هـ)، وأبو جعفر بن ميمون الطليطلي (ت400هـ). توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. قال أبو محمد بن ذنين: وولد سنة وثلاث وثلاثمائة. وذكره أيضاً أبو عمرو المقرئ: وقال: كان خيراً فاضلاً، ضابطاً لحرف نافع وهو فيه تصنيف⁽¹⁾.

30. أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن أشرم بن ربيع بن فاخر بن فرج

بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة

الأنصاري الغزرجي

(467-532 هـ = 1074-1137 م)

يكنى أبا العباس، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية، وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ. كتب "الحديث" وتفقه في "المسائل" ثم تحول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المقرئ وبمروسة أبا علي الصدي وبالمريّة أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحناط

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2، (1374هـ/1955م)، ص14، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (414)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص644، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص60، القادري (ت867هـ): نهاية الغاية في طبقات القراء، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1431هـ، ص15.

وبأوريوثة⁽¹⁾ أبا القاسم خلف بن فتحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم.

رحل إلى العدو فلقى بقلعة حماد أبا مروان الحمداني وبمدينة بجاية أبا محمد المقري وغيرهما ويروي عن أبي عبد الله المازري وكتب إليه.
وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة.
ولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيافاً وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك.

كان عالماً بالمسائل محدثاً ضابطاً حسن التقيد معتنياً بلقاء الرجال ورعاً فاضلاً كان أبو محمد القليني يعظمه ويثني عليه.

له تصنيف على الموطأ سماه كتاب (الاياء إلى أطراف إحدائ الإمام مالك- خ)⁽²⁾؛ ضاهي به كتاب (أطراف الصحيحين- لأبي مسعود الدمشقي) وعرضه على شيخه أبي علي الصدي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه.

وله أيضاً (مجموع في رجال مسلم بن الحجاج) حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو العباس الأقلشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المقري.

وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبته وسمع منه فوائد وقال:

كان علم الحديث أغلب عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مشيخته قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب أخبركم القاضي أبو

(1) أوريوثة: مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير، بساينها متصلة ببساتين مرسية. ياقوت: معجم البلدان، ج 1 ص 280.

(2) مخطوط، محفوظ بمكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، محفوظ تحت رقم (900). مركز الملك فيصل: خزانة التراث- فهرس المخطوطات، ج 1 ص 104، تحت رقم المسلسل (104451). وهناك نسخة مخطوطة منه أيضاً بعنوان: "الأسماء في أطراف أحاديث كتاب الموطأ"، وهي بالرياض، محفوظة بالمكتبة المركزية، تحت رقم (ف/6674). خزانة التراث، تحت مسلسل رقم (66273).

الوليد بن الدباغ في كتابه فأقر به قال نا الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظاً من كتابه قال نا الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المقرئ قال نا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكيا قال وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة قال أنا الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال نا أبي قالنا أبو بكر الحيري قال أنا أبو العباس الأصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته وغلط لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك.

قال ابن الأبار: وأنا قرأت السماع منه لـ (صحيح مسلم) بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمئة قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد⁽¹⁾.

31. أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر الأنصاري

(... - 515هـ = ... - 1121م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 43، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط 1، (1420هـ/2000م)، ص 11، رقم (12)، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): الذيل والتكملة، ج 1 ص 129، رقم (194)، الضبي (ت 599هـ): بغية، الملتبس، ص 168، رقم (405)، ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ج 1 ص 78، رقم (168)، ابن فرحون (ت 799هـ): الديباج المذهب، ج 1 ص 201، رقم (84)، قاسم مخلوف (ت 1360هـ): شجرة النور الزكية، ج 1 ص 133، القاضي عياض (ت 544هـ): الغنية في شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط 1، (1402هـ/1982م)، ص 183، رقم (41).

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرئ وغيرهم.
كان حافظاً للفقهاء، بصيراً بالفتوى ثقة ضابطاً. واستقضى ببلده.
توفي مصروفاً عن القضاء سنة خمس عشرة وخمسمائة⁽¹⁾.
32. أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري

(... هـ = ... م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.
روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القروذي.
استجاز له أبو علي الصديقي جماعة من شيوخه بالمشرق.
وكان من أهل الفقه والوثائق⁽²⁾.
33. أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(421 هـ = 511 هـ = 1030 - 1117 م)

المقرئ، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.
روى عن أبي القاسم الخزرجي المقرئ، وعن أبي عبد الله الطوفي المقرئ
ونظرائهما وقرأ على مكّي بن أبي طالب أحزاباً من القرآن.
أقرأ الناس القرآن مدة طويلة وعمر وأسن وجالسته وأنا صغير السن.
توفي - رحمه الله - في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومولده سنة
إحدى وعشرين وأربعمائة⁽³⁾.

-
- (1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78، الذهبي
(ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 231.
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 38، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج 1 ص 203، رقم (279).
(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة، ج 1 ص 77، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية،
ص 117، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 171، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية
النهاية، ج 1 ص 117.

34. أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(492-569هـ = 1098-1173م)

من أهل غَرْناطَة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا العباس؛ كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من غَرْناطَة وقيدته بخطه، وقال غيره أنه ولد بالمَرْيَة، وأصله من سرقسطة، خرج منها والده عبد الرحمن، وسكن بلنسية، ثم انتقل إلى القرية. فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما. كان معروفاً بالفقه والأدب والمشاركة في قرص الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط.

ولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب، وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشد له البعض:-

أَرَضُ الْعَدُوَّ بِظَاهِرٍ مُتَصَنِّعٍ إِنْ كُنْتُ مُضْطَرًّا إِلَى اسْتِرْضَائِهِ
كَمْ مِنْ فَتَى أَلْقَى بِوَجْهِهِ بِاسْمٍ وَجَوَانِحٍ يَتَنَقَّدُ مِنْ بَغْضَائِهِ

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعه وتوفي بمراكش في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسائة ومولده بالمَرْيَة في شهر ربيع الأول سنة اثنين وتسعين وأربعمائة⁽¹⁾.

35. أحمد بن عبد الرحمن بن مظاهر الأنصاري

(...-489هـ = ...-1095م)

من أهل طَلِيْطَلَة، يكنى أبا جعفر.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص69، تحفة القادم، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406هـ/1986م)، ص49، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص223، رقم (292)، ابن الخطيب (ت776هـ): الإحاطة، ج1 ص182، ابن فرحون (ت799هـ): الدياج المذهب، ج1 ص211، رقم (93)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج7 ص47، رقم (2982)، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام، ج2 ص72، رقم (131).

روى عن خاله أبي بكر جواهر بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ، وأبي محمد قاسم بن هلال، وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد الله، وأبي عمر بن مغيث، والقاضي يوسف بن خضر، والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم.

عني بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم.
كان له بصر بالمسائل، وميل إلى الأثر وتقييد الخبر.
له كتاب في (تاريخ فقهاء طليطلة وقضاها-خ)⁽¹⁾ أخبر به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه، وقد نقل ابن بشكوال منه في كتابه.
وكان ثقة فيما رواه ونقله.

توفي بطليطلة في أيام النصراني دمرهم الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة⁽²⁾.
36. أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الحق الخرجي

(519 - 582هـ = 1125 - 1186م)

من أهل قرطبة، ونزل بجاية، وقد سكن غرناطة وقتنا، يكنى أبا جعفر.
روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروحي وعبد الرحيم الحجابي وأبي بكر بن العربي وشريح بن محمد وابن ورد وابن أبي الخصال وغيرهم.
وكان معنيا بالحديث وروايته وكف بصره في آخر عمره.
وله تأليف في أحكام النبي - صلى الله عليه وسلم - وسماه (آفاق الشمس وإعلاق النفوس) وتأليف آخر سماه (مقامع هامات الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان-خ)⁽³⁾، (نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه-خ)⁽¹⁾.

(1) وذكر البغدادي (ت1399هـ) في هدية العارفين أن "له تاريخ فقهاء قرطبة". هدية العارفين، ج1 ص81. والصحيح المذكور في المتن.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص72، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص623.

(3) مخطوط محفوظ بمعهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، تحت رقم (225). خزانة التراث، فهرس المخطوطات بمركز الملك فيصل، ج96 ص906، مسلسل رقم (97281).

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ.
تُوفِيَ بِمَدِينَةِ فَاسِ عَقِبَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَمَوْلَدَهُ سَنَةَ
تِسْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ⁽²⁾.

37. أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري

(... - 519هـ = ... - 1125م)

من أهل سرقسطة، وسكن قُرْطُبَةَ، يعرف بالمروروي نسبة إلى "مرور"،
ويكنى أبا جعفر، وهو أخو القاضي أبي عبد الله المروروي.
سمع من أبي الوليد الباجي وغيره.

استجاز له أبو علي الصديقي جماعة من شيوخه المشرقين منهم أبو الفوارس
الزيني وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن
سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم.
روى عنه ابن بشكوال وأقفله ومن معجم شيوخه نقل اسمه.
توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام⁽³⁾.

38. أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليل الأنصاري

(قبل 500 - 572هـ = قبل 1106 - 1176م)

الوراق، من أهل شريون، وسكن بلنسية، يعرف بالقيسي، يكنى أبا العباس.

(1) مخطوط محفوظ بخزانة ابن يوسف، بالمغرب، بمراكش، تحت رقم (225). خزانة التراث،
فهرس المخطوطات بمركز الملك فيصل، ج 90 ص 876، مسلسل رقم (92140).
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 76، عبد الملك المراكشي
(ت 703هـ) : الذيل، ج 1 ص 239، رقم (308)، ابن فرحون (ت 799هـ) : الديباج المذهب،
ج 1 ص 215، رقم (96)، ابن القاضي المكتاسي (ت 1025هـ) : جذوة الاقتباس، ج 1 ص 141،
رقم (91).

(3) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 37، معجم أصحاب القاضي أبي علي
الصديقي، ص 7، رقم (7)، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ) : الذيل، ج 1 ص 241، رقم (310)

أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشريون وعن أبي محمد البطليوسي ولازمها حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة. وكان أديباً شاعراً، أنيق الوراقة⁽¹⁾ بديعها، معروفاً بالإتقان والضبط، يتنافس فيها وجد بخطه من الدواوين وكان مُضعفاً. قُتل صبراً بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسة أو نحوها، مولده بشريون قبل الخمسة⁽²⁾.

39. أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - نحو 240هـ = ... - نحو 854م)

من أهل رية. كانت له رحلة؛ ووئي صلاة البيرة. توفي: في صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن (238-273هـ/852-886م)⁽³⁾.

40. أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(... - ...هـ = ... - ...م)

من ساكني شاطبة.

(1) لفظ الوراقة مشتق من الورق. وقد أطلقت كتب الأدب العربي على الطائفة التي تولت أمر هذه الصناعة إسم الوراقين. أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، (1418هـ/1997م)، ص 146. وقد عرف ابن خلدون الوراقة بأنها عملية: "الانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين". ابن خلدون: المقدمة، ص 526.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 71، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): ج 1 ص 243، رقم (321)، السيوطي (ت 911هـ): بغية الوعاة، ج 1 ص 325، رقم (617)، الصفدي (ت 764هـ): الوافي بالوفيات، ج 7 ص 32.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403): تاريخ علماء الأندلس، اعتنى به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/1988م)، ج 1 ص 40، ولعله هو الذي ترجمه الحميدي (ت 488هـ): في جذوة المقتبس، رقم (219)، الضبي (ت 599هـ): بغية الملتبس، رقم (418).

له رواية عن ابن أبي عامر بن حبيب؛ أجاز له ما رواه، ومن أهل سر قسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس.
كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصديقي وأبي عيسى لب بن هود⁽¹⁾.

41. أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 549هـ = ... - 1154م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر وأبا جعفر، ويعرف بابن أبي مروان.
سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبش البزاز وغيرهم.
كان حافظًا عارفًا بالحديث ورجاله فقيهاً ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم.

له تأليف مفيد في الحديث سماه (المنتخب المتقى) جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع، وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في "الأحكام" ومنه استفاد وكان صاحباً لأبي جعفر هذا أو ملازمًا له.
استشهد بلبله عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن، وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور⁽²⁾.

42. أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - ...هـ = ... - ...م)

السر قسطي؛ منها، ونزل الإسكندرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الفقيه.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص39، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص190، رقم (246).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص48، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص265، رقم (346)، الذهبي (ت748هـ) : سير أعلام

النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3،

(1405هـ/1985م)، ج24 ص249.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني. أجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن، وسمع أيضًا من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما. ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل المقرئ وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيشير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا. وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الإشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم⁽¹⁾.

43. أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... - 542 هـ = ... - 1147 م)

من أهل غَرْناطَة، يكنى أبا جعفر. روى عن أبيه وأبي علي الصدي ومن جماعة من شيوخنا. وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، كثير العناية بالعلم. من أهل الرواية والدراية، وخطب ببلده. وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة⁽²⁾.

44. أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 646 هـ = ... - بعد 1248 م)

من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالبنسولي.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 74، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 297، رقم (381).

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 84، الضبي (ت599هـ) : بغية

الملتبس، (456)، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم شيوخ الصدي، (20)، الذهبي (ت748هـ) :

تاريخ الإسلام، ج11 ص 801، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج، ج1 ص 190، ابن الخطيب

(ت776هـ) : الإحاطة، ج1 ص 194، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 83،

السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 338.

سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه "القراءات" وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه.

وقال ابن الأبار: "لقي بإشبيلية وجيان من شاركناه في بعضهم"، وأجاز له ابن سمجون.

ولي "الأحكام" ببعض الكور، وشارك في "عقد الشروط"، و"الأدب"، وكتب لوالي بلده وقتاً. وله حظ من النظم، وكان يغلب عليه الصلاح.

قال ابن الأبار: لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيراً وبيان ذلك، وما أخذت عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من "المسلسل في غريب لغة العرب" لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي ت538هـ⁽¹⁾، وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقد قصصني مودعاً بنية الحج.

توفي في رجب منها بقوص؛ متوجهاً - رحمه الله - وتحديثه بـ "المسلسل" - أي المسلسل في غريب لغة العرب لأبي الطاهر التميمي - عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعاً، وبهذا الإسناد (مقاماته اللزومية)⁽²⁾، وكان يعلو فيها وقد أخذ يسيراً⁽¹⁾.

(1) مطبوع من تحقيق: محمد عبد الجواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الأمانة العامة للثقافة، (د.ت).

(2) المقامة في اللغة، تعني المجلس أو الجماعة من الناس، وسميت الأحداث من الكلام مقامة، كأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه جماعة من الناس لسماعها. القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الانشاء، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1963م، ج 14 ص 110. أما معنى المقامة في الاصطلاح، فهي شبه حكاية أدبية قصيرة مسجوعة، تدور حول بطل أديب منسول، واسع الاطلاع خبير بأمور الحياة، يروي عنه رواية كلاماً بليغاً حافلاً بالبراعة الأدبية والشوارد اللغوية للتأثير في السامعين. يوسف عوض: فن المقامات بين المشرق والمغرب، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1986م، ص 12.

45. أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري

(563-605 هـ = 1167-1208 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر. سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم "العربية" عنده، وسمع أيضاً أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم. ناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل. توفي بمراكش سنة خمس وستائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة ن ابن سالم وقال الشك مني يعني في مولده⁽²⁾.

46. أحمد بن علي بن محمد الأنصاري

(...-606 هـ = ...-1209 م)

الأوسي، من أهل قُرْبُطَة، وسكن باغة⁽³⁾، وأصله من وادي آش، يكنى أبا جعفر. أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال.

وقد عُرف هذا اللون من النثر الفني أواخر القرن الرابع الهجري على يدي بديع الزمان الهمداني (ت 398هـ)، وتلاه تلميذه أبو القاسم الحريري (ت 516هـ) الذي نسج مقاماته الخمسين على منواله، ثم شاع هذا الفن في كثير من البيئات العربية، ومنها البيئة الأندلسية.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 110، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): الذيل والتكملة، ج 1 ص 293، رقم (377).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 87، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): الذيل، ج 1 ص 311، رقم (398)، السملالي المراكشي (ت 1378هـ): الإعلام، ج 1 ص 113، رقم (153).

(3) باغة: مدينة بالأندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلى قرطبة منحرفة عنها يسيراً. ياقوت الحموي (ت 626هـ): معجم البلدان، ج 1 ص 228.

وكان ذا رواية أديبا ذاكرة لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر⁽¹⁾.

47. أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري

(530 - 609هـ = 1109 - 1212م)

هو آخر المقرئين بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية، وداره في دانية.

أخذ بدانية في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه "القراءات" عرضًا وسمع منه كثيرا ومن ابن النعمة وابن سعادة وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الإشبيلي.

تصدر للإقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه، ولم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه.

أقرأ بإشبيلية وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم وكان بعض الشيوخ ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في تفسير القرآن، المترجم بـ (ري الظمان في تفسير القرآن- لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النعمة الأنصاري الأندلسي)⁽²⁾.

قال ابن الأبار: ولا أعلم أحدا من أصحابه أكمل قراءته عليه سواء أخذ عنه والدي -رحمه الله- القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي.

وتوفي بعد صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوما ودفن لصلاة

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 88، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 327، رقم (419).

(2) ستأتي ترجمته تحت رقم (250).

العصر من اليوم المذكور بمقبرة الجنان خارج بلنسية وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة⁽¹⁾.

48. أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري

(... - 624 هـ = ... - 1226 م)

يكنى أبا العباس، أصله من أليسانة، عمل قُرْطُبَةً، وسكن لوثة من عمل غَرْنَاطَةَ.

لقي أبا خالد بن رفاعه وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم. ولي الصلاة والخطبة بجامع لوثة.

وأُسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مَالَقَةَ فسكنها أياما قلائل. وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة⁽²⁾.

49. أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي

(531 - 616 هـ = 1136 - 1219 م)

التاجر، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يكنى أبا القَاسِمِ.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 342، رقم (431)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 90، رقم (404)، ابن العماد (ت1089هـ) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م)، ج5 ص 36، الذهبي (ت748هـ) : سير أعلام النبلاء، ج22 ص 16، رقم (9)، العبر في خبر من غير، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج5 ص 30، تاريخ الإسلام، ص 290، رقم (430)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م)، ج2 ص 593، رقم (551)، وانظر تعليق محقق كتاب تكملة المنذري، ج2 ص 242، التعليق رقم (2)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ/1998م)، ج4 ص 130، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط1، (1382هـ/1963م)، ج1 ص 122.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، عبد الملك عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 345، رقم (434).

روى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَزِي وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَرِيفِ وَأَبِي مُحَمَّدٍ النَّفْزِي
الْحَطِيبِ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّفِيسِ.
قال ابن الأبار: قَرَأْتُ أَسْمَاءَهُمْ بِخَطِّهِ وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ
الْمَعْرُوفِ بِالطَّرَازِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى إِجَازَتِهِ بِخُطُوطِ أَشْيَاخِهِ فَسَمِيَ هَؤُلَاءِ غَيْرَ ابْنِ
النَّفِيسِ وَزَادَ أَبَا الْحَسَنِ بْنُ مُوَهَّبٍ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْعَرَبِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ رَضَى وَقَالَ
استجازهم لَهُ وَالِدُهُ أَبُو حَفْصٍ الْقُرْطُبِيُّ وَوَقَّعَهُ وَعَدَلَهُ.
وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قُرْطُبَةٍ زَمَنَ الْفِتْنَةِ وَانْتَقَلَ فِي أَهْلِهِ إِلَى لَبْلَةِ وَاسْتَوطنَهَا ثُمَّ نَزَلَ
مَدِينَةَ فَاسٍ وَاحْتَرَفَ بِالتَّجَارَةِ وَاحْتِاجَ النَّاسِ إِلَيْهِ لَعُلُوِّ رِوَايَتِهِ وَطُولِ عَمَرِهِ.
مولده في أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة حكاه الطراز عنه إذ لقيه بمنزله في
سنة ست عشرة وستمائة وبإفادة أبي العباس بن فرتون وحكى أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا أَنَّهُ
تَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ مُجَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ الْمَذْكُورَةِ⁽¹⁾.

50. أحمد بن عمران الأنصاري

(... = ... - ...)

من أهل طَلَيْطُلَّةَ، وسكن سبتة، يكنى أبا العباس.
روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة.
سمع بِقُرْطُبَةٍ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ وَبِسَبْتَةِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى رَوَى عَنْهُ
القاضي عياض وقال: قرأت عليه (إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث - لابن
قتيبة الدينوري)⁽²⁾ في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني⁽³⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص97، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ): الذيل، ج1 ص347، رقم (445)، ابن القاضي المكتاسي (ت1025هـ): جذوة
الاعتباس، ج1 ص138، رقم (84).

(2) مطبوع، من تحقيق: عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1403هـ/1983م).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص33، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص352، رقم (459).

51. أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي

(... - 539 هـ = ... - 1144 م)

من أهل بلنسية، وأصله من مريبطير عملها، يكنى أبا بكر، وهو خال الشيخ أبي الخطاب بن واجب.

روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلاً وقيد عليه "اللغات" و "الآداب" وأخذ عنه "العربية".

رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسة ولم يحدث⁽¹⁾.

52. أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ... م)

الخراز، من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى، وعن أبي عبد الملك بن أبي دليم، وقاسم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني، وقال: كان شيخاً صالحاً ورعاً، منقبضاً عن الناس. كان جازاً لقاسم بن أصبغ البياني، بمسجد نفيس بالريض الغربي بقُرطُبَة⁽²⁾.

53. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 561 هـ = ... - 1165 م)

سكن بلنسية، وداره شُرب⁽³⁾ من عملها، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن مشيون.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 47، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ) : الذيل، ج 1 ص 366، رقم (503)، السلفي الأصبغاني (ت 576هـ) : أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط 1، 1963م، ص 28، رقم (12).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت 578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(3) شُرب: بالضم وبعد الراء باء موحدة. بلدة بالأندلس من أعمال بلنسية. ياقوت الحموي

(ت 626هـ) : معجم البلدان، ج 3 ص 321

صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديماً في سنة (523هـ/1128م) وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته.

وكان مُعْتَبِراً بالحديث، موصوفاً بالذكاء والصلاح.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة، ووفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر⁽¹⁾.

54. أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر

بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم.

(... = ... هـ = ...)

من أهل قُرْبُطَة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس.

كان متقدماً في علم "العدد" - أي الحساب - و"الهندسة" وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم⁽²⁾.

55. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري

(570 - بعد 633 هـ = 1174 - بعد 1235 م)

الأوسي، من أهل قُرْبُطَة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الطيلسان، وهو أخو أبي القاسم المحدث.

روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر "الفرائض".

خرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مَالَقَة ثم انتقل إلى غَرْنَاطَة واستقر بها، وهناك أخذ عنه البعض، وحكى أن مولده في رمضان سنة 570هـ⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 372، رقم (518).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 29، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 372، رقم (521)، ابن صاعد الأندلسي (ت462هـ) :

طبقات الأمم، تحقيق: لويس شيخو، بيروت، 1912م، ص 77.

56. أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري

(... - 391 هـ = ... - 1000 م)

يكنى أبا بكر. من أهل قرطبة.

من مشايخه: سميع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وأبي إبراهيم، وأحمد بن ثابت التغلبي، وابن أبي عيسى. وسمع من غير واحد من الشيوخ. رحل إلى المشرق فسمع بمكة: أبي العباس الكندي ومن غيره؛ وسمع بمصر: من أبي أحمد بن المفسر، وأبي محمد بن ثرثان. وأبي علي المطرزي، وابن رشيق، وطرخان، وعلي بن عمر البغدادي، المعروف: بالدارقطني وغيرهم. وسمع بالقيروان من بعض الشيوخ؛ وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والعبادة والتردد على باديته. وكان مشهوراً بالفضل عفيفاً مسلماً. وكان لا بأس به في فهمه إلا أن العمل كان أغلب عليه.

أما تلامذته: فحدث وكتب عنه غير واحد، قال ابن الفرضي: وكتبت عنه كثيراً؛ وأجاز لي ما رواه. توفي - رحمه الله - غداة يوم الأربعاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد العصر في مقبرة الربض وصلى عليه مسلمة بن محمد (2).

57. أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري

(... - 454 هـ = ... - 1062 م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العباس.

رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات.

-
- (1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص106، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص432، رقم (643)، ج1 ص383، رقم (533).
 (2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص72، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص698.

وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرغ الخشاب المصري وغيرهم.

صنف كتاباً سماه (المُقْنِعُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ)، و(المفيد في القراءات الثمان)؛ أسند القراءات فيهما عن أبي عبد الله الحسين بن موسى الدينوري وعلي بن كموس عن ابن نفيس وقرأ أيضاً عن أبي الحسين يحيى بن علي الخشاب، قال ابن الجزري: "قرأت في آخر كتابه المقنع أنه فرغ منه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وأربعمائة قال ثم تصفحته وأصلحت فيه مواضع وزدت فيه زيادات بعد أن انتسخ منه نسخ وفرغ منه في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة". وذكره ابن عساكر، وقال: أجاز لي مصنفاته وكتب سماعته سنة أربع وخمسمائة.

وسئل عن مولده فقال: في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالأندلس. وذكر غيره أنه يعرف بالأغرشي نسبة إلى موضع بإقليم بكيان من أعمال شَاطِئَة وأنه سمع "مقامات الحريري" منه مع أبي القاسم بن جهور في جهادى الأولى سنة (505هـ/1111م) وحكى ابن عياد رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بـ "المكتفي - لأبي عمرو المقرئ".

قال ابن الأبار: وفي ذلك عندي نظر وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرئ كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز قال: وكان فتى فاضلاً مُقْلًا فقال له أبو داود يوماً: أتحب أن أزوجهك ابنتي قال: فخرج الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه قال فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص33، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص415، رقم (610)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية، ج1 ص113، رقم (522)، ابن عساكر (ت571هـ): تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ/1995م)، ج5 ص343، رقم (139)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص310، سير أعلام النبلاء، ج15 ص212،

58. أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري

(... - 390 هـ = ... - 999 م)

من أهل قُرْبُطَة، يكنى أبا عمر. كان مختصاً بالمقرئ أبي عبد الله بن النعمان القروي، عنه أخذ القراءة وطرقها، وأحسن ضبطها، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور. وكان راوية للحديث، دارساً للفقه، مناضراً فيه، صالحاً عفيفاً، كثير التلاوة للقرآن. مقبلاً على ما يعنيه، شديد الانقباض عن الناس. وكان: لا يأكل اللحم، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيراً. توفي كهلاً في حدود خمسين أو نحوها سنة تسعين وثلاثمائة ولا أحقه، ذكر ذلك القبشي رحمه الله⁽¹⁾.

59. أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

(... - 579 هـ = ... - 1183 م)

الأوسي، من أهل قُرْبُطَة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطليسان. وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك الشيخ ابن الأبرش؛ لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطليسان ثان سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره. أخذ "القراءات" عن شريح، روى عنه ابنه عبد الله؛ حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال: أنشدني عمي أبو محمد قال: أنشدني أبي قال: أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:-

أَيَّاسُونِي لَمَّا تَعَاظَمَ ذَنْبِي أَتْرَاهُمْ هَمَّ الْعَفُورِ الرَّجِيمِ
فَذَرُونِي وَمَا تَعَاظَمَ مِنْهُ إِنَّمَا يَعْفِرُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمِ

توفي بقُرْبُطَة، ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 73.

60. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - 500 هـ = ... - 1106 م)

الشارقي، الواعظ، يكنى أبا العباس.
سمع بالمشرق من كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي، ودرس على أبي إسحاق الشيرازي.
دخل العراق، وفارس، والأهواز، ومصر ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سبتة، وفاس وغيرهما مدة وسمع منه بعض الناس.
كان رجلاً صالحاً، ديناً، كثير الذكر والعمل والبكاء، وكان يجلس للوعظ وغيره.

صنف كتاباً صغيراً مفيداً نبيلاً في (أحكام الصلاة) وقف عليه ابن الأبار. ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه وحكى أنسمع من كريمة يعني المروزية كتاب "صحيح البخاري" في رحلته التي حج فيها.
وسمع من عبد الجليل الساوي ووصفه بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحجاج والنظر وأنه جالس له وسمع كلامه واغتنم دماءه.
توفي بشرق الأندلس في نحو خمسمائة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 75، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 30، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 114، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج 1 ص 461، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 10 ص 840، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج، ج 1 ص 224، السبكي (ت771هـ) : طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي - عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط2، 1413هـ، ج 6 ص 57، رقم (593)، ابن كثير (ت774هـ) : طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم - محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ط)، (1413هـ/1993م)، ص 449.

61. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين
الأنصاري

(... - بعد 479هـ = ... - بعد 1086م)

يعرف بابن الحداد، أصله من ناحية بلنسية.
رحل إلى المشرق سنة (452هـ/1060م) فحج وبلغ في طلب العلم وأهله
بلاد فارس وواسط وبغداد والموصل وخراسان وغيرها.
وعاد إلى مصر في سنة (467هـ/1074م) قافلاً إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب
الروم على طُلَيْطَلَةَ فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ
سبته وهو قد فصل إلى بطليوس⁽¹⁾ فأيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقى بها القاضي
أبا الأصبع بن سهل.

صنف؛ وكانت له مع القاضي أبا الأصبع بن سهل المذكور مناظرة في مسائل
من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها (رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة
والقرآن) خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل
على قوته في العلم واتساعه. ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا.
وكان تغلب الروم على طُلَيْطَلَةَ يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان
وسبعين وأربعمئة قاله ابن علقمة ووقية الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم
الجمعة لاثنتي عشرة وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمئة⁽²⁾.

62. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن القاضي بن سهل الأنصاري

(... - 552هـ = ... - 1157م)

من أهل لاردة⁽³⁾، وسكن شَاطِئَةً، يكنى أبا الحكم.

(1) بَطْلَيُْوس: مدينة كبيرة بالأندلس، من أعمال ماردة على نهر آنة، غربي قرطبة، بينها وبين قرطبة
سته أيام، وهي مدينة إسلامية محدثة، ومن أعمالها المشهورة مدينة يابرة. ياقوت الحموي
(ت626هـ): معجم البلدان، ج1 ص217.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص17.

(3) لاردة: مدينة مشهورة بالأندلس من الثغور، وفي شرقيها جبل البرت الفاصل بين الأندلس
وفرنسا، وهي من المدن القديمة. ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج7 ص313.

روى عن أبي محمد الرشاطي.

وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسة أو نحوها⁽¹⁾.

63. أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري

(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)

من أهل المريّة، وسكن مُرْسِيّة، ويعرف بابن البراذعي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن شفيح وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زغبة

وإن ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبع بن حزم.

ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخير فأخذ عنه وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا

الحسن بن مغيث وغيرهما.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصديقي وأبو محمد

البطليوسي وغير هؤلاء وكان مقرئاً.

صنف؛ قال ابن الأبار: وله (فهرسة) منها نقلت أسماء رجاله. ولم يكن

بالضابط وقد أخذ عنه ورأيت السماع منه بمُرْسِيّة في سنة تسع وخمسين وخمسة⁽²⁾.

64. أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(... - 581هـ = ... - 1185م)

المقرئ، أصله من بادية بلنسية، وسكن المريّة وبها نشأ، يكنى أبا العباس،

ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندلسي أيضاً.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق

بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي

عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم لقي جميعهم بالمريّة وسمع منهم ومن ابن ورد

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 59، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 453، رقم (673).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 463، رقم (683)، معجم الصديقي، ص 40، رقم (30).

وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم.

وسمع من ابن يسعون كثيرا واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد.

أجاز له أبو علي الصدي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم.

كان حافظا حافلا متحققا بـ "القراءات" مشاركا في "الحديث" و "العريية".

تصدر للإقراء ببالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة .

وأقرأ أيضا بجامع المريّة وأخذ عنه الناس وسمعوا منه حدثنا عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله .

توفي بالمريّة في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره، وقبره بمقبرة باب بجانة⁽¹⁾ من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره⁽²⁾.

65. أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري

(...-479هـ = ... - 1086م)

يعرف بابن رُميلة، من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا العباس.

(1) بَجَّانَة: بالفتح ثم التشديد، وألف، ونون: مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة. ياقوت

الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص339.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص75، معجم الصدي، ص

53، رقم (38)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص439، رقم (655)،

ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص121، رقم (562)، السيوطي (ت911هـ) : بغية

الوعاء، ج1 ص367، رقم (716)، معرفة القراء، ج2 ص557، رقم (510)، الضبي

(ت599هـ) : بغية الملتبس، ص156، رقم (370)، ابن أبي زرع (ت741هـ) : الأنيس المطرب

بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ فاس، 1843م، ص90.

كان معتنياً بالعلم، وصحبة الشيوخ وله شعر حسن في الزهد. وكان كثير الصدقة وفعل المعروف.

قال الشيخ أبو محمد بن عتاب -رحمه الله-: كان أبو العباس هذا من أهل العلم والورع والفضل والدين، واستشهد بالزلافة مقبلاً غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربعمائة⁽¹⁾.

66. أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري

(... 562هـ = ... - 1166م)

من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي، ويكنى أبا العباس. روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كرز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكّي، وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زغبة وأبي علي الصدي وغيرهم. وكان مع روايته للحديث متقدماً في "القراءات" و"التفسير" و"أصول الفقه" و"علم الكلام" و"النحو"، يغلب عليه علم "اللغة" و"الأدب" وربما نظم اليسير. وتصدر للإقراء، وولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده "وادي آش". حدث عنه أبو ذر الحشني وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندلسي وغيرهم. توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي

(ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 438.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، معجم الصدي، ص 40، رقم (31)، الذيل، ج1 ص 481، رقم (740)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 136، رقم (644)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 382، رقم (740)، الداودي (ت945هـ) : طبقات المفسرين، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج1 ص 85، رقم (29)، السيوطي (ت911هـ) : طبقات المفسرين، ص 6، رقم (14)، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (117).

67. أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري

(504 - 559هـ = 1110 - 1163م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغبرها، يكنى أبا العباس. سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهما.

رحل إلى قُرْبُبة فلقى بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم. قدمه ابن الحاج إلى قضاء إستجة وقيل إلى قضاء باغه فأقام على ذلك إلى حين مقتله.

انصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرها من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته. كان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في "الشعر" و"الكتابة" و"يعقد الشروط".

كتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحنى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه.

وولي خطة الشورى ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله. ولي بأخرة من عمره خطة الموارث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن وضرب وغرب إلى جزيرة شقر.

توفي بجزيرة شقر مضيقا عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة عن ابن عباد وابن سفيان⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص62، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج1 ص525، رقم (775)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج12

68. أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري
(... بعد 495 هـ = ... - بعد 1101 م)

المقرئ، يكنى أبا العباس.
روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي.
رحل فأخذ عن أبي معشر الطبري، وقال ابن الأبار: وجدت إجازته لبعض
تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة⁽¹⁾.

69. أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)
يكنى أبا جعفر، أصله من مدينة سالم، وسكن شاطبة.
ولي الخطبة ببعض جهات شاطبة.
وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي. ولا يعلم أحدث أم
لا⁽²⁾.

70. أحمد بن نوار الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)
المقرئ، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العباس.
يروى عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرئ من أصحاب المغامي وأقرأ
القرآن.
وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطليسان وفي
السامعين من السلفي بالإسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نويرة الشلبي⁽³⁾.

-
- (1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص31، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ): الذيل، ج1 ص551، رقم (843).
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص64، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ): الذيل، ج1 ص554، رقم (852).
(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص78، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ): الذيل، ج1 ص555، رقم (855).

71. أحمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الأنصاري

(.... 376 هـ = ... - 986 م)

من أهل بَجَاجَة؛ يُكْنَى أبا عُمَر؛ ويُعرفُ بابن أخت عَبْدُون.
له رِحْلَة إلى المَشْرِق. سمعَ فيها من أبي الفَضْل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام
البَزَّاز بمصرَ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن رَشْدِين.
حدث بـ "تاريخ ابن البرقي"، عن أبي الحسن الصَّغِير. كُتِبَ عنه.
وكان يُنسب إلى اعتقاد مذهب محمد بن مَسْرَة⁽¹⁾.
وهو أحد الثَّقَر الذين اسْتَتَابَهُم محمد بن يَتْقَى القَاضِي.
تُوفِّي: سنة ست وسبعين وثلاثمائة⁽²⁾.

72. أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(.... 646 هـ = ... - 1248 م)

من أهل إِشْبِيلِيَّة، يعرف بابن النجار، يكنى أبا العباس.
أخذ "القراءات" عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف.
وتصدر ببلده "إِشْبِيلِيَّة" للإقراء وشارك في العربية والفرائض.
صنف؛ وله (مجموع في رواية ورش) قد أخذ عنه.
توفي في حصار الروم إِشْبِيلِيَّة آخر سنة خمس أو أول ست وأربعين وستائة⁽³⁾.

(1) هو مذهب كان نوعًا من التصوف الفلسفي يجمع فيه بين آراء الصوفية من ناحية وكلام المعتزلة وآراء الفلاسفة من ناحية أخرى. محمد بركات البيلي: محمد عبد الله بن مسرة ونزعة المسيحية في الأندلس، (مجلة المؤرخ المصري، العدد: 15، ص 290)، صدر ضدهم مرسوم الخليفة عبد الرحمن الناصر الذي حفزه الفقهاء على محاربة أصحاب محمد بن عبد الله بن مسرة (ت 319هـ/931م)، حيث أصدر الخليفة كتابًا اشتمل على تتبع أصحاب ذلك المذهب، وإقرار المذهب المالكي. ابن حيان (ت 469هـ): المقتبس من أبناء الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ، ص 22، وما بعدها.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 1 ص 66.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 109.

73. أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... 479 هـ = ... - 1086 م)

من أهل طُلَيْطَلَة، يكنى أبا عمر.
سمع: من أبيه يوسف بن أصبغ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس.
كان يبصر "الحديث" بصرا جيدا، و"الفرائض"، و"التفسير".
شور في الأحكام.
كانت إلى رحلة إلى المشرق حج فيها، وكان ثقة رضا.
ولي القضاء بطُلَيْطَلَة ثم حرف عنه.
توفي بقرطبة، ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفي في شعبان سنة تسع
وسبعين وأربعمائة⁽¹⁾.

74. أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ... م)

من أهل غَرْنَاطَة، يكنى أبا جعفر.
ولي الأحكام ببلده "غَرْنَاطَة".
وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد؛ أجاز له ولابنه محمد وقد
حدث ابنه وأخذ عنه⁽²⁾.

75. أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري

(... 626 هـ = ... - 1228 م)

سكن قُرْطَبَة، وأصله من القبذاق عملها، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا
جعفر.
سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن
محمد الخزرجي.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي
(ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 438، السيوطي (ت911هـ): طبقات المفسرين
العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1396هـ، ج1 ص24.
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص68.

رحل إلى شرق الأندلس فسمع بمُرْسِيَّة وبلنسية وشَاطِئُهُ، وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أخذ عنه.

توفي بِقُرْطُبَةٍ في نحو سنة ست وعشرين وستمائة⁽¹⁾.

76. أحمد بن علي بن محمد الأنصاري

(... 645هـ = ... - 1247م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الفحام.

سمع بَغْرَنَاطَةَ أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصل بابن نوح منهم عند انفصاله عنه.

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبوبكر أسامة الداني وغيرهم.

وكان رائق الوراقة قويًا عليها وتعيش بها وقتًا، جيد الضبط، منقبضًا عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه، مشاركًا في العربية وقد أخذ عنه.

توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة⁽²⁾.

77. إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري

(... 647هـ = ... - 1249م)

من أهل قُرْطُبَةٍ، يكنى أبا العلاء.

أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منها الحديث.

ومال إلى العربية والآداب وأقرأ ذلك بِقُرْطُبَةٍ إلى أن تملكها الروم فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص103، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج1 ص117، رقم (157)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص

307، رقم (570)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص54، رقم (232).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص106، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج1 ص321، رقم (414).

وكانت له مشاركة في النظم والنشر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستائة⁽¹⁾.

78. إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - 625هـ = ... - 1227م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن السراج. سمع من أبي عبد الله بن زرقون يسيرا وأجاز له ومن أبي محمد بن جمهور وغيرهما.

وأخذ "القراءات" عن أبي عمرو بن عزيمة والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب وصاحب الأستاذ أبا العباس بن أمية واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر وأبي محمد بن حوط الله ولطف محله منها لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه.

ولي قضاء بعض الكور وكان عاكفاً على "عقد الشروط"⁽²⁾ موصوف بالحفظ حدث عنه الثقة أنه استظهر أكثر "صحيح مسلم"، قال ابن الأبار: رأيته أيام إقامتي بإشبيلية ولم آخذ عنه وما أراه حدث.

توفي في حدود سنة خمس وعشرين وستائة⁽³⁾.

79. إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري

(... - 418هـ = ... - 1027م)

الأديب الفرضي، يعرف بابن الغنام، من أهل قُرطُبة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي بكر بن محمد بن معاوية القرشي، والقاضي منذر بن سعيد، وأبي عيسى الليثي، وأبي جعفر التميمي، وابن الخراز القروي، وابن مفرج القاضي.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص164.

(2) علم الشروط يتصل بالفرائض، وقد عرف بتعريفات عدة، منها: هو "العلم الخاص بكتابة الوثائق بالديون والبيع، يبحث فيه عن كيفية سوق الأحكام الشرعية المتعلقة بالمعاملات في الرقاع والدفاتر، ليحتج بها عند الحاجة إليها". طاش كبري زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1405هـ/1985م)، ج2 ص557.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص157.

حدث عنه الخولاني وقال: كان رجلاً صالحاً سالماً متسنناً مهندساً مطبوعاً.
وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي، وأبو محمد بن خزرج وأثنى عليه.
توفي بإشيلية سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وقد قارب في سنة التسعين سنة رحمه الله⁽¹⁾.

80. أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(395 - 432هـ = 1004 - 1040م)

من أهل بطلوس، يكنى أبا سعيد.
روى عن أبي عبد الله بن ثبات، ومكي المقرئ وغيرهما.
حدث عنه أبو محمد بن خزرج.
توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة⁽²⁾.

81. أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري

(... - 374هـ = ... - 984م)

من أهل طرطوشة؛ يكنى أبا القاسم، ويُعرف بابن أبي سعد.
سمي: بِقُرْطُبَةٍ من ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما.
رحل إلى المشرق. فسمي بمكة: من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره.
كان فقيهاً عاقداً للشروط.
توفي - رحمه الله - في شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن خمس وستين سنة⁽³⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي

(ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 115، وترجم ابن

الأبار لابنه محمد بن أيمن في التكملة، ج1 ص 323.

(3) ترجمه: ابن الفريسي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الذهبي (ت748هـ):

تاريخ الإسلام، ج8 ص 398.

82. أيوب بن منصور بن عبد الملك الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

النَّحْوِيُّ، من أهل قَرْطَبَة؛ يُكْنَى أبا سُلَيْمَانَ، ويُعَرَفُ بالذهن. كَانَ عالماً بالإعراب، ومَوْصُوفاً بِالْعَدَالَةِ، وأدَّبَ بعض أولاد الخِلافة. قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ: كَانَ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁽¹⁾ يُسَمِّيهِ الْفَقِيهَ⁽²⁾.

83. يبيش بن خلف الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل مدينة سالم. روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ، وأبي محمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما. كان عنده علم وخير وقد حدث وأخذ عنه⁽³⁾.

(1) هو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (275-300 هـ/888-912 م)، ولي بعد وفاة أخيه المنذر، وفي السادسة والأربعين من عمره حينما تولى. ابن الأثير (ت 603 هـ): الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، (1417 هـ/1997 م)، ج6 ص 65، ابن خلدون: تاريخه، ج4 ص 170، ابن عذاري (ت 695 هـ): البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط3، (1404 هـ/1983 م)، ج2 ص 121، ابن القوطية (ت 367 هـ): تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت)، ص 120، مؤلف مجهول: أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها - رحمهم الله - والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410 هـ/1989 م)، ص 150.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الزبيدي الإشبيلي (ت 379 هـ): طبقات اللغويين والنحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت)، ص 299، السيوطي (ت 911 هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 461.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت 578 هـ): الضلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 121.

84. جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي

(.... - ... هـ = - ...)

من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا الحسن، وكناه أبو مُحَمَّد العثماني أبا الفضل.
سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي مُحَمَّد بن عتاب وَغَيْرِهِ.
رحل حَاجًا فَأَدَى الْفَرِيضَةَ.

كَانَ أَدِيبًا نَاطِقًا، كُتِبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد العثماني بالإسكندرية بَعْضُ شِعْرِهِ⁽¹⁾.

85. جابر بن محمد الأنصاري

(.... - بعد 505 هـ = ... - 1111 م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا علي الصديقي بالمرية وسمع منه بها في سنة خمس وخمسة وأجازه.
وكان شيخًا صالحًا ثقة صدوقًا.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني⁽²⁾.

86. حريز بن سلمة الأنصاري

(.... - ... هـ = - ...)

من أهل طُلَيْطَلَة، وسكن بطليوس.

وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة.

كان في عداد الفقهاء المشاورين⁽⁴⁾، وجملة الأدباء المرسلين ولا يعلم له

رواية⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 199.

(2) التلمساني: نسبة إلى تِلْمَسَانَ: مدينة بالمغرب. ياقوت الحموي (ت 626 هـ): معجم البلدان، ج 2 ص 44.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): المصدر السابق، ج 1 ص 199، معجم الصديقي، ص 72، رقم (61).

(4) كان "الفقهاء المشاورين أو المفتين جماعة من أعلام العلم في البلد يختارهم الأمراء؛ ليستشروهم فيما يعرض عليهم من المشاكل، ولكي يستشيرهم القضاة أيضًا إذا رأوا ذلك، وقد يختارهم القاضي نفسه بشرط موافقة الأمير، وقد لا يستشيرهم الأمير في شيء مكتفياً بدخولهم

87. حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(547-624 هـ = 1152-1226 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الوزير، وشهر بنسبته إلى "بطرنة" قرية بشرقي بلنسية.

صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به.

وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه أبو محمد بن عبيد الله من سبته وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي.

ولي قضاء بعض الجهات وأمَّ بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحوًا من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاية قديما وحديثا، وقد أقرأ وقتا وسمع منه اليسير.

وكان من أهل التجويد والتحقيق بالإقراء أحد الطيِّاب المحسنين من القراء.

قال ابن الأبار: لازمته طويلا لمجاورة ومصاهرة أوجبنا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه.

توفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها⁽²⁾.

عليه، فيكون ذلك تأييدا دينيا للأمير وشرعية حكمه ... ولم تكن هذه الجماعة هيئة أو مجلسا، أي أنهم لم يكونوا يجتمعون معًا في أوقات معينة أو وفق نظام ما، بل لا نعرف بصورة واضحة فيم كان الأمراء يستشيرونهم، وفيم كان يستشيرهم القضاة، ففي بعض الأحيان كانوا يستشارون في اختيار قاضي الجماعة، وفي أحيان أخرى كان الأمير يعين القاضي دون أخذ رأيهم". حسين مؤنس: شيوخ العصر في الأندلس، دار الرشاد، ط4، (1418هـ/1997م)، ص 31-32.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 234.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

88. الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(518 - 585 هـ = 1124 - 1189 م)

من أهل قُرْبُبة، ونزل مَالَقَة، وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي، يكنى أبا علي.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن سعد بن خلف ولازمه نحواً من ثلاثة عشر عاماً، وعن أبي القاسم بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه "الصلة" من تأليفه، ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي. أجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره.

كان حسن الخط متحققاً بعلم العروض⁽¹⁾، مشاركاً في القراءات والحديث والعربية.

انتقل من وطنه في الفتنة، وعلم بالقرآن، وسمع منه ابنه أبو محمد وابن سالم وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بونه بـ "الحديث المسلسل - في الأخذ باليد" عن ابن بشكوال.

توفي بِمَالَقَة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة⁽²⁾.

89. الحسن بن أيوب الأنصاري

(338 - 425 هـ = 949 - 1033 م)

من أهل قُرْبُبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالحداد.

(1) علم العروض: هو "علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة... وأول من اخترع هذا الفن هو الخليل بن أحمد الفراهيدي". حاجي خليفة (ت 1067 هـ) : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المشني، بغداد، (1359 هـ / 1941 م)، ج 2 ص 113.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 212.

روى عن أبي عيسى الليثي وأبي علي البغدادي، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد ابن عبيدون وغيرهم. وتفقه عند القاضي أبي بكر بن زرب وجمع مسائله في أربعة أجزاء.

صنف؛ (مسائل أبي بكر بن زرب)، في أربعة أجزاء⁽¹⁾.

روى عنه جماعة من كبار العلماء منهم أبو عمر بن مهدي وقال: كان من أهل العلم بالمسائل والحديث، مقدماً في الشورى على جميع أصحابه لسنه، راوية للحديث واللغات، وافر الحظ من الأدب، حسن الشعر في الزهد والرتاء وشبهه، ذا دين وفضل.

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي ودفن ضحوة يوم السبت خلف باب القنطرة في رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة⁽²⁾.

90. الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري

(... - بعد 566هـ = ... - بعد 1170م)

البطليوسي، يكنى أبا علي.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما "الصحيحان: البخاري ومسلم" بعلو في الإسناد.

سمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطوسي "سنن أبي داود"، وحدث بـ"الموطأ" عن أبي بكر الطرطوشي.

وله أيضاً رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد الحريري سمع منه "مقاماته الخمسين" ببستانه من بغداد. نزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعمر وأسن.

(1) البغدادي (ت1399هـ): إيضاح المكنون، ج4 ص474، هدية العارفين، ج1 ص275.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص135، البغدادي

(ت1399هـ): إيضاح المكنون، ج4 ص474، هدية العارفين، ج1 ص275.

كان ثقة مسنداً؛ يروي عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأنديلسي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلي وسمع منه في صفر سنة ست وستين وخمسائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه⁽¹⁾.

91. الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري

(531 - 585 = 1136 - 1189 م)

من أهل لرية عمل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الرهيل. سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا واختص به وعنه أخذ "القراءات" وسمع من ابن هذيل أيضا.

رحل حاجاً فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمع منهما.

وجاور بمكة وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي "صحيح البخاري" وكان يرويه عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ البغدادي وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية عند صدره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

قفل إلى بلده فلزم الانتقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه وكان قد خطب به قبل رحلته وحكى التجيبي أن طلبة الإسكندرية تراحوا عليه لسماع "التيسير في القراءات" لأبي عمرو المقرئ" منه بروايته عن ابن هذيل سماعا في سنة (553هـ)، وصارت له عندهم بذلك وجاهة.

وبعد قفوله أصابه خدر منعه من التصرف. وكان الصلاح غالبا عليه سماه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم.

توفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسائة ودفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسائة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص210.

92. حسن بن محمد بن علي الأنصاري

(... - 604 هـ = ... - 1207 م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن كسرى.
أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك.
وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره.
كان أديبا صاحب منظوم، روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره.
توفي بمَالَقَة سنة ثلاث أو أربع وستمائة⁽²⁾.

93. الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(567 - 617 هـ = 1171 - 1220 م)

يعرف بابن المالقي، يكنى أبا علي، ولد بإشْبِيلِيَّة، وسكن مراكش، ودار
سلفه مالمقه.

سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي.
أخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج.
أجاز له أبو بكر بن محرز المتنانجي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجدد وأبو
محمد عبد الحق الإشبيلي.
ولي قضاء قُرْطُبَة وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيبا
مفوهاً.

له حظ من النظم حدث عنه ابن الطليسان.
توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإشْبِيلِيَّة سنة سبع وستين
وخمسمائة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 211، المقري (ت1041هـ) : نفح
الطيب منغصنا لأندلسا لطيب، وذكر وزيرها السنان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس،
دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، (1397هـ/1977م)، ج2 ص 509، رقم (194).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214، تحفة القادم، ص 91،
المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج3 ص 399، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام،
ج2 ص 135، رقم (390).

94. حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري

(457 - 563 هـ = 1064 - 1167 م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا علي. أخذ "القراءات" ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعدة قاضي طرطوشة. وأخذ "العربية" و"الآداب" عن أبي محمد بن السيد وأبي بكر اللبائي وأبي محمد عبد الله بن فرج السرقسطي. وروى "الحديث" عن أبي علي الصديقي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زغبة. وصحب أبا القاسم بن ورد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ "القراءات" أيضاً عن الصديقي عن أبي طاهر بن سوار. سمع من أبي العرب الصقلي الشاعر "أدب الكتاب - لابن قتيبة" لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البر عن أبي يعقوب بن خرزاذ النجيرمي عن أبي الحسين المهلي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب إسماعيل من طريق أبي الطاهر البرقي عن النجيرمي وقد قرأه ابن عريب علي بن السيد.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم. تصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع. أقرأ أيضاً بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المريّة فأقرأ بجامعها وقدم للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسائة وكان الشيخ أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين. فاستوطن مريّة وتصدر أيضاً للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء.

وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص224، السملالي المراكشي

(ت1378هـ) : الإعلام، ج3 ص200، رقم (425).

والصلاح الكامل حدث عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون.

مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخسين وأربعمئة. توفي بمُرْسِيَّة ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقدم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش. وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكيا منها⁽¹⁾.

95. الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري

(... - 473 هـ = ... - 1080 م)

المقرئ، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الإمام. أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرئ، وأبي علي الإلبيري، وأبي علي البغدادي وغيرهم. رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي، وإسماعيل الحداد المقرئ وغيرهما.

أقرأ الناس القرآن.

وكان خيرا فاضلا.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمئة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص221، معجم الصديقي: ص82، رقم (68)، الوافي بالوفيات، ج13 ص46، رقم (47)، غاية النهاية، ج1 ص251، رقم (1142)، الذهبي (ت748هـ) : معرفة القراء الكبار، ج2 ص441، رقم (39).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص141، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص351، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص252.

96. الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن قنوح الأنصاري

(546-613 هـ = 1151-1216 م)

الضرير، من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها الغربية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن زلال.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منها ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش.

وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما.

وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جرة.

تصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان حسن الإلقاء والأداء معروفاً بالتحقيق والتجويد مشاركاً في الفنون، آية من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عمى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبار غريبة.

قال ابن الأبار: اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي - رحمه الله - جملة من روايته، وأجاز لي، وانتقل بأخرة إلى مرسية وأقرأ بها إلى أن توفي.

توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرّم سنة ثلاث عشرة وستمائة، ومولده ستة وأربعين وخمسمائة⁽¹⁾.

97. حفص بن عبد الله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة.

كانت له رحلة قديمة حضر فيها خراب البصرة على يدي العلوي⁽²⁾.

98. حكيم بن رجاء بن حكيم الأنصاري

(... - 375 هـ = ... - 985 م)

من أهل البيرة؛ يُكنّى أبا العاصي.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 223.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج 1 ص 140، الخشني: أخبار

الفقهاء، (77).

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ، وَأَحَدَ بْنِ عُبَادَةَ الرَّعِينِيِّ،
وَوَهَبَ بْنِ مَسْرَةَ الْحَجَارِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْقُرَشِيِّ.

تُوفِّيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ⁽¹⁾.

99. الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الْأَنْصَارِيِّ

(... - قَبْلَ 580 هـ = ... - قَبْلَ 1184 م)

الخرزجي، من ولد سعد بن عبادَةَ - رضي الله عنه - من أهل شارقة: عمل
بلنسية، يكنى أبا العاصي.

روى عن أبيه، وأخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو
عبد الله القلعي وغيرهما.

وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة⁽²⁾.

100. حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ فَرْحُونَ بْنِ عِلْمٍ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ حَيَّانِ الْأَنْصَارِيِّ

(... - 609 هـ = ... - 1212 م)

الأوسي، من أهل بلنسية، وأصل سلفه من أروش عمل قُرْطُبَةَ، يكنى أبا
البقاء.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن النعمة.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبته وعن أبي الحسن نجدة بن يحيى
وناظر عليه بمراكش في "كتاب سيبويه".

تأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

وكان نحوياً لغوياً أديباً شاعراً، يشارك في الكتابة ويستعمل العويص، حسن
الخط جيد الضبط.

أقرأ وقتاً بجامع بلنسية؛ نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد. لقيه ابن
الأبار وسمع مذكرته.

توفي في سنة تسع وستمائة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 143.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 227.

101. خالد بن أيمن الأنصاري

(نحو 360 - بعد 434 هـ = نحو 970 - بعد 1042 م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا بكر.
روى عن جماعة من شيوخ قُرْبَةُ وطلَيْطَلَةُ. وكان ذا عناية بطلب العلم قديماً والتفنت فيه. وكان متقدماً في علم الخبر والمثل.
رحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربعمئة، ومولده حدود سنة ستين وثلاثمئة⁽²⁾.

102. خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْبَةُ، ذكره ابن الطيلسان؛ وقال: كان يقرئ "القرآن" بالمسجد الجامع بمصطبة بن رضى ويعلم بمسجده.
كان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه⁽³⁾.

103. خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... - بعد 420 هـ = ... - بعد 1029 م)

يعرف بالرحوي، من أهل طَلَيْطَلَةُ، يكنى أبا بكر.
رحل إلى المشرق وروى عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره.
كان رجلاً فاضلاً ورعاً.
دعي إلى قضاء طَلَيْطَلَةُ فأبى وهرب من ذلك.
وكان كثير الصدقة. أخرج طائفة من حماته تحببوا على أن يبتاع من الغلة خيلاً يجاهد عليها في سبيل الله.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص236، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص549، رقم (1152).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص176، ترجم ابن الأبار لحفيده محمد بن أيمن بن خالد في التكملة، ج1 ص323.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص254.

كان عارفا بالأحكام، ناهضا عالما بالمسائل. وكان أكثر دهره صائما. وكان له حظ من قبل الليل.

ذكره أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكر.

وحدث عنه أيضًا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلس، وأبو الوليد الباجي، وأبو المطرف بن سلمة وغيرهم. توفي بعد سنة عشرين وأربعمئة⁽¹⁾.

104. **خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري**

(434 - 519 هـ = 1042 - 1125 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الأنقر.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهدا وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتنس وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عاما يسمع عليه "المدونة" ويقرأها، وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي.

أخذ "العربية" و"الأدب" عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر.

كان من أهل "الفقه" و"الحديث" و"الأدب"، مقدما في الحفظ، صدرا في المفتين والمشاورين ببلده، يقرض من الشعر يسيرا.

خرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة (517 هـ/1123 م) ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب.

وكان بسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت، ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضل منه ومن أبي زيد بن متيالك الخطيب وكانا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 164، القاضي عياض (ت544هـ):

ترتيب المدارك، ج 8 ص 49، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (698)، الذهبي (ت748هـ):

تاريخ الإسلام، ج 9 ص 486، ابن فرحون (ت799هـ): الديباج، ج 1 ص 351.

قال أبو بكر بن رزق: درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفا بالصلافة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفت إليه، وأخذت عنه وكتب لي بخط يده.

روى عنه أبو مروان بن الصيقل وأبو بكر بن نمار وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاور أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

إِحْفَظْ لِسَانَكَ وَالْجَوَارِحَ كُلَّهَا فَكُلُّ جَارِحَةٍ عَلَيْكَ لِسَانٌ
وَأَخْزَنْ لِسَانِكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ لَيْتُ هَـصُورٍ وَالْكَلامُ سِنَانٌ

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة عشرة وخمسمائة، قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابن نمار وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بيطالة لصق قبر بلديه وصاحبه أبي زيد بن بن منتيال ومولده بسرقسطة سنة 434هـ⁽¹⁾.

105. **خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد**

الكريم بن واقد الأنصاري

(494 - 578 هـ = 1100 - 1182 م)

من أهل قُرْطُبَة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، يكنى أبو القاسم.

وهو صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي المعروف بـ (الصلة) وأكمل به ابن الأبار كتابه "التكملة". وهو بقية المسندين بقرطبة والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها.

سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 246، الضبي (ت599هـ) :

بغية الملتبس، ص 269، رقم (705)، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 210، رقم (53)

عبد الرحمن وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن مكي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله ابن الحاج وأبا الحسن بن عفيف وأبا عبد الله الموروري وأبا الحسن عباد بن سرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم.

سمع بإشيلية من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن يربوع وغيرهم.

وكتب إليه أبو القاسم بن منظور وأبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة وأبو جعفر بن بشتغير وأبو القاسم بن أبي ليلي وأبو الحسن بن واجب وأبو بكر بن عطية وأبو القاسم بن جهور وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السيد وأبو عبد الله بن زغبة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن موهب وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذش وأبو محمد بن الوحيد وجماعة سواهم يكثر عددهم وأجاز له لفظا آخرون يطول سردهم.

وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم.

قال ابن الأبار: له (معجم في مشيخته) مفيدا قد كتبه ومن أغفل منهم في صلته أثبتته في هذا الديوان واستدركته.

وكان - رحمه الله - متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجهها حجة فيا يرويه ويسنده مقلدا في ما يلقيه ويسمعه مقدما على أهل وقته في هذا الشأن معروفا بذلك حافظا حافلا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصا لما كان بقُرطبة حاشدا مكثرا.

روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علما كثيرا وأسند عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعمر طويلا فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه.

حدث عنه جماعة من الشيوخ الجللة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النميري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأحبوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالاجتناب.

ألف نحو خمسين تأليفاً في أنواع مختلفة أجلها (كتاب الصلة)، سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية سبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه. كان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي - وناهيك بهما - يكتبان بهما يعثران عليه ويفيدانه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غربا وشرقا فانتسعت فائدته وعظمت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التبليغ به والنظر فيه والاحتجاج منه وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتمت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجع لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك مؤتسيا بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة.

ومن تواليفه أيضاً كتاب (غوامض الأسماء المبهمة، الواقعة في متون الأحاديث المسندة)⁽¹⁾، وقد اختصره الشيخ أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيباً عجيباً واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصراً.

وكتاب (الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة-ط)⁽²⁾، (المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل)، (المستغيثون بالله تعالى عند الحاجات والمهمات،

(1) مطبوع، من تحقيق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين الناشر، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1407هـ، في مجلدين. وهنالك نسخ من الكتاب مخطوطة، منها: نسخة محفوظة بالمكتبة المركزية، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، تحت فن (حديث)، تحت رقم (458-ف/871-ف). نسخة مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (1673). والمكتبة الملكية بألمانيا، رقم (1674). خزانة التراث، فهرس المخطوطات، الفن (حديث)، (تراجم)، ج 66 ص 700، رقم المسلسل (67250)، ج 71 ص 940.

(2) مطبوع في مجلدين، أصدرته: دار ابن حزم، القاهرة، ط1، 2016م، وهو من تحقيق الباحث: عبد العزيز شاكور، نوقش في أطروحة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه، بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، سايس، المغرب، بإشراف الدكتور: إدريس الحنفي. أما نسخ الكتاب المخطوطة، فهنالك نسخة مخطوطة، مكتبة الفاتيكان، [الفاتيكان]، تحت فن (أدب)، رقم الحفظ: (Brog-128).

والمتضرعون إليه سبحانه بالرغبات والدعوات، وما يسر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات-ط⁽¹⁾، (الآثار المروية في الأطعمة السرية-ط⁽²⁾). ومن مؤلفاته الأخرى: (أخبار ابن عيينة)، (أخبار ابن المبارك)، (أخبار ابن المطرف)، (أخبار ابن وهب)، (أخبار اسماعيل القاضي)، (أخبار الأعمش)، (أخبار قضاة قرطبة)، (أخبار المحاسني)، (تاريخ الاندلس مختصر)، (حديث من كذب على بطريقه)، (الحكايات المستغربة)، (ذكر من روى الموطأ عن مالك)، (طرق حديث المغفر)، (غنية الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة)، (المسلسلات)، (القربة إلى الله بالصلاة على نبيه)، (اختصار تاريخ أبي بكر القشي)، (أخبار زياد بن شبطون).

ولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يحصون كثرة ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فيد وأبو بكر بن سمحون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته قال ابن الأبار: وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله نا أبو علي هو الغساني قال نا حكم بن محمد قال نا أبو محمد بن حرب قال نا أبو علي الصواف قال نا

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: خزانة التراث، فهرسة المخطوطات، ج 71 ص 958، رقم المسلسل (72858). وهناك نسخة أخرى محفوظة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، تحت فن: (حديث)، تحت رقم (2357-ف).

(1) مطبوع من تحقيق: مانويلا مارين الناشر، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، 1991م. وأصدرته دار مشكاة، من تحقيق: غنيم عباس غنيم، القاهرة، ط1، 1994م، وقيمة الكتاب أنه: يعالج قضية هامة جداً وهي صدق اللجوء الى الله تعالى وحسن التوكل عليه وتعلق القلوب به والثقة به سبحانه ولزوم باب الدعاء والتذلل والتضرع بين يديه سبحانه؛ فهو يحمل في طياته باقية من احوال المستغيثين بالله عند الحاجات والملمات والمتضرعين اليه سبحانه بالرغبات والدعوات وما يسر الله لهم من الاجابات والكرامات. مقدمة التحقيق، ص 4.

(2) مطبوع، من تحقيق: محمد ياسر الشعيري، أضواء السلف، الرياض، ط1، 2004م، (مجلد).

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال حدثني جدي قال نا سعيد بن أبي زنبر المدني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت شيء لبكيت على المروءة.

ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلًا عن مالك أقبل على شأنك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه.

توفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقَرْطُبَة أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطها⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248، معجم أصحاب الصدي، ص 85، رقم (70)، وفيات الأعيان، ج2 ص 240، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 369، رقم (463)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 139، رقم (71)، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 234، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1339، تاريخ الإسلام، ج14 ص 2917، ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق: علي شبري، دار إحياء التراث العربي، ط1، (1408هـ/1988م)، ج12 ص 312، ابن العماد (ت1089هـ) : شذرات الذهب، ج4 ص 261، العيني (ت855هـ) : عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق: محمود رزق محمود، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (د.ت)، ج ص 650، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 353، رقم (219)، اليمني: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م)، ج3 ص 442، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج2 ص 154، 311، رقم (470)، قاسم مخلوف (ت1360هـ) : شجرة النور الزكية، ص 154، ابن حجر العسقلاني: المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م)، ج1 ص 181، أبي جعفر أحمد: ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب

106. خلف بن محمد الأنصاري

(... - 500 هـ = ... - 1106 م)

يعرف بالسراج، من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه. وكان رجلاً صالحاً، ورعاً يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة. وكان الناس يقصدونه ويتبركون ببقائه ودعائه. وقد سمع منه بعض كتب الزهد. توفي - رحمه الله - ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة، أخبر بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه⁽¹⁾.

الاسلامي، بيروت، ط1، 1403هـ، ج1 ص 549، حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1 ص 285، رياض زادة: أسماء الكتب المتم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونسي، دار الفكر، دمشق، ط3، (1403هـ / 1983م)، ج1 ص 193، ابن طاهر الروداني: صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ / 1988م)، ج1 ص 287، ادوارد كرنيليوس فاندريك: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلل)، مصر، (1313هـ / 1896م)، ج1 ص 256، الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط6، (1421هـ / 2000م)، ج1 ص 95، 118، : يوسف بن إيلان بن موسى سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، مصر، (1346هـ / 1928م)، ج1 ص 26، 46، 204، ج2 ص 1397، 1783، البغدادى (ت1399هـ): إضاح المكنون، ج4 ص 70، هدية العارفين، ج1 ص 103، 349.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (716)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 826.

107. خلف بن محمد بن خلف الأنصاري

(421 - 508 هـ = 1030 - 1114 م)

يعرف بابن العربي، من أهل المَرِيَّة، يكنى أبا القاسم.
 روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري، وأبي بكر صاحب الأحباس. وأبي
 علي الغساني وغيرهم.
 كان معتنياً بالآثار، جامعاً لها كتب بخطه علماً كثيراً ورواه.
 وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه.
 وكان شيخاً أديباً، وكان يقرض الشعر وربما أجاد. وكان يذكر أنه لقي أبا
 عمرو المقرئ وأخذ عنه يسيراً.
 توفي سنة ثمان وخمسمائة. وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين
 وأربعمائة⁽¹⁾.

108. داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نصير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن.
 أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن
 سمجون.
 علم بالقرآن وأخذ عنه⁽²⁾.

109. زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178 م)

من أهل بلنسية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا يحيى.
 كان مقرئاً فاضلاً، وهو والد أبي زكرياء الجعيدي وليس له رواية عنه لصغره.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، القاضي عياض
 (ت544هـ) : الغنية، ص 148، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، (705)، الذهبي
 (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 111، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص
 272.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 256.

توفي سنة ثلاث أو أول سنة 574هـ⁽¹⁾.

110. زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(520 - بعد 590 هـ = 1126 - بعد 1193 م)

الخرزجي، من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا الوليد.

يروى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلف وغيرهم، كتبوا إليه وإلى أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو.

خرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بها يعقد الشروط ذا حظ من "الفقه" و"الأدب".

حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره، ووقف ابن الأبار على السماع منه في سنة 587هـ.

توفي بعد سنة (590هـ/1193م) قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه. ومولده سنة (520هـ/1126م)⁽²⁾.

111. زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(392 - 478 هـ = 1001 - 1085 م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقُرطُبَة، وصاحب صلاة الفريضة به، يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما روه.

كان رجلاً فاضلاً، دينا متصاوفاً ناسكاً، خطيباً بليغاً، محسناً محبباً إلى الناس، رفيع المنزلة عندهم، معظماً لدى سلطانهم، جامعاً لكل فضيلة يشارك في أشياء من العلم حسنة.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص264.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص264، ابن القاضي المكناسي

(ت1025هـ): جذوة الاقتباس، ج1 ص199، رقم (160).

وكان حسن الخلق وافر العقل.

قال أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه: ما رأيت أعقل من زياد بن عبد الله، كنت داخلا معه يوما من جنازة من الرضى فقلت له: يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة. فقال: أينما كانت انتفعنا بها. ولم يزدني على ذلك قال: فعجبت من عقله. وكانت له معرفة بهذا الشأن وهو أخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم.

توفي زياد هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربعمئة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل عن أبي طالب المرواني مولده ووفاته وكان قد لقيه وجالسه. وقال ابنه عبد الله: توفي في شعبان من العام.

وأخبر عنه أيضا الشيخ أبو الحسن بن مغيث وقال: كان قديم الاعتكاف بجامع قرطبة، كثير العمارة له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام. وكان أسمت من لقيته وأعقلهم. كان ممن يمثل هدية وسمته. وذكر أنه أجاز له ما رواه وألفه من الخطب والرسائل رحمه الله⁽¹⁾.

112. زياد بن عبد الله الأنصاري

(... - 212 هـ = ... - 827 م)

قاضي طليطلة. ذكره أبو محمد إسماعيل في الرواة عن مالك. توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين⁽²⁾.

113. سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري

(... - 541 هـ = ... - 1146 م)

البلنسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 178، الذهبي

(ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج 10 ص 421.

(2) ترجمه: ابن الفريسي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 1 ص 184.

محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي الصديقي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي.
كان حافظاً زاهداً ثقة فاضلاً.
جاور بمكة مدة ثم نزل الإسكندرية وحدث بها.
ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم.
توفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.
وابنته فاطمة بنت سعد الخير سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزاز وغيرهما وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة (600 هـ/1203 م)⁽¹⁾.

114. سعيد بن أحمد الأنصاري

(... - بعد 496 هـ = ... - بعد 1102 م)

أندلسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة⁽²⁾.

115. سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري

(... - بعد 544 هـ = ... - بعد 1149 م)

من أهل سرقسطة.

خرج منها صغيراً ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إماماً للحنفية بها.

روى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره.

عاش إلى سنة أربع وأربعين وخمسمائة⁽³⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 132.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 116.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): المصدر السابق، ج 4 ص 118.

116. سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(... - نحو 520 هـ = ... - نحو 1126 م)

من أهل بطليوس وسكن إشبيلية، يعرف بابن زرقون؛ وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة كانت في وجهه، ويكنى أبا الطيب.

روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني "جامع الترمذي".
أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة (498هـ/1104م) ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة (502هـ/1108م)

وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي في حدود العشرين وخمسةائة⁽¹⁾.

117. سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... - نحو 400 هـ = ... - نحو 1009 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وتميم بن محمد وغيرهما.

وكانت فتيا طليطلة تدور عليه وعلى محمد بن يعيش. وكان نظيره في العلم والرواية.

وكان من أهل الفطنة والدهاء والثروة. أخذ الناس عنه.

توفي في نحو الأربعمئة⁽²⁾.

118. سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... - بعد 602 هـ = ... - بعد 1205 م)

من أهل مالقة، يعرف بالبياسي⁽¹⁾، يكنى أبا بكر.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص117.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص210.

رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستائة وعاش بعد ذلك⁽²⁾.

119. سعيد بن قتيح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري

(... - 516 هـ = ... - 1122 م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب، ويعرف أبوه بالطياب. أخذ "القراءات" عن أبي داود المقرئ وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقرطبة وسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وكان سماعه منه مع ابن الدباغ وسمع بإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر. وأخذ بمروية من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي بن سكرة وبشابة من أبي عمران بن أبي تليد وبلنسية من أبي محمد بن السيد البطليوسي وغيرهم. تصدر للإقراء بجامع مروية وكان عارفاً بالقراءات ضابطاً لها حافظاً للخلاف مشاركاً بالأدب جليلاً ماهراً أديباً فاضلاً.

أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره.

توفي بقرطبة سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمسة⁽³⁾.

120. سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري

(... - نحو 420 هـ = ... - نحو 1029 م)

الأديب، الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها، يكنى أبا عثمان. روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ، وأبي زكرياء العائذي، وأبي بكر الزبيدي وغيرهم. وسمع من أبي علي البغدادي يسيرا وهو صغير.

(1) نسبة إلى يَاسَة: مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج 1 ص 518.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): المصدر السابق، ج 4 ص 120.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 117.

وكان شيخا صالحا من أئمة أهل "القرآن"، عالما بمعانية وقراءاته، وعالما بفنون "العربية"، متقدما في ذلك كله، حافظا فيها ثبنا، وكان طريف الحكايات والأخبار.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة⁽¹⁾.

121. سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري

(... - بعد 372 هـ = ... - بعد 982 م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي سمع منه المجتبى لأبيه هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه. ومن رواه أبو محمد الأسلمي الحجاري وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما.

وجد ابن الأبار السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة⁽²⁾.

122. سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن برد

الأنصاري

(327 - 406 هـ = 938 - 1015 م)

من أهل أستجة. سكن قُرطبة بمقبرة الكلاعي منها، يكنى أبا القاسم. رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثا وعشرين سنة، وأدب في بعض أحياء العرب.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وسمع منه بعض مصنفاته وأجاز له أيضا حمزة بن محمد الكتاني، والحسن بن رشيق، وابن مسرور الدباغ، والحسن بن شعبان، وابن رشدين وغيرهم.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 212، الذهبي

(ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 329.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

ولقي أيضاً أبا الحسن الدارقطني وأخذ عنه، وأبا محمد بن أبي زيد الفقيه.
وكان رجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه، راوية العلم.
حدث وسمع الناس منه كثيراً.
ذكره الخولاني وقال: كان حافظاً للحديث يملئ من صدره يشبه المتقدمين من
المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.
وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرئ، وأبو حفص الزهراوي، وأبو عمر بن
عبد البر. وأبو إسحاق بن شنظير.
قال ابن بشكوال: قرأت بخطه نسب سلمة هذا ورجاله الذين لقيهم وقال:
مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو عبد الله بن عتاب: وتوفي آخر سنة ست
وأربع مائة وأول سنة سبع بأشبيلية، وقد لحقته خصاصة أدته إلى كشف الوجه دون
الحافٍ رحمه الله.
قال ابن أبيض: وكان شافعي المذهب رحمه الله، وقرأت بخط أبي مروان
الطبري قال: أخبرني أبو حفص الزهراوي، قال: ساق سلمة بن سعيد شيخنا من
المشرق ثمانية عشر حملاً مشدودة من كتب.
وسافر من أستجة إلى المشرق واتخذ مصر موثلاً، واضطرب في المشرق سنين
كثيرة جد الجمع في الآفاق كتب العلم، فكلما اجتمع من ذلك مقدار صالح نهض به
إلى مصر، ثم انزعج بالجميع إلى الأندلس. وكانت في كل فن من العلم، ولم يتم ذلك
إلا بهالٍ كثير حمله إلى المشرق⁽¹⁾.

123. سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري

(... - 535 هـ = ... - 1140 م)

يكنى أبا الربيع أندلسي.
كان يكتب "المصاحف"، وكان حياً في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 219، الحميدي
(ت488هـ): جذوة المقتبس، (495)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (835).
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93.

124. سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

(543 - 607 هـ = 1148 - 1210 م)

من أهل قُرْبُطَة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم. وكان حافظاً لـ "الحديث" و "الآداب"، صواماً قواماً قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو "القرآن".

حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد. توفي ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسائة⁽¹⁾.

125. سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري

(... - 508 هـ = ... - 1114 م)

من أهل لاردة، ومن قرية منها يقال لها "شبة" ويعرف بالنسبة إليها، يكنى أبا مروان.

رحل إلى قُرْبُطَة في سنة (456 هـ / 1063 م) طالباً للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهي قُرْبُطَة في وقتها وحاتم بن محمد الطرابلسي. ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم.

قال ابن الأبار: وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة (462 هـ / 1069 م).

ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القليبي الحافظ وغيرهما. توفي سنة ثمان وخمسائة وقد قارب المائة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): المصدر السابق، ج 4 ص 99.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة، ج 4 ص 89.

126. سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري

(.... = ... = ... = ...)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم القرطبي.

حدث بيسير روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن محمد بن سليمان بن خليفة⁽¹⁾.

127. سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن

عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري

(508 - 567 هـ = 1114 - 1171 م)

الحارثي، المقرئ، من أهل أُنْدَة عمل بلنسية، ويعرف بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها "التويزات"، يكنى أبا الربيع وأبا داود.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرا وعن أبي محمد بن سعدون الضرير وأخذ بعضها عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندلي.

وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم.

كان فاضلا متواضعا، كثير العناية بكتاب الله تعالى، حسن التلاوة له ملازما لإقراءه وتعليمه والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرأ القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة (640 هـ/1242 م) أو نحوها.

أخذ عنه ابنه أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما.

توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسة مائة ومولده سنة ثمان وخمسة مائة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص87.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص96.

128. سليمان بن رحيق الأنصاري

(... - بعد 432هـ = ... - بعد 1040م)

أندلسي، يكنى أبا بكر. له سماع بدمشق في سنة (432هـ/1040م).
روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي⁽¹⁾.

129. سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري

(... - بعد 350هـ = ... - بعد 961م)

كتب مصحفاً للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد. قال الخطيب أبو بكر: وكان بارع الخط.

ووقف ابن الأبار على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين وثلاثمائة⁽²⁾.

130. سليمان بن عوانة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا الربيع.

حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي⁽³⁾.

131. صادق بن خلف بن صادق بن ليبال الأنصاري

(... - بعد 470هـ = ... - بعد 1077م)

من أهل طليطلة، سكن برغش، يكنى أبا الحسن.

روى بطليطلة عن أبي بكر أحمد بن يوسف العواد، وعن أبي محمد القاسم بن هلال وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسي وأكثر عنه.

وكان سماعه منه في سنة (452هـ/1060م).

وأخذ أيضاً عن أبي الخطاب العلاء بن حزم وسمع منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص87.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص84.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص99.

كتب بخطه علما كثيرا ورواه. وكان رجلا فاضلا دينيا. متواضعا، عفيفا. محافظا على أعمال البر. حدث بيسير وكان ثقة في روايته. ذكره أبو الحسن المعدل وأثنى عليه ووضعه لي بالخير والصلاح.
توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة⁽¹⁾.

132. صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل أوريولة، وصاحب "الأحكام" بها، يكنى أبا الحسن.
روى عن أبي الوليد الباجي.
كان من أهل المعرفة بـ "القراءات" والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في "القراءات" مستدركا عليه وهي قوله:
سِوَاكِ لَا تَحْرِيكَ عِنْدَ اتِّصَالِهَا وَلَا صُورَةً فِي الرَّسْمِ وَالْحُطْبِ الْحَبْرِ
خَلَا قَوْلُهُ آتَانِي اللَّهُ أَنَّمَا مُحَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ فِي الْوَصْلِ وَالْمُرِّ

قال ابن الأبار: قرأتها بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته.
روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي⁽²⁾.

133. صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري

(500 - 586 هـ = 1106 - 1190 م)

الأوسي، من أهل مَالَقَة، يكنى أبا الحسن.
روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر.
رحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه "علم الكلام".

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 233، ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، ج 1 ص 385.
(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 224، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، ص 312، رقم (857).

ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه وسمع منه أيضاً غير ذلك. وكان فقيهاً متقدماً في "علم الكلام"، روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان.

توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخسمائة ومولده سنة (500 هـ/1106م)⁽¹⁾.

134. صالح بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري الأوسي

(... - بعد 574 هـ = ... - بعد 1178م)

من ساكني مالقة، يكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" بعد أبيه عن جماعة منهم أبو زيد بن الوراق وأبو عبد الله بن عيسى المعروف بالبيغي وأبو علي منصور بن الحيز وبعضها عن أبي القاسم بن ذرّة وأبي بكر بن عيَّاش بن فرج أخذ عن أبيه وعن هذين "قراءة نافع" خاصة، ولقي أكثرهم بقرطبة.

وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي القاسم بن رشد وأبي بكر غالب بن عطية وأبي القاسم بن منظور وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي

كما روى عن أبي مروان الباجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي عبد الله بن الحاج وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي بكر بن أسود وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن اللوان وأبي الحسين بن الطراوة وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن زغبة وأبي الحجاج القضاعي وأبي الأصبع عيسى بن أبي البحر الشتمري وغيرهم.

ولي القضاء وكان من أهل العلم والزهد يُشارك في "الأصول" ولم يكن بالضابط.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 132، رقم (249)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 9، رقم (1305).

وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ وَأَبُو الصَّبْرِ السَّبْتِيُّ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ قَنْتَرَالٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَلْبُونٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عِشْوَنَ الْمَرْسِيِّ أَجَازَ لَهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ 574هـ⁽¹⁾.

135. صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184 م)

المكتب، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا الحسن. أخذ "القراءات" عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما. تصدر للإقراء بمسجده من داخل قُرْطُبَة على مقربة من باب طَلَيْطَلَة من أبوابها.

كان شيخاً صالحاً أخذ عنه "القراءات" أبو سليمان بن حوط الله. توفي في ذي الحجة سنة (580 هـ / 1184 م)⁽²⁾.

136. طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري

(... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145 م)

من أهل دانية، يعرف بابن سُبَيْطَة، ويكنى أبا بشر وأبا الحسن. روى عن أبي محمد البطلبيوسي. كان من كبار تلاميذه معروفًا بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب. كما كان له حظ من (علم النجامة)، وألف في ذلك. روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونة وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج2 ص 222، الضبي (ت599هـ) : بغية المتتمس، ص 306، رقم (851)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 133، رقم (252).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 136، رقم (262).

وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد
فسمعت أعرابيا ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

يَطُولُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُنْصَفًا وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْكَرِيمَةِ سَاكِتٌ
لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمَحَ حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَيْكَ تَفَيَّ غُصْنٍ مِنْ أَلْبَانٍ نَابِتٌ

توفي بدانية بعد سنة (540 هـ / 1145 م) ⁽¹⁾.

137. **طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري**

(... - 618 هـ = ... - 1221 م)

من أهل شاطبة، وأصله من جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما.

كان كاتباً بليغاً شاعراً أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن برطلة وغيره.

توفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستائة ⁽²⁾.

138. **عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري**

(484 - 567 هـ = 1091 - 1171 م)

من أهل يناشته، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن

جحدر وأبي عامر بن حبيب عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر

الأسدي وأبي عبد الله الموروري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي.

تفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

رحل إلى قُرطبة فأخذ "القراءات" بها عن أبي العباس بن ذروة المقرئ وأخذ

بعضها عن أبي القاسم بن النخاس.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 154، رقم (281)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة،

ج2 ص 18، رقم (1325).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (306).

سمع "الحديث" من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن همدان وأبا الحسن بن مغيث.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة.

عني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان.

قدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغه أيام قضائه بغرناطة ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة.

وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية وقدمه إلى خطة الشورى ببلسنة ونال بها الرياسة في هذا الشأن.

ثم ولي قضاء مُرْسِيَّة وأقالها فنال دنيا عريضة وحدث سيرته وجزالته ونباهته واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في سنة (539هـ/1144م) فصرف صرفاً جميلاً.

ونزل شاطِئَةً فَدَرَسَ "الفقه" وأسمع "الحديث"، وهو كان رأس المفتين والمشاورين وإليه ترد صعاب المسائل ومشكلاتها.

وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر.

روى عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم.

صنف: ومن توافقه (الجامع البسيط وبُغْيَةُ الطَّالِبِ النَّشِيطِ)⁽¹⁾، وتوفي قبل إكماله وقد نيف على الثمانين؛ قال أبو بكر مفوز بن طاهر دل به على مكانه من العلم؛ لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهى منه إلى بعض كتاب الشهادات.

(1) وهو من مصادر الفقه المالكي المعتمدة، وهو في الأصل شرح على مدونة أبو القاسم المصري.

أبي البشير: مصادر الفقه المالكي، دار بن حزم، بيروت، لبنان، ط1، (1429هـ/2008م)، ص

توفي قبل إتمام كتابه المذكور بشاطئة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة⁽¹⁾.

139. عامر بن محمد الأنصاري

(نحو 460 - 540 هـ = نحو 1067 - 1145 م)

من أهل طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ "القراءات" عن أبي عبد الله المغامي. تفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري وغيرهما.

كان من أهل العمل حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته. توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسائة وسنه أزيد من ثمانين سنة⁽²⁾.

140. عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد

ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي

(... - 419 هـ = ... - 1028 م)

كذا نسبه أبو الوليد بن الفرضي في كتاب "طبقات الشعراء" له، ويعرف بابن ماء السماء الأديب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر. أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره.

كان شاعراً مقدماً، أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي. توفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة بآلة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص44، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدي، ج1 ص299، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص100، ابن الخطيب (ت776هـ): الإحاطة في أخبار غرناطة، ج4 ص187، 596، ابن فرحون (ت799هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ص309، رقم (414)، كحالة: معجم المؤلفين، ج5 ص55.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص29.

141. عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري

(416 - 502 هـ = 1025 م - 1108 م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.
روى عن المنذر بن المنذر، وأبي الوليد هشام بن أحمد الكناني، وأبي محمد القاسم ابن الفتح، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم.
كان نبيلًا حافظًا، ذكيًا أديبًا شاعرًا محسنًا سكن في آخر عمره المريّة.
توفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمر عمرًا طويلاً.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 426، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (663)، ابن خاقان (ت528هـ) : مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهلالأندلس، تحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار-مؤسسة الرسالة، ط1، (1403هـ/1983م)، ص 84، ابن بسام (ت542هـ) : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، ط1، 1981م، ج 1 ص 361، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، (1123)، ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1414هـ/1993م)، ج 4 ص 1480، ابن سعيد (ت685هـ) : المغرب في حل المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1955م، ج 1 ص 115، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 9 ص 307، 364، ابن فضل الله العمري (ت749هـ) : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، إصدارات المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، 1423هـ، ج 11 ص 397، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج 16 ص 621، ابن شاعر (ت764هـ) : فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1973م، ج 2 ص 149، المقرئ (ت1041هـ) : أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ج 2 ص 253، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 4 ص 52.

وكان مولده سنة ست عشرة وأربع مائة⁽¹⁾.

142. عبد الجبار بن المقرج بن عبد الله الأنصاري

(486 - 560 هـ = 1093 - 1164 م)

المؤذن من أهل لاردة، واستوطن مرسية، يكنى أبا محمد.

سمع أبا الأصبع عبد العزيز بن محمد البلشيزي الأموي.

كان شيخاً صالحاً، ولد سنة 486 هـ، وتوفي حول سنة 560 هـ⁽²⁾.

143. عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المريّة، وأصله من بطليوس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما. أخبر عنه جماعة

من الشيوخ ووصفوه بالحفظ والمعرفة، والنباهة.

رحل إلى مكة لأداء الفريضة فزهد في الدنيا، وصار إلى رعي الإبل.

وتوفي بمكة رحمه الله⁽³⁾.

144. عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203 م)

يكنى أبا محمد، ويعرف باللكي ولك من أعمال قرطبة.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حيش وأبا عبد الله بن الفخار

وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد

السعدي وأبي القاسم السهيلي

وسكن وادي آش مدة وأقرأ بها "القرآن" و"العربية".

ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة (591 هـ/1194 م) ثم

عاد إلى المغرب، فولي قضاء "دكالة".

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 366، الضبي

(ت599هـ) : بغية الملتبس، (1152)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 35.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 103.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 360.

وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل على براعته فيها.

توفي وهو يتولى قضاء "دكالة" في حدود الستةائة⁽¹⁾.

145. **عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري**

(... - 608 هـ = ... - 1211 م)

الأوسي، من حصن فرنجولش من حوز قُرْطُبَة، نزل قصر كتانة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرئ وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب "اليقين" من تأليفه وعن غيرهم.

وكان متقدماً في علم الكلام مشاركاً في العربية وسواها متصوفاً.

صنف: له تواليف منها كتابه في (تفسير القرآن)، وكتاب (شعب الإيمان)، وكتاب (المسائل والأجوبة)، وكتاب (تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم).

قال فيه أبو عبد الله الأزدي: صاحب الأحوال والمقامات والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل.

وقال أبو عبد الله بن هشام: لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه.

وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان (601 هـ/1204 م).

توفي بسبته عام 608 هـ أفاد بذلك الشيخ أبو الحسن بن الحداد القصري⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص132.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص133، الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء، ج16 ص9، السيوطي (ت911هـ): طبقات المفسرين، ص60، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص265.

146. عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي

(... - 524 هـ = ... - 1129 م)

من أهل قُرْبَةُ، يكنى أبا محمد.

روى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق، وأبي الحسن بن حمدين، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه.

وكان فقيهاً حافظاً للمسائل، عارفاً بالشروط، حسن الخط.

درس الفقه، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه.

توفي - رحمه الله - عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمسةائة⁽¹⁾.

147. عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... - 631 هـ = ... - 1233 م)

قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش، يكنى أبا محمد، أصله من المهديّة.

قال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري عليه ولادة نشأ بالأندلس وولي قضاء غَرْنَاطَةَ.

ثم نقل عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة (619 هـ/1222 م) مستدعى إلى مراكش فأقام بها.

وولي قضاء الجماعة وقتاً وامتنح فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ.

وكان أحد العلماء المتفنين في وقته فقيهاً علي مذهب مالك حافظاً نظاراً ذا كراماً للخلاف مشاركاً في أصول الفقه يجتمع إليه وينظر عليه بصيراً بالأحكام جزلاً صلياً في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم مهيباً معظماً عند الولاة مكين المكانة.

له كتاب في (الرد علي أبي محمد بن حزم) دل علي حفظه وعلمه أفاد بوضعه.

قال ابن الأبار: ولا أعلم له رواية، وقد لقيته بإشبيلية في سنة (618 هـ/1221 م).

توفي بمراكش في شوال سنة 631 هـ⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ج1 ص367، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس،

(1102)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص402.

148. عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد

الحق الأنصاري الخرجي

(526 – 604 هـ = 1131 – 1207 م)

المقرئ، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ "القراءات" عن ابن عم أبيه زيد عبد الرحمن بن عبد الرحمن وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

وأخذ "قراءة نافع" عن أبي العباس أحمد بن صالح الكفيف.

وسمع "الحديث" من أبيه أبي عبيد الله محمد وأبي القاسم بن رضا وأبي مروان بن مسرة وأكثر عنه.

وأخذ علم "العربية" و"الآداب" عن أبي بكر بن سمجون وأبي خالد المرواني ولم يجيزا له.

وتصدر بقرطبة لإقراء "القرآن" وإسماع "الحديث" وولي النيابة في "الأحكام" بها وعمر وأسن. وكان عارفاً بـ "القراءات"، حسن الخط، جيد الضبط، ورعاً قرض أبياتاً من الشعر.

حدث عنه جماعة.

توفي عند صلاة العتمة من ليلة الاثنين الرابع عشر من شعبان سنة 604 هـ، ودفن بمقبرة الرض قبل قرطبة، ومولده بها يوم الأربعاء منتصف ربيع الآخر سنة 526 هـ⁽²⁾.

149. عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن

أبي ليلى الأنصاري

(490 – 567 هـ = 1096 – 1171 م)

من أهل مرسية، وأصله من غرناطة، يكنى أبا بكر.

من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل قاضي الكوفة وأحد فقهاءها.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص125.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص122-123.

سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمة كثيراً وصحبة طويلاً واختص به، وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته وهو كان القارئ عليه لما يسمع منه وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته.

وسمع أيضاً من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي.

ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب فسمع منه "صحيح البخاري" وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم. رحل حاجاً في سنة (528هـ/1133م) فأدى الفريضة سنة تسع بعدها ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجيلي فسمع منهم.

وسمع بالإسكندرية كثيراً من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني، وقفل إلى الأندلس في سنة (530هـ/1135م).

وكان عدلاً خياراً ضابطاً عارفاً بالنقل موصوفاً بالإنفاق وصحة التقيد متسع السماع متقللاً منقبضاً عن الناس بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في "الأدب" وغيره أحد الفضلاء الجلة الأثبات.

وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتنحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه. وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقيد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده قال: وصحب أبا علي الصدفي كثيراً وتحقق به وسمع معظم روايته.

وقال أبو عبد الله بن عياد: مارأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه وأراد أبو العباس بن الحلال علي القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مُرسيةً إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الآخذ عنه فأجاب إلى ذلك.

وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدثين المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدث عنه بعده فإنها يروي بالإجازة العامة إلا أفذاذاً من المقلين وسماه ابن بشكوال في "معجم مشيخته". روي عنه جلة من الشيوخ وغيرهم.

مولده بمُرْسِيَّة في المحرم سنة 490هـ، وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة 566هـ. وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ستة وستين، وقال أبي الحجاج بن عبد الرحمن - وضبطه لاشك فيه - أنه توفي سنة سبع وستين⁽¹⁾.

150. **عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري**

(543 - 606 هـ = 1148 - 1209 م)

من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خربة. أخذ "القراءات" و"العربية" و"الآداب" عن أبي بكر بن سمحون وأبي بكر القشالشي.

وسمع "الحديث" من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده.

توفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة 606هـ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة 543هـ⁽²⁾.

151. **عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي**

(... - 446 هـ = ... - 1054 م)

المقرئ، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاث مائة وحيج أربع حجج. قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في "القرآن": أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمرى تلميذ أبي بكر بن مجاهد، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوي.

(1) ترجمه: ابن الزبير (ت575هـ) : صلة الصلة، ص 41، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 348، رقم (1000)، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 27، معجم أصحاب الصديقي، ص 252، رقم (220).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 43، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، تحقيق: شريف أبي العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1429هـ/2008م)، ص 101، رقم (70).

ومن شيوخه في "الحديث" أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم. ومن أهل "الأدب": أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، وأبو أسامة اللغوي.

قال أبو القاسم: لقيت هؤلاء كلهم بمصر، ولقيت غيرهم بمكة، وبيت المقدس، والرقّة البيضاء من أعمال العراقيين، ونصيبين⁽¹⁾.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القاسبي، والصقلي، ومحرزا العابد وجماعة سواهم.

وقرأ بالأندلس علي أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي. وتجول بالمشرق نحو من عشرين عامًا. وأقرأ "القرآن" بجامع عمرو بن العاص.

وقدم الأندلس في سنة أربعمئة فقرأ الناس القرآن بقرطبة في مسجده زماناً، ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة فواظب فيه على الإقراء، وأمّ في الفريضة إلى أن توفي - رحمه الله -.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بـ"القراءات"، حافظاً للخلف بين القراء، مجوداً للقرآن، بصيراً بـ"العربية" مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

وكان يؤم بمسجد فائق بالربض الشرقي، ويقرأ فيه، ثم في مسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة. وكان مدة مقامه هناك يعني بالمشرق أحد وعشرون عامًا طلب فيها العلم وجود القرآن نفعه الله بذلك.

توفي في شهر المحرم لسبع أو لست بقين منه صخرة يوم الخميس ودفن عشي يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ست وأربعين وأربعمئة. وكان موته فجأة من غير علّة دارت عليه - رحمه الله - ونضر وجهه⁽¹⁾.

(1) نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. ياقوت

الحموي: معجم البلدان، ج 5 ص 288.

152. عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري

(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070 م)

الجزرجي، من أهل شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف، وهو من ولد سعد بن عبادة.

روى عن أبي الوليد الباجي سمع منه بسر قسطة "صحيح البخاري" في سنة (463 هـ/1070 م).

وكان فقيها جليلا ولي "الأحكام" بموضعه ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضا رواية (2).

153. عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري

(... - 581 هـ = ... - 1185 م)

من أهل مألقة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن الملح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم.

وكان عالما بـ "العربية" و "اللغة" وضروب "الآداب" معنيا بها مبرزا فيها، وكانت له مشاركة في الفقه والحديث.

خرج من وطنه وأخذ بمُرَسيَّة عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة (537 هـ/1142 م) ونزل دانية وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة (542 هـ/1147 م)، وأقرأ بها "العربية" وأسمع "الحديث".

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578 هـ) : الصلة، ج1 ص 319-320، المرواني: عيون الإمامة ونواظر السياسة، تحقيق: بشار عواد معروف-صلاح محمد جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (سلسلة التراجم الأندلسية: 71)، ط1، 2010 م، ص 29، 31، الضبي (ت599 هـ) : بغية الملتبس، (1007)، الذهبي (ت748 هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 683، ابن الجزري (ت833 هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 367.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، ج1 ص 423، رقم (1201)، عبد الملك المراكشي (ت703 هـ) : الذيل والتكملة، ج6 ص 342، رقم (910).

وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك.

توفي بمالقة في العشر الأول من شوال سنة 581هـ⁽¹⁾.

154. عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... - 627 هـ = ... - 1229 م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

أخذ "القراءات" عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيرًا ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له ومن أبي عبد الله بن الفخار واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد.

وكان من أهل المعرفة بـ "العربية" و "القراءات" حافظًا لها مقرئًا بها. وكان يلقب "أرون النحو". وكان له حظ وافر من "الأدب" مع الانبساط واستعمال الدعابة. كانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة. توفي بمالقة سنة 627هـ⁽²⁾.

155. عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا زيد.

لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرئ، وأخذ عنه.

وكان مقرئًا حافظًا، حدث عنه أبو بكر بن الخلف بكتاب "الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار - لابن الإلبيري" المذكور عنه، وسيأتي

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص33، ابن الزبير (ت708هـ) :

صلة الصلة، ص94، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص79.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص47، ابن الزبير (ت708هـ) :

صلة الصلة، ص103، رقم (78)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص79، رقم

(1486)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص368، رقم (1566)، أدباء مالقة، ص

131، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج13 ص260، رقم (403).

ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرئ وروايته عن أبي عبد الله المغامي ولعله ابن هذا⁽¹⁾.

156. عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري

(... - 515 هـ = ... - 1121)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

وهو صهر القاضي أبي علي بن سكرة، وقد أخذ عنه أبو علي تبركا به. روى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن فورثس وغيره. وكان رجلا صالحا، ورعا دينيا، منقبضا مقبلا على ما يعنيه ويقر به من ربه عز وجل.

وكان ممن يتبرك ببلقائه والأخذ عنه. واختبرت إجابة دعوته وقد سمع الناس منه.

كما كان خطيبا ببلده، أديبا شاعرا، قال ابن بشكوال: أنشدنا بعض أصحابنا قال: أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا:

سَأَقْطَعُ عَنْ نَفْسِي عِلَاقَ جَمَّةٍ وَاشْغَلُ بِالتَّلَقُّينِ نَفْسِي وَبَالِيَا
وَأَجْعَلُهُ أَنْسِي وَشُغْلِي وَهَمَّتِي وَمَوْضِعُ سِرِّي وَالْحَبِيبُ الْمَنَاجِيَا

وكتب إلى صهره أبي علي رحمه الله:

كَتَبْتُ لِأَيَّامٍ تَجِدُ وَتَلْعَبُ وَيَصْدُقُنِي دَهْرِي وَنَفْسِي تَكْذِبُ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْقِدُ الْمَرْءُ بَعْضَهُ وَلَا بُدَّ أَنَّ الْكُلَّ مِنْهُ سَيَذْهَبُ

توفي أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمسة⁽²⁾.

157. عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري

(... - 541 هـ = ... - 1146 م)

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص15، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص367.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص331.

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحكم. كانت له رواية عن جماعة بالأندلس، وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ الناس عنه. حدث بكتاب "ناسخ القرآن ومنسوخه- لهبة الله المفسر" رواية ابن نفيس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وأخذ عني كثيرًا. وكان من أهل المعرفة، والذكاء، واليقظة وسكن قرطبة. توفي بقرطبة يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس⁽¹⁾.

158. عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري الخزرجي

(... = ... = ...)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا يحيى. سمع أباه وغيره وأجاز له أبو طاهر السلفي وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله شيخ ابن الأبار، الذي يقول: قرأت بخطه أنه كتب إليه مجيزا لما رواه⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 336، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، (999)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 788، ابن خير (ت575هـ) : فهرسته، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1419هـ/1998م)، ج1 ص 43.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 49، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 104، رقم (84)، أبو العباس العبريني (ت714هـ) : عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديد، بيروت، (ذخائر التراث العربي)، ط2، 1979م، ص 85-86.

159. عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن

هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري

(... - بعد 528 هـ = ... - بعد 1133 م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد.

سمع قديماً ببلنسية من أبي عبد الله بن ببش الأندلي "أحاديث خراش" وكتبها عنه في سنة (528 هـ / 1133 م) حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط قال أملي علينا أبو مروان الطنبلي بمنزلة بالمنستير عن القنازعي. وروى أيضاً عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ. وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية⁽¹⁾.

160. عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الأنصاري

الخرجي

(... - بعد 538 هـ = ... - بعد 1143 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد.

أخذ "القراءات" عن قريبه أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخرجي وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد.

تصدر للإقراء بالجامع الأعظم وأخذ عنه الناس وكان من كبار المقرئين. روى عنه أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخرجي من أهل بيته وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له في سؤال سنة 538 هـ⁽²⁾.

161. عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة

الأنصاري

(... - بعد 606 هـ = ... - بعد 1209 م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): المصدر السابق، ج 3 ص 39.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 21، ابن الجزري (ت 833 هـ)

: غاية النهاية، ج 1 ص 375، رقم (159).

سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم.
ولي قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".
وكان رجل صدق فصيحا خطيبا مفوها، صاحب نظم ونثر قد جمع في دفتر.
وتوفي سنة 606هـ⁽¹⁾.

162. عبد الرحمن بن فرقون الأنصاري

(... - بعد 408 هـ = ... - بعد 1017 م)

من أهل سر قسطة، يكنى أبا القاسم.
روى عن أبي عمرو المقرئ وحدث عنه في حياته بكتاب "تذكر الحافظ" من
تأليفه.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انصلاح شوال
سنة 408هـ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو⁽²⁾.

163. عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري

(401 - 478 هـ = 1010 - 1085 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.
روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي بكر بن مغيث، وحماد الزاهدي،
وأبي عمر الطلمنكي، وحماد التبريزي، والمنذري، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.
كان حافظا للمسائل دريا بالفتوى، وقورا وسيما، حسن الهيئة، قليل التصنع،
مواظبا على الصلاة في الجامع.
سمع الناس عليه ونوظر عليه في الفقه. وكان ثقة فيما رواه. وكان الرأي
الغالب عليه. ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد، ولا حسن خط.
وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده وسار إلى بطليوس.
توفي ببطلوس فجأة في عقب صفر من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. ومولده
سنة إحدى وأربعمائة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : المصدر السابق، ج 3 ص 44، ابن الزبير (ت 708هـ) : صلة
الصلة، ص 63.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 10.

164. عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد

الأنصاري

(351 - 438 هـ = 962 - 1046 م)

يعرف بابن الحصار، من أهل طُلَيْطَلَة، يكنى أبا محمد.

وصاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطُلَيْطَلَة.

روى ببلده عن أبي الفرج عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عيشون، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية القاضي، وشكور بن حبيب وغيرهم كثير من رجال طُلَيْطَلَة ومن القادمين عليها من غير أهلها ومن أهل ثغورها. سمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله وأحمد بن خالد التاجر، وأبي عبد الله ابن مفرج ومحمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، وأحمد بن فتح الرسان وغيرهم. رحل إلى المشرق وحج وهو حديث السن، وروى هنالك يسيرا، واستجاز له صاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتها.

وعني بالرواية والجمع لها، والإكثار منها، فكان واحد عصره فيها، وكانت الرحلة في وقته إليه، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان ثقة فيها صدوقاً فيما رواه فيها.

وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكانت أكثر كتبه بخطه. وكان صبورا على النسخ.

ذكر عنه أنه نسخ (مختصر ابن عبيد) وعارضه في يوم واحد، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرا. ذكر ذلك ابن مطاهر وقال: أخبرني من أثق به أنه رآه في مرضه الذي توفي فيه فسأله عن حاله فتمثل: لو كان موتٌ يشتري ... لكنت له شاريا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن أبيض قال: مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 327، الذهبي

(ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 423.

حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد، وأبو الوليد الوقشي، وجهاهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سميح، وأبو الحسن بن الإلبيري المقرئ ووصفه بالدين والخير، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل. وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة⁽¹⁾.

165. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري الخزرجي

(572 - 637 هـ = 1176 - 1239 م)

من أهل مالقة، يعرف بالقمارشي، ويكنى أبا زيد. سمع أبا جعفر بن حكم وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا عمران الميرتلي وغيرهم وحدث وأخذ عنه. كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه مع جماعة من أصحابه في شعبان سنة (631 هـ/1233 م).

وكان شيخا صالحا. توفي في العشر الأخير من شوال سنة 637 هـ وقال ابن فرتون توفي سنة ست وثلاثين ومولده تاسع المحرم سنة 572 هـ⁽²⁾.

166. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه ولم يذكر بلده⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 316، الضبي

(ت599هـ) : بغية الملتبس، (979)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 575.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 48-49، ابن الزبير

(ت708هـ) : صلة الصلة، ص 103، رقم (80)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 140، رقم (46)،

أدباء مالقة، ص 133، المقرئ (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 44، ج5 ص 201.

167. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري

(504 - 584هـ = 1110 - 1188م)

يعرف بابن حبيش وهو خاله، ويكنى أبا القاسم، من أهل المَرِيَّة، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المَرِيَّة.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الأصبع بن اليسع وغيرهم وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منها ومن أبي عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم.

وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي عبد الله بن أبي يزيد.

رحل إلى قُرْطُبَة وسط سنة (530هـ/1135م) فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكّي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال ومن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره.

أجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطروجي وأبو الفضل بن عياض.

وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السلفي وأقام بقُرْطُبَة نحو ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك.

ثم انصرف إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة (542هـ/1147م) فخرج منه إلى مُرْسِيَّة وأقام بها أياماً.

ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحواً من اثنتي عشرة سنة.

ثم نقل عنها في نحو سنة (556هـ/1160م) إلى الخطبة بجامع مُرْسِيَّة فالتزم بذلك مناوياً لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب.

وولي بعد ذلك قضاء مُرْسِيَّة في سنة (575هـ/1179م) فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لا ينعي عليه الا حرج في خلقه.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص13، الحميدي (ت488هـ) :

جذوة المقتبس، ص344، رقم (873).

وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتوارينها ورجالها وأيامها لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم وموالدهم ووفائهم.

قال أبا سليمان بن حوط الله: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه (تاريخ ابن أبي خيثمة) أو أكثره قال: وكان خطيبا فصيحاً حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه، وسمعت الشيخ أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معا بقرطبة علي القاضي أبي بكر بن العربي.

وقال: أبو عبد الله بن عياد كان عالماً بالقرآن إماماً في علم الحديث عارفاً بعلله واقفاً علي أسماء رواته ونقلته لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه بقر له بذلك أهل عصره ويعترف به أهل دهره مع تقدم في علم الأداب وحفظ للغة واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حملة ووعاه.

وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال وكان صارماً في أحكامه جزلاً في أموره مكرماً لأصحابه منوها بهم وأثني عليه كثيراً.

تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه وطال عمره حتى ساوى الأصاغر الأكابر في الرواية عنه وصار إلى اقتضابه لصله ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته.

لم يؤلف في (الحديث) علي كثرة مطالعته وتقييده غير (مجموع في الألقاب) صغير كتب عن ابن سالم عنه، وله كتاب (المغازي) في مجلدات كتبه الناس.

ولد بالمريّة في النصف من رجب سنة 504 هـ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده.

توفي بمريّة علي رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشرة من صفر سنة 584 هـ.

ودفن يوم الجمعة بعد إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجرف في موضع مظل هناك كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته قاله ابن سالم وقال أبو عيسى بن أبي السداد ابتداء به مرضه الذي توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرّم أربعة

وثمانين وتردد في علته تسعة وثلاثين يوما إلى أن قضت عليه ليلة الخميس وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم قال وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مَرْسِيَّة حِينَئذٍ وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام⁽¹⁾.

168. عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(511 - 586 هـ = 1117 م - 1190 م)

من أهل قُرْبُطَّة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالشرط.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضي وأبي العباس الزوزنالي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الشنتريني الكفيف.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكّي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم.

وأخذ (الأدب) عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم وأجاز له مارواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح.

وكان عارفا بـ(القراءات) وطرقها رأسا في تجويدها وإتقانها.

بصيرا بالعربية، له حظ من قرض الشعر.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 34، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، ص 345، رقم (988)، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلاة، ص 96، رقم (56)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 378، رقم (1611)، شجرة النور الزكية، ص 157، رقم (482)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 4353، رقم (1101)، نفح الطيب، ج4 ص 463، المنذري: التكملة، ج1 ص 79، رقم (35)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 85، رقم (1503)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 118، رقم (59)، العبر، ج4 ص 252، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 108، شذرات الذهب، ج4 ص 280، الزركلي: الأعلام، ج3 ص 327.

وكان فاضلاً زاهدا ورعا صاحب ليل وعبادة.
أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وبمسجد أم معاوية.
وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة.
توفي بقرطبة قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الآخرة وقال ابن عبد
المجيد في آخر جمادى الآخرة سنة 586هـ.
ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى علي الطريق
أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته
كبير أحد من الخاصة والعامة وكان يقول مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة
وخمس مائة بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان
وحكى أن مولده دون شك سنة 511هـ⁽¹⁾.

169. عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري

(341 - 413 هـ = 952 - 1022 م)

المعروف بالقنازعي، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.
روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد بن عثمان، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي
جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن السليم القاضي، وأحمد بن
خالد التاجر، وأبي محمد الباجي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي المغيرة خطاب بن
مسلمة والزبيدي وغيرهم.
وقرأ القرآن وجوده علي أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي المقرئ، وأبي عبد
الله بن النعمان، وأبي القاسم أصبغ بن تمام الخراز.
رحل إلى المشرق سنة (367 هـ / 977 م) فسمع بالقيروان: علي أبي بكر هبة الله
بن محمد بن أبي عقبة التميمي "المدونة" وأجاز له.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص38، ابن الزبير (ت708هـ):
صلة الصلاة، ص97، رقم (58)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية، ج1 ص379، رقم
(1614)، شجرة النور الزكية، ص158، رقم (485)، عنوان الدراية، ص204، تذكرة الحفاظ،
ج4 ص1360.

ولقي بمصر: أبا محمد الحسن ابن رشيق العدل فأكثر عنه وأجاز له وذكر عنه أنه روى عن سبعة مائة محدث. ولقي بها أيضا أبا الحسن بن شعبان، وأبا علي المطرز، وأبا القاسم عمر بن المؤمل الطرسوس، وأبا الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وأبا بكر بن إسماعيل البناء، وأبا القاسم هاشم بن أبي خليفة، وعبد الواحد بن أحمد بن قتيبة وغيرهم.

ورحل من مصر إلى مكة فحج ولقي بها: أبا أحمد الحسن بن علي النيسابوري، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني. ثم انصرف إلى القيروان فسمع علي أبي محمد ابن أبي زيد جملة من تواليفه وأجاز له سائرهما.

وأجاز له أبو بكر الأبهري ولم يلقه. وقدم قُرْبُطَةَ سنة (371هـ/981م) بعلم كثير، وأقبل على الزهد والانتقاض، وإقراء القرآن وتعليمه، ونشر العلم وثبته.

وكان عالما عاملا وفقها حافظا متيقظا دينيا، ورعا، فاضلا، متصاونا، متقشفا، متقللا من الدنيا. راضيا منها باليسير، قليل ذات اليد، يواسي على ذلك من انتابه من أهل الحاجة، دؤبا على العلم، كثير الصلاة والصوم، متهجدا بالقرآن، عالما بتفسيره وأحكامه وحلاله، وحرامه.

كان بصيرا بالحديث، حافظا للرأي، عارفا بعقد الشروط وعللها. وله كتابٌ (مختصرٌ في الشروط وعللها) حسن، وجمع أيضا في (تفسير الموطأ) كتابًا حسنا مفيدًا ضمنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه، و(اختصر تفسير ابن سلام) في القرآن، وكان له بصر بالأعراب واللغة، والآداب.

حدث بكتاب "كتاب تفسير القرآن لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير الطَّبْرِي". وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء، مقبلاً على ما يعنيه ويقر به من خالقه تعالى. قال الحسن بن محمد: ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقُرْبُطَةَ أشار عليه قاضيه أبو المطرف بن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى وقدر أنه لا يجرى على رد ابن حمود لهيبته حرصاً منه على نفع المسلمين به، فعمل ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتاباً من عنده صرف به رسوله على عقبه وانتهره، ولم يفكر في ابن حمود وسطوته وقال له: غر

السلطان اعزه الله مني وأعطى العشوة من عملي. أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة ما يجب علي فضلاً عن أن أستفتي في غيري. وأنشد متمثلاً:

وإن بقوم سودوك لفاقة... إلى سيد لو يظفرون بسيد.

فأعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره.

وقال أبو عبد الله بن عتاب: أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنعته خير فاضل، له رواية بالمشرق والاندلس، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به. واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف، وكان يقرئ القرآن رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي عمر بن مهدي المقرئ قال: كان القنازعي رحمه الله من أهل العلم بالحديث والفقه، متكلماً على الموطأ، مجوداً للقرآن. وكان يقرئ به مع زهده ورفضه للدنيا، وشدة ورعه.

توفي ليلة الخميس آخر الليل في رجب لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الخميس بمقبرة ابن عباس على قرب من يحيى بن يحيى، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر وكان لجنازته حفل عظيم نفعه الله بذلك. قال غيره ومولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 309، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، (617)، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 290، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (1042)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 166، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 220، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 342، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1055، العبر، ج3 ص 112، الصفدي: الوافي، ج18 ص 270، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية، ج1 ص 380، ابن العماد: شذرات الذهب، 3 ص 198، فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 52.

170. عبد الرحمن بن هشام الأنصاري

(... - 517 هـ = ... - 1123 م)

من أهل غَرْناطَة، يكنى أبا الحسن.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده. وكان من أهل الصلاح والفضل.

وتوفي سنة 517 هـ وكانت جنازته مشهودة وتزوجم على نعشه رحمه الله⁽¹⁾.

171. عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الخزرجي

(... - نحو 600 هـ = ... - نحو 1203 م)

يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا القاسم، من أهل غَرْناطَة.

سمع أبا عبد الله بن زرقون وحدث عنه بالتقصي لابن عبد البر ولا أعرف له رواية عن غيره.

وكان فقيها أصوليا محدثا حافظا متفنا أديبا شاعرا.

سمع منه أبو جعفر بن الدلال بغَرْناطَة وقال: لم أر أحفظ منه لأسانيد الحديث وقتل ببعض نواحي مراكش في سنة 600 هـ⁽²⁾.

ثار بناحية مراكش من المغرب واشتملت عليه طوائف من البربر ثم غدر به بعضهم فقتل وحز رأسه وسبق إلى مراكش وذلك في نحو الستائة.

وهو القائل في ثورته وكان شاعرا مطبوعا:

قُولُوا لأبناء عبد المؤمن بن علي	تأهبوا لوقوع الحادث الجلل
أناكم خير قحطان وعالمها	وصاحب الوقت والغلاب للدول
والناس طوع عصاه وهو قائدهم	بالأمر والنهي نحو العلم والعمل
فبادروا أمره فالله ناصره	والله خاذل أهل الزيغ والزلل

وهي طويلة. وله أيضا:

عسى عطفة من جانب القدس تسمح وبارقة من جانب اللطف تلمح

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 18، ابن الزبير (ت 708 هـ):

صلة الصلة، رقم (19).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 60.

عَسَى اللَّهُ يَدِينِنِي إِلَى سَاحَةِ الرِّضَا فَأَقْرِعْ أَبْوَابَ الْغُيُوبِ فَتَفْتَحْ
وَمَا زَالَ فَضْلُ اللَّهِ يَغْمُرُ سَاحَتِي وَيُظْهِرُ لِي مِنْ حَيْثُ مَا أُلْتَمَحُ
إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى سَمُوتَ بَهْمَتِي كَذَلِكَ شَأْنُ الشَّكْلِ لِلشَّكْلِ يَجْنَحُ⁽¹⁾

172. عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري

(585 - 655 هـ = 1189 - 1257 م)

من أهل سبتة، وأصله من شاطبة، يعرف بابن عليم، ويكنى أبا القاسم، سكن مراكش.

دخل الأندلس غازياً وسمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله في سنة (609 هـ/1212 م).

وسمع أيضاً منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش.

ورحل حاجاً في سنة (613 هـ/1216 م) فأدى الفريضة.

وكتب (الحديث) بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة وأقام هنالك مدة.

قدم تونس في جهادي الأولى سنة (642 هـ/1244 م) وحدث بها.

قال ابن الأبار: سمعت منه جملة من مروياته وأجاز لي لفظاً وخطاً وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر سنة 585 هـ وتوفي سنة 655 هـ⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ) : الحلة السيرة، ج 2 ص 271، الحلة السيرة، ج 2 ص 270، رقم (155)، ابن الزبير (ت 708 هـ) : صلة الصلة، ص 112، رقم (101)، ابن الخطيب (ت 776 هـ) : الإحاطة، ج 3 ص 473، ابن خلدون: تاريخه، ج 6 ص 522، الاستقصا، ج 2 ص 218، نيل الابتهاج، ص 177، المغرب في حلى المغرب، ج 1 ص 277، ج 2 ص 11، 122، السملالي المراكشي (ت 1378 هـ) : الإعلام، ج 8 ص 152، رقم (1124)، السيوطي (ت 911 هـ) : بغية الوعاة، ج 2 ص 93، رقم (1519).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 65، سير أعلام النبلاء، ج 23 ص 335، رقم (233)، الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ص 141، ابن حجر: لسان

173. عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة

الأنصاري

(... - 609 هـ = ... - 1212 م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم.
سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن
صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم.
وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ
وغيرهم.

ولي الأحكام ببلده وكان مشاركاً في الأدب ذا حظ من النظم والثر.

توفي سنة (609 هـ / 1212 م) قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن⁽¹⁾.

174. عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري

(... - 570 هـ = ... - 1174 م)

يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدي وأبي محمد بن عتاب وأبي
بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط وأبي جعفر بن
المرخي.

وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري.

واستوطن مراكش وحدث بها.

روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي الحسن الزهري.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة (535 هـ / 1140 م) وأحسب
وفاته في نحو (570 هـ / 1174 م)⁽¹⁾.

الميزان، ج 4 ص 4، الحسيني: صلة التكملة، ج 2 ص 27، السملالي المراكشي (ت 1378 هـ) :
الإعلام، ج 8 ص 157.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 60.

175. عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري

الخزرجي

(472 - 542 هـ = 1079 - 1147 م)

يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا القاسم، من أهل غَرْناطَة.

من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خلف أحمد والأول أثبت.

وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قُرطُبَة.

فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقر من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المَرْيَة في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس .

فولد هو بالمَرْيَة ونشأ بها قرأ (القرآن) علي أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته. وأخذ (الحديث)، و(الفقه) و(الآداب) عن علمائها.

ثم رحل إلى دانيه وبها أبو داود المقرئ فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشاطِبة ورحل إلى قُرطُبَة فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وأخذ (النحو) و(اللغة) عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية. وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطف وتفقه به ويعبد الله بن علي.

حكى ابن الصيرفي أنه سمع بَعْرَنَاطَة أول الدولة المرابطية علي القاضي أبي الاصبع بن سهم.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص60، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص110، رقم (97)، شجرة النور الزكية، ص151، رقم (455)، معجم الصديقي، ص257، رقم (224)، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام، ج8 ص152، رقم (1123).

وحكى أبو العباس النبائي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد الوقشي ولم أر ذلك لغيره.

وتصدر للإقراء بجامع المريّة ثم عاد إلى غرناطة بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم الفتيا وولي خطة الشورى. وحكى ابن الصيرفي أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاء قضاء المنكب فقبله كارها وكان فقيها مقرئا حافظا مبرزاً وإليه كانت الرحلة في وقته لتحقيقه بصناعة الإقراء.

أخذ الناس عنه كثيرا وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم أبنة أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

قال ابن الأبار: وجدت اسمه ملحقا في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة (539هـ/1144م) خرج منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة 542هـ ومولده بالمريّة في شهر ربيع الأول سنة 472هـ، وأكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله⁽¹⁾.

176. عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

الحجاري من "وادي الحجارة"، يكنى أبا محمد. روى عن وهب بن مسرة، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر واللؤلؤي وأبي ميمونة. ومحمد بن فتح الحجاري. حدث عنه الخولاني، وأبو عبد الله بن عبد السلم الحافظ وذكر أنه أجاز لها ما رواه⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص58، معجم شيوخ الصديقي، ص256، رقم (223)، ابن الزبير، صلة الصلة، ص111، رقم (98)، نيل الابتهاج، ص177، غاية النهاية، ج1 ص383، رقم (1634)، شجرة النور الزكية، ص135، رقم (405).
(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص350.

177. عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري

(... = ... = ...)

البجاني من "بجانة"، من أهل المَرِيَّة، يكنى أبا الأصبغ.
حدث عنه أبو بكر بن رزق⁽¹⁾.

178. عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري

(... = ... = ...)

من أهل شَاطِيطَة، يكنى أبا محمد.
روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد) حدث به عنه أبو زيد بن يعيش المهري أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ⁽²⁾.

179. عبد العزيز بن مُحَمَّد بن فرج الأنصاري الخزرجي

(... = ... = ...)

من أهل عَرْنَاطَة، يعرف بأبن الفرس، ويكنى أبا مُحَمَّد.
لَقِيَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّدْفِي بِالْمَرِيَّة وَصَحْبَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ مَا رَوَاهُ.
وَكَانَ مَعْنِيَا بِلِقَاء الشُّيُوخِ وَسَمَاعِ الْعِلْمِ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عبد الرَّحِيم⁽³⁾.

180. عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري

(... - 524 هـ = ... - 1129 م)

يعرف بالدروقي الأطروش، يكنى أبا محمد، سكن قُرْطُبَة.
روى عن أبي بكر محمد بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي، وأبي عبد الله الخولاني.
وسمع من جماعة من الشيوخ بقُرْطُبَة وغيرها.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص93.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص91.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص92.

وكان معتنياً بـ(الحديث) وكتبه وتقييده وجمعه. وكان حافظاً له، عارفاً بعلمه وطرقه وصحيحه وسقيمه وأسماء رجاله ونقلته، مقدماً في جميع ذلك على أهل وقته. وجمع كتباً في معنى ذلك كله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا بلفظه ما رواه وجمعه.

وكان حرج الصدر، نكد الخلق.

توفي -رحمه الله- في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة⁽¹⁾.

181. عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص

الأنصاري

(... - 645 هـ = ... - 1247 م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع بيلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس.

وأخذ (العربية) عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإشبيلية (موطأ مالك - رواية يحيى بن يحيى) في سنة (622 هـ / 1225 م) وأجاز له جماعة من الشيوخ وغيرهم.

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية وبدمشق والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن عميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسويه وأبو صادق بن صباح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداد طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمر اللتي وأبو يحيى زكرياء بن حسان العليني وطبقته.

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 355، ابن الأبار

(ت658هـ) : معجم أصحاب الصدي، (234)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص

وكان عنده (شعر أبي العلاء المعري) مسموعاً على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك.
مال إلى (علم الطب) وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب يثر به وينظم.

وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت.
قال ابن الأبار: صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيراً وسمع مني يسيراً وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه.
ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645هـ/1247م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646هـ/1248م) بعدها ومولده قبل (590هـ/1193م)⁽¹⁾.

182. **عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري**

(332 - 392هـ = 943 - 1001م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا محمد، ويُعرف بابن البرجولش.
سمع بسرقسطة: من أبي عبد الله الزياتي، ويقرطبة: من ابن القوطية وغيره.
ورحل إلى المشرق فحج سنة ست وخمسين، وسمع بمصر: من الحسن ابن رشيق وغيره.

وكان يحفظ (الموطأ)، وله حظ من الأدب، وقرض الشعر.
ولي القضاء بسرقسطة بعد عبد الرحمن بن فورثش.
وكان رجلاً صالحاً، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.
توفي في الليلة العاشرة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة⁽²⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص298.

(2) ترجمه: ابن الفريسي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج1 ص289.

183. عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

(614 هـ = ... - 1217 م)

الأوسي، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الطيلسان. وهو عم أبي القاسم الراوية.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورة وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه (الشهاب - للقضاعي) ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال: أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

إذا كنت في حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حليما ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 614 هـ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه⁽¹⁾.

184. عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(558 - 611 هـ = 1162 - 1214 م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقرْطُبَة، يعرفون ببني عبد الله.

سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجند وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونه وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصديقي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم.

كتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطلوسي وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد بن فائز وأبو عبيد الله البكري

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 289.

الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم.

وسمع جماعة من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الفرنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم.

وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب. وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به.

ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقيق بالضبط مع جودة الخط ورث براعته عن أبيه وأورثها بعد بنيه.

ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل

عصره.

قال أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأندي: سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيروونه يريد نفسه. قال ابن الأبار: ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم.

وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفاً بالدمائة ولين الجانب محبباً إلى الناس معظماً في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعداً جداً.

حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به.

له (تلخيص أسانيد الموطأ - من رواية يحيى بن يحيى) وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدرك عليه ابن الأبار مثله أو قريباً منه.

توفي بمالقة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستائة 611هـ. ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة 558هـ زاد ابن فرتون وعليه عهده في شهر ذي القعدة⁽¹⁾.

185. **عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي**

(... = ... = ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، من ولد عبادة بن الصّاميت الأنصاري. روى عنه ابنه الخطيب أبو الحسن علي بن عبد الله أخذ عنه (قراءة ورش) وكان هو قد أخذها عن شيخه بن مخلص الزاهد ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله⁽²⁾.
186. **عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون**

بن حيان الأنصاري

(... = 487 هـ = ... - 1094 م)

الأروشي، سكن بلنسية، يكنى أبا محمد. سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاسقي، وأبي القاسم الإفليلي، وأبي الفضل البغدادي وغيرهم. وكانت له همة عالية في اقتناء الكتب وجمعها. جمع من ذلك شيئا عظيما. توفي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ذكره لابن الأبار أبو محمد الرشاطي وكتب بذلك إليه⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص286، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (214)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل، ج4 ص191، رقم (363)، المنذري: التكملة، ج2 ص320، رقم (1379)، المقرئ (ت1041هـ): نفح الطيب، ج3 ص227، برنامج شيوخ الرعيني، ص141، أدباء مالقة، ص115، تاريخ الإسلام، ص69، رقم (20)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج2 ص33، رقم (1371)، ابن الخطيب (ت776هـ): الإحاطة، ج3 ص405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص69، رقم (50).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص248، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (127)، ج4 ص188، رقم (349).

187. عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري

(... - بعد 476 هـ = ... - بعد 1083 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة (402 هـ/1011 م) وقف ابن الأبار على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه.

وولي مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرئ عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة (444 هـ/1052 م).

وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته، قال ابن الأبار: قرأته بخط أبي داود المقرئ.

ذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي.

كان من أهل العلم والفضل ورأ خطه ابن الأبار في رسم مؤرخ بسنة (476 هـ/1083 م)⁽²⁾.

188. عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن

حوط الله الأنصاري

(549 - 612 هـ = 1154 - 1215 م)

الحارثي، من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ، يكنى أبا محمد.

سمع أباه واخذ عنه (القراءات).

وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من (إيجاز البيان في قراءة ورش - لأبي عمرو المقرئ) لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

رحل إلى مُرْسِيَّة فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما (القراءات) وسمع منهما (الحديث).

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 278، الذهبي

(ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص577.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص243، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج4 ص225، رقم (387).

وناظر في (العربية) على أبي عبد الله منها وقيد عنه الآداب واللغات.
ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين
والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين.
ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس
المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عراق وأبو الحسن الشقوري وأبو
عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق
وبإسبيلية أبو بكر بن الجند وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون
وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس
بن مضاء القرطبي.

وبغرناطة أبو خالد بن رفاعه وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم.
وبإلقة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص
وأبو محمد بن غياث الصدي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبته
أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة
سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم.
وكتب إليه من أعيان المشرقين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل
بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو
الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره.
وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث مقيدا ضابطا بصيرا بها
معروفا بالإتقان لها حسن الخط حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين
يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية.

وألف كتابا في (تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي)
نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتنع بالتجول فذهبت أصوله وضاعت
كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده.
ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته
الحافلة شاهدة بذلك.

وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك
والتميز بإنشاء الخطب وتجهيز الرسائل والمشاركة في قرص الشعر.

واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه القرآن والعربية بقرطبة قديما فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة.

وتصرف في الخطط النبيهة فولي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومُرْسِيَّة وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة.

وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محببا في الناس جزلا صليبا في الحق مهيبا على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالما مقدما خطيبا مفوها.

حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه.

توفي بغرناطة وهو يقصد مُرْسِيَّة واليا قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة 612هـ

ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مآلقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة (549هـ/1154م)⁽¹⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص287، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، رقم (215)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ص99، رقم (78)، المنذري: التكملة، ج4 ص111، رقم (1445)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص41، رقم (29)، مرآة الجنان، ج4 ص23، النباهي (ت792هـ): المرقبة العليا، ص112، الديباج المذهب، ج1 ص447، رقم (29)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج2 ص44، رقم (1387)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص50، الوافي بالوفيات، ج17 ص201، رقم (187)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص1397، رقم (1123)، ابن الخطيب (ت776هـ): الإحاطة، ج3 ص416، أدباء وفقهاء مالقة، ص116، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام، ج8 ص207، رقم (1163).

189. عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري

(... - 480 هـ = ... - 1087 م)

من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا محمد. أخذ عن أبي عمرو المقرئ، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب.

رحل إلى المشرق وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد ابن سليمان الأبي. وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها. أخذ الناس عنه. كان الشيخ أبا بحر يعظمه ويذكر أنه أخذ عنه.

توفي رحمه الله برندة من نظر قُرْطُبَة سنة ثمانين وأربعمائة⁽¹⁾.

190. عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... - 589 هـ = ... - 1193 م)

من أهل المهدية، يكنى أبا محمد. أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب. ولي قضاء الجماعة بإشبيلية وكان جزلا صارما صليبا في الحق وكانت له بالدعاء سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة.

توفي بقصر عبد الكريم منصرفه من حضرة السلطان مراکش سنة 589 هـ حكى ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة⁽²⁾.

191. عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 276، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، (928)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 454، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 436، العبر، ج3 ص 296، ميزان الاعتدال، ج2 ص 437، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج17 ص 204، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 421، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 364.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1151).

(... - 600 هـ = ... - 1203 م)

الزهرائي، يكنى أبا محمد، ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قرطبة عند خلائها.

أخذ من بي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه.

وأخذ أيضا عن أبي بكر بن الأركشي.

ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأم في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قرطبة.

وكان فاضلا زاهدا منقبضا عن أهل الدنيا دؤوبا على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة.

ذكره ابن الطليسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية.

توفي في أحد شهري ربيع سنة ستائة ودفن بمقبرة أم سلمة⁽¹⁾.

192. عبد الله بن علي الأنصاري

(... - 478 هـ = ... - 1085 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عباد.

ولي الصلاة ببلدة وخطة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود.

وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة 478 هـ⁽²⁾.

193. عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

(... - 646 هـ = ... - 1248 م)

الأوسي، من أهل إستجة، وسكن إشبيلية، يعرف بابن ستاري، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن عزيمة والعربية عن أبي علي الشلوين.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 284.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 243.

رحل إلى المشرق في أواخر سنة (602هـ/1205م) فدرس الفقه والأصول على ابن الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وعلى أبي العز مظفر الشافعي المعروف بالمقترح.

ولقي أيضا بالإسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولا من (جامع الترمذي) علي بن شعاع زاهرين رستم الأصبهاني وأدى الفريضة. ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثا واحدا عن المقترح.

وعاد إلى الأندلس فكان بإشبيلية وبقرطبة يدرس الأصول ومذهب مالك. ثم انتقل إلى سبتة فأقرأ بها وأخذ عنه. وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن. وله (جوابات فيما سئل عنه) تدل على نباهته ومثانة علمه. ثم عاد إلى إشبيلية وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحا ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة 646هـ.

وكان لا يخبر بمولده إذا سئل عنه ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه، قال ابن الأبار: حدث عنه من كبار أصحابنا أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره⁽¹⁾.

194. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْخَزْرَجِي

(543 - 613 هـ = 1148 - 1216 م)

من أهل قرطبة، ونشأ بتلمسان، يكنى أبا محمد. سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي وأبي محمد بن وهب القضاعي بسنه وأخذ عنه (القرءات) و(العربية) ومن أبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز. وأجاز له أبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو بكر بن رزق. وكان أديبا كاتباً بليغاً وورد قرطبة في خدمة بعض ولاتها بالكتابة فأقام بها بقية عمره.

ولي القضاء فحمدت سيرته.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص299، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، رقم (237)، اجذوة الاقتباس، ج2 ص431، رقم (461).

تُوفِّي وَدْفَن لَصَلَاة الظَّهْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ 613 هـ وَدْفَن بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلِسان (1).

195. **عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري**

(... - 604 هـ = ... - 1207 م)

المكتب، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قُرْطُبَة وكان يؤم به ويعيش من كراء ريع له.

وكان منقطع القرين في الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه

بعض (القراءات) في صفر سنة 604 هـ قال وتوفي في آخرها (2).

196. **عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري**

(... - 579 هـ = ... - 1183 م)

الوراق، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي. أجاز له أبو محمد بن عتاب

ما رواه عن مكّي بن أبي طالب خاصة.

وكان شيخاً صالحاً أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يسمع منه بداره.

توفي في رمضان سنة 579 هـ ذكره ابن حوط الله (3).

197. **عبد الله بن محمد الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل مدينة الفرج (وادي الحجارة)، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن بيبير.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 289، ابن الزبير (ت 708 هـ)

: صلة الصلة، رقم (219).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 285، ابن الزبير (ت 708 هـ)

: صلة الصلة، رقم (211).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 275، ابن الزبير (ت 708 هـ)

: صلة الصلة، رقم (191).

سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن ثابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطي⁽¹⁾.

198. **عبد الله بن محمد الأنصاري**

(... - 513 هـ = ... - 1119 م)

الأوسي، من أهل بجاية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالتامغلي.

روى عن أبي الحسن العسبي وأبي علي الغساني لقيهما بقرطبة.

حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرامة ورأى ابن الأبار السماع منه في شعبان سنة (513 هـ/1119 م) ويحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلي هذا بـ(الموطأ) عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضاً عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدي في بعض خبره عن ابن حمادو⁽²⁾.

199. **عبد الله بن محمد الأنصاري**

(... - 320 هـ = ... - 932 م)

المعروف ابن واقزان، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد.

سمع من ابن وضاح، والحسن بن محمد بن عبد السلام وغيرهما.

وكان حافظاً للمسائل والرأي، عاقداً للشروط متقدماً فيها.

قال أبو أيوب سليمان بن أيوب: كان ابن واقزان يضرب على الخطوط في الشهادات، ويدلّس في العقود. شهد بذلك مرةً وثانيةً، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز القاضي أن يلتزم بيته ويترك الوثائق والشهادات والفتيا، فلم يزل كذلك إلى أن توفي.

توفي سنة عشرين وثلاثمائة⁽³⁾.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص238.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص304.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص264، القاضي عياض

(ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج5 ص213.

200. عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - 560 هـ = ... - 1164 م)

من أهل لورقة، يعرف بابن زاغنو، ويكنى أبا محمد.
سمع من أبي علي الصدي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته.
توفي سنة 560 هـ بعض خبره عن ابن سفيان⁽¹⁾.

201. عبد الله بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا محمد. من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع من أبي داود المقرئ وأبي بحر الأسدي وغيرهما.
حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد⁽²⁾.

202. عبد الله بن محمد بن أمية الأنصاري

(... - 372 هـ = ... - 982 م)

يُعرف بابن غلبون؛ ويكنى أبا محمد، أصله من قرطبة، سكن طليطلة.
استقضى بطليبة. سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد ونظرائه.
رحل إلى المشرق فسمع بمكة: من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره كثيراً.
وسمع بمصر وبإفريقية من أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القروي.
وكان: نبلاً ثقة. روى عنه الناس.
وسمع منه عبدوس بن محمد الثغري.

توفي - رحمه الله - صبيحة يوم السبت لتسع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانئ المقرئ - إمام الجامع - بأمره⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 265، معجم أصحاب الصدي، ص 236، رقم (205).

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 259.

203. عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(360 - 435 هـ = 970 - 1043 م)

من أهل قُرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب. كان من أهل الخير والصلاح والصيانة. ومن أهل الكتابة والنباهة والبلاغة. وله في الترسيل كتاب سماه (البعية) وهو جمع حسن. ثم تولى عما كان سبيله من الكتابة، ولزم النسك والعبادة، ورفض الدنيا إلى أن توفي. توفي ودفن عشي يوم الجمعة لأربع بقين من شهر رمضان المعظم من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة. وكان قد اختلط في آخره عمره. ومولده سنة ستين وثلاثمائة. وكان جارا لأبي محمد بن نامي المتقدم قبله ومهاجرا له لا يصلي وراءه في مسجده⁽²⁾.

204. عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس

بن سعد بن عبادة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الخزرجي، من أهل قُرطبة، ودار سلفه سرقسطة. روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء⁽³⁾.

205. عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن غطوس. روى عن ابن هذيل هو وأخوه.

(1) ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج1 ص277، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص375.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص262، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة، ج2 ص233، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل، ج4 ص229، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص548.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص235.

شهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد⁽¹⁾.

206. عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178 م)

يعرف بابن المالقي أصله منها، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد. أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طلياطة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله. وكان فقيها نظارا خطيبا مفوها ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش. توفي بها سنة 574 هـ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة 573 هـ وأثنى عليه كثيرا⁽²⁾.

207. عبد الله بن محمد بن مفيث بن عبد الله الأنصاري

(285 - 352 هـ = 898 - 963 م)

من أشرف قُرْبَة، يكنى أبا محمد. وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصفار.

روى عن خالد بن سعيد، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد. وأحمد بن سعيد بن حزم، وإسماعيل بن بدر وغيرهم. وكان من أهل المعرفة والنباهة، والذكاء واليقظة، والحدق والفهم، ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع.

وزهد في الدنيا في آخر عمره. جمع كتابا في (شعر الخلفاء من بني أمية)، وله كتاب (التوايين) من تأليفه وهو حسن، وكان أثرا عند الخليفة الحكم رحمه الله.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 263.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 272، السملالي المراكشي

(ت 1378 هـ): الإعلام، ج 8 ص 193، رقم (1150).

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي ابنه: توفي أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين.

قال يونس: سمعت أبي رحمه الله يقول: أوثق عملي في نفسي ملامة صدري، إني آوي إلى فراشي ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم. نفعه الله بذلك⁽¹⁾.

208. عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(...-... = ...-...)

من أهل إستجة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا محمد. رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح. وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري. وكان مقرئاً محققاً فاضلاً وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جداً أخذ عنه بغرب لأندلس⁽²⁾.

209. عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري

(...-456 هـ = ...-1063 م)

يعرف بالشارقي، من أهل طُلَيْطُلَّة، يكنى أبا محمد. روى عن القاضي بَقْرُطَبَّة يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن دحون، وأبي علي الحداد، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي عمر بن سميح، وأبي محمد الشتجيالي، وأبي عمرو السفساسقي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وجماعة سواهم.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 237، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، (534)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (883)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص 45، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 484.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 295، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، رقم (236).

ورحل إلى المشرق وحج وسمع في رحلته من أبي إسحاق الشيرازي الفقيه وغيره وانصرف إلى طُلَيْطَلَة واستوطنها.
 وكان من خيار المسلمين ومن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا، ونجدد إلى أعمال الآخرة مجتهدا في ذلك بلا أهل ولا ولد.
 لم يباشر محرما إلى أن مات على أقوم طريقة.
 وكان حسن الإدراك جيد التلقين، حصيف العقل، نقي القرينة مع الصلاة الطويلة والصيام الدائم، ولزوم المسجد الجامع. كانت له فيه مجالس كثيرة يعلم الناس أمر وضوءهم وصلاتهم وجميع ما افترض الله عليهم.
 وكان حسن الخلق صابرا لمن حفي عليه، متواضعا، بذ الهيئة، دمثا طاهرا قريبا من الناس، قليل المال، صابرا قانعا راضيا باليسير من المطعم والملبس.
 وأشير عليه بأن يفرض له في الجامع فأبى من ذلك. وكان آخر عمره قد عزم على الرحلة إلى الحج، فأرسل فيه القاضي أبو زيد بن الحشا وقال له: تقدمت لك رحلة؟ فقال:

نعم وقد حجبت إن شاء الله.

فقال له: هذه نافلة ولا سبيل لك إلى ذلك، والذي أنت فيه آكد. ومنعه عن الخروج من طُلَيْطَلَة فمكث فيها إن أن توفي سنة ست وخمسين وأربعمئة. ذكره ابن مطاهر. زاد غيره: كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنازته⁽¹⁾.

210. عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْرَجِيِّ

(... - قَبْلَ 590 هـ = ... - قَبْلَ 1193 م)

من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا مُحَمَّد، ويعرف بِابْنِ غَرْفَلَة.

لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ ذَا حَظٍّ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَصَرَّفَ فِي الْأَدَابِ مَعَ الْإِنْقِبَاضِ عَنْ النَّاسِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى مَا يَعْنِيهِ ذِكْرُهُ أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ بَرِطَلَةَ الْحَطِيبُ وَهُوَ جَدُّ لَأَمِهِ وَقَالَ تَوَفَّى قَبْلَ التَّسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 269، الذهبي (ت748هـ):

تاريخ الإسلام، ج 10 ص 71.

211. عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(574 هـ = ... - بعد 1178م)

سكن بلنسية، وأصله من بعض نواحيها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم.

ولقيه أبو الريح بن سالم وأنشد عنه مما أنشده قال: أنشدنا أبو محمد البطليوسي

لنفسه وكتبها لي بخطه:

أطمعني حب الملوك امرؤ يحتاج بالرغم إليه الملوك
مثل اليواقيت ولكنه ينظم في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه.

وأنشد أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو

محمد البطليوسي ولم يسم قائلها وقد رأيت بعد أنها لأبي العرب الصقلي.

توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عياد عبد الله بن نوح كتاب

الخصائص لابن الدباغ منأولة عنه.

وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير وجيها متواضعا ضرورة.

لم يتزوج قط إخباريا محققا واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيرا وكان صاحب

ثروة ويسار وهو بني المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل

بلنسية ووقف عليه دارا لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين

وخمسمائة أكثر خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره (2).

212. عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(476 - 550 هـ = 1083 - 1155م)

من أهل لرية، عمل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أخيه أبي عبد الله المقرئ وأبي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص278.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص312.

سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال: إنه كان له اعتناء
بالحديث).

توفي مبطونا في شعبان سنة 550هـ ومولده سنة 476هـ⁽¹⁾.

213. **عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن عطد، ويكنى أبا محمد.

كان من أهل النباهة.

وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحدا من
شيوخه⁽²⁾.

214. **عبد الملك بن سعيد الأوسي**

(... - ... = ... - ...)

من أهل مَالَقَة.

له رواية وعناية بـ(القراءات).

أخذ عنه ابنه أبو الحسن صالح بن عبد الملك (قراءة نافع) وحدث بها عنه⁽³⁾.

215. **عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري**

(... - 500 هـ = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك
الراوي.

سمع القاضي أبا محمد بن فورثش وغيره.

كان معدوداً في نبهاء بلده وقد ولي الأحكام به.

استجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم
ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون
والخلفي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص261.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص282.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص74.

وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم.

وكان صدر أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة 440 هـ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم مجيزاً في ذي الحجة سنة 492 وتوفي بعد الخمسمائة⁽¹⁾.

216. عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وسكن غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بالحمامي. سمع من أبي مروان الباجي (صحيح مسلم) وغيره وكتب له أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك وسمع من أبي بكر بن الخلف (صحيح البخاري) وبقرائه إياه عليه سمعه أبو القاسم بن سمجون.

وله رواية عن أبي الحسن بن موهب حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله. توفي بـغرناطة ولم يذكر تاريخ وفاته⁽²⁾.

217. عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحية الأنصاري

(... - 533 هـ = ... - 1138 م)

يكنى أبا مروان، وهو والد العلامة ابن بشكوال رحمة الله عليه. أخذ (القراءات) عن القاضي أبي زكرياء يحيى بن حبيب وغيره. صحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيراً ولازمه طويلاً. وأخذ عن جماعة سواهما من الشيوخ وغيرهم. وكان حافظاً للفقهاء على مذهب مالك وأصحابه، عارفاً بالشروط وعللها. حسن العقد لها، مقدماً في معرفتها وإتقانها.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 72، معجم الصديقي، ص 258، رقم

(226)، عبد الملك المراكشي (ت 703 هـ) : الذيل، ج 5 ص 23، رقم (50).

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 84.

وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلاً نهاراً ويحتمه كل يوم جمعة.
توفي رحمه الله صبيحة يوم الأحد، ودفن غشي يوم الاثنين لأربع بقين من
جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسةائة. ودفن عند باب مسجده بطرف
الربض الشرقي، وحضره جمع عظيم من الناس⁽¹⁾.

218. عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخرجي

(525 - 597 هـ = 1130 - 1200 م)

من أهل غرناطة، ويعرف بابن الفرس، يكنى أبا محمد.
سمع جده أبا القاسم وأباه أبا عبد الله وتفقه به في (الحديث) وكتب (الأصول
في الفقه والدين)، وسمع أبا الوليد بن بقوة وأبا محمد بن أيوب وأبا عامر بن شروية
وأخذ عنه بيلنسية (السير - لابن إسحاق) وأبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن بن هذيل
وأخذ عنه (القراءات) وعن أبي بكر بن الخلف وغيرهم.
أجاز له طائفة كبيرة من أعيانهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بقي وأبو
عبد الله بن مكي وأبو محمد اللخمي وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن فندلة وأبو
الحسن بن الباذس وأبو عبد الله بن معمر وأبو القاسم بن ورد وأبو الحسن شريح بن
محمد وأبو بكر بن العربي وأبو محمد الوحيدي وأبو الحجاج القضاعي وأبو محمد
الرشاطي.

وأجاز له من أهل المشرق أبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني وأبو سعد
الجلي وأبو بكر بن عشير الشرواني وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري من أهل
المهدية وغيرهم.

كان له تحقق بالعلوم على تفاريقها وأخذ في كل فن منها وله تقدم في حفظ
الفقه وبصر بالمسائل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها.
وتميز في أبناء عصره بالقيام على الرأي والشفوف عليهم.

قال ابن الأبار: سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت أبا بكر بن الجذ
وناهيك به من شاهد في هذا الباب يقول غير مرة ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب
مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد أبي عبد الله بن زرقون.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 348، الذهبي (ت748هـ) :

وبيته عريق في العلم والنباهة وله ولأبيه وجده رواية ودراية وجلالة كان كل واحد منهم فقيها مشاورا وعالما متفنا.

ألف كتابا في (أحكام القرآن) جليل الفائدة من أحسن ما وضع في ذلك رآه ورواه ابن الأبار عن بعض أصحابه، وله في (الأبنية) مجموع مفيد حدث عنه جلة من الشيوخ وأكابر الأصحاب وغيرهم.

وسماه أبو عبد الله التجيبي في مشيخته وقال:

لقيته بمُرسيّة في سنة (566هـ/1170م) وقت رحلتي إلى أبيه ورأيت من حفظه وذكائه وتفننه في العلوم ما عجبت منه وكان يحضر معنا التدريس والإلقاء عند أبيه فإذا تكلم أنصت الحاضرون لجودة ما ينصه وإتقانه واستيفائه لجميع ما يجب أن يذكر في الوقت. وكان نحيف الجسم كيف المعرفة عظيمها شاعرا مطبوعا وأنشدني كثيرا من شعره.

واضطرب في روايته قبل موته ببسير لاختلال أصابه في صدر سنة (595هـ/1198م) مع علة خدر طاولته فترك الأخذ عنه إلى أن توفي وهو على تلك الحال عند صلاة العصر من يوم الأحد الرابع من جمادي الآخرة سنة (597هـ/1200م) ودفن خارج باب البيرة وحضر جنازته بشر كثير وكسر الناس نعشه وتقسموه.

ومولده سنة 524هـ كذا قال أبو سُلَيْمَان بن حوط الله وأبو الْقَاسِم بن فرقد وغيرهما وقال أبو جَعْفَر بن الدّلال مولده سنة خمس وعشرين وخمسة على ما أخبره به ابنه أبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم وقال ابن سالم مولده آخر سنة 525 وكذلك قال أبو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وحكى أنه أخبره بذلك⁽¹⁾.

219. **عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري**

(... - 331 هـ = ... - 942 م)

من أهل طُرُوشَة؛ يُكنى أبا سَعْد.

سمع بِقُرْطُبَة.

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): النكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص127-128.

وكان مشهوراً بالعلم؛ ووُلِّي الصَّلَاة بِحَاضِرَةِ طُرُوشَةَ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى.

توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة: ووُلِّي بَعْدَهُ الصَّلَاةَ يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ عَائِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ⁽¹⁾.

220. عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري

(... - 520 هـ = ... - 1126 م)

أندلسي، سكن مراکش، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره.

حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسة⁽²⁾.

221. عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري

(... - 489 هـ = ... - 1095 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

أخذ (القراءات) بطُلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي.

أجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة (486 هـ/1093 م) وفي هذا التاريخ أجاز لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجوداً في تلك السنة. تصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه.

من مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن إدريس بن سهل المقرئ المقعد نزيل سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي الضرير وغيرهم. استشهد في وقعة وشقة سنة 489 هـ في آخر ذي القعدة أو أول ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين⁽¹⁾.

(1) ابن الفريسي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 1 ص 339.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 117.

222. عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري

(403-462 هـ = 1012-1069 م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وأصله من أشونة. رحل إلى المشرق فحج وسمع بمكة: من أبي بكر محمد بن علي المطوعي وغيره.

وسمع بدمشق: من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

وسمع بحران: من أبي القاسم الزيدي الشريف. وبمصر: من أبي الحسن الحوفي، ومن أبي العباس بن نفيس، وبميفارقين: من أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وغير هؤلاء. وكان من جلة المقرئين، ومن الخطباء الحفاظ المجودين، عارفا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط لها، وكانت الرحلة في وقته إليه.

توفي رحمه الله في ذي القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة ثلاث وأربعمائة⁽²⁾.

223. عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري

(نحو 501-601 هـ = 1107-1204 م)

من أهل قرطبة، يعرف بالصيقل، ويكنى أبا مروان. أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيرا.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 105.

(2) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 362، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ج 10 ص 120، ابن الجزري (ت 833هـ): غاية النهاية، ج 1 ص 482، القادري: نهاية الغاية، ص 136.

وعلم به (القرآن) فرأس في ذلك وطال عمره فقراً عليه الأجداد والآباء والأبناء.

وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان.
وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه.
توفي وقد راهق المائة سنة 601هـ في سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا
صح فهو آخر من حدث عنه وما ذكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح⁽¹⁾.
224. عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1152 م)

من أهل قُرْبُطَة، وسكن مَالَقَة، يكنى أبا مروان.
روى عن أبي محمد بن عاتب سمع منه الموطأ في سنة 512هـ.
وكان شيخاً صالحاً وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الششتيالي.
حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي.
توفي أول شوال سنة 574هـ⁽²⁾.

225. عبيد الله بن ميمون الأنصاري

(... - 556 هـ = ... - 1160 م)

من أهل جزيرة شقر، يعرف بابن الأديب، يكنى أبا مروان.
كان من أهل المعرفة به (القراءات) والبصر بها.
ولي قضاء بلده وكان موصوفاً بفطنة وحزامة.
توفي سنة 556هـ⁽³⁾.

226. عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري

(... - 538 هـ = ... - 1143 م)

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 314، الذهبي (ت 748هـ) : تاريخ

الإسلام، ج 6 ص 86، رقم (32).

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 313، ابن الزبير (ت 708هـ) : صلة

الصلة، رقم (269).

(3) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 305.

من أهل يناشته، ونشأ بمُرْسِيَّة، يكنى أبا بكر.
أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي.
وسمع (الحديث) من أبي علي الصديقي وأكثر عنه.
ثم مال إلى (علم الرأي) وحفظ المسائل ودراسة الفقه فلازم أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف. وكان الفقه أغلب عليه من الحديث.
ولي قضاء شاطِبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشوري وقلده قضاء شاطِبة ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر.
وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز.

وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب درس الفقه وأسمع الحديث.
حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة في ديوان شعره وتوفي قبله.
روى عنه أيضا أبو بكر مفوز بن طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه.
توفي في شاطِبة سنة ثمان وثلاثين وخمسائة زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة⁽¹⁾.

227. عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي

(496 - 548 هـ = 1102 - 1153 م)

والد أبي الحسن بن مؤمن، من أهل قُرْطُبة، يكنى أبا بكر.
روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم.
كان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقف ابن الأبار على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص19.

حدث عنه ابنه ابنه أبو الحسن وقال ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة.

توفي بقرطبة وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرّم سنة ثمان وأربعين وخمسائة.

وفي السفر الخامس من كتاب الذيل: هو عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي: من ذرية عبادة بن الصامت رضي الله عنه - فيما ذكر أبو الحسن بن مغيث - قرطبي أبو بكر؛ سمع بقرطبة على أبي إسحاق بن ثبات وآباء بكر: البرزالي وابن عياش وابن بطلال وابن مدير وآباء جعفر: البروجي وابن شانجة وابن عطف، وأبوي الحسن: عبد الرحيم الحجاري ويونس بن مغيث، وأبي الحكم ابن مشليان وأبي خالد القرشي وأبي عبد الله بن فرج صاحب الأحكام بقرطبة، وأبوي القاسم: ابن بشكوال وابن رضا، وأبوي الوليد: ابن خيرة وابن رشد؛ وبإشبيلية على أبي إسحاق بن حبّيش وأبي بكر ابن العربي وأبي الحسن شريح وأبي عمر أحمد بن صالح؛ وبالمريّة على أبوي الحسن: ابن معدان وابن موهب، وأبوي عبد الله: ابن وضاح وابن أبي أحد عشر، وأبي العباس بن العريف واختص به، وبغرناطة على أبي بكر بن الخلوف؛ وبجيان على أبي الحسن وليد بن الموثق وأبي عبد الله البغدادي؛ وبوادي آش على أبي إسحاق بن رشيق؛ وبالجزيرة الخضراء على أبي العباس بن زرقون، وبسته على أبي الفضل عياض وأجازوا له غلا ابن شانجة وآباء؛ ولقي جماعة غير هؤلاء، وأجاز له أبو أحمد بن رزق، وآباء بكر: ابن زيدان وابن طاهر المحدث وعياش بن الفرّج، وأبو الحجاج القضاعي، وآباء الحسن: ابن ثابت وابن نافع وابن اللوان، وآباء عبد الله: البونتي وحفيد مكّي والحمرّي والقرشي الناصري وابن معمر، وأبو عمرو الخضر وأبو الفضل بن شرف، وأبوا محمد الرشاطي وابن عطية.

ولم يمل إلى طلب هذا الشأن إلا بعد أن جاوز الثلاثين من عمره ففاته الاخذ عن جماعة وافرة ممن أدرك من شيوخ عصره.

روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه؛ وكان موسوماً بالفضل متصاوفاً منقبضاً كثير الحياء والصمت والمثابرة على وظائف الخير والبر بأصحابه، مثلاً إلى الصالحين وأهل التصوف يهاديهم ويتحفهم في أماكنهم

ويحسن نزل من ألم به منهم ويسارع إلى قضاء حوائجهم بهاله ونفسه، وكتب بخطه الكثير من العلم، وعني أخيراً بالتقيد ورواية الحديث، وله "برنامج" ضمنه ورواياته و"رسالة في الفتن والأشراط" ومصنف جمع فيه "كلام شيخه أبي العباس ابن العريف نثراً ونظماً" وآخر جمع فيه "كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الأبار ورسائله وحكمه" وغير ذلك من التقايد.

ولد يوم الاثنين في العشر الوسط من ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي قريب الزوال من يوم الاثنين لأربع عشرة بقية من المحرم ثمانية وأربعين وخمسائة⁽¹⁾.

228. عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري

(513 - 586 هـ = 1119 - 1190 م)

من أهل مَلَقَة، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن مسورة الأموي الضريير واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري.

واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيراً بذلك.

أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله.

مولده سنة ثلاث عشرة وخمسائة.

توفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسائة⁽²⁾.

229. عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي داود المقرئ، وطاهر بن مفوز، وأبي الوليد الوقشي، وأبي الحسن

المقرئ، وأبي علي الغساني، وأبي علي بن سكرة وغيرهم.

تولى الصلاة والخطبة بجامع دانية، وكان خيراً فاضلاً راوية للعلم.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 21. عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 126-127.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

كتب بخطه علما كثيرا وقيده، وكان ثقة فيما رواه؛ قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو وأثنى عليه⁽¹⁾.

230. عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاء الأنصاري

(527-564 هـ = 1132-1168 م)

من أهل بلنسية، وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن، ويكنى أبا بكر. سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصه بالأستاذية وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن حمز البطلوسي. ولي قضاء لرية من قبل الأمير محمد بن سعد وكان فقيها حافظا للمسائل مشاركا في العربية موصوفا بالذكاء والفهم.

أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي أبو بكر بن أبي جرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعا إلى خطة الشورى. وكان الشيخ أبو عبد الله بن نوح يثني عليه ويصف ذكاه وزكاه أيام أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة وأخذ عنه العربية. توفي ببلنسية في حياة أبيه سنة ست وخمسين وخمسمائة وتكلمه أبوه -رحمه الله- ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة⁽²⁾.

231. عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري

(... - 425 هـ = ... - 1033 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا سعيد. روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره. رحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علما كثيرا. وكان عالما حافظا ورعا. سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورث وغيره.

(1) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 427، ابن الأبار (ت 658هـ): معجم أصحاب الصدي، (274).

(2) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 22.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة⁽¹⁾.

232. عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدي بن أبي القاسم ثابت بن

يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري

(487 - 577 هـ = 1094 - 1181 م)

من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بلشيد من أعمالها، ويقال فيه البلجيطي، يكنى أبا محمد وأبا عمرو.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي.

وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب عنهما.

وسمع (التيسير) لأبي عمرو المقرئ من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة (521 هـ/1127 م).

تردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لرية ثم رحل عنها يريد الحج في سنة (531 هـ/1136 م) فكاد يتلف غرقا في ركوبه البحر.

وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضا قضاء جزيرة شقر.

وكان عالما بالقراءات وطرقها حافظا لها ضابطا محققا أخبارا ذاكرا لأبناء

ملوك سرقسطة وقضاها وعلماؤها له ذرية بالأحكام وعقد الشروط وعمر طويلا.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وأبوه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشوفي

وأبو الربيع بن سالم.

مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

توفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وصلّى عليه الأستاذ

أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال (ت 578 هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 384.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 169.

233. علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري

(474 - 533 هـ = 1081 - 1138 م)

يعرف بابن اللوان من أهل المَرِيَّة؛ يكنى أبا الحسن. روى عن أبي علي الغساني، وأبي القاسم بن العربي، وأبي علي الصديقي، وسمع بقرطبة من أبي الحسين بن سراج، ومن الشيخ أبي محمد بن عتاب وغيرهم. وكان حافظا للحديث مشهورا بمعرفته وفهمه وأخذ الناس عنه، وكان ديناً فاضلاً معظماً عند الناس. توفي رحمه الله في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. وكان الحفل في جنازته عظيماً والثناء عليه جميلاً. وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة. ودفن خارج باب بجانة وصلى عليه القاضي عبد الحق بن عطية⁽¹⁾.

234. علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145 م)

من أهل وادي آش، وسكن مَالَقَة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن هردوس. رحل حاجاً وأدي الفريضة. وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة (535 هـ/1140 م). ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمَرِيَّة من أبي القاسم بن ورد (صحيح مسلم) في سنة (539 هـ/1144 م) ومن أبي محمد الرشايطي (سنن الدارقطني) في سنة (540 هـ/1145 م). وله أيضاً سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي علي بن إبراهيم المالقي⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 405، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، (1211)، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصديقي، (261)، التكملة الأبارية، ج 1 ص 131، 333، ج 2 ص 222، 279.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 192.

235. علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(510-571 = 1116-1175م)

من أهل بلنسية، وأمّه من قشتيل الحبيب من أعمال شتتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي محمد القلني وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به.

كان عالماً بالعربية واللغة والآداب إماماً في ذلك وأقرأ بها حياته كلها وكان حسن التعليم والفهم من أحسن الناس خطاً وأجودهم ضبطاً كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً مولداً علي غفلة كانت فيه معروفة منه.

ولم يكن (الحديث) بضاعته غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة.

وله كتاب على (الكامل - للمبرد) جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سباه (القرط) وصار إلى بخطه.

وله (شرح في كتاب الجمل - للزجاجي) ابتدأه من حيث انتهى البطليوسي وأكمّله وأفاد به وغير ذلك.

روى عنه بعض الشيوخ.

مولده ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسة، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة 571 هـ⁽¹⁾.

236. علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... = ... = ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالسماقي أو البياني.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عزيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي.

أجاز له أبو الحسن بن لبال حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 212.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 222.

237. علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(444 - 528 هـ = 1052 - 1133 م)

النحوي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن. روى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني وأكثر عنه.

وأخذ عن أبي داود، والقاضي أبي الأصبع بن سهل، ومحمد ابن سابق الصقلي، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات والتقدم في علم القراءات، والضبط للروايات. وكان حسن الخط جيد التقييد وله مشاركة في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته. وكان من أهل الرواية والإتقان والدراية مع الدين والفضل.

سمع الناس منه كثيرا، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه.

توفي - رحمه الله - ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة. ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. قال ذلك صهره أبو عبد الله النميري⁽¹⁾.

238. علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... - 494 هـ = ... - 1100 م)

من أهل ميورقة، يعرف بابن طير، ويكنى أبا الحسن.

روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغنى والحصري.

(1) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 404، ابن عطية في فهرسته،

(76)، القاضي عياض (ت 544 هـ) : الغنية، 174، الضبي (ت 599 هـ) : بغية الملتبس، (1206)

، القفطي: إنباه الرواة، ج 2 ص 227، ابن الأبار (ت 658 هـ) : معجم أصحاب الصدي، (256)،

الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 477، ابن الخطيب (ت 776 هـ) : الإحاطة، ج 4

ص 100، ابن فرحون (ت 799 هـ) : الديباج، ج 2 ص 107، ابن الجزري (ت 833 هـ) : غاية

النهاية، ج 1 ص 571، السيوطي (ت 911 هـ) : بغية الوعاة، ج 2 ص 142.

رحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.
 روى بصور عن أبي علي الحسين بن سعد الأمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه (السنن لأبي داود) في سنة (467هـ/1074م) وأقام عنده نحواً من ستين.
 ثم خرج إلى عمان مكثراً من سماع العلم.

وكان لغويا له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الأكفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير.

وكان عالماً باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة 477هـ ذكره ابن عساكر وقال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة قال أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت
 فلا تتق بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت

قال ابن عساكر: وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة سبع وستين وأربعمئة فسمع من الشيخ أبي علي التستري (كتاب السنن) وأقام عنده نحواً من ستين ثم خرج إلى عمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمئة.

ثم عاد إلى البصرة علي أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة 494 قال ابن عساكر وقول الماوردي في وفاته أصبح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك.

وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه ل(سنن أبي داود) من أبي بكر بن ثابت الخطيب قال وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمي غيرهم⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص177.

239. علي بن أحمد بن علي الأنصاري

(... - بعد 582 هـ = ... - بعد 1186 م)

أصله من طَلَيْطَلَّة، وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن.
روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر العبسي سمع من جميعهم.
أخذ (القراءات) عن شريح وعبد الرحيم منهم. أجاز له أبو بكر بن العربي.
تصدر بفاس للإقراء.
وحدث وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة 582⁽¹⁾.

240. علي بن أحمد بن كرز الأنصاري

(... - 511 هـ = ... - 1117 م)

المقرئ، من أهل غَرْنَاطَة؛ يكنى أبا الحسن.
روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ، وعن أبي عبد الله الطرقي المقرئ، وأبي محمد غانم بن وليد المالقي. وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.
عني بالإقراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم.
كان ثقة فاضلا.
توفي بغَرْنَاطَة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة⁽²⁾.

241. علي بن جابر بن فتح الأنصاري

(... - 609 هـ = ... - 1212 م)

من أهل غَرْنَاطَة، يعرف بابن اللواتي، وكنى أبا الحسن.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 216.
(2) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 403، الضبي (ت 599 هـ) : بغية الملتبس، (1208)، الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 167، معرفة القراء الكبار، ج 1 ص 481، ابن الجزري (ت 833 هـ) : غاية النهاية، ج 1 ص 523.

روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجدد وأبي عبد الله بن عمرو بن
وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن
الفخار وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه.
توفي سنة تسع وستمئة⁽¹⁾.

242. علي بن جامع الأوسي

(... - بعد 567 هـ = ... - بعد 1171 م)

الكفيف، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن، وكناه ابن الطيلسان أبا بحر.
أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الحثير.
سمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابن الحسين بن الطراوة وأبي عبد
الله بن مكي وابن أخت غانم.

تصدر بمسجد القاضي بن حسون من داخل مالقة لإقراء القرآن العظيم
والتعليم بالعربية وأخذ الناس عنه.

قال ابن الأبار: وقفت علي السماع منه في سنة سبع وستين وخمسمئة روى عنه
أبو جعفر أحمد بن محمد الأصبع وأخذ عنه العربية⁽²⁾.

243. علي بن حيي الأنصاري

(... - 512 هـ = ... - 1118 م)

المكتب، من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرئ وأبي إسحاق بن دخيل الوشقي.

تصدر ببلده "سرقسطة" للإقراء وكان مقرئاً فاضلاً.

توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمسمئة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص225.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص209.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص183.

244. علي بن خلف بن رضا الأنصاري

(... - بعد 544 هـ = ... - بعد 1149 م)

الكفيف، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.
 روى عن أبي داود المقرئ ورحل حاجا فأدي الفريضة.
 وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه (القراءات) أبو الحسن بن كوثر في سبتي ثلاث
 وأربع وأربعين وخمسة وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرئ عن أبي داود
 عنه⁽¹⁾.

245. علي بن خلف بن غالب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، وسكن قُرطبة، يكنى أبا الحسن.
 سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسى وأبي عبد الله بن معمر وأبي
 الحسن وليد بن موفق.
 أخذ علم (الفرائض)، و(الحساب) عن أبي العباس بن عثمان الشلبي وكان من
 أهل الحديث والتصوف.
 وله كتاب (اليقين) من تأليفه حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى
 الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي
 وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة.
 كان عالما محدثا أدبيا شاعرا دينيا متواضعا إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت
 أكثر خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما⁽²⁾.

246. علي بن زيد الأنصاري

(... - بعد 553 هـ = ... - بعد 1158 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.
 له رواية وأجاز له أبو طاهر السلفي والجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة
 ثلاث وخمسين وخمسة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص193.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص214.

247. علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري

(466 هـ = ... - 1073 م)

المقرئ، المعروف بابن الروش، من أهل شَاطِيطَة، وأصله من قُرْطُبَة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمرو المقرئ، وأبي علي بن عبد البر النمري وغيرهما.
وأقرأ الناس القرآن، وأسمعهم الحديث.
وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، ديناً، فاضلاً.
توفي المقرئ أبو الحسن بِشَاطِيطَة يوم الأربعاء. ودفن بها يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة ست وستين وأربعمائة⁽²⁾.

248. علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي

(469 - 539 هـ = 1076 - 1144 م)

من أهل غَرْنَاطَة، يكنى أبا الحسن، من ولده عبادة بن الصامت رضي الله عنه.
أخذ ببلده (قراءة نافع) عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السلامان وأبي مروان السالمي وقرأ بالسبع علي أبي الحسن بن كرز.
رحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرئ بدانية وأبي الحسن بن الدوش بِشَاطِيطَة وأبي الحسن بن البياز بِمُرْسِيَة وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصديقي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن وغيرهم وأجاز له أبو عبد الله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 196.

(2) ابن يشكوال (ت 578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 401، الضبي (ت 599هـ) : بغية الملتبس، (1226)، الذهبي (ت 748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 10 ص 780، معرفة القراء الكبا، ج 1 ص 451، ابن الجزري (ت 833هـ) : غاية النهاية، ج 1 ص 548، ابن العماد: شذرات الذهب، ج 3 ص 404.

ورحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (صحيح البخاري) إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة (497هـ/1103م).

وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئاً جليلاً ماهراً موصوفاً بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الصمد بن يعيش وأبو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

وحدث الحافظ أبو الربيع بن سالم سماعاً من لفظه عن ابن حميد أن ابن ثابت هذا حدثه عن أبي داود المقرئ قال قرأت يوماً عليه حزبين من القرآن فتوقفت في مواضع منه فلما أكملت قلت له معذراً لم أطالع هذا الحزب فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لا يحفظه من لا يتنفل به ليلاً قال فنفعني الله تعالى بقوله.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة (539هـ/1144م) وقد قارب السبعين ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم وروي عنه في الإجازة وقرئها ابن الأبار بخط ابن سالم وقال ابن عياد توفي شهيداً بظاهر غرناطة في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي: استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلي عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما⁽¹⁾.

249. علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل المرية وبها ولد، وسكن بلنسية، ويكنى أبا الحسن، ويعرف بابن النعمة.

أخذ في صغره بالمرية عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان.

ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلاً إلى بلنسية في سنة (506هـ/1112م) فقرأ بها (القرآن) علي أبي عمران موسى بن خميس الضرير اليناشتي وأبي عبد الله بن باسه الزهري.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص190.

وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطليوسي واختص به ولازمه طويلا.
وروى عن أبي عبد الله بن جحاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي
الخير الموروري وأبي الحسن خليف بن عبد الله وأكثر عنه.
ورحل إلى قُرْبَةُ في سنة (513هـ/1119م) وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون
فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.
وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن
بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن
مكي وغيرهم.
وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري بعد سماعه منها
ببلنسية ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيه أبي الحسن بن واجب ومن أبي
بكر بن العربي مقدمه عليها غازيا سنة (522هـ/1128م).
سمع بمُرْسِيَّة وبالمَرِيَّة قبل ذلك من أبي علي الصديقي يسيرا ومن أبي محمد بن
أبي جعفر.
وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو
محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.
قال ابن الأبار: وله برنامج حافل رويته وقد نقلت منه.
تصدر بلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية
ناشرا علمه ومثابرا علي إفادته ومرغبا فيه ببذل أصوله وإعانه تلاميذه.
وكان عالما متفنا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدما في علم
اللسان فصيحاً مفوها فاضلا ورعا عند الخاصة والعامة محببا إليهم بدمائة خلقه ولين
جانبه معروفا بسعة الرواية ومثانة الدراية وكتب بخطه على رداءته علما كثيرا.
ولي خطة الشورى بلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرا
طويلا وانتهت إليه الرئاسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاورين بها.
له تواليف جليلة مفيدة منها كتاب (ري الظمآن في تفسير القرآن) وهو في عدة
أسفار كبار، وقف ابن الأبار على أكثره بخطه، وكتاب (الإمعان في شرح مصنف
النسائي) أبي عبد الرحمن لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيها الغاية من الاحتفال
والإكثار.

أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة⁽¹⁾.

250. علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(563 - 651 هـ = 1167 - 1253 م)

يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قُرْبُبة.

سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء.

وناظر عليه في (أصول الفقه) وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (قراءة نافع) والعربية.

وبعْرْنَاطَة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بونه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب.

وبالْقَلة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ وبسبته أبا محمد بن عبيد الله.

وأجاز له أبو بكر بن الجدد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم.

ومن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبش وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه.

ولي قضاء أبدة من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة علي إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه.

وولي قضاء شَاطِبَة وأقام بها مدة طويلة إلى سنة (622 هـ/1225 م) ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مُرْسِيَة بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 206.

ولي قضاء شريش وجيان وقُرْطُبَةُ في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شَاطِئَة مضافا له ذلك إلى الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة (636هـ/1238م) لتغلب العدو في صدر هذا العام علي بلنسية.

ولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس.

وكان من رجال الكمال علما وعملا يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير أخذت عنه بِشَاطِئَة جملة من روايته.

توفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقُرْطُبَة عام 563هـ⁽¹⁾.

251. علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي

(523 - 598 هـ = 1128 - 1201 م)

من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا الحسن، من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه. أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البطروجي.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غشليان وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحسن بن الطلاء وأبي إسحاق بن رشيق.

وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم. رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وشيوخه ينيفون علي مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير.

قال ابن الأبار: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغرى وذكرتهم جميع ما قرأته أو سمعته أو نولته فمن التمس شيئا من ذلك فليأخذه منها. قفل من حجه فحدث بباجية وفاس وغيرهما من بلاد العدو والأندلس.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص241.

وكان يبصر الحديث والقراءات ويشارك في علم الطب ونظم الشعر.
له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).
حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالإسكندرية الحديث المسلسل في
الأخذ باليد وأبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم.
توفي سنة 598هـ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة⁽¹⁾.

252. علي بن فرجون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل طُلَيْطَلَة؛ يكنى أبا الحسن.
حدث عن ابن مدراج وغيره.
روى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال: كان شيخا لغويا، نحويا، شاعرا،
جوادا لا يمسك شيئا، موثرا على نفسه، رقيق القلب إذا سمع القرآن بكى وخشع
رحمه الله⁽²⁾.

253. علي بن محمد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْ نَاطَة، يكنى أبا الحسن.
حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع ما رواه وهو جده لأمه⁽³⁾.

254. علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، وسكن شَاطِيطَة، يكنى أبا الحسن.
أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد
بن جوشن وغيرهما.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص221. غاية النهاية، ج1 ص555،
وجذوة المقتبس، 306.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص392.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص216.

تصدر للإقراء بِشَاطِئُهُ، وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها.

أخذ عنه أبو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم بعض خبره عن محمد بن عباد⁽¹⁾.

255. **علي بن محمد بن أحمد الأنصاري**

(... = ... = ... = ...)

من أهل قُرْطُبَة، يعرف بابن عقاب، وبأبي زويته.

روى عن أبي الحسن العسبي وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم حدث.

خذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنيتالي وغيرهما⁽²⁾.

256. **علي بن محمد بن خلف بن علي الأوسي**

(... - 526 هـ = ... - 1131 م)

المقرئ، من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا الحسن.

يروى عن أبي القاسم فضل الله بن محمد المقرئ وغيره.

وأقرأ (الْقُرْآن) بِبَلَدِهِ ودرس (الْعَرَبِيَّة) حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرّحيم

الخرزجي ونسبه إلى جده وسمع منه أبو جعفر بن الباذش.

توفي في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين

وخمسائة⁽³⁾.

257. **علي بن محمد بن سعيد الأنصاري**

(... - 614 هـ = ... - 1217 م)

من أهل قُرْطُبَة، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع

الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قُرْطُبَة.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص200.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص213.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص186.

وكان من أهل النسك والعبادة وكان يتعيش من خياطه كان يتحلها.
توفي سنة أربع عشرة وستائة⁽¹⁾.

258. علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178 م)

من أهل بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة، يكنى أبا الحسن.
أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه (صحيح البخاري) وعن
أبي الحسن بن النعمة.
وسمع (الموطأ) من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف.
وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأذبه
السلطان حينئذ لبنيه.

توفي في آخر سنة 574 هـ⁽²⁾.

259. علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - بعد 556 هـ = ... - بعد 1160 م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالقرمادي، يكنى أبا الحسن.
أخذ عن ابن بكر بن خيرون.
حل حاجا قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه⁽³⁾.
260. علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري

(395 - 456 هـ = 1004 - 1063 م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.
روى بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي، قرأ عليه القرآن.
رحل إلى المشرق سنة (410 هـ/1019 م). وحج سنة (414 هـ/1023 م).
روى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري وغيره.
كانت له معرفة بالحديث ورجاله. وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص228.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص213.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص197.

توفي في صدر صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسة وتسعين وثلاثمائة⁽¹⁾.

261. علي بن محمد بن عمران الأنصاري

(...-... = ...-...)

من أهل بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها، يعرف بابن النقاش، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة. وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي.

وكان رجلاً صالحاً حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب المغازي والرفائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره⁽²⁾.

262. علي بن محمد بن محمد الخزرجي

(...-... = ...-...)

أصله من إشبيلية، وولد بفاس، وسكن سبتة، يعرف بالحصار، ويكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وغيره ودخل الأندلس وأقرأ أصول الفقه. رحل وحج وجاور. له تأليف في (أصول الفقه) وآخر في (الناسخ والمنسوخ) وكتاب (البيان في تنقيح البرهان) وكتاب (المدارك): وصل به مقطوع حديث مالك في الموطأ، وله عقيدة في أصول الدين: شرحها في أربعة أسفار. حدث عنه أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 394، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (1199)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة، ج3 ص 176، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 82.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

تُوفِّي في حُدُود سنة 610هـ⁽¹⁾.

263. علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

روي عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي. كان مقرئاً نحوياً أقرأ وحدث وأخذ عنه.

وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي⁽²⁾.

264. علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي

(... - 630 هـ = ... - 1232 م)

من أهل أوريولة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجاً في سنة (573 هـ / 1177 م) فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي.

أجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء حدث.

كان شيخاً صالحاً حسن السمات مرضي الجملة.

توفي بأوريولة سنة ثلاثين وستائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 248.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 215.

(3) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 436.

265. علي بن محمد بن ينير الأنصاري

(... = ... = ...)

سكن مَالَقَة، وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن.
سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله الموروري وأبي بحر الأسدي وغيرهم.
وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن الدباغ وقال: سمع معنا من غير واحد من الشيوخ⁽¹⁾.

266. علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري

(بعد 550 - 621 هـ = بعد 1155 - 1224 م)

الوراق، من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المؤذن.
غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده.
سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي.

رحل حاجا فأدي الفريضة وعاد إلى مُرْسِيَّة فأخذ بها عنه بيسير.

توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بعد الخمسين وخمسمائة⁽²⁾.

267. علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي

القاسم بن علي الأنصاري

(515 - بعد 593 هـ = 1121 - بعد 1196 م)

من أهل جيان، ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقرأت، يكنى أبا الحسن.
أخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن الخطيئة وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم.
روى عن أبي عبد الله بن الرمame وأبي الحسن اللواتي.
تصدر للإقراء بمدينة فاس وولي الخطبة بجامع القرويين منها.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص188.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص232.

أخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لا بن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الاندي وسمع منه.
كان مقرئاً أديباً له حظ صالح من قرض الشعر.
وإليه ينسب التأليف الموسوم بـ(شذور الذهب): في الكيمياء.
ذكره التجيبي في مشيخته وأثنى عليه بالزهد والصلاح والورع.
مولده فقال بجيان في رمضان سنة 515هـ وكان حياً في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أو نحوها⁽¹⁾.

268. علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... = ... = ...)

من أهل المَرِيَّة، يكنى أبا الحسن.
روى عن أبي الوليد الباجي حدث عنه بـ(موطأ مالك) من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر إسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي.
وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الإلبيري فإن كان والد علي هذا فقد غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الإلبيري بالأنصاري، قال ابن الأبار: ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده⁽²⁾.

269. علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري

(... = ... = ...)

أصله من عمل سر قسطة، ونزل مُرْسِيَّة، يكنى أبا الحسن.
روى عن ابن حبيش ولقي بمالقة ابن دحمان وأبا عبد الله بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم.
وله تأليف في (الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود).
وكان له حظ من النثر حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص219.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص182.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص227.

270. علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

(555 - 619 هـ = 1160 - 1222 م)

الضريير من أهل دانية، يعرف بابن الشريك، ويكنى أبا الحسن. أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن محارب وعلم العربية عن أبي القاسم بن تمام.

رحل إلى مُرْسِيَّةً واتخذها داراً وهناك سمع من أبي القاسم بن حبّيش وأبي عبد الله بن حميد.

أدب بالقرآن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية. ويقال: أنه كان أول أمره نجاراً فلما كف بصره أقبل على العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالا جليلاً.

مولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسةائة.

وتوفي بمُرْسِيَّة يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة 619 هـ⁽¹⁾.

271. عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري

(... - بعد 446 هـ = ... - بعد 1054 م)

يكنى أبا حفص، ويعرف بالثاهرتي.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكنافي المقرئ بقُرْطُبَة حدث عنه (البديع) من تأليفه: في "القراءات السبع".

وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة 446 هـ⁽²⁾.

272. عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَنْصَارِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيَّة، من إقْلِيم قُرْطُبَة.

قال قاسم بن سعدان: كان من علماء رَيَّة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 231.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 150.

(3) ابن الفرضي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (368).

273. عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري

(... - 576 هـ = ... - 1180 م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص.

روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون وبإسبيلية عن أبي بكر بن العربي وبقرطبة عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

ولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة.

وكان فقيها مشاورا أديبا ناظما ناثرا.

حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطلبي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما.

توفي ببلده في أول رمضان سنة 576 هـ⁽¹⁾.

274. عمران بن محمد بن عمران الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن النقاش.

كان هو وأخوه أبو الحسن علي من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون.

وكان عمران هذا فقيها على مذهب مالك⁽²⁾.

275. عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري

(572 - 640 هـ = 1176 - 1242 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالشتيالي.

روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن

غالب الشراط وخاله أبي بكر غالب.

وأخذ عنهم (القراءات) وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم.

ولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها.

توفي ب(مالقة) في سنة (640 هـ/1242 م) ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي

في يوم واحد.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص155.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص30.

ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسة⁽¹⁾.

276. عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، روى علي بن عبد الله القطان وغيره.

حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدي وأبو طاهر السلفي وغيرهم⁽²⁾.

277. عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الأصبع.

رحل إلى المشرق⁽³⁾.

278. عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري

(318 هـ - ... = 930 م - ...)

سكن قرطبة، وأصله من طليطلة؛ يكنى أبا الأصبع.

دخل قرطبة وهو ابن ستة أعوام، وسكن بمقبرة قریش.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن جماعة. حدث عنه صاحبان.

مولده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة⁽⁴⁾.

279. عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223 م)

سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبع.

روى عن أبي الحسن بن النعمة.

وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سمع منه اليسير.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 37.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 7.

(3) ابن الفرضي (ت 403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج 1 ص 380.

(4) ابن بشكوال (ت 578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411، ابن الفرضي

(ت 403هـ) : تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 434، رقم (992).

توفي في نحو العشرين وستائة⁽¹⁾.

280. عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(499 - 540 هـ = 1105 - 1145 م)

من أهل بلنسية، يعرف بالمنزلي، ويكنى أبا الأصبع.

روى عن جده عيسى بن موسى واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره.

عني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل.

مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

توفي قريبا من الأربعين وخمسائة وقد قارب الأربعين في سنه⁽²⁾.

281. عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... - 523 هـ = ... - 1128 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى

غريبها.

روى عن أبيه وأبي داود المقرئ سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة

(467 هـ/1074 م).

أجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعه وغيره.

حذق (علم الرأي) وتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب

الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكي

ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنة

(521 هـ/1127 م)

توفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسائة، وفي

هذه السنة كانت وقعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته بن عياد وحكي أنه

قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص14.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص10.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص8.

282. الغازي بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد. ذكره أبو سعيد وقال: ذكره أبو مروان الأندلسي⁽¹⁾.

283. غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(559 - 600 هـ = 1163 - 1203 م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشراط، ويكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي بكر بن خير وسمع منها واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير.

وسمع أيضا من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد الشيخ أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عراق وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بن عبد الله بن يزيد السعدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبد الله بن حفص وغيرهم.

أجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثر وأبو محمد بن بونة وسواهم.

وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته.

وأسمع أيضا الحديث ودرس العربية والآداب.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي والهدي الصالح محبا إلى الخاصة والعامة من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن.

توفي بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش الششتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ابن الفري (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 387، الحميدي (ت488هـ) :

جذوة المقتبس، (749)، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتبس، (1273).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص 52.

284. غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(481 هـ = ... - 1088 م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها، ويظن أنه ولد بالمشرق، يكنى أبا تمام. جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم. ولقي أبا العلاء المعري وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب، أجاز له وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصديقي أجازا له أيضا سنة (481 هـ/1088 م) ذكر ذلك القاضي عياض.

ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال أنشدنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي بالإسكندرية قال أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطبا لنفسه:

أبا العلاء بن سليمان إن العمي أولاك إحسانا
لو أبصرت عينك هذا الوري لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضا بالإسناد إلى المعري قوله (1):

مضت لي من الأيام ستون حجة وما أمسكت كفي بشي عناني
وما لي من دار ولا ربع منزل وما راعني من ذاك روع جناني
تذكرت أني هالك وابن هالك فهانت علي الأرض والثقلان

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 50.

285. غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن قتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري
(546 - 613 هـ = 1151 - 1216 م)

من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عريب وأخذ عنهما (القراءات) ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمر بن عباد وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجدد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس.

وشارك في العربية والآداب.

وكان من أهل الضبط والإتقان مع النباهة والعدالة كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه. وحدث عنه جماعة.

مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسائة.

توفي عصر يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة 613 هـ وفيها استرجع المسلمون شرقية من ثغور مُرْسِيَّة من أيدي النصاري أحانهم الله⁽¹⁾.

286. فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203 م)

من أهل بلنسية، سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وبيغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما.

وحدث بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستائة، وسماعها صحيح كثير ذكرها ابن نقطة ولا يُدرى أولدت بالأندلس أم لا⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص55.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص263.

287. قَتَح بن محمد الأنصاري

(... - بعد 364هـ = ... - بعد 974م)

من أهل طُلَيْطُلَة؛ يُكْنَى أبا نصر، ويُعرَف بابن اليَقَطِيلِيّ.
رَحَلَ إلى المَشْرِق، وشارَكَ مُحَمَّد بن حَيَّون في سَماعه من مُحَمَّد بن مُضَر
وغيرِهِم. وقَرِئَ عَلَيْهِ. وَسَمِعَ بمُضَر وغيرِها.
حَدَّثَ عن عُمَر بن مُحَمَّد العَطَّار المَضَرِّي، وسمعَ منه أمير المؤمنين المُسْتَنصِر
بالله - رحمه الله - كَيْلَة لاثْنَيْنِ لِثَلَاث خَلَوْنَ من شُعْبان سَنَة أَرْبَع وسِتِّين وثلاثمائة⁽¹⁾.

288. قَتَح بن محمد بن قَتَح الأنصاري

(... - 574هـ = ... - 1178م)

المَقْرِيء، من أهل إِشْبِيلِيَّة، ونَزَلَ مدينة فاس، يَكْنَى أبا نصر.
أَخَذ (القراءات) بِمَالِقَة عن أَبِي علي منظور بن الخير وبالمَرِيَّة عن أَبِي العباس
القَصْبِي وأبي الأصْبَغ بن حَزَم.
أَخَذ عن أَبِي الأصْبَغ بن شَفِيع (قراءة نافع) وأبي عمرو إلا رواية أَبِي شَعِيب
السُّوسِي.

روى عن أَبِي عبد الله بن أخت غانم وأقرأ القرآن بِقُرْطُبَة مدة.
ثم رَحَلَ إلى شَلْب وأقرأ بها هُنَالِكَ وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة
منهم أَبُو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى
وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن
الدراج وغيرهم.

توفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه
للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له⁽²⁾.

289. قَتَح بن محمد بن قَتَح بن محمد الأنصاري

(... - قبل 599هـ = ... - قبل 1202م)

من أهل قُرْطُبَة، يعرف بابن الفصَّال، ويَكْنَى أبا نصر.
سمعَ أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه وأبا بكر بن خير لقيه بِقُرْطُبَة.

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 395.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص 60.

ولي القضاء ببعض الجهات لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.
توفي بعد ذلك بأشهر قلائل⁽¹⁾.

290. **قتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا نصر.
روى عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح وقال: كان الغالب عليه الرأي⁽²⁾.

291. **قتوح بن عبد الله الأنصاري**

(... - 538 هـ = ... - 1143 م)

المقرئ، من أهل جيان، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا نصر.
أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلماً بها.
أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة⁽³⁾.

292. **فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري**

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199 م)

المقرئ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا سعيد.
أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عزيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي وسمع من أبي الحكم بن حجاج وأبي زيد شعيب بن إسماعيل الصدفي كتب (القراءات) ومن أبي زيد السهيلي بعض تواليفه ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر (السير - لابن إسحاق).
أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر، وناوله

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 61.

(2) ابن بشكوال (ت 578 هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440.

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 62.

(التقصي - لأبي عمر بن عبد البر) وأبو بكر بن أبي زمين وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

تصدر للإقراء وأخذ عنه ووقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسةائة⁽¹⁾.

293. فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري

(... - 478 هـ = ... - 1085 م)

من أهل جيان، سكن قُرْطُبَةَ؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وصحب أبا عبد الله محمد بن عتاب الفقيه واختص به.

روى بالمَرْيَةِ عن أبي القاسم الجراوي وغيرهم.

وكان فقيها حافظا للفقه والحديث وأسماء الرجال.

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة⁽²⁾.

294. فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طُلَيْطَلَةَ.

يحدث عن فتح بن إبراهيم وغيره. وكان حسن الخط⁽³⁾.

295. فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري

(454 - 524 هـ = 1062 - 1129 م)

المقرئ، من أهل قُرْطُبَةَ؛ يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن شريح.

وسمع من أبي محمد بن خزرج، وأبي عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقُرْطُبَةَ وأقرأ فيه إلى أن توفي.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 64.

(2) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلاة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 438، الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ج 10 ص 430.

(3) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلاة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 437.

توفي -رحمه الله- في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة.
ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: وقد أخذت عنه بعض ما كان عنده⁽¹⁾.

296. قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن راحة الأنصاري الخزرجي (383 - 446هـ = 993 - 1054م)

يعرف بابن الصابوني، من أهل قُرْبُبة. سكن إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.
روى بقُرْبُبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرسان، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الجسور، وأبي عمر بن عبيد، وأبي العباس الباغاني وغيرهم كثير.
قال ابن خزرج: كان من أهل العلم بالقراءات، وذا حظ وافر من الفقه والأدب، متقدما في فهمه، حسن الخط والأدوات، ثقة صدوقا.
توفي بمدينة لبلة وهو حاكمها، وخطيبها، في عقب شعبان سنة ست وأربعين وأربعمائة.

ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.
وذكره الخولاني وقال: كان من أهل القرآن، والعلم، والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات يشبه النقاد.

وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب (الخمول والتواضع)، وكتاب (اختيار المجلس والصاحب) و(فضل العلم)، و(فضل الأذان)، و(فضائل عاشوراء)، وكتاب (المناول)، والإجازة في نقل الحديث إلى غير ذلك من تواليفه⁽²⁾.

-
- (1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج 11 ص 405، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية، ج 2 ص 12.
(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 445، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج 9 ص 685.

297. القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(495 - 575 هـ = 1101 - 1179 م)

من أهل مَالَقَة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد. أخذ (القراءات) الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهير. كتب النحو واللغة والآداب وناظر على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمع منهما (صحيح البخاري) وسمع أيضا من غيرهما. وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكّي وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بن باق. وكان مقرئا جليلا نحويا ماهرا عالما بالقراءات والعربية معلما بها ومتصدرا لإقراءها.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم. وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم. توفي بمَالَقَة سنة 575 هـ وقد نيف على الثمانين، قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبوه من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاذ الكبير⁽¹⁾.

298. قاسم بن علي بن صالح الأنصاري

(... - 535 هـ = ... - 1140 م)

المقرئ، من أهل المَرِيَّة، وسكن دانية، يكنى أبا محمد. أخذ (القراءات) عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع وأبي العباس بن العريف الزاهد وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمَرِيَّة وقرأ عليه (التيسير - لأبي عمرو المقرئ) في رجب سنة (527 هـ/1132 م) وروى أيضا عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه (الشامل) بجامع مُرْسِيَّة في سنة (535 هـ/1140 م).

وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس. وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص72.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال
أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو العباس
أحمد بن محمد بن العريف لنفسه⁽¹⁾:

إذا نزلت بساحتك الرزايا فلا تجزع لها جزع الصبي
فإن لكل نازلة عزاء بما قد كان من فقد النبي

299. القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

الأوسي

(675 - 642 هـ = 1276 - 1244 م)

من أهل قُرْبُطَة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطيلسان.
روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشرائط وعن خاله أبي بكر
غالب وأبي العباس بن مقدم وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن
حجاج وجماعة من الشيوخ وغيرهم.
وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر
بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسيين والمشرقين وشيوخه ينفون على مائتي رجل
كتب ذلك بخطه.
تصدر بقُرْبُطَة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في
صناعة (الحديث) معنيا بروايته وتقييده معروفا بالضبط والإتقان مشاركا في فنون.
وله تواليف منها كتاب (ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر)، وكتاب
(بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن)، وكتاب (الجواهر المفصلات في الأحاديث
المسلسلات)، وكتاب (زهرة البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار
المسندين ومناقب آثار المهتدين) ثم اختصر منه كتابا سماه (اقتطاف الأنوار واختطاف
الأزهار من بساتين العلماء الأبرار)، وله كتاب في (أخبار الصالحين من الأندلسيين
وقبورهم) وغير ذلك.

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلا لذلك وخرج من
قُرْبُطَة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة 633 هـ فنزل مَالَقَة وقدم للصلاة والخطبة

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 73.

بجامع قصبته إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة 642 هـ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها⁽¹⁾.

300. القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223 م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا محمد.

روى عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسائة، وروى أيضا عن أبي مروان بن قزمان وغيرهما. تصدر للإقراء بِإِلَاقَة وأخذ عنه وكان مشاركا في العربية. توفي في نحو العشرين وستائة⁽²⁾.

301. قاسم بن محمد بن علي الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحارثي، من أهل المَرِيَّة، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أيضا أبا القاسم. أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم. وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه⁽³⁾.

302. محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري

(511 - 590 هـ = 1117 - 1193 م)

من أهل مَالَقَة، وأصله من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفخار. سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأهر القرشي وأبي مروان بن بونه وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 75.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 74.

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 76.

وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي.
 وكان صدرا في حفاظ الحديث مقدما في ذلك معروفا به يسرد المتون والأسانيد
 مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى
 عقدها بباب فتنالة وربما أقرأ بالعربية والآداب.
 سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهل زمانه .
 وقال أبو سليمان بن حوط الله:

سمعتة يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب (السنن - لأبي داود) وقلما كان يخفى
 عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر (صحيح مسلم) أو
 أكثره

قال: وسأله أخي يعني أبا محمد يوما وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ
 بشيء مما يذكر الأطباء فقال:

قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ (صحيح مسلم)
 وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لو أضيف هذا الكتاب إليه فليل (كتاب
 ابن الفخار) لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم.
 وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلاله القدر ومثانة العدالة مكرما
 لطلاب العلم متناها في الحفاوة بهم والبر.

واستدعى إلى حضرة السلطان مراکش ليسمع عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة
 العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة
 ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 69، الضبي (ت 599هـ): بغية
 الملتبس، ص 46، رقم (53)، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): الذيل والتكملة، ج 6 ص 87،
 رقم (218)، المنذري: التكملة، ج 1 ص 209، رقم (242)، تذكرة الحفاظ، ج 4 ص 1355،
 رقم (1102)، العبر، ج 3 ص 102، مرآة الجنان، ج 3 ص 469، النجوم الزاهرة، ج 6 ص 136،
 سير أعلام النبلاء، ج 21 ص 241، رقم (124)، تذكرة الحفاظ، ج 4 ص 1355، تاريخ الإسلام،
 ص 168، ج 14 (2917)، طبقات ابن قاضي شهبة، ص 5، ابن العماد: شذرات الذهب، ج 4 ص

303. محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري

(... - 630 هـ = ... - 1232 م)

من أهل بياسة، وسكن جيان، يكنى أبا عبد الله.
روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن
حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن
حسنون وغيرهم.
وكان محترفاً بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتاً. وكان عدلاً مرضياً يشارك في علم
الفرض والحساب أخذ عنه البعض.
توفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير⁽¹⁾.

304. محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن روبييل الأنصاري

(591 - 636 هـ = 1194 - 1238 م)

من أهل بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، وأبوه انتقل منها، يكنى أبا عبد
الله.
سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي
سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيره وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن
علي الزهري وغيرهم.
قال ابن الأبار: وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه وإلى
في طائفه من أصحابنا جماعه من أهل المشرق.
وعني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشوور في الأحكام
وحدث بيسير وأجاز لابن الأبار لفظاً ما رواه.

303، طبقات الحفاظ، ص 480، رقم (1069)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (490)،
السملالي المراكشي (ت 1378 هـ): الإعلام، ج 4 ص 125، رقم (515).
(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 132، عبد الملك المراكشي
(ت 703 هـ): الذيل والتكملة، ج 6 ص 98، رقم (250)، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (80)
، الذهبي (ت 748 هـ): تاريخ الإسلام، ص 240، رقم (368)، ص 380، رقم (608).

وولي قضاء مربيطر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوبا غيره فيها.

توفي بدانية وهو يتلقد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة 636هـ ونعي إلى بلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحا في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده ومولده سنة 591هـ⁽¹⁾.

305. محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري

(380 - 455 هـ = 990 - 1063 م)

المعروف بابن شق الليل، من أهل طُلَيْطُلَّة، سكن طليبرة؛ يكنى أبا عبد الله. سمع بطُلَيْطُلَّة من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما.

روى عن أبي عبد الله بن يمين، وأبي الحسن بن مصلح، والمنذر بن المنذر، وابن الفخار وجماعة كثيرة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقي، وأبا الحسن علي بن جهضم، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، وأبا بكر المطوعي وأبا أسامة الهروي.

وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم بن منير، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه. وكان فقيها عالما، وإماما متكلمًا حافظًا للحديث والفقه، قائما بهما، متقنا لهما إلا أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله، والبصر بمعانيه وعلله كانت أغلب عليه. وكان مليح الخط، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية، والمشاركة في العلوم، والافتنان بها وبمذاكرتها.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 138، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 99، رقم (251)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428).

وكان أديبا شاعرا مجيدا لغويا دينا فاضلا كثير التصنيف، والكلام على الحديث
حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه.

وله عناية بأصول الديانات وإظهار الكرامات.

وتوفي - رحمه الله - بطليرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمس وخمسين
وأربعمائة، ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة⁽¹⁾.

306. محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري

(... - 642 هـ - ... - 1244 م)

الحزرجي، من أهل مُرْسِيَّة، يعرف بالغلاطي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبّيش وأكثر عنه.

استجاز له أبو جعفر بن عميره الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل
الدمشقي وأبا محمد بن بري النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا
القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم
ومصنفاتهم سنة (579/1183 م).

قال ابن الأبار: واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا.

واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين
وسمائه قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 511، الضبي (ت599هـ) :
بيغة الملتبس، رقم (52)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 10 ص 63، سير أعلام
النبلاء، ج 18 ص 129، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج 1 ص 343، ابن فرحون
(ت799هـ) : الديباج المذهب، ج 2 ص 263، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج 1 ص 15،
المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج 2 ص 53.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 144، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج 6 ص 107، رقم (281).

307. محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(... = ... = ... = ...)

من أهل قيشاطة، يعرف بابن خضريال، ويكنى أبا عبد الله.
أخذ (القراءات) عن ابن النخاس وشريح بن محمد.
ولي القضاء بموضعه وأقرأ (القرآن).
ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبيقي القيشاطي⁽¹⁾.

308. محمد بن أحمد الأنصاري

(... = 479 هـ = ... = 1086 م)

أندلسي، يكنى أبا الحكم.
قدم دمشق وكان فقيهاً أشعرياً.
ذكره ابن عساكر وقال: توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من
جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة⁽²⁾.

309. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام بن جراح بن يوّاء الخزرجي

(470 - 546 هـ = 1077 - 1151 م)

من أهل جيان، ويعرف بالبغدادى لطول سكناه إياها، يكنى أبا عبد الله.
روى عن أبي عليّ الغساني وأبي محمد بن عتاب.
رحل حاجاً فلقي أبا الحسن الطبريّ المعروف بالكنيا وأبا طالب الزيّني وأبا
بكر الشّاشي وغيرهم.
كان فقيهاً مشاوراً حدث عنه أبو عبد الله النميري وأبو محمد بن عبيد اله وأبو
عبد الله بن حميد وأبو القاسم عبد الرّحيم بن الملجوم وقال: قدم علينا من الأندلس
فتزل بفاس في عام (544 هـ / 1149 م) فلزمناه وقرأنا عليه وسمعنا.
مولده يوم الخميس ثاني عيد الأضحى عام سبعين وأربعمائة.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 624، رقم (1185).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 79، رقم (137).

وَتُوفِّي بِمَدِينَةِ فَاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ⁽¹⁾.

310. محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - بعد 626 هـ = ... - بعد 1228 م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالسماقي، ويكنى أبا عبد الله. أخذ (القراءات) عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عزيمة. تصدر للإقراء وقال ابن الأبار: رأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستائة⁽²⁾.

311. محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري

(320 هـ - بعد 345 هـ = 932 - 956 م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يكنى أبا عبد الله. حدث عنه صاحبان، وابن أبيض وقال: مولده سنة عشرين وثلاثمائة ببطليوس، وقدم قُرْطُبَة وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سكنه بمسجد ياسر وفيه يصلي⁽³⁾.

312. محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري

(... - 478 هـ = ... - 1085 م)

من أهل طُلَيْطَلَة؛ يكنى أبا عبد الله. سمع من محمد بن أحمد بن بدر وغيره. وله رحلة إلى المشرق. وولي قضاء طلبيرة. وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة⁽⁴⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 9-10 عبد الملك المراكشي

(ت 703هـ): الذيل، ج 5 ص 582، رقم (1151)، جذوة الاقتباس، ص 262، رقم (269).

(2) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 126، عبد الملك المراكشي

(ت 703هـ): الذيل، ج 5 ص 588، رقم (1163).

(3) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(4) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 525.

313. مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن نَمَام بن مُحَمَّد، بن مُصْعَب بن عمرو بن عمير ابن

محمد بن مسلمة الأنصاري

(... - نحو 320 هـ = ... - نحو 932 م)

من أهل طَلَيْطَلَة.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عمر بن لُبَابَة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طَلَيْطَلَة. وكان: مفتياً بموضعه.

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره: ابن حارث⁽¹⁾.

314. محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري

(نحو 518 - 598 هـ = نحو 1124 - 1201 م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منها ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبد الملك. وأجاز له أبو عمر بن صالح.

ذكره ابن حوط الله وقال: لقيته بمَالَقَة وأجاز لي ما رواه.

توفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين⁽²⁾.

315. محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي

(535 - 609 هـ = 1140 - 1212 م)

من أهل قُرْطُبَة، وصاحب الصلاة بجامعة الأعظم، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالشتيالي.

(1) ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 44، الحشني: أخبار الفقهاء،

(216)، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، (8)، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب

المدارك، ج5 ص 230، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (12).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 79، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ): الذيل، ج5 ص 628، رقم (1195)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية، ج2

ص 62، رقم (2724).

سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناولته كتب خزائنه وأخذ (القراءات) عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيرا من كتب الحديث والعربية واللغة.

وأخذ القراءات أيضا عن أبي إسحاق بن طلحة و(قراءة- نافع) عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب (الشهاب - للقصاعي) ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي (رسالة ابن أبي زيد) ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم. وأجاز له أبو الحسن بن حنين.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفا بالقراءات وطرقها مجودا متقنا.

وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قُرْطُبَة نحوًا من ثلاثين سنة.

وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زمانا طويلا.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطليسان.

توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس.

مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسةائة⁽¹⁾.

316. محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري

(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077 م)

المقرئ، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي عمرو المقرئ وكان من كبار أصحابه وتلاميذه.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 100، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 626، رقم (1192)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2

ص 62، رقم (2724)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (471).

تصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح (قراءة نافع) من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة (432هـ/1040م) وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين. وله تواليف منها: كتاب (الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري)، وكتاب (السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد)، وكتاب (الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء)، قال ابن الأبار: وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمئة⁽¹⁾.

317. محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184 م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالخدب. أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم ورأس أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفه. وكان قائماً على (كتاب سيويه)، و(أصول ابن السراج)، و(معاني القرآن- للفراء)، و(الإيضاح- للفارسي) يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح. وله تعليق على كتاب سيويه سماه (الطرر) لم يسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة.

ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما. ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيويه كتابه فأقرأ بها. وكر راجعاً بعد أداء الفريضة فاختلف في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقله أحياناً فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 319، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 641، رقم (1218)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 63، رقم (2730).

ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف ذكر ذلك الشيخ أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكّي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي. توفي سنة ثمانين وخمسةائة⁽¹⁾.

318. محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري

(500 – 564 هـ = 1106 – 1168 م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله. سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط. وأخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وقدم للشورى وكان جليلاً نبيها فاضلاً نزيهاً.

مولده سنة خمسةائة وتوفي بمُرْسِيَّة سنة ست وستين وخمسةائة واحتمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه⁽²⁾.

319. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118 م)

المقرئ، من أهل طُلَيْطُلَّة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن فرقاشش.

أخذ (القراءات) ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الإلبيري.

وكان مقرئاً ماهراً جليلاً.

وله تأليف صغير في (اختلاف القراء السبعة).

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 56، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 648، رقم (448)، الوافي بالوفيات، ج2 ص 113، البلغة، ص

206، رقم (295)، طبقات ابن قاضي شهبة، (9)، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص 48،

السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (44)، إشارة التعيين، ص 95، رقم

(170)، إنباء الرواة، ج4 ص 194، رقم (973)، جذوة الاقتباس، ص 271، رقم (277).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 647، رقم (1233).

أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غَرْناطَة وإقراءه منها بمسجد حمزة في سنة (512هـ/1118م) ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس⁽¹⁾.

320. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... = ... = ...)

من أهل غَرْناطَة، وأصله من سرقسطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما.
ولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علماً كثيراً منه (إحياء علوم الدين) حدث عنه أبو القاسم الملاحى⁽²⁾.

321. محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري

(... - قبل 520 هـ = ... - قبل 1126 م)

من أهل بلنسية، وسكن عقبة مريطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.
سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة (481هـ/1088م) إلى سنة (484هـ/1091م) وأخذ عنه (الموطأ) وغير ذلك.
وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبه البيت معروفا بالسرو.
توفي قبل العشرين وخمسمائة⁽³⁾.

322. محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري

(483 - 574 هـ = 1090 - 1178 م)

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 680، رقم (1280)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 275، رقم (283).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 677، رقم (1272).

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 652، رقم (1239).

الزاهد، من أهل إشبيلية، يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما. تفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحو من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقليل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر. وكان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء أحد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفًا بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من الفقه والقراءات وغير ذلك.

وعمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجميل توفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعام⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 48، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 666، رقم (1261)، برنامج الرعي، (93)، الذهبي (ت748هـ) : العبر، ج3 ص 66، مرآة الجنان، ج3 ص 400، شذرات الذهب، ج4 ص 248، النباهي (ت792هـ) : المرقبة العليا، ص 106، المقرئ (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 29، أزهار الرياض، ج3 ص 63، نيل الابتهاج، ص 227، الشاطبي: الاعتصام، ج2 ص 107.

323. محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري

(623 هـ = ... - 1226 م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.
 سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات.
 أجاز له أبو القاسم بن حيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما.
 رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليميني وغيره.
 ولقي بالإسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الشتاء الحراني وأبا عبد الله
 الكركنتي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القاسم منصور بن خيس وأبا إسحاق إبراهيم
 بن عبد الله بن يعقوب الأندلسيين وغيرهم فكتب عنهم وسمع منهم.
 وكتب إليه أبو الطاهر الخشوعي من دمشق سنة (595 هـ/1198 م) وأبو
 الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف
 بجوبكار وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي وغيرهم وتجول هنالك مدة وكتب كثيرا
 على رداء خطه.

قفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمره فتركت الأخذ عنه.
 توفي سنة 623 هـ أو نحوها⁽¹⁾.

324. محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري

(537-581 هـ = 1142-1185 م)

من أهل قُرطُبة، يعرف بابن الطيلسان، يكنى أبا عبد الله.
 أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما.
 ذكره ابنه أبو القاسم، وقال: توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ودفن
 بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 126، عبد الملك المراكشي
 (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 13، رقم (14).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 57، عبد الملك المراكشي
 (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 40، رقم (83).

325. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(.... = - ...)

الأوسي، من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخراز.

روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه. كان أديباً شاعراً رواية مكثراً حسن الخط.

وكان أبوه أبو جعفر أيضاً شاعراً وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة.

حدث عنه أبو محمد الفلني وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش.

وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالشعر وكان عنده أدب صالح⁽¹⁾.

326. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ

حَصْنِ بْنِ لَرَبِيقَ بْنِ عَفِيَّوْنَ بْنِ غَفَايَشَ بْنِ رَزَقِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ

(.... - 567 هـ = ... - 1171 م)

من أهل بلنسية، وسكن مُرْبِيطَر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من صهره أَبِي عَلِيٍّ بْنِ بَسِيلٍ وَغَيْرِهِ.

وَلِي قَضَاءَ مَرْبِيطَرٍ مُضَافاً إِلَى الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ.

وَكَانَ سَرِيّاً نَزِيهاً وَهُوَ خَالَ الشَّيْخِ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبِ سَمَاءُ ابْنِ سُفْيَانَ فِي

مُعْجَمِ شُيُوخِهِ.

تُوفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 32، رقم (55).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 33، رقم (56).

327. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري
(542 - 632 هـ = 1147 - 1234 م)

من أهل بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شرب من أعمالها ثم إليها، يكنى
أبا عبد الله، ويعرف بابن مشليون.
يروى عن أبي بكر بن نمارة وغيره.
قال ابن الأبار: صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيرا ما
يقعد معه هنالك واستجرت حيتنذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة.
وكان فقيها وعمر وأسن.
توفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة (632 هـ/1234) ومولده في
رجب سنة 542 هـ⁽¹⁾.

328. محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري
(544 - 621 هـ = 1149 - 1224 م)

من أهل المَرِيَّة، وأصله من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن اليتيم وبابن
البلنسي وبالأندرشي.
سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه.
ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المَرِيَّة قبل انتقاله إلى سبته وأكثر
عنه أيضا.

رحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره
في رجب سنة (562 هـ/1166 م) وقيل سنة (560 هـ/1164 م) وقد كان أجاز له
قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة.
ولقي بمرسيه أبا القاسم بن حبش وأبا عبد الله بن حميد وبإلقة أبا إسحاق
بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 33، رقم (58)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص
88، رقم (2806)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 103، رقم (117).

الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له.

دخل أشونة من عمل قُرْبَةُ فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له.

ولقي بقرْبَةُ أبا الحسن بن بقي جد شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغَرْنَاطَةَ أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له.

وكتب إليه من أهل إشبيلية أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن موجهال نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق.

ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حنين نزيلها فسمع منه (الموطأ).

وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شببته سنة (567هـ/1171م) فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري. وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فرج.

ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص المياشي وبيغداد أبا الفرج الجوزي وشهادة بنت الأبري ودمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عصرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم.

وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيف على مائة شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدلاية وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قسبة المريّة.

وكان راوية مكثرا رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض الشيوخ إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسمع منه.

أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله والأكابر.

قال ابن الأبار: كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمي جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستائة.

وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مَالَقَة وخرج منها مريضاً بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتاً ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المَرِيَّة ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة⁽¹⁾.

329. محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل الأنصاري

(... - 477 هـ = ... - 1084 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر المقرئ وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتنش القاضي وأبي عبد الله بن سباهة وأبي الوليد الوقشي.

رحل حاجاً فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي.

ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكناني وحكى عنه تدليسا ضعفه به.

توفي في جمادى الآخرة وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص122، المنذري: التكملة، ج3 ص134، رقم (2009)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص44، رقم (90)، الصابوني: التكملة، ص334، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج2 ص116-117، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص66، رقم (47)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص250، رقم (138)، العبر، ج3 ص184، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص50، ابن العباد: شذرات الذهب، ج5 ص95-96، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص260، شجرة النور الزكية، ج1 ص178، رقم (575).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص321، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص49، رقم (94)، المقرئ (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص153، رقم (102).

330. محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري

(616 هـ = ... - 1219 م)

من أهل قُرْطُبَة، يعرف بابن الشراط، ويكنى أبا عبد الله. سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي ذر الحشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم. وتصدر بجامع قُرْطُبَة الأعظم لأقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث. وكان مقرئاً محققاً ضابطاً ورعاً زاهداً أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستائة⁽¹⁾.

331. محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(531 - 615 هـ = 1136 - 1218 م)

من أهل غَرْنَاطَة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الأحكام. سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما.

وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رضي وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي.

وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة (534 هـ/1139 م).

روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحى وابن فرقد وغيرهما.

وكان موصوفاً بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط.

مولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 113، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص55، رقم (108)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2

ص86، رقم (798)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص286، رقم (403)، السيوطي

(ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص45، رقم (73).

توفي في حدود سنة خمس عشرة وستائة وقال البعض أنه توفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستائة⁽¹⁾.
332. محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.
سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي صحيح البخاري، وبقراءته عليه سمعه أبو عبد الله بن عابد وغيره.
واستقضى بسرقسطة مدة. وحدث عنه أبو حفص ابن كريب وغيره. وكان مشهوراً بالعلم والفضل رحمه الله⁽²⁾.

333. محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاري

(... - 394 هـ = ... - 1003 م)

من أهل رية؛ يكنى أبا عبد الله.
سمع: من شيوخ بلده في وقته.
رحل إلى المشرق أول سنة (343 هـ/954 م) وهو ابن اثنتين وعشرين سنة. فحج وتردد هنالك ثلاثة أعوام.
وسمع بمصر: من جماعة من المتحدثين منهم: أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوزد، وأحمد بن سلامة بن الصحاك الهلالي، وإسماعيل بن يعقوب بن جراب، ومحمد بن عيسى بن إسحاق التميمي البغذازي، يعرف: بابن العلاف.
وسمع من حمزة بن محمد الكناي (السُّنَنُ للنَّسَائِي) ومن أبي علي بن السكن (السُّنَنُ للبخاري).
وسمع (مسائل الليث) من ابن خروف.

-
- (1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص109، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل، ج6 ص77، رقم (170)، الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء، ج22 ص61، رقم (45)، تاريخ الإسلام، ص204، رقم (241).
(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص486.

وسَمِعَ بالقلزم: من عَسَّان القلزمي صاحب الصَّلَاة بها.
انصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والزَّهْد، وولى الصلاة في موضعه مدة طويلة، ولم يَزَلْ يليها إلى أن تُوفِّيَ.
وكان كثير البكاء، رَقِيقاً. حَدَّثَ، وسمع الناس منه. قال ابن الفرضي: أجاز لي جميع روايته. كتب لي جزءاً من حديثه بخطه.
تُوفِّيَ - رحمه الله - ليلة الجمعة لثمان بَقِين من شَعْبَانَ سنة أربع وتسعين وثلاثمائة⁽¹⁾.

334. محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201 م)

من أهل غَرْنَاطَة، يعرف بابن بداوة، يكنى أبا عبد الله.
سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي.

وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.
وكان من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً.
حدث وأخذ عنه أبو القاسم الملاحى وغيره، وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة⁽²⁾.

335. محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري

(... - بعد 537 هـ = ... - بعد 1142 م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالميورقي؛ لأن أصله منها، وسكن غَرْنَاطَة.
روى عن أبي علي الصديقي.

(1) ابن الفرضي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 2 ص 110، الذهبي (ت 748 هـ): تاريخ

الإسلام، ج 8 ص 741.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 79، عبد الملك المراكشي

(ت 703 هـ): الذيل، ج 6 ص 159، رقم (427).

ورحل حاجا فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة (517هـ/1123م).

وبالأسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله. وكان فقيها ظاهريا عارفا بالحديث وأساء الرجال متقنا لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح.

روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليسا إذ الأنصاري من الأزدي وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه المنعم وسواهم. وصار آخره إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حمل إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة (537هـ/1142م)⁽¹⁾.

336. محمد بن الفرغ بن عبد الولي الأنصاري

(... - 450 هـ = ... - ...)

الصوف، من أهل طُلَيْطَلَة؛ يكنى أبا عبد الله. روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب وغيره. ورحل إلى المشرق وسمع بالقيروان في طريقه من جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس، وأبو محمد الحسن بن القاسم القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المعافري. وبمصر من جماعة منهم أبو محمد بن النحاس، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبمكة من أبي العباس الرازي وغيره.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 359، معجم الصوفي، ص 143، رقم (123)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 169، رقم (452)، المقرئ (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 155.

حدث عنه أبو بكر بن جاهر بن عبد الرحمن. لقيه بمصر ولقيه أيضا أبو عبد الله الحميدي بمصر وقال: قرأنا عليه كتاب (صحيح مسلم بن الحجاج)، وكتاب (الشرعة - للأجري). وكتبا جمعة.

وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا وقال: أنشدنا أبو عبد الله هذا:
يا مستعير كتابي إنه علقُ بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج
فأنت في سعة إن كنت تنسخه وأنت من حبسه في أعظم الحرج

توفي بالفسطاط بن الخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: ذكر لي أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله محمد بن الفرغ هذا خبل في آخر عمره وضم إلى المارستان بمصر وأراه مات به رحمه الله⁽¹⁾.

337. محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

تابعي، دخل الأندلس، يروي عن أبي هريرة.
قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحرث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.
وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير.
قال الحميدي: كان من أهل الدين والفضل معروفا بالفقه ولي بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر.

وكان على بحر تونس في سنة (102هـ/720هـ) على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قتل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 510، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، (132)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (255)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج 10 ص 134، المقرئ: المقفى، ج 6 ص 272.

عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة⁽¹⁾.

338. محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك.

سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج⁽²⁾.

339. محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري

(... - 630هـ = ... - 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالسقطي.

روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجاج وأبا العباس بن مقدم وأبي ذر الخشني وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال.

قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده.

قال ابن الأبار: وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مرارا بإشبيلية وكان يقرئ القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأخذ عنه.

توفي فيما بعد سنة ثلاثين وستائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص283، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ص42، رقم (28)، بغية الملتبس، ص51، رقم (67)، المقرئ (ت1041هـ): نفح الطيب، ج1 ص288، ج3 ص58، رقم (39)، القيرواني: تاريخ إفريقية والمغرب، ص100-101، البيان المغرب، ج1 ص49، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص194.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص322 عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل، ج6 ص135، رقم (339).

340. محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري

(573-637 هـ = 1177-1239 م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما. أجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكيم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي حمزة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم. عني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة.

ولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة.

قال ابن الأبار: سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصديقي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي.

توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة 637 هـ.

ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المصلى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة 573 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 133 عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص146، رقم (388)، برنامج الرعي، ص 121، رقم (48)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص68، رقم (115).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 143، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص158، رقم (423).

341. محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي

(554 - 632 هـ = 1159 - 1234 م)

من أهل قرطاجنة، عمل مُرْسِيَّةً، وأصله من سر قسطة.
روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جرة
وغيرهما.

ولي قضاء موضعه نيفا على أربعين سنة.

كان له حظ من الفقه والأدب.

توفي في شوال سنة 632 هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال ذلك ابنه حازم بن
محمد وروى عنه⁽¹⁾.

342. محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... - 609 هـ = ... - 1212 م)

من أهل مَالَقَة، يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج، ويكنى أبا عبد الله.
سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونه وأبا خالد بن رفاعة
وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم.
رحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل
بجاية.

وسمع منه بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضل بن دليل
الكندي وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الثناء الحراني.
ولقي بمكة أبا إبراهيم الخجندي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا
إبراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي
منهم الأربعين حديثا له في موسم سنة (583 هـ/1187 م).
وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحى وقال أبو
سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاء من روايته.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 163، رقم (439)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص
104، رقم (121).

واستشهد في وقعة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستائة⁽¹⁾.

343. محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري

(456 - 532 هـ = 1063 - 1137 م)

من أهل المَرِيَّة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة؛ ويزيد مولى المعتصم، وعبد الباقي بن محمد وغيرهم.

صحب أبا عمر ابن اليمناش الزاهد وتحقق به.

وكان معتنيا بالحديث ونقله، منسوباً إلى معرفته، عالماً بأسماء رجاله وحملته.

وله كتاب حسن في (الجمع بين صحيح البخاري ومسلم). أخذ الناس عنه.

وكان ديناً فاضلاً عفيفاً متواضعاً. متبعاً للآثار والسنن، ظاهري المذهب.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

توفي رحمه الله في محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمَرِيَّة. وكان مولده سنة ست وخمسين وأربعمائة⁽²⁾.

344. محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري

(... - 508 هـ = ... - 1114 م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا عبد الله، سكن سرقسطة.

تجول كثيراً في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم العبارة فشهروا بها وكان وجيهاً عند الملوك متردداً عليهم.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 99، عبد الملك المراكشي

(ت 703هـ): الذيل، ج 6 ص 166، رقم (441)، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472).

(2) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 551، ابن الأبار (ت 658هـ): معجم شيوخ الصديقي، (113)، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ج 11 ص 577، ابن خير في فهرسته، ص 161.

ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلى ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة⁽¹⁾.

345. **مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّوْنَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ**

(... - 346 هـ = ... - 957 م)

من أهل طُلَيْطُلَةَ؛ يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

سمع بمكة من آبن الأعرابي، وآبن فراس وغيرهما من المكيين.

وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وآبن السَّكَن، وحمزة ونظرانهم؛ وكان صاحباً لأبي عَبْدِ اللَّهِ بن مُفَرَّج، وأبي جعفر بن عَوْنِ اللَّهِ في رحلتها.

وشركها في كثير من أسمعتهما.

تُوفِّيَ باطرابلس منصرفه من المشرق وذلك سنة ستة وأربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبي عَبْدِ اللَّهِ بن مُفَرَّج⁽²⁾.

346. **مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ**

(457 - 537 هـ = 1064 - 1142 م)

المتكلم، سكن قُرْطُبَةَ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما.

وكان حافظاً لكتب الأصول والاعتقادات واقفاً على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه مع مشاركة في الأدب.

له تواليف منها كتاب (النكت والأمال في النقض على الغزالي)، وله (رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار)، و(رسالة البيان عن حقيقة الإيمان)، و(شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري)، و(اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي).

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 334، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ) : الذيل، ج 6 ص 174، رقم (168).

(2) ابن الفريسي (ت 403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج 2 ص 47، المقرئ: المقفى، ج 5 ص

حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقرطبة في سنة ست وخمسة وغلط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني. ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة. توفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسة⁽¹⁾.

347. محمد بن خليل بن يوسف بن نصير الأنصاري

(... - 531 هـ = ... - 1136 م)

من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله. أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمجون وعني بطلب العلم، وكان سماعه من ابن سمجون في سنة واحد وثلاثين وخمسة⁽²⁾. 348. محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري

(... - 531 هـ = ... - 1136 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن قديم. تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف. توفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسة⁽³⁾.

349. محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(502 - 586 هـ = 1108 - 1190 م)

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

-
- (1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 193، رقم (546).
 - (2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 197، رقم (562).
 - (3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 201، رقم (588).

سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا.

وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناذه وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه.

ولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحمدت سيرته.

عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقہ مبرزاً فيه يعترف له أبو بكر بن الجدد بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرقي النظم والشرلين الجانب حسن الشارة والهيئة صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبرة يتكلف ذلك وإن شق عليه.

قال أبا الربيع بن سالم: رام يوما أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائما أنشد متمثلا:

أصبحت عند الحسان زيفا وغير الحادثات نقشي
وكنت أمشي ولست أعبي فصرت أعبي ولست أمشي

من تواليفه كتاب (الأنوار): جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).

وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير. وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني.

توفي بإشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة.

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قيل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، مولده سنة إحدى وخمسةائة⁽¹⁾.

350. محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

يعرف بابن القسام.

روى عن أبي عيسى، وابن أبي العطف وغيرهما. وحدث عنه صاحبان رحمهما الله، وأبو بكر بن أبيض وقال: سكنه بناحية بربة لاطة⁽²⁾.

351. محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري

(588 - 645 هـ = 1192 - 1247 م)

من أهل غَرْنَاطَة، وهو سبط أبي عبد الله النميري، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطرّاز.

سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وأبا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء الليسي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا القاسم الملاحي وأبا إسحاق

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 63، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 صفح 203، رقم (597)، المنذري: التكملة، ج1 ص 141، رقم (118)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1361، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 147، رقم (76)، العبر، ج3 ص 92، تاريخ الإسلام، ج14 ص 28، رقم (2917)، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج3 ص 102، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 143، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 259، رقم (77)، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (486)، انظر طرفا من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني، ص 33.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 470.

الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم.

أجاز له أبو جعفر بن يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصار وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم.

كتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي.

قال ابن الأبار: وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلى بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفا بالضبط والإتقان موصوفا بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه.

ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة⁽¹⁾.

352. **مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ**

(... - 326 هـ = ... - 937 م)

النحوي، المكفوف؛ المعروف بالجرفي.

كان ذا فضل وعبادة.

وكان مُؤَدِّبًا بالنَّحو، وكان مقرئًا. قرأ (القرآن) على آبن الدفا، وقرأ آبن الدفا على آبن خيرون.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 210، رقم (613)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 258، رقم (171)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 144، رقم (3026)، ابن فرحون (ت799هـ) : الدياج المذهب، ج2 ص 277، رقم (11)، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 41، ابن الزبير (ت708هـ) : درة الحجال، ج2 ص 49، رقم (495)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 182، رقم (600)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 283، رقم (292).

تُوفِّي - رحمه الله - في رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة⁽¹⁾.

353. محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله.

وهو أحد شيوخ ابن عبد السلام وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له⁽²⁾.

354. محمد بن سميون بن قريش الأنصاري

(... - 358 هـ = ... - 968 م)

من أهل طُلَيْطَلَة.

كان فقيهاً حافظاً للمسائل.

سَمِعَ من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم، وَكُتِبَ عنه. روى عنه عَبْدُوس، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله.

تُوفِّي يوم السبت لاربع خلون من شوال سنة ثمان وخسين وثلاثمائة⁽³⁾.

355. محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(480 - 552 هـ = 1087 - 1157 م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غردي وغيرهم.
كتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية.

(1) ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 66، الزبيدي: طبقات النحويين،

ص 285، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 272، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية، ج2 ص

149، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 116.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ): الذيل، ج6 ص 219، رقم (644).

(3) ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 72، القاضي عياض (ت544هـ):

ترتيب المدارك، ج6 ص 177.

أجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة.
ولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد.
روى عنه ابن عياد.
توفي مصروفا عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسة.
ومولده بعد الثمانين وأربعمائة⁽¹⁾.

356. محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري

(... - بعد 553 هـ = ... - بعد 1158 م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا عبد الله.
روى عن أبي عبد الله القنطري.
رحل حاجا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي
وغيرهما.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما
ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه (سداسيات الرازي) مع (الأحاديث النسطورية).
وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الأصبع السبائي وذلك بمسجد ابن مهلب
من إشبيلية في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة⁽²⁾.

357. محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(... - 519 هـ = ... - 1125 م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو العباس بن عيسى.
سمع ببلده من أبي داود المقرئ ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن
عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة (494 هـ/1100 م).

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 19، معجم شيوخ الصدي، ص
175، رقم (152)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 230 - 231، رقم
(671).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 232، رقم (673).

ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجا فقدم دمشق سنة (504هـ/1110م) وأقام بها مدة يقرئ العربية.

كان شديد الوسوسة في الموضوع.

ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال: أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرئ القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طرا من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح منه كذا جاء في الحديث

ثم قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق الذرى حر أتيح له العدو ليؤذا
فاحذر عدوك وهو أهون هين إن البعوضة أردت النمردا

قال ابن عساكر: وقد رأيته يعني بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئا. وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسةائة⁽¹⁾.
358. محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل بني شتة، يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري.

يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي

تليد الشاطبي⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 341، عبد الملك المراكشي

(ت 703هـ): الذيل، ج 6 ص 233، الوافي بالوفيات، ج 3 ص 168، السيوطي (ت 911هـ): بغية

الوعاة، ص 120، رقم (202)، المقرئ (ت 1041هـ): نفح الطيب، ج 2 ص 142-143.

359. محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184 م)

الخزرجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

رحل حاجا وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة (561 هـ/1165 م) وقد حدث بالإسكندرية وسمع منه بسبته الشيخ أبو العباس العزفي في سنة (580 هـ/1184 م).

وحدث عنه أيضا أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسرمانية أزيد من شهر وسمع منه جزءا من روايته عن ابن ياسر⁽²⁾.

360. محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق

الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا عبد الله بن الطلاع وأكثر عنه وعني بالفقه وحدث ومنه سمع (الموطأ) أبو القاسم بن بقي وأجاز له وبه علا إسناده قال: ولا أعلم له رواية إلا عن أبي عبد الله يعني ابن الطلاع. قال ابن الأبار: وقد وقفت أنا على روايته عن أبي محمد بن عتاب ولم أقف على تاريخ وفاته ويحدث عنه أيضا ابنه أبو محمد عبد الحق بن محمد الحاكيم⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 341، عبد الملك المراكشي

(ت 703 هـ) : الذيل، ج 6 ص 420، رقم (1127).

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 57، عبد الملك المراكشي

(ت 703 هـ) : الذيل، ج 6 ص 425، رقم (433).

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 27.

361. محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن

سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي

(... - 520هـ = ... - 1126م)

من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله. صاحب أبا الوليد الوقشي وله رواية عن أبي محمد بن السيد. روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد. توفي في نحو العشرين وخمسة (1).

362. محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بياسة، يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن القفال وبابن غاته. علم بالعربية والآداب، وتولى الخطبة ببلده. حدث عنه أبو بكر بن حسون ب(الشهاب - للقضاعي) (2).

363. محمد بن عبد الرحمن بنعبادة الأنصاري

(... - 564هـ = ... - 1168م)

من أهل جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، ويكنى أبا عبد الله. أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبع بن جزم الغافقي. وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص344، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص342، رقم (910).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص22، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص344، رقم (919)، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ص

154، رقم (258).

تفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.
ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل.
أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي
وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.
تصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة (544هـ/1149م)
إلى شرق الأندلس فأوطن شاطبة وأقرأ بها.
وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً ماهراً فاضلاً معدلاً يشارك في الحديث والمسائل.
وفي سنة (563هـ/1167م) أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.
توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسائة.
ومولده بحصن متور سنة ثمانين وأربعمائة⁽¹⁾.
364. محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام

الأنصاري الخزرجي

(501 - 567 هـ = 1107 - 1171 م)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفرس، من أهل غرناطة، وكان جدهم
الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره الرازي في تاريخه، ثم انتقل ولده
إلى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى البيرة ونزلوا بها، وهو من ولد سعيد بن
سعد بن عبادة.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه (القراءات) ودرس عليه الفقه.
وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن
بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين
عليه.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص33، عبد الملك المراكشي
(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص350، رقم (936)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، 2 ص
162، رقم (3108)، معرفة القراء، ج2 ص532، رقم (476).

رحل إلى قُزْبَةُ في سنة (519هـ/1125م) فلقى بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف.

ولقى بمالقة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم وغيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير. وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كرز وابن زغبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم. ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء.

ومن المهديّة أبو عبد الله المازري وسواهم. وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون. وكان عالما حافلا راوية مكثرا يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها. خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة (539هـ/1144م). فاستوطن مُرْسِيَّةً وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال.

ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها أقام واليا إلى أول شوال منها. وخرج مستعفيا عنها لانتزاع عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها. وعاد إلى مُرْسِيَّةً وأقام بها إلى نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانتقاض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسراع.

وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالأدب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلّقا نفسية لا نظير لها جمع منها عظيما وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمُرْسِيَّة فلقيت عالما كبيرا ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفرادا وجعا وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه (التيسير - لأبي عمر المقرئ)، و(الملخص - للقاسبي) وسمع منه غير ذلك.

وقال وكان يؤم بجامع مُرْسِيَّة تاليا لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كل واحد منهم أسبوعا ويتناوب صاحبا في الخطبة دونه. وكان حسن الصوت بالقرآن وأطال الثناء عليه وأطاب وكان أهلا لذلك أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدث عنه جماعة من جلة الشيوخ.

توفي بِإِشْبِيلِيَّة في وفادته عليها مع وجوه أهل مُرْسِيَّة في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسة ووصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور.

ودفن بمقبرة النخيل واحتمل إلى غَرْنَاطَة في يوم السبت بعده فدفن بها أفاد بذلك عبد المنعم ابنه.

ومولده ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسة (1).

365. محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري

(... - 518 هـ = ... - 1124 م)

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 37، معجم شيوخ الصديقي، ص 185، رقم (159)، الضبي (ت 599هـ): بغية الملتبس، ص 91، رقم (196)، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): الذيل، ج 6 ص 372، رقم (995)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج 4 ص 223، الصفدي (ت 764هـ): الوافي بالوفيات، ج 3 ص 245، رقم (1260)، ابن فرحون (ت 799هـ): الدياج المذهب، ج 2 ص 261، رقم (79)، شجرة النور الزكية، ص 150، رقم (452)، سير أعلام النبلاء، ج 20 ص 529، ذكر وفاته.

من أهل سرقسطة. سكن قُرطُبَة؛ يكنى أبا عبد الله.
روى ببلده عن القاضي أبي الوليد الباجي واختص به، وعن القاضي أبي محمد
ابن فورتش، وعن أبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود
المقرئ وعبد الجليل الربيعي.

وقرأ (القراءات) على أبي عبد الله المغامي المقرئ وغيره.
وكان عارفا بالأصول والفروع وممن عني بالقراءات وجودها وأتقن طرقها.
كان حافظا للقرآن العظيم، حسن الصوت به جميل العشرة، كامل المروءة، كثير
البر بإخوانه وأصحابه.

أخذ عنه أبو علي الغساني الحافظ.
قال ابن بشكوال: ورأيت قراءاته مقيدة عليه في أحد كتبه.
حدث عنه أيضا القاضي أبو عبد الله بن الحاج في برنامجه وغيره من كبار
شيوخنا، وجلة أصحابنا، وقرأت عليه كثيرا من روايته، وأجاز لي ما رواه بخطه غير
مرة. وصحبته إلى أن توفي رحمه الله.

توفي ضحوة يوم السبت، ودفن ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة
ثمان عشرة وخمسائة، ودفن بمقبرة الرضى وصلى عليه أخوه أبو جعفر⁽¹⁾.

366. محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل المَرِيَّة، وأصلة من لرية عمل ببلنسية، يعرف بابن الغفاري وبابن
العسال، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي.
خرج من المَرِيَّة بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفه فكتب عنه ابن
عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 543، القاضي عياض
(ت544هـ) : الغنية، ص 88، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصدي، (89)، الذهبي
(ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 296.

367. محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري

(... - 520 هـ = ... - 1126 م)

أصله من دروكة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قُرْبَةُ وبالنسبة إلى دروكة، كان يعرف بكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه (الموطأ) بإسبيلية وعن أبي علي الصديقي سمع منه بالمريّة.

وله أيضا رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم.

وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ.

توفي قبل العشرين وخمسةائة وثكله أبوه رحمه الله (2).

368. محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري

(... - 582 هـ = ... - 1186 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرئ.

ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسةائة (3).

369. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - 630 هـ = ... - 1232 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف

وأبي عمرو بن عزيمة.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 379، رقم (1040).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، معجم الصديقي، ص 112،

رقم (94)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 390، رقم (1042).

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 393، رقم (1058).

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدم وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.
رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وأكثر سماع الحديث عن مشاهير الشيوخ.
عاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخيه من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقيد متعللاً من الدنيا موصوفاً بالزهد والعبادة.
توفي في نحو الثلاثين وستائة⁽¹⁾.

370. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم

(... = ... = ... = ...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأنصاري، ويكنى أبا عبد الله.
روى عن أبيه وغيره.
ولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي⁽²⁾.
371. محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري

(323هـ - ... = 934م - ...)

الغرابلي، من أهل قُرطُبَة؛ يكنى أبا الوليد.
أجاز له ابن عثمان، وابن الأهر، وأبو جعفر التميمي، وابن حبيب روايتهم كلها. حدث عنه ابن شظير وقال: مولده في صفر من سنة (323هـ/934م).
وسكنه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق.
وحدث عنه أيضاً أبو الوليد بن الفرضي، وإبراهيم بن شاعر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص132، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص11، رقم (3)، برنامج ابن أبي الربيع، (37)، جذوة الاقتباس، ج1 ص273، رقم (279).
(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص307.

372. محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري

(... - 337 هـ = ... - 948 م)

أندلسي الأصل، سكن القيروان، يعرف بابن أبي المنظور، ويكنى أبا عبد الله. رحل وسمع إسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدبري.

روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما. ولي القضاء بالقيروان لإسماعيل الشيعي سنة (334 هـ/945 م) وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بباب سلم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف.

قال ابن الأبار: ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عن لقيه بالقيروان وهو حكى تحديده عن الدبري وإسماعيل القاضي⁽²⁾.

373. محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل طُلَيْطُلَة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن عبدوس بن محمد وغيره.

له رحلة إلى الحج لقي فيها أبا الحسن الهمداني وغيره.

وكان ثقة، زاهدا، فاضلا مجاب الدعوة أحد الأبدال إن شاء الله⁽³⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 291، رياضة النفوس، ج 2 ص 257، رقم (242)، علماء إفريقية، ص 227، رقم (63)، معالم الإيمان، ج 3 ص 54-57، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج 5 ص 329 - 330، عيون الأخبار، ج 5 ص 253، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل، ج 6 ص 277، رقم (720).

(3) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 482.

374. محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري

(... - 607 هـ = ... - 1210 م)

الحارثي، يكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه.

وكان من النجباء النبهاء.

ولي الأحكام لأبيه بمُرْسِيَّة وبَقْرَطْبَة وهو كان كاتبه مدة قضائه.

توفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهراليوم المذكور وتكلمه أبوه أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون⁽¹⁾.

375. محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري

(بعد 530 - 598 هـ = 1135 - 1201 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق.

رحل حاجاً سنة (571 هـ/1175 م) فأدى الفريضة في سنة

(572 هـ/1176 م)، وحج بعد ذلك حجتين.

وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حميد بن عمر الطرابلسي

(صحيح البخاري) وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالإسكندرية من أبي طاهر

السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة (576 هـ/1180 م) وحدث بيسير.

ومن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي

البقاء من الشيوخ وغيرهم.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 96، عبد الملك المراكشي

(ت 703 هـ) : الذيل، ج 6 ص 281، رقم (740)، الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ص

259، رقم (362).

وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققا بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفا بالتجارة.

مولده بعد الثلاثين وخمسمائة. وتوفي بمُرْسِيَّة ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصلى عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلي الجديد⁽¹⁾.

376. محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري

(... - 585 هـ = ... - 1189 م)

من أهل طنجة، يكنى أبا عبد الله. دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما.

وكان أديبا شاعرا حدثنا عنه أبو محمد الناميسي القاضي. توفي سنة 585 هـ أو نحوها⁽²⁾.

377. محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق

السدي الأنصاري

(... - 327 هـ = ... - 938 م)

الزاهد، يروي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيات وأجاز له، وأحمد بن سعيد، وخالد ابن سعد، وابن مسور، وعبد الله بن يوسف الأحذب وإسماعيل بن بدر، وأحمد بن مطرف.

حدث عنه أبو إسحاق وقال: ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام. يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 78، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 282، رقم (741)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 179، رقم (3158)، المقرئ (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 239، رقم (156).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 160، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج8 ص 308، رقم (102).

وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السياحة، ويصلي حيث أدركته الصلاة⁽¹⁾.

378. محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي

(569 - 639 هـ = 1173 - 1241 م)

الضرير، من أهل قُرطُبَة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الصفار. سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجدد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم. أخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم.

حدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي. وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازاه. قفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيرا في الفتنة وقبلها.

قال ابن الأبار: واستقر أخيرا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة (636 هـ / 1238 م) ثم صحبتته بعد ذلك طويلا وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملني على أساء شيوخته وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات.

وكان يقرئ العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرص الشعر وإدراك في الشر.

توفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة (639 هـ) ودفن لصلاة العصر منه بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلاة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 475.

379. محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري

(574 - 640 هـ = 1178 - 1242 م)

من أهل بلنسية، ويقال أنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب، وكان هو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضيا، يكنى أبا عبد الله. سمع من أبي العطاء بن ندير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلا من هذا الشأن. عني بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم. كان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا مع مشاركة يسيرة في النظم والشر.

أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه.

ألف كتاب (نسيم الصبا): في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه.

وله كتاب (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية): من إنشائه، قال ابن الأبار: كتبه عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلا وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيرا مما أخذت بجامع بلنسية بين العشائين ل(ضوء السراج) عن أبي الخطاب بن واجب ك(جامع الترمذي) وغيره.

-
- (1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 288، رقم (773)، القدح المعلي، ص 203، المغرب، ج1 ص 117، البيان المغرب، ج3 ص 261، المقري (ت1041هـ) : نفع الطيب، ج2 ص 119، رقم (67)، تاريخ الإسلام، ص 387، رقم (610)، معرفة القراء، ج2 ص 644، رقم (612)، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 182، رقم (3168).

دعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي.

واقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مُرسيّة لاستمداد أهلها. توفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة 640هـ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به.

وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مُرسيّة بجاعة من وجوه النصارى فملكهم مُرسيّة صلحا.

مولده فيما في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة 574هـ⁽¹⁾.

380. محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... - 610 هـ = ... - 1213 م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غطوس، ويكنى أبا عبد الله.

يروى عن ابن هذيل فيما أحسب وكان يكتب المصاحف وينقطها.

وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط.

ويقال أنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلى على نفسه ألا يخط حرفا من غيره ولا يخلط به سواء تقربا إلى الله وتنزيها لتنزيله فما حث وأقام على ذلك حياته كلها.

خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفا فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم.

قال ابن الأبار: رأيت على هذه الصفة. واستفدت منه بعضا من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة المريّة يكنى أبا بكر سمع ببلده من

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 144، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 304، رقم (795) ، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 645، رقم

(613) ، تاريخ الإسلام، ص 423، رقم (683) ، الداودي: طبقات المفسرين، ج2 ص 159،

رقم (506) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 178، رقم (3155) .

الخطيب أبي شرف معروز بن حبيب الطيبالي وبمُرْسِيَّة من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم. أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار. ولي قضاء المَرِيَّة والصلاة والخطبة وكان حافظا للفقه عارفا بالحديث بصيرا بالقراءات حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وحدث وأخذ عنه.

توفي بالمَرِيَّة مصروفا عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة⁽¹⁾.

381. محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري

(515 - 579 هـ = 1121 - 1183 م)

من أهل قُرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي.

أجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

كان عارفا بالفقه ملازما لعقد الوثائق بصيرا بها.

مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة.

توفي عند صلاة العشاء الآخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 105، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 76، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ص 337، رقم (537).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 51، معجم شيوخ الصدي، ص

193، رقم (164)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 407، رقم (1096).

382. محمد بن عتيق بن عطايف الأنصاري

(490 - 578 هـ = 1096 - 1182 م)

من أهل لاردة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن المؤذن. أخذ عن أبي محمد القلني وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قُرطبة فناظر على أبي عبد الله بن الحاج.

وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفاً بالفقه حافظاً للرأي.

مولده حول تسعين وأربعمئة.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسائة⁽¹⁾.

383. محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - بعد 500 هـ = ... - بعد 1106 م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الصيقل، يكنى أبا عبد الله.

صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجنهم فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس صاحب أبي ذر الهروي.

وكان من أهل صناعة الحديث.

توفي بمدينة فاس بعد سنة خمسائة.

وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاعر بن موهب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه (صحيح مسلم) بأغماط وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 52، عبد الملك المراكشي

(ت 703هـ) : الذيل، ج 6 ص 428، رقم (1145).

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 322، القاضي عياض (ت 544هـ) :

الغنية، ص 61، رقم (28)، التعريف بالقاضي عياض، ص 37، 126، عبد الملك المراكشي

(ت 703هـ) : الذيل، ج 6 ص 433، رقم (1166)، جذوة الاقتباس، ج 1 ص 251، رقم (253)

، المقرئ (ت 1041هـ) : نفع الطيب، ج 2 ص 72، سلوة الأنفاس، ج 3 ص 263، السملالي

المراكشي (ت 1378هـ) : الإعلام، ج 4 ص 28، رقم (479).

384. محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 625 هـ = ... - 1227 م)

أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله (فهرسته) في ربيع الآخر سنة 625 هـ⁽¹⁾.

385. محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... - 617 هـ = ... - 1220 م)

من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جرة وأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم.

رحل حاجاً فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم.

وعاد إلى مُرْسِيَّة فلزم إقراء (القرآن) بها وأخذ عنه.

وكان شيخاً صالحاً مقلاً صابراً يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال.

وله (اختصار) مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار - لأبي محمد الرشاطي).

قال ابن الأبار: ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرسوني وقعوده كثيراً معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير⁽²⁾.

386. محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... - بعد 622 هـ = ... - بعد 1225 م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الغزال، وأصل سلفه من العدوة.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 126، ولعله المترجم عند عبد الملك المراكشي (ت 703 هـ): الذيل، ج 6 ص 447، رقم (1208).

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 115، عبد الملك المراكشي (ت 703 هـ): الذيل، ج 6 ص 492، رقم (1272).

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محمد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لبال وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي بكر بن أزهر وأبي بكر بن عبيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم. أجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجدد. وكان فقيهاً مشاوراً مقدماً في عقد الشروط علماً في العدالة موصوفاً بالزهادة. أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه. حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكهاد وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وستمائة⁽¹⁾.

387. محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري

(... - 424 هـ = ... - 1032 م)

من أهل قُرطُبة، وصاحب أحكام المظالم؛ يكنى أبا عبد الله. ذكره ابن حبان وقال: كان واسع العلم، حاذقاً بالفتوى، صلياً في الحكم، شديداً على أهل الاستطالة، عالماً باللسان، ورعاً عفواً، جواداً على الإضافة، كريم العناية، مؤيداً للحق، نزه النفس، طيب الطعمة. توفي ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربعمائة. ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 125، برنامج الرعيني، ص 122، رقم (49)، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ): الذيل، ج 6 ص 499، رقم (1290)، غاية النهاية، ج 2 ص 210، رقم (3286)، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ص 123، رقم (138)، ص 299، رقم (476)، وفيات الأعيان، ص 628.

(2) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 489، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ج 9 ص 402.

388. محمد بن علي بن ياسر الأنصاري

(نحو 493 - 563 هـ = نحو 1099 - 1167 م)

من أهل جيان، ونزل حلب، يكنى أبا بكر.
رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل عام (520 هـ/1126 م)،
وسكن قنطرة سنان منها.

وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه
ثم رحل صحبه أبي القاسم بن عساكر صاحب (تاريخ الشام) إلى بغداد سنة
(520 هـ/1126 م) وكان زميله فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره.
ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي
اقاسم الشحامى وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسيني
وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما.
وبلغ الموصل فأقام بها مدة يسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب
فاستوطنها.

وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في
الرواية والإعارة معا ووقف كتبه على أصحاب الحديث.
وله عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا
داود والترمذي والنسائي.

روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار اللخمي وأبو محمد
عبد الله بن علي بن سوية وابن أبي السنان وغيرهم.

ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه.

مات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسةائة.

وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري
وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الهمداني حدثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله
بن علوان الحلبي وأخوه أبو العباس أحمد.

وحكي عن الحسن بن هبة الله بن صصرى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين⁽¹⁾.

389. محمد بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المريّة، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي الحسين بن سراج.

وكان شيخا صالحا أديبا.

حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري⁽²⁾.

390. محمد بن عمر الخزرجي

(410 - 504 هـ = 1019 - 1110 م)

يعرف بن أبي العصفير، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مبرزاً تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقُرطبة.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم يحج. شوور في

الأحكام. وكان ذا حظٍّ من علم الأصول والأدب.

توفي سنة أربع وخمسمائة. ومولده سنة عشر وأربعمائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 31، المنذري: تكملة الإكمال، ج 2 ص 196، رقم (1412)، سير أعلام النبلاء، ج 20 ص 508، رقم (325)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج 4 ص 210، العبر، ج 4 ص 183، الوافي بالوفيات، ج 4 ص 163، رقم (1698)، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، محمد الطناحي، القاهرة، 1964 - 1676م، ج 6 ص 156، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج 5 ص 380، المقري (ت 1041هـ) : نفح الطيب، ج 2 ص 58، الأنساب، ج 3 ص 153.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 344.

(3) ابن بشكوال (ت 578هـ) : الصلة، ج 1 ص 537، الذهبي (ت 748هـ) : تاريخ الإسلام،

ج 11 ص 54.

391. محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري

(... - 631 هـ = ... - 1233 م)

القرطبي، يعرف بابن مغايط، يكنى أبا عبد الله، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها، وعرف بالقرطبي هو وابنه محمد هذا ولا يدرى أولد بها أم بقرطبة. ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي الضرير المقرئ وغيرهم. ونزل القاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في (كتاب سيبويه).

ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأم بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي - صلى الله عليه وسلم - قائلاً له: يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي. وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرماً متبركاً به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواماً ونعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 125، المنذري: التكملة، ج 3 ص 358، رقم (2505)، ابن الجزري (ت 833هـ): غاية النهاية، ج 2 ص 219، رقم (3324)، العبر، ج 3 ص 210، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ص 65، رقم (54)، طبقات جذوة الاقتباس، ج 1 ص 281، رقم (289)، امرأة الجنان، ج 4 ص 75، الوافي بالوفيات، ج 4 ص 261، رقم (1792)، السيوطي (ت 911هـ): بغية الوعاة، ج 1 ص 201، رقم (346)، شذرات الذهب، ج 5 ص 145، السيوطي (ت 911هـ): طبقات المفسرين، ص 93، الدوايدي: طبقات المفسرين، ج 2 ص 219، رقم (553)، برنامج الرعي، ص 176، رقم (97)، معرفة القراء الكبار، ج 2 ص 639، رقم (603).

392. محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري

(454 - 512 هـ = 1062 - 1118 م)

من أهل بلغي من بلاد الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الله. أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح. رحل حاجا فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها. وكان شيخا فاضلا حافظا للحكايات قليل التكلف في اللباس. ذكره ابن عساكر: وقال رأيته وسمعتة ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها: (أستغفر الله من ذنبي وإن كبيرا ... واستقل له شكري وإن كثيرا).

قال: وكان يسكن في دار الحجارة ويقرئ بالمسجد الجامع. ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة. ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه. قال ابن الأبار: وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه. وروى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمه الله⁽¹⁾.

393. محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا بكر. سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخ ابن الأبار. أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الحشني وأبو جعفر

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 337، المقرئ (ت 1041هـ): نفح

الطيب، ج 2 ص 153، رقم (103).

بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سمجون وجماعة من أهل المشرق له⁽¹⁾.

394. محمد بن قتيح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الثغري، الإمام، يكنى أبا عبد الله، وأبوه يكنى أبا نصر. دخل مصر في رحلته وكان صاحب صلاة موضعه. قال أبو عمرو والمقرئ: كتبت عنه حكايات وأخبارا وأنشدني أبياتا في الزهد، قال ابن الأبار: وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل⁽²⁾:
 كم من قوي قوي في قلبه مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف
 ومن ضعيف ضعيف الرأي محتبل كأنه من خليج البحر يغترف

395. محمد بن قتيحون بن غلبون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مُرْسِيَّة، يكنى أبا بكر. سمع من أبي علي الصديقي واتصل به وهو قرابة للشيخ أبي محمد غلبون بن محمد.

وكان ذا عناية ورواية⁽³⁾.

396. محمد بن قتيحون بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.

(... - 498 هـ = ... - 1104 م)

من أهل طلبة؛ يكنى أبا عبد الله. روى عن أبو جعفر بن مغيث وثائقه وعن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمر بن سمي، والطلمنكي، والتبريزي، والسفاقي وغيرهم.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 152.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 301.

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 17، معجم شيوخ الصديقي، ص 171، رقم (148).

وكان عالماً بالرأي والوثائق، متقدماً في علم الأحكام.
تولى أحكام القضاء بَعْرَاطَةً.

توفي بِمَالَقَة أول يوم من صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة⁽¹⁾.

397. محمد بن قنوح بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله، إشبيلية.

روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه⁽²⁾.

398. محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا عبد الله.

يروى عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز.
وكان شيخاً صالحاً مسناً ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه⁽³⁾.

399. محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري

(507 - 587 هـ = 1113 - 1191 م)

من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن عذبي وعضب.

روى عن أبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن حظي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم.

ولي قضاء مَالَقَة.

وكان عارفاً بالأحكام بصيراً بها متقدماً في عقد الوثائق متقناً لها.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي (ت748هـ) :

تاريخ الإسلام، ج10 ص 809.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، عبد الملك المراكشي

(ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 109، رقم (287).

توفي بقرطبة سنة سبع وثمانين وخمسائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحى بالإجازة⁽¹⁾.

400. محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - 636 هـ = ... - 1238)

من أهل شاطبة، يعرف بالولي، يكنى أبا القاسم. سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما (القراءات) وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن ملوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه. توفي سنة 636 هـ⁽²⁾.

401. محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري

(... - 603 هـ = ... - 1206 م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن مقصير، يكنى أبا عبد الله. سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح وتفقه به وانتفع بصحبته وملازمته. وأجاز له أبو بكر بن الجدد وأبو بكر بن أبي جرة وغيرهما. وولي قضاء شريش ثم صرف عنه. وعاد إلى بلده فدرس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلا فاضلا مشاركا في فنون من العلم. توفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 66.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 142.

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 89.

402. محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(539 - 621 هـ = 1144 - 1224 م)

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمة وجهه.

وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجدة وتفقه بهما واختص بأبي بكر منها وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الإشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان.

وكتب إليه أبو طاهر السلفي والحشوعي.

ويروى عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي من أصحاب المازري.

وكان فقيها مالكيًا حافظًا مبرزًا متعصبًا للمذهب قائمًا عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسببه.

ومن تواليفه الكتاب (المعلي في الرد على المحلي والمجلي) لأبي محمد بن حزم، وكتاب (قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين) ومنها (اقتضابه لكتاب الأموال - لأبي عبيد) وغير ذلك.

وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه (تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك)

قال ابن الأبار: كتب إلي بإجازة ما رواه وألفه في سنة (608 هـ / 1211 م) ثم لقينته بإشبيلية غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها.

ولم يكن له بصر بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عنى الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وبريرة وعاد بأخوه إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للأدب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير.

توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة.

ودفن بقبلي مسجده بالحصارين من داخل إشبيلية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة

المذكورة.

قال ابن الأبار: ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكى أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري⁽¹⁾.

403. محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... - 610 هـ = ... - 1213 م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله.

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من الشيوخ وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم.

كتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم.

وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة (564 هـ / 1168 م) وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس.

وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفاً على إقرائها والتعليم بها قائماً على كتبها بصيراً بصناعة الحديث مكباً عليها معنياً بها معانياً للتقيد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علماً جماً وربما تعيش من الوراقة أوقاتاً لإقلاقه قرأ وأقرأ كثيراً وأفاد واستفاد كثيراً.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 123، برنامج شيوخ الرعيبي، ص 31، رقم (11)، سير أعلام النبلاء، ج 22 ص 311، رقم (187)، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (52)، ابن الجزري (ت 833 هـ) : غاية النهاية، ج 2 ص 240، رقم (3410)، الديباج، ج 2 ص 260، رقم (78)، شذرات الذهب، ج 5 ص 96، شجرة النور الزكية، ج 1 ص 178، رقم (376)، المقرئ (ت 1041 هـ) : نفع الطيب، ج 3 ص 446، رقم (267).

قال ابن الأبار: وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب كثيرا وكان شاعرا مجودا حسن التصرف مقطعا ومقصدا.
توفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسةائة⁽¹⁾.

404. محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201 م)

من أهل غرناطة، يعرف بالزيتوني، يكنى أبا عبد الله.
أقرأ ببلده وأخذ عنه.

توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسةائة.
دفن بمورور⁽²⁾.

405. محمد بن محمد بن يبي بن جبلة الخرجي

(... - بعد 614 هـ = ... - بعد 1217 م)

من أهل أوريولة، وسكن القاهرة، يكنى أبا بكر.
سمع من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله المسعودي وغيرهما وأخذ عنه.
ذكر ابن الطيلسان أنه أجاز له في سنة أربع عشرة وستائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 101، المقتضب من تحفة القادم، ص 112، تحفة القادم، ص 161، رقم (73)، الوافي بالوفيات، ج 1 ص 215، رقم (143)، السيوطي (ت 911هـ): بغية الوعاة، ج 1 ص 424، رقم (405)، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ج 6 ص 340، رقم (542).

(2) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 79.

(3) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 112، المنذري: التكملة، ج 3 ص 27، رقم (1768)، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (250)، ص 44، رقم (491).

406. محمد بن موسى الأنصاري

(... = ... = ...)

من أهل مدينة سالم، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عبد الله. أخذ (القراءات) عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرئ. تصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني⁽¹⁾.

407. محمد بن موسى بن فتح الأنصاري

(... - 460 هـ = ... - 1067 م)

المعروف بابن الغراب، من أهل بطليوس؛ يكنى أبا بكر. سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وعبد الوارث بن سفيان، وخلف بن القاسم وأبي نصر النحوي، ومسلمة بن بترى وغيرهم. وكان عالماً بالآثار والأخبار، متفنناً في سائر العلوم من اللغات والأشعار، وكان مع ذلك حسن الدين ثقة في جميع أحواله. وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا فكان ربما عوتب في ذلك عتاب تخويفه من السلطان فمن دونه فيقول مقال أهل التوكل على الله. وعن أبي علي الغساني، قال: أنا أبو بكر بن الغراب، قال: أنا عيسى بن سعيد، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخاقاني:

علم العلم من أذاك واغتنم ما حييت منه الدعاء
وليكن عندك الغنى إذا ما طلب العلم والفقر سواء

توفي رحمه الله ببطليوس لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 345.

(2) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 513، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ج 10 ص 123.

408. محمد بن نوفل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله.

حدث بـ (التيسير - لأبي عمرو المقرئ) عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه⁽¹⁾.

409. محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري

(... - 620هـ = ... - 1223م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وعن غيره وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل.

حدث وأخذ عنه وكان رجلاً صالحاً نزيهاً.

توفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله ابن سيد الناس⁽²⁾.

410. محمد بن يحيى بن إبراهيم الخزرجي

(... - نحو 610هـ = ... - 1213م)

من أهل مصر، يكنى أبا القاسم، ويعرف بأخي أبي الوفاء.

له سماع من السفلي وغيره، وقدم إشبيلية وقد أخذ عنه بها وكانت بينه وبين

قاضيها قرابة.

توفي في نحو سنة 610⁽³⁾.

411. محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد

بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري

(579 - 636هـ = 1183 - 1238م)

الخرزجي، من أهل غرناطة، يعرف بابن الحلاء، ويكنى أبا عبد الله، من ولد

جابر بن عبد الله، ولم يرفع في نسبه.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 339.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 121.

(3) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 163، برنامج الرعي، ص 207،

رقم (110)، عبد الملك المراكشي (ت 703هـ) : الذيل، ج 8 ص 360، رقم (146).

قرأ (القرآن) على جده المكتب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكواب المقرئ.

وسمع (الحديث) من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زمين وأبي جعفر بن اليسر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الأصبهاني. ومن أجاز له ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعدة وأبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن بونة وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية. وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجدد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الحثني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفاً بالصالح والهدى الحسن والانقباض عن الناس. مولده في شهر ذي القعدة سنة 579 وتوفي سنة 636هـ⁽¹⁾.

412. محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري

(... - 599 هـ = ... - 1163 م)

النحوي، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله. سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم. ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حميد. وكان من أهل الدراية والرواية مع التقيد والضبط والإتقان وحسن الخط وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه. قال ابن الأبار: ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف. توفي معتبطاً سنة تسع وتسعين وخمسةائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 141، السيوطي (ت 911هـ): بغية الوعاة، ج 1 ص 260، رقم (482).

413. محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(479 - 559 هـ = 1086 - 1163 م)

من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله.

لقبى أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء.

ذكره ابن عياد، وقال: كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نهاره

وكان فكه المجالسة لين الجانب أديبا ظريفا، وأنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لذي وجع مؤلم يسوم الطبيب ويكدي عليه
يضمن عليه بديناره ويجعل مهجته في يديه

توفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد نيف على

الثمانين (2).

414. محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري

(470 - 547 هـ = 1077 - 1152 م)

من أهل "لرية" عمل ببلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن مشيخة بلدة، ثم خرج منه في الفتنة سنة (488 هـ/1095 م) بعد

تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحو من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن

أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره.

ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة (495 هـ/1101 م)

فأخذ بها (القراءات) عن أبي بكر بن الصنع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود

المقرئ ليأخذ عنه فألقاه مريضا مرضه الذي توفي منه سنة (496 هـ/1102 م)

وتصدر ابن الصنع هذا للإقراء بعده فاكتمى به.

وسمع من أبي محمد البطلبيوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة

(522 هـ/1128 م) وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك.

ولم يكن لأهله قبله بصر بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضا

ببلنسية وبها أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن نوح.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 84.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 25.

وله (مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع) مُجَلِّد عنه وسمع منه وعن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندلي.
توفي بـ"لرية" صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد.

ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولدة سنة سبعين وأربعمائة⁽¹⁾.

415. **محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري**

(... - 597 هـ = ... - 1200 م)

من أهل لرية عمل بلنسية.

أخذ (القراءات) عن أبيه وغيره. وأجاز له أبو طاهر السلفي. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك.

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها⁽²⁾.

416. **محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي**

(... - 502 هـ = ... - 1108 م)

سكن طُلَيْطَلَةَ، يكنى أبا عبد الله. وأصله من أشبونة.

له رحلة إلى المشرق، وأكثر الرواية هنالك، ولقي القضاعي وغيره. وكان نهاية في (علم العربية).

ومن تأليفه كتاب (الناهج للقراءات بأشهر الروايات).

وقد أخذ عنه أبو الحسن العبسي المقرئ، وابن مطاهر وغيرهما.

توفي في آخر سنة؛ أو في أول سنة اثنتين وخمسمائة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 12، ابن الجزري (ت 833هـ): غاية النهاية، ج 2 ص 277، رقم (3529)، معرفة القراء، ج 2 ص 520، رقم (463).

(2) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 78، ابن الجزري (ت 833هـ): غاية النهاية، ج 2 ص 297، رقم (3529)، معرفة القراء، ج 2 ص 520، رقم (463).

417. محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(575 - 646 هـ = 1179 - 1248 م)

الحزرجي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن البرذعي.

روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن وأخذ عنها (القراءات) وأخذ (العربية) عن أبي القاسم وأبي ذر الحشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له.

ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نموي وأبا محمد عبد الجليل بن موسى المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم. وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النسرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء.

وكان أماما في صناعة العربية بصيرا بها عاكفا عليها معلما بها مقدما فيها يعترف به بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوين وإليه انتهت الرئاسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يثنى عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها.

وله فيها تاليف منها كتاب (الإفصاح بفوائد الإيضاح) وكتاب (الاقتراح في تلخيص الإيضاح) وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح) وكتاب (فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال) وكتاب (غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح). وجمع "مسائل" في أسفار سهاها (النخب).

وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما علم مع تصرف في الآداب ينظم به ويثر لقيه ابن الأبار بتونس وصحبه أعواما وأخذ عنه كثيرا وأجاز له خطأ ولفظا غير مرة.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي (ت748هـ) :

تاريخ الإسلام، ج 11 ص 39، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج 2 ص 277، القادري: نهاية الغاية، ص 268.

توفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الآخرة ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها⁽¹⁾.

418. محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري

(... - 519 هـ = ... - 1125 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن مرزنجولس. سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما. وكان رجلاً صالحاً فاضلاً كان أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيراً ويرفع بذكره.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة⁽²⁾.

419. محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري

(... - 549 هـ = ... - 1154 م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله. أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النحاس وشريح بن محمد.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي علي الصدفي. وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص150، إشارة التعيين، ص341، رقم (207)، البلغة، ص250، رقم (360)، الوافي بالوفيات، ج5 ص201، رقم (2262)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص145-146، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص267، رقم (499)، كشف الظنون، ص212، رقم (1261)، الزركلي: الأعلام، ج7 ص138، شجرة النور الزكية، ص183.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص343، معجم شيوخ الصدفي، ص107، رقم (91).

وكان متفناً حافظاً للقراءات، عالماً بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمسمائة⁽¹⁾

420. محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غبره، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار، وسمع منها ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي.

وسمع بلرية من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين.

وأخذ بمُرْسِيَّة عن أبي بكر بن أبي حمزة.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطرياني وسمع منها ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم.

عني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولم يحدث⁽²⁾.

421. محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري

(... = ... = ... = 509)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها.

كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

نزل المَرِيَّة، وكان مولدة ببلنسية في سنة تسع وخمسمائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص15، معجم شيوخ الصديقي، ص

168، رقم (146).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص91.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص16.

422. مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - 570 هـ = ... - 1174 م)

من أهل غَرْناطَة، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بونه وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم.

وكان معنيا بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراق حدث وأخذ عنه. توفي بعد السبعين وخمسةائة⁽¹⁾.

423. مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري

(... - 578 هـ = ... - 1182 م)

من أهل شلب، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظا لمذهب مالك عارفا بالشروط.

أخذ عنه أبو الحسين بن عزيمة وأبو علي الشلوين وغيرهما.

توفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 578 هـ⁽²⁾.

424. مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري

(... - بعد 512 هـ = ... - بعد 1118 م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها.

كان أديبا لغويا وقف ابن الأبار على أخذ (النوادر - لأبي علي القالي) عنه في صفر سنة 512 هـ⁽³⁾.

425. مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري

(... - 540 هـ = ... - 1145 م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يعرف بابن النابغة، ويكنى أبا الخيار.

كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 207.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 200.

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 196.

وله حظ من قرض الشعر، وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غريبها إلى أن توفي.
توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد 540هـ⁽¹⁾.

426. **معن بن محمد بن معن الأنصاري**

(... - 330 هـ = ... - 941 م)

نسبه في البربر، ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة، وأحد رجالاتها ومدره جماعتها، يكنى أبا الأحوص.
ورد اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاء عنها.
ولي قضاء سرقسطة بلده سنة (326هـ/937م) من قبل الناصر.
وكان حصيف العقل معروفا بالدهاء حاضر الجواب حسن الرد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم.
توفي سنة 330هـ⁽²⁾.

427. **مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري**

(... - بعد 594 هـ = ... - بعد 1197 م)

الكفيف، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الخليل.
أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن.
وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عزيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قُرطبة وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلسني منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص196.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص202، المقتبس، ص410، 413.

وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برناجه وكتاب (مناسك الحج) من تأليفه قاله ابن فرتون.
علم بالقرآن وأقرأ بالرواية وقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في سنة 594هـ⁽¹⁾.

428. منصور بن لب بن عيسى الأنصاري

(571 هـ - ... = 1175 م - ...)

من أهل المَرِيَّة، يكنى أبا علي.
أخذ (القراءات) ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده.
فنزّل الإسكندرية.
وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه.
ومولده سنة 571 هـ⁽²⁾.

429. موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070 م)

القاضي، من أهل بلسنية، يكنى أبا عمران، ويعرف بالمنزلي لسكنائه قرية منزل عطاء من غربيها.
روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم.
وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد.
قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي داود المقرئ أنه قابل معه (صحيح البخاري) بجامع سر قسطة سنة ثلاث وستين وأربعمائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 200.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 193.

(3) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 174.

430. موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها، يكنى أبا عمران.
روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره، وكان يعقد الشروط.
وولي قضاء "لرية" لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى⁽¹⁾.

431. نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 535 هـ = ... - بعد 1140 م)

من أهل طرطوشة، سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبمُرسِيَّة القاضي أبا بكر بن أسود.

ورحل إلى إشبيلية فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح بن محمد (موطأ مالك)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة (535/1140 م).

وكان فقيها مشاورا معنيا بسماع العلم وروايته⁽²⁾.

432. نصر بن علي بن أنس الأنصاري

(... - بعد 416 هـ = ... - بعد 1025 م)

من أهل طليبة؛ يكنى أبا الفتح.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره.
حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وأبو محمد بن خزرج وقال:
كان من أهل العلم والرواية الواسعة، ثقة ثبتا مشهورا بالعناية والسماع.
وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربعمئة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 177.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 216.

(3) ابن بشكوال (ت 578 هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 601.

433. نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل غَرْناطَة؛ يكنى أبا القاسم.
روى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره.
روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد وقال: كان من أقرأ الناس صوتاً وأحسنهم قراءة. وكان شيخاً صالحاً رحمه الله⁽¹⁾.

434. هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 600 هـ = ... - بعد 1203 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد.
أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن لؤي وأبي الأصبع السماقي وأبي عبد الله بن معاذ الفلنقي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقاق وأبي الحسن نجدة بن يحيى وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن لبال وغيرهم.
وتصدر للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب أخذ عنه جماعة منهم ابن الطليسان لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدى الصالح وأجاز له لفظاً وخطاً روايته وماله من نظم ونثر سنة ست مائة قال:
وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد بن هذيل حدث وأم الناس بعد أبيه⁽²⁾.

435. هشام بن حيان الأنصاري

(... - 486 هـ = ... - 1093 م)

من أهل بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قُرطُبَة، يكنى أبا الوليد.
سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة وأبي عبد الله بن سعدون القروي في قدومه على بلنسية.

وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث.

(1) ابن بشكوال (ت 578 هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 605.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 147.

وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروشي أو قريبه.
توفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين
وأربعمائة والروم محاصرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه⁽¹⁾.

436. هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - 434 هـ = ... - 1042 م)

من أهل طُلَيْطَلَة؛ يكنى أبا الوليد.
ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ، وناظر الناس عليه في المسائل.
وكان مكرما لمن يختلف إليه معتنيا به.
امتنح في آخر عمره ومات مقتولا في ذي الحجة سنة أربع وثلاث
وأربعمائة⁽²⁾.

437. هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصاري

(300 - 396 هـ = 912 - 1005 م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يكنى أبا عمر، يعرف بالديك.
حدّث عن أحمد بن زياد وكتب عنه، كان: شَيْخاً صَالِحاً وَعَمَّراً.
تُوفِّيَ - رحمه الله - يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة.
دُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَبْقَى الْقَاضِي رحمه الله. وكان يوم تُوْفِّيَ
ابن ست وتسعين سنة⁽³⁾.

438. وليد بن محمد بن قتيوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليبرة؛ يكنى أبا العباس.
روى عن عبدوس بن محمد، ولقي بالمشرق ابن سعد، وعطية بن سعيد
ونظرائهم.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 132.

(2) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 616.

(3) ابن الفرضي (ت 403 هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج 2 ص 173.

حدث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح وقال: لم يكن حسن الضبط لما رواه، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودراسة الفتوى⁽¹⁾.

439. **يَاسِينَ بن محمد بن عبد الرَّحِيمِ الأنصاري**

(... - 320 هـ = ... - 932 م)

من أهل بَجَّانَةَ؛ يُكَنَّى أبا لُوى.

قال أَبُو سَعِيدٍ: ذَكَرَهُ لي عيسى بن محمد الأَنْدَلُسِيُّ وَرَّعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ، وهو مشهور ببلده.

رَوَى عن أَبِي داود أَحْمَد بن موسى العَطَّار الإفريقي، عن يَحْيَى بن سلام: التفسير. تُوفِّيَ - رحمه الله - نحو سنة عشرين وثلاثمائة⁽²⁾.

440. **يَحْيَى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن ظاهر بن علي بن عيسى الأنصاري**

الغُرْجِي

(579 - 634 هـ = 1183 - 1236 م)

من أهل دانية، وسكن شَاطِئَةَ، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنها.

سمع أبا بكر بن أبي حمزة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا عمر بن عات صهره وله من أبي الربيع بن سالم سماع يسير وأخذ عنه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاحى وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة كبيرة.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 608.

(2) ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 210، الحميدي (ت488هـ):

جذوة المقتبس، (912)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتبس، (1502).

وعني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر وقد حمل عنه الحديث.

قال ابن الأبار: وسمعت أنا منه أخبارا وأشعارا وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب (النزهة في شيوخ الوجهة - لأبي عمر بن عات) وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير أمرها من قبل محمد بن يوسف بن هود وإلى الأندلس حينئذ.

توفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

دفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور. ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة⁽¹⁾.

441. يحيى بن أحمد بن عيسى الخزرجي

(... - 634 هـ = ... - 1236 م)

أبو الحسين، منتماه إلى قيس بن سعد بن عبادة صريح، وحديث نداء عند رؤاة علاه حسن صحيح، وولد بدانية دار آبائه وبها نشأ ثم أوطن شاطبة وأصهر بها إلى الشيخ أبي عمر بن عات.

ومال إلى خدمة السلطان فما زال يرتقي في معالي الأمور درجة بعد أخرى حتى ساد أهلها ووليها من قبل محمد بن يوسف بن هود الملقب بالمتوكل إلى أن توفي في آخر شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

ووليها بعده أبنائه والرئاسة منهم لأبي بكر محمد وصارت إليه دانية مدة يسيرة إلى أن تغلب الروم عليها مستهل ذي الحجة سنة (641 هـ / 1243 م).

ثم تملك الروم أيضا شاطبة في آخر صفر من سنة (644 هـ / 1246 م) بعد مهادنة ومدارة لطاغيتهم البرشلوني من حين تغلبه على بلنسية في صفر أيضا وفي يوم الثلاثاء السابع عشر منه سنة (636 هـ / 1238 م) وكانوا قد شارطوا على سكانها بإتاوة معلومة وفي وقتنا هذا وصل بعض الشاطبيين يخبر أنه أجلاهم عنها مع أهل

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 190.

جهاتها وهم أُلُوف من المُسلمين فَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ وَأَوَى أَبُو بَكْرٍ هَذَا فِي خَاصَتِهِ إِلَى حَصْنٍ بِمَقْرَبَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ (645هـ/1247م).

وَلَأَبِي الْحُسَيْنِ فَضَائِلٌ مَذْكُورَةٌ وَمَآثِرٌ مَأْثُورَةٌ وَرِزْقٌ قَبُولًا مَازَالُ بِهِ مَأْمُولًا مِنْ رَجُلٍ يَجْرِي عَلَى أَعْرَاقِهِ فِدَعُ الضَّانَةِ بِأَعْلَاقِهِ وَيَسْعُ النَّاسُ بِأَمْوَالِهِ كَمَا يَسْعَهُمْ بِحَسَنِ أَخْلَاقِهِ يَلْقِي الْوُفُودَ مَرْحَبًا وَيَلْفِي كَمَا عَوْدَ الْجُودِ الَّذِي تَقِيلُ فِيهِ الْجُدُودُ مَنْسَحِبًا:
وَكَلِمَا لَقِيَ الدِّينَارَ صَاحِبَهُ فِي مَلِكِهِ أَفْتَرَقَا مِنْ قَبْلِ يَصْطَحِبَا

وَأَوَّلُ ظُهُورِهِ فِيهِ الْفِتْنَةُ الْمُنْبَعِثَةُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَكَانَتْ بِضَاعَتِهِ الْأَدَبَ مَعَ مِشَارَكَتِهِ فِي غَيْرِهِ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ تَحْيِيرُ النَّثْرِ أَكْثَرَ مِنْ تَجْوِيدِ الشَّعْرِ.
وَهُوَ الْقَائِلُ مُعْتَذِرًا إِلَى بَعْضِ الْأُمَرَاءِ:

إِنْ قَصَّرْتُ فِي خِدْمَةِ مُحْسُوسَةٍ	فِيمَا مَضَى مِنْ دَهْرِي الْمَتَقَدِّمِ
فَلْيَتَيَّ مَكُونُ خِدْمَتِهَا الَّتِي	عَقَلْتُ وَإِنْ حَجَبْتُ لِمَنْ لَمْ يَفْهَمْ
وَلَدَيْ عَذْرِ فِي التَّخَلُّفِ أَوَّلًا	وَلَكُمْ حُلُومٌ فَوْقَ جَرَمِ الْمُجْرِمِ
وَإِذَا حَا مَا قَدْ تَقَدَّمَ عَفْوَكُمْ	فَوْلَاءَ رَقِي ثَابِتٌ لِلْمَنْعَمِ
وَلَقَيْتُ عِنْدَ لِقَائِكُمْ مَا أَمَلْتُ	نَفْسِي وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِمُسْلَمِ
وَضِرَاعَتِي فِي أَنْ يَكُونَ قَبُولُكُمْ	فَوْقِي بِمَنْزِلَةِ الرِّدَاءِ الْمَعْلَمِ

وَلَهُ يُخَاطَبُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْكَاتِبَ مِنْ قَصِيدَةٍ:

مَالِي يَدٌ بِجِزَاءِ مَا أَسْدَيْتَهُ	وَالْكَفَّ تَقْصُرُ عَنْ مَحَلِّ الْكُؤُوبِ
إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى جَنَابِكَ هَمَّتِي	وَجَعَلْتُ رُبْعَكَ كَعَبْتِي وَمَحْصَبِي
وَلَيْتَنِي سَأَلْتُ عَنْ الَّذِي أَنَا طَالِبٌ	مَالِي سِوَى نَيْلِ الْعَلَا مِنْ مَطْلَبِ

وَلَهُ:

عِزَاءُ أَبَا عَامِرٍ إِنَّهُ	وَإِنْ كَانَ رِزْؤُكَ رِزْءًا جَلِيلًا
فَإِنَّ الرَّسُولَ قَضَى فَاجْعَلْنِ	عِزَاءَكَ عَمَّنْ يَمُوتُ الرَّسُولَا
وَقَدَّرَ التَّصَبُّرَ قَدَرَ الثَّوَابِ	فَصَبْرًا تَوَفَّ الثَّنَاءَ الْجَمِيلَا

وأنشدني له ابن أخيه أَبُو الْحُسَيْن عَزِيز بن أَبِي عَمْرٍو سعد بن أحمد في وسيم
أسمر أَرْزَق أَرَمَد:

عابوه أسمر ناحلاً ذَا زُرْقَة رمداً وظنوا أَن ذَاكَ يشينه
جهلوا بِأَن السَّمْهَرِيِّ شبيهه وخضابه بِدَمِ الْقُلُوبِ يزينه⁽¹⁾

442. يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري

(... = ... = ... = ...)

من أهل قُرْطُبَة، يكنى أبا بكر.
سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي القاسم بن
بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيراً.
رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن
حمود المكناسي إمام المالكية بها.
قفل إلى بلده وولي خطة الشورى به.

وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه حفظه في أقرب مدة.
وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع⁽²⁾.

443. يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري

(... = 526 هـ = ... - 1131 م)

من أهل وادي الحجارة، وسكن قُرْطُبَة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الشيخ.
كانت له رواية وعناية وكان متحققاً بالطب وعلم الأوائل حدث عنه أبو عبد
الله بن الفرّس في كتابه إليه.
وأخذ عنه أبو الحكم بن غلنده.
توفي سنة ست وعشرين وخمسةائة أو نحوها⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : الحلة السيرة، ج 2 ص 306-308.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 188.

(3) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 168.

444. يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184 م)

من أهل أندة، وسكن شاطبة، يكنى أبا زكرياء.
أخذ عن أبي عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية.
ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركاً في الأدب جواداً.
وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر الداني وغيره.
وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة⁽¹⁾.

445. يحيى بن حزم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل باجة؛ يكنى أبا إسماعيل.
كان مع محمد بن بشر، وزمعة بن عثمان في طبقة، وكان: صاحب صلاتهم.
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي⁽²⁾.

446. يحيى بن زكرياء الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأفتس⁽³⁾.

447. يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري

(570 - 619 هـ = 1174 - 1222 م)

من أهل بلنسية، يعرف بالجعدي، ويكنى أبا زكرياء.
أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن
عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الخطاب بن
واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الحجاز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن
قنترال وغيرهم.
وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 181.

(2) ابن الفرضي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 2 ص 178.

(3) ابن الفرضي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 2 ص 186.

ومن أهل الإسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي.
وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة.
وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه في رجب سنة أربع وستمائة.
وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام
والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدرا في قراءة
الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية.
قال ابن الأبار: أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقرآتي إياه سمع
عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح
وابن واجب وغيرهما.
توفي عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادي الأولى سنة تسع عشرة
وستمائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوما بعد وفاة والد ابن الأبار - رحمه
الله - بشهرين أو نحوهما وكانا متصاحبين وفي سنهما متقاربين.
مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة كان لدة القاضي أبي
الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معا في شهر واحد⁽¹⁾.
448. **يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري**
(506 - 590 هـ = 1112 - 1193 م)
من أهل مالقة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار، ويكنى أبا بكر،
وسماه الملاحى: محمد، وغلط في ذلك.
سمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله
بن نجاح الذهبي وسمع بإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري
ومن أبي بكر بن العربي.
وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة.
ولي قضاء مالقة وكان جزلا في أحكامه مهيبا ورعا فقيها بصيرا بعقد الشروط
وله فيها تنبيه مستحسنة.
حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانئ وغيرهما.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص189.

توفي بمائة بعد صلاة العشاء الآخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمسة.

ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمسة⁽¹⁾.

449. يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

(564 - 623 هـ = 1168 - 1226 م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا القاسم بن حبش وأبا بكر بن ببش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون وغيرهم.

وعني بالآداب وهي كانت بضاعته كتب للولادة وخطب بين أيديهم وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جوادا مضيافا.

قال ابن الأبار: لقيته بدار الإمارة وغيرها وسمعت منه أخبارا وأشعارا وأجاز لي بلفظه وأملى علي من ثره وحدث بيسير.

توفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستة ومولده في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسة⁽²⁾.

450. يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(507 - 563 هـ = 1113 - 1167 م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأخذ عنه القراءات وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم.

صحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيويه.

(1) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 184.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 190.

وكان عارفاً بالنحو بصيراً بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد.

توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسائة وقال أبو عمر بن عياد توفي سنة أربع وستين ومولده سنة 507هـ⁽¹⁾.

451. يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري

(322هـ - ... = 933م - ...)

البرزاز، من أهل قُرطُبة؛ يكنى أبا بكر.

حدث عنه أبو بكر بن أبيض وقال: مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين⁽²⁾.

452. يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الحسن.

له رحلة إلى المشرق في سنة (425هـ/1033م). سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وغيره.

وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه، وتصدر للإقراء ببليده، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وكان يعرف فيها بالمصري⁽³⁾.

453. يحيى بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْناطَة، يكنى أبا بكر، سباه أبو القاسم الملاحى في مشيخته، وقال: قرأت عليه (القرآن - برواية ورش) وذكر أنه كان خطيباً⁽⁴⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص174.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص625.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص632.

(4) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص184.

454. يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي

(507 - 586 هـ = 1113 - 1190 م)

من أهل قُرْطُبَة، يعرف بالأركشي، ويكنى أبا بكر. روى عن أبي إسحاق بن خفاجة لقيه بجزيرة شقر سنة (526 هـ/1131 م) وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهر التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق. وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال أبو عبد الله بن الصفار الضرير: ورواها هو عنه.

وكان أديبا كاتباً شاعراً حسن الخط جيد الضبط. توفي مقتولاً في داره بقُرْطُبَة في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

مولده في العشر الآخر من ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة⁽¹⁾.

455. يحيى بن محمد بن علي الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203 م)

من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الصائغ. أخذ بفاس عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين قاله ابن فرتون. دخل الأندلس وسمع بها من أبي مروان بن قزمان لقيه بأشبونة وأخذ عنه (التقصي - لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك. وسمع بقُرْطُبَة من أبي القاسم بن بشكوال (الصلة) ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم. وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابراً مقلداً تحمل عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة حدث وسمع الناس منه. روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة ووجد عنده كتاب (الصلة - لابن بشكوال) فانتقى منه كثيراً وقرأه عليه وسماه في معجم مشيخته وآخر ذكره في حرف الياء وقال: ختمت بذكره هذا المجموع لبركته وفضله.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص182.

وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه وقال لم أر أشد زهدا في الدنيا منه.

توفي بسبته في رمضان سنة 600هـ⁽¹⁾.

456. يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(... - 587 هـ = ... - 1191 م)

من أهل لرية، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي.

أجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما.

تصدر للإقراء ببلده خالفا إياه في ذلك وجاريا على مهيعه.

وكان بصيرا بالحساب معلما به مشاركا في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرئ سنة سبع وثمانين وخمسائة⁽²⁾.

457. يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... - 633 هـ = ... - 1235 م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

أخذ ببلده عن سلفه وبلنسية عن أبي عبد الله بن نوح.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع صلاح الكامل والخير وكان أحنف.

وعلم بالقرآن وأخذ عنه كما أخذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته.

توفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 195.

(2) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 182.

(3) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 190.

458. يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري

(467-557هـ = 1074-1161م)

من أهل غَرْنَاطَة، يعرف بابن الصيرفي، يكنى أبا بكر.
كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين.
وله (تاريخ في الدولة اللمتونية) أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها
وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مُرْسِيَّة.
توفي بمُرسِيَّة بها سنة 557هـ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من
المعمرين⁽¹⁾.

459. يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(541-614هـ = 1146-1217م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء.
روى عن أبي الربيع الحشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي
وغیره.

وكان عارفا بالقراءات مشاركا في العربية، أخذ عنه ابنه أبو عبد الله.
توفي سنة أربع عشرة وستائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة⁽²⁾.

460. يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري

(... = ... = ...)

من أهل قُرْطُبَة، ونزل غَرْنَاطَة، يكنى أبا خالد.
روى عن أبي مروان بن سراج.
وكان من أهل الآداب والعربية معلماً بها له حظ من قرض الشعر.
أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه يزيد بن المهلب
العامري.
توفي وقد نيف على الثمانين في سنه⁽³⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص173.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص188.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص232.

461. يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري

(506 - 584 هـ = 1112 - 1188 م)

قرأت اسمه بخطه من أهل جزيرة شقر، وسكن شاطبة، يكنى أبا يوسف.
قرأ (الموطأ) على القاضي أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في
مسجده بمدينة شاطبة.

وصحب أبا إسحاق الخفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضا عن غيرهما.
وكان فقيها مشورا أدبيا من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ
إليه فيها.

روى عنه ابنه أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم
بن بقي وغيرهم.

توفي بشاطبة سنة أربع وثمانين وخمسائة بعضه عن ابن عفيون.
مولده يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي من عام ستة وخمسائة
وكان حسن الخط ذا إتقان⁽¹⁾.

462. يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري

(529 - 626 هـ = 1134 - 1228 م)

من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضا وابن فرتون.
روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن عقيل بن العقل وأبي الحسن بن
موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.
وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدي وأبو القاسم بن
بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم وفي مشايخه
كثرة.

ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل
إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن بن علي بن الحسن
اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع
الضبط والثقة والعدالة.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 231.

وله تأليف في (فضائل مالك)، وكتاب سماه (الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة)، و(شرح في حديث بادية بنت غيلان - جزء).
حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النبائي وأبو بكر بن غلبون وجماعة غيرهم وعمر وأسن.
قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لبعض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة.
توفي سنة ست وعشرين وستمائة وهو ابن سبع وتسعين سنة. أخذ عنه ابن فرتون كثيرا وأجاز له⁽¹⁾.

463. يوسف بن أحمد الأنصاري

(... - 605هـ = ... - 1208م)

من أهل بلنسية، وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالمنصفي.
روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.
ورحل حاجا فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك أشعار حملت عنه.
وكان رجلا صالحا وقد أنشد التجيبي أبياتا يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله وما أنشده له غير واحد:

قالت لي النفس أذاك الردى وأنت في بحر الخطايا مقيم
هلا اتخذت الزاد قلت اقصري هل يحمل الزاد لدار الكريم

قتل بسبتة مظلوما في سنة خمس وستمائة أو نحوها⁽²⁾.

464. يوسف بن أحمد بن يوسف بن قنوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن دلال.
أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص235.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص220.

465. يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... - 431 هـ = ... - 1039 م)

من أهل طُلَيْطَلَة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخشنى، وفتح بن إبراهيم، وأبي المطرف ابن ذنين وغيرهم.

عني بالعلم العناية التامة، وجمع الدواوين والرواية، وجمع مسند موطأ مالك رواية القعنبي عنه في سفر.

قال ابن مطاهر: أخبرني الثقة قال: كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة تتهدم، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك، وسمع قائل يقول وجنازته مارة: بطن مملوء علماً يصير إلى القبر.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة⁽²⁾.

466. يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

(367 - 448 هـ = 977 - 1056 م)

يعرف بالرباحي تجول بالأندلس؛ وأصله منها، يكنى أبا عمر.

كان فقيها عالماً، متديناً ورعاً فاضلاً متقللاً من الدنيا، جماعة للعلم، طويل اللسان، فقيه البدن، نحويًا عروضيًا شاعرًا نساباً، خيراً يسرد الصيام ويديم القيام، يفر بدينه، ويهرب من الناس، ويخلو لربه.

وله كتاب في (الرد على القبري)، و(رد على أبي محمد الأصيلي): في أشياء ذكرها عنه القنازي.

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال: كان متفناً في العلوم مجاب الدعوة، بصيراً للحجاج والاستنباط، وتجول بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 215.

(2) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 639، الذهبي (ت 748هـ): تاريخ الإسلام، ج 9 ص 514.

توفي بمُرْسِيَّة آخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة. وكان صاحباً لأبي عمر بن عبد البر⁽¹⁾.

467. يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري

(... - بعد 547 هـ = ... - بعد 1152 م)

أندلسي، يكنى أبا الحجاج.

له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكروخي (جامع أبي عيسى الترمذي) قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة (547 هـ / 1152 م) وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص الميانثي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي⁽²⁾.

468. يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريون؛ يكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً، وسمع بطلَيْطَلَّةً من أبي بكر جاهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم، حافظاً ذكياً متفتناً.

وله (كلام على معاني من الحديث) أخبر عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلى ابن الأبار وأثنى عليه.

توفي ببلاده العدو⁽³⁾.

(1) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 640، الحميدي (ت 488 هـ) :

جذوة المقتبس، (874)، الضبي (ت 599 هـ) : بغية الملتمس، (1441)، الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ج 9 ص 720.

(2) ابن الأبار (ت 658 هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 208، القاضي عياض (ت 544 هـ) :

الغنية، ص 227، الضبي (ت 599 هـ) : بغية الملتمس، (1444)، ياقوت الحموي (ت 626 هـ) :

معجم البلدان، ج 3 ص 341، الذهبي (ت 748 هـ) : تاريخ الإسلام، ج 11 ص 72، ابن ناصر

الدين : توضيح المشتبه، ج 6 ص 200.

(3) ابن بشكوال (ت 578 هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 644.

469. يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... - 602 هـ = ... - 1205 م)

من أهل قُرطُبَة، يعرف بالجميمي، ويكنى أبا الحجاج. سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيراً ولازمه طويلاً وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيراً من آخره قرأه عليه في أصل القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وسمع أيضاً من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي. وتجول ببلاد الأندلس شرقاً وغرباً فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي روايته وتواليه ومنها كتابه في "الأحكام" وكتابه المسمى (مقامع الصلبان في الرد على النصاري). وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجوداً للقرآن متقناً له حسن الصوت به روى عنه ابن الطليسان. توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستائة. دفن بالربض القبلي من قُرطُبَة⁽¹⁾.

470. يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الفخار، من أهل قلعة عبد السلام؛ يكنى أبا عمر. يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره. حدث عنه أبو محمد بن ذنين⁽²⁾.

471. يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223 م)

من أهل شريش، وأصله من العدو، ويعرف بالغزال، ويكنى أبا الحجاج. روى عن أبيه وغيره.

(1) ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 218.

(2) ابن بشكوال (ت 578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 638.

وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة.
وكان من أهل النباهة والدراية.

توفي في نحو العشرين وستمائة⁽¹⁾.

472. **يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري**

(... - 548 هـ = ... - 1153 م)

الأندلسي، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج.

سمع ببغداد من جماعة منهم أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء
وإسماعيل بن المسرقندي.

ودخل إلى خرسان فسمع بهراة من جماعة وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر
الشحامي.

ويروي أيضا عن أبي يعلى حمزة بن سعادة المقرئ الصوفي.

وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه.
وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك مما نقل من خطه وقال ابن نقطة نقلت اسمه
ونسبته من خطه ورأيت بخطه في موضع آخر فيره قد أبدل من الألف ياء.

توفي منسلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة⁽²⁾.

473. **يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج.

كان واعظا مذكرا حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب⁽³⁾.

474. **يونس بن أمية بن مالك بن صالح بُرد بن إلياس بن بُرد الأنصاري**

(... - 371 هـ = ... - 981 م)

الزفات، من أهل قُرطُبَة؛ يُكنى أبا الوليد.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص222.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص209.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص221.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ عَوْنِ
اللَّهِ وَمِنْ نُظَرَائِهِ كَثِيرًا.

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا. حَدَّثَ وَكُتِبَ عَنْهُ.

تُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِقَرْيَةِ بَلْبَيَانَةَ وَهِيَ مِنْ قُرَى أَوْلَبَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى
وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ وَدُفِنَ بِهَا⁽¹⁾.

475. يُونُسُ بْنُ عِيْسَى بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ

(... - 508 هـ = ... - 1114 م)

مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَالَمٍ؛ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَاطِ الْقَاضِي وَغَيْرِهِ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَصْحَابِ
أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرئِ أَخَذَ عَنْهُ.

تُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ⁽²⁾.

(1) ابن الفرضي (ت 403 هـ): تاريخ علماء الأندلس ج 2 ص 209.

(2) ابن بشكوال (ت 578 هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 649.



القسم الثالث
الملاحق: الفهارس والكشافات والجداول



ملحق رقم (1)

مقترح للدراسة بعنوان

الإسهامات العلمية لعلماء الأنصار بالأندلس

(من ق3هـ إلى ق7هـ)



• مستخلص:-

عقب فتح المسلمين شبه جزيرة إيبيريا - التي عرفت منذ ذلك الحين بالأندلس - أصبحت تضم بين جناحيها عناصر سكانية مختلفة المشارب، وأجناسا بشرية متباينة الثقافات حتى متى اجتمع هؤلاء كلهم تحت راية الإسلام تكونت على أيديهم حضارة إسلامية مجيدة.

ولما استقروا قدم أهل الإسلام بالأندلس وتم فتحها، فنزل بها من قبائل العرب وساداتهم جماعة أوروها أعقابهم إلى أن كان من أمرهم ما كان.

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصرُوا رسول الله في الإسلام محمد - صلى الله عليه وسلم - وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرجاني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث . هاجروا إلى يثرب بعد سيل العرم الذي أودى بسد مأرب فدخلوها بعد أن حاربوا بها يهود حتى استقر لهم الأمر بها، وكانت بين الأوس والخزرج حروب طوال قاسية كان آخرها يوم بعث قبل الهجرة النبوية.

كان الأنصار من القبائل العربية التي هاجرت إلى المغرب و الأندلس، وهم الجُم الغفير بالأندلس، وكان جزء من الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالاندلس في شرقها وغربها. ففي الاندلس منهم أبوبكر عباد بن عبد الله بن ماء السماء المشهور بالموشحات وهو من ذرية الصحابي سعد بن عباد (رضي الله عنه)، ومنهم أيضا بنو الأحمر ملوك غرناطة من ذرية قيس بن سعد بن عباد، وهم آخر حكام المسلمين في الاندلس وبهم انقرض مُلك المسلمين عام 1492م.

انتشر-تواجد الأنصار في مناحي مدن الأندلس، وخير ما ذكر عنهم أجلاه ابن الفرضي (ت403هـ) في كتابه "تاريخ علماء الأندلس"، وابن بشكوال (ت578هـ)، في "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"، وابن الآبار (ت658هـ) في "التكملة لكتاب لصلة"، وغيرهم من المؤرخين ومؤلفي كتب الرجال والتراجم والرحلات وكتب الجغرافيا، وسجلوا لنا تراجم العديد من علماء الأنصار، من مختلف مدن الأندلس.

وإذا تأملنا دور الأنصار في الحياة العلمية بالأندلس من القرن الثالث حتى القرن السابع الهجري، ألفيناها تقدم لنا نموذجًا هامًا يضرب به كمثال على دور

القبائل العربية في الحياة العلمية بالاندلس خلال هذه الفترة التي ظهر فيها نحو أربعمئة وخمسمون عالما من علماء الأنصار.

ثم تمثل هذه الدراسة محاولة للتعرف على مآرب أعلام هاتين القبيلتين ، فما أخرجنا إلى الوقوف مليا عند أعلام الأنصار، واستقراء أعمالهم العلمية الدقيق منها والجليل، إذ أننا حين نفعل ذلك سيتوفر لدينا سجل متراكم من الحقائق عن التاريخ العلمي لهاتين القبيلتين ودورهما البارز في هذا الجانب.

ومما يكسب هذا الموضوع أهمية أن هذا البحث سيقدم مادة علمية طيبة من خلال دراسة دور قبيلتي الأوس والخزرج في الحياة العلمية بالاندلس من خلال كشف النقاب عن علمائها بالاندلس.

وهناك العديد من مشاهير وأعلام هذه القبيلة الذين اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الاندلس هنا وهناك، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية في الأندلس.

• تهديد:

عرفت شبه الجزيرة الايبيرية، أي إسبانيا والبرتغال (حاليًا)، في الأزمان القديمة بـ (إيبيرية)، وعندما جاء الرومان أطلقوا عليه اسم (Hispania)، ومن هنا جاء اللفظ العربي (إشبانية) أو (إصبانية)⁽¹⁾، وقد تحول هذا اللفظ في لغة القرون الوسطى الرومانسية إلى (Espana)⁽²⁾.

أما مصطلح (الأندلس)، الذي يشمل المناطق التي حكمها العرب والمسلمون من شبه الجزيرة، فقد اشتقه الجغرافيون والمؤرخون العرب من الكلمات الآتية: الأندليش أو الأندلش أو الأندلس⁽³⁾.

وقد مثل العنصر العربي أهم سكان مجتمع الأندلس، وأبرز عناصره حيث كان العنصر القائد والمسيطر على هذه البلاد منذ البداية، وكانت طليعة هذا العنصر قد جاءت مع موسى بن نصير سنة (93هـ) واستقرت بعد الفتح وسموا بالبلديين، وبلغ عددهم ثمانية عشر ألفاً جلهم من العرب والموالي وعرفاء البربر كما تقول بعض الروايات⁽⁴⁾.

والمقري وابن حزم يقدمان تقريراً في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار الأنصار بالأندلس، ويمكن إيراد قوله هذا ملخصاً بما أشار فيه إلى قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار)، إذ يقول:-

(1) البكري: المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57 - 58، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، 1965 - 1966، ج 4، ص 556.

(2) J. F. O Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975. p.

(3) البكري، المصدر نفسه، ص 59، ابن الأثير: المصدر نفسه، ج 4، ص 556، ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت - لبنان، 3 ط، 1983م، ج 2، ص 2.

(4) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت)، ص 20.

".. الأنصار على العموم، وهم الجُم الغفير بالأندلس... وتجد منهم بالأندلس في أكثر بلدانها ما يشذ عن العدد كثرة.. وكان جزء الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالأندلس في شرقها ومغربها... ومن الخزرج بالأندلس أبو بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء من ولد سعد بن عبادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المشهور بالموشحات، وإلى قيس بن سعد بن عبادة ينتسب بنو الأحمر سلاطين غرناطة الذين كان لسان الدين بن الخطيب أحد وزرائهم، وعليهم انقرض ملك الأندلس من المسلمين.."

ومن خلال كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، اتضح لنا الكثير من علماء القبائل العربية التي ذكرت نسبتهم، والتي يأتي على رأسها كتاب "تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ والعلامة الكبير ابن الفريسي (ت 403هـ)، وابن بشكوال (ت 578هـ)، الذي ألف كتاب "الصلة في أئمة الأندلس"، الذي جاء تكملة لكتاب "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفريسي، وابن الأبار (ت 658هـ)، في "التكملة".

وابن الفريسي له جهد كبير ومنهج جليل، وإحكام رائع في سرد تراجم العلماء بالأندلس، وذكر كل عالم ينسبه إلى قبيلته، وإن كان يتغافل عن ذكر ذلك أحياناً، وهو من خلال منهجه في الترجمة هؤلاء العلماء وذكر نسبهم، تجلت وبشكل واضح تراجم علماء الأنصار من خلال ذكر نسبهم بقوله: "الأنصاري" نسبة إلى قبيلتي الأوس والخزرج العربية، وجاء ذكرهم عند ابن حزم في جمهرته.

ومن خلال الإطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عثر على أكثر من أربعائة عالم من علماء الأندلس مُنسبين إلى الأنصار، وهذا ما ذكرته المصادر الأربعة المُشار إليها والتي أرخت لتاريخ الرجال بالأندلس، وترجمت لهم من الناحية العلمية، ومنهجها يقترب كثيراً من بعضهم البعض.

وهي حينما تترجم للعالم الواحد من هؤلاء فهي تذكر له اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه ومن الأخيرة جمع علماء الأنصار، ثم يندلف المؤلف بعد ذكر ذلك إلى عرض سيرته العلمية من ذكر رحلته إن وجد له رحلة، ثم ذكر علمه أو حفظه، وذكر شيوخه وتلاميذه إن أمكن، فالذين سمعوا منه أو سمع منهم جزء أصيل من المادة التي كتبها المؤلف في تراجمه عن علماء الأنصار ولغيرها من علماء القبائل.

ثم يأتي ذكر المؤلف لآثار العالم من مؤلفات له ألفها أو أختصرها، أو قراءها على الناس، أو كتاب ما أدخله إلى الأندلس خلال رحلته التي اختلفت إلى المغرب والقيروان ومصر وبلاد الشام. كما يذكر وظائف تقلدها العالم من الأنصار كالقضاء، والشرطة، والإمامة في المسجد، وغيرها، ثم يذكر تاريخ وفاته.

هذه المعلومات التي وردت عن كل عالم منتسبا لقبيلتي الأوس والخزرج هي التي جمعت من هذه المصادر، ووقفنا عليها بالدرس والتحليل، وأخذنا في ترتيبها حسب خطة البحث التي وضعت كمقترح لبحث الرسالة.
ومن علماء الأنصار بالأندلس:-

- ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داقة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (ت 578هـ): من أهل قرطبة وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، أبو القاسم، صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي.
- ابن زرقون: محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري (ت 586هـ): من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون، ومن تواليفه كتاب الأنوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته.
- ابن مرجي: عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري (ت 567هـ): من أهل يناشته وسكن شاطبة يكنى أبا محمد، ومن تواليفه الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط.

وهناك علماء أكابر مثلهم لهم سيرتهم ومصنفاتهم العلمية، التي تبين جهودهم الجليلة لخدمة العلم والحياة العلمية في الأندلس، سنوردهم في هذه الدراسة بشكل أكثر تفصيلا.

وندعوا الله التوفيق والسداد في الأمر.

• أهمية الدراسة:-

تعتبر القبيلة إحدى المكونات الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي عامة والمجتمع الأندلسي خاصة، وقد لعبت قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) دوراً بارزاً في الأحداث التاريخية طوال تاريخ المسلمين بالأندلس، وهي قطب مهم، ولاعباً رئيساً في التاريخ العلمي في كثير من مدن الأندلس.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة حول دراسة تاريخ قبيلتين هامتين من القبائل العربية في الأندلس حتى القرن السابع الهجري من الناحية العلمية، وهي فترة ازدهرت فيها الحياة العلمية وظهر فيها الكثير من علماء الأنصار، بلغ عددهم نحو أربعمائة وخمسون عالماً، ينبغي علينا دراسة تاريخهم وأثرهم العلمي في الأندلس.

• أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على قبيلتي الأوس والخزرج وأعلامهما، ونسبهما وهجراتهم إلى المغرب الإسلامي والتعرف على مواطن استقرارهم بالأندلس خاصة، كما ترمي الدراسة بشكل جوهري كشف النقاب عن علماء الأنصار بالأندلس، والتعريف بهم، وانتشارهم بالمدن الأندلسية، وأهم الوظائف التي تقلدوها، كذلك تهدف الدراسة إلى البحث في دورهم العلمي بالأندلس والبحث في رحلاتهم العلمية داخل الأندلس وخارجها، بالإضافة إلى ما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء مؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم حتى أواخر القرن السابع الهجري.

• تساؤلات الدراسة:-

تحاول هذه الدراسة الإجابة على العديد من الأسئلة المثارة حول قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) وعلمائهم في الأندلس حتى القرن السابع الهجري، ولعل أهم هذه الأسئلة هي:

- (7) من هم الأنصار وما هو نسبهم؟
- (8) كيف استقر الأنصار في الأندلس؟
- (9) من هم أعلام الأنصار؟
- (10) ما هي البيوتات والصلات العلمية لعلماء الأنصار؟
- (11) الإسهامات العلمية لعلماء الأنصار؟

12) ما هي الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس ؟

• مادة الدراسة:-

المادة المستخدمة في البحث هي النصوص التاريخية التي وردت في المصادر العربية التي كتبها المعاصرون، بالإضافة إلى النسابة والجغرافيون والرحالة وغيرها، هذا فضلاً عن المراجع العربية والأجنبية التي تعرضت من قريب أو من بعيد لتاريخ هذه العلاقات في تلك الفترة.

• قائمة المصطلحات:-

5) القبيلة:-

هي الطبقة الثانية، وهي ما انقسم الشعب فيها، كربيعة ومضر، وتسمى جمجمة، والقبيلة هي التي تجمع العماير، والشعب هو الذي يجمع القبائل، ومتى تقادم الزمان وطالت الأنساب تحولت القبائل إلى شعوب⁽¹⁾.

6) الأوس:-

الأوس هم بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان⁽²⁾.

7) الخزرج:-

هم بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان⁽³⁾.

8) الأنصار:

(1) السمعاني: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط1، (1382هـ/1962م)، ص14.

(2) الفلقشندي: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ط2، (1402هـ/1982م)، ج1 ص81.

(3) السمعاني: المصدر نفسه، ص67. الفلقشندي: المصدر نفسه، ج1 ص82.

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصرُوا رسول الله في الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج قبيلتان من قبائل غسان بن الأزد الكهلانية القحطانية، هاجرت إبان انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب أو ما يعرف اليوم بالمدينة المنورة في الحجاز بجانب الخزرج وقد اشتهرت هاتان القبيلتان بالأنصار لأنهم من نصرُوا نبي الله، محمدًا - صلى الله عليه وسلم - وقد قام الرسول بالمؤاخاة بينهم وبين المهاجرين، وهم اليوم يلقبون بالأنصار.

• منهج الدراسة:-

تعتمد الدراسة على المنهج العلمي لدراسة التاريخ مع نظرة تحليلية لما ورد بالمصادر المختلفة ومقارنتها واستخراج الحقائق في كل نقطة من نقاط البحث مع عرض الآراء بنظرة تحليلية.

• حدود الدراسة:-

حدود الدراسة تشتمل على عنصري الزمان والمكان، أما الزمان أو العصر. فهو من القرن الثالث الهجري حتى منتصف القرن السابع الهجري، أما عنصر المكان فهو الأندلس، وهي البلاد التي كانت تحت حكم المسلمين في جزيرة إيبيريا، وكانت تشكل وقت الدراسة أكثرية مساحة دولة إسبانيا الحالية، ومعظم أراضي دولة البرتغال الحالية أيضا.

وقد وضعت الفترة الزمنية لموضوع (أعلام الأنصار بالأندلس) بناء على ما تم جمعه من سير وتراجم مذكورة في كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، فمن خلال الإطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عثر على أكثر من أربعمئة عالم من علماء الأندلس مُنتميين إلى الأنصار.

وحينما تم ترتيب هؤلاء الأعلام وفق تاريخ الوفاة، وبعد طول بحث ومراجعة لكتب التراجم حددت الفترة الزمنية بداية من القرن الثالث الهجري والتي وجدنا بدايتها مناسبة لبداية نبوغهم العلمي، فظهورهم على الساحة العلمية بشكل

كبير كانت بدايته من القرن الثالث الهجري، ثم إلى نهاية القرن السابع الهجري والذي تنتهي معه آخر ترجمة جمعناها في هذا الصدد.

وقد تم إعداد كشف عام لأعلام الأنصار بالأندلس، مرتب وفق تاريخ الوفاة يمكن مراجعته، وفيه نجد تحديدا وافيا لبداية الفترة الزمنية بتناول أول مجموعة من العلماء في القرن الثالث الهجري.

• الدراسات السابقة:-

موضوع أعلام الأنصار بالأندلس من القرن الثالث الهجري إلى القرن السابع الهجري هو موضوع جديد، لم يتم تناوله باستفاضة من قبل، وإن كانت هنالك دراسات تناولت بنو الأحمر في غرناطة وهم متسبين إلى سعد بن عبادة الأنصاري، مثل:-

1- أحمد توفيق محمد محاسنة: الحياة السياسية في دولة بني الأحمر (629-896هـ/ 1232-1492م)، (رسالة ماجستير): وهي دراسة تناولت الحياة السياسية للأنصار دون الإشارة إلى دورهم العلمي، وهو ما سنقدمه في بحث الرسالة باستفاضة.

2- عبد الحليم حسين جدوع: الرسائل الديوانية في مملكة غرناطة في عصر- بني الأحمر، (رسالة ماجستير): وهذه الرسالة لم تتناول الحياة العلمية وأشارت فقط إلى الأعمال الإدارية.

الخططة المقترحة

التمهيد: دخول قبيلة الأنصار واستقرارها بالأندلس

أولاً: دخول قبيلة الأنصار إلى الأندلس

ثانياً: مواضع استقرار علماء قبيلة الأنصار بالأندلس

الفصل الأول: البيوتات والصلات العلمية في قبيلة الأنصار

أولاً: البيوتات العلمية في قبيلة الأنصار بالأندلس

1- مكانة بيوتات العلم في قبيلة الأنصار

2- أشهر البيوتات العلمية في قبيلة الأنصار بإشبيلية وقُرطبة

3- البيوتات العلمية الأخرى في قبيلة الأنصار بالأندلس

ثانياً: الوظائف التي تقلدها علماء بيوتات قبيلة الأنصار

1- خطة الوزارة

2- خطة القضاء

3- خطة الشورى

4- خطة الرد

ثالثاً: الصلات العلمية لعلماء قبيلة الأنصار

1- الصلات العلمية بين علماء قبيلة الأنصار (بعضهم البعض)

2- الصلات العلمية بين علماء قبيلة الأنصار وعلماء الأندلس

الفصل الثاني: الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة الأنصار في العلوم الدينية

أولاً: علوم القرآن:-

1- تدريس علم القراءات

2- العناية بكتب علوم القرآن

3- التأليف في علوم القرآن

ثانياً: علوم الحديث:-

1- طلب الحديث بسأعه وكتابته وروايته

2- العناية برواية كتب الحديث

3- التأليف في علوم الحديث

ثالثاً: علوم الفقه:-

1- العناية بالفقه المالكي

2- تدريس الفقه وأصوله وبعض كتبه

3- التأليف في علوم الفقه

الفصل الثالث: الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة الأنصار في العلوم اللسانية

أولاً: اللغة والنحو:-

1- تدريس علوم اللغة والنحو

2- العناية بكتب اللغة والنحو

3- التأليف في علوم اللغة والنحو

ثانياً: الأدب والشعر:-

الفصل الرابع: الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة الأنصار في العلوم الإنسانية والتطبيقية

أولاً: العلوم الإنسانية:-

1- التاريخ

2- التراجم والطبقات

3- الأنساب

4- التعبير (الرؤى)

ثانياً: العلوم التطبيقية:-

1- علم الطب

2- علم الفلاحة

3- علم الفلك

الخاتمة

الملاحق

مكتبة المصادر والمراجع



ملحق رقم (2)

جدول

مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع

م	الموضع	العدد التقريبي للأنصار	البيوتات
(1)	قُرْبَةُ	90	8
(2)	بلنسية	61	9
(3)	طَلَيْطَلَة	33	3
(4)	سرقسطة	31	3
(5)	إشبيلية	29	-
(6)	غَرْنَاطَة	29	4
(7)	أندلسي	23	-
(8)	مَالَقَة	22	2
(9)	الْمَرِيَّة	17	-
(10)	دانية	11	1
(11)	شَاطِيطَة	11	-
(12)	مُرْسِيَّة	11	2
(13)	جيان	8	-
(14)	طُرُوشَة	8	2
(15)	الجزيرة الخضراء	7	2
(16)	بطلوس	6	1
(17)	أوريولة	5	2
(18)	لاردة	5	-

(19)	مدينة سالم	5	-
(20)	وادي الحجارة (مدينة الفرج)	5	
(21)	طليرة	4	-
(22)	إستجة	3	1
(23)	بِجَّانة	3	1
(24)	رَيَّة	3	-
(25)	شلب	3	-
(26)	ميورقة	3	-
(27)	وادي أَشْ	3	1
(28)	بياسة	2	-
(29)	جزيرة شقر	2	1
(30)	شريش	2	1
(31)	غرب الأندلس	2	-
(32)	لورقة	2	1
(33)	يناشطة	2	-
(34)	أشونة	1	-
(35)	إلبيرة	1	-
(36)	باجة	1	-
(37)	بنيشة	1	-
(38)	تاهرت	1	-

(39)	تُطِيلَةُ	1	—
(40)	ثغر الأندلس	1	—
(41)	جزيرة قبتور	1	—
(42)	حصن القصر	1	—
(43)	الزهراء	1	—
(44)	سبتة	1	—
(45)	شرق الأندلس	1	—
(46)	شريون	1	—
(47)	طنجة	1	—
(48)	قادس	1	—
(49)	قلعة أيوب	1	—
(50)	قلعة عبد السلام	1	—
(51)	القنطرة	1	—
(52)	قيشاة	1	—
(53)	لك	1	—
(54)	المنكب	1	—
(55)	المهدية	1	—

□

□

□

ملحق رقم (3)

فهرس

الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس

م	موضع استقراره	العلم	رقم الترجمة
(1)	إستجة	عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	208
(2)	إستجة، سكن قرطبة	سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن برد الأنصاري	122
(3)	إستجة، سكن إشبيلية	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	193
(4)	إشبيلية	أحمد بن حسن الأنصاري	23
(5)	إشبيلية	محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري	397
(6)	إشبيلية	إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	14
(7)	إشبيلية	إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري	15
(8)	إشبيلية	أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري	72
(9)	إشبيلية	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	78
(10)	إشبيلية	علي بن زيد الأنصاري	246
(11)	إشبيلية	علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري	259
(12)	إشبيلية	علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري	260
(13)	إشبيلية	فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري	292
(14)	إشبيلية	محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري	317
(15)	إشبيلية	محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري	322
(16)	إشبيلية	محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري	339
(17)	إشبيلية	محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري	356
(18)	إشبيلية	محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن	359

	شاهد الأنصاري		
368	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري	إشيلية	(19)
409	محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري	إشيلية	(20)
427	مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	إشيلية	(21)
434	هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري	إشيلية	(22)
147	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	إشيلية ، أصله من المهدية	(23)
41	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	إشيلية، استشهد بلبله	(24)
369	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	إشيلية، وأصله من قرطبة	(25)
410	محمد بن يحيى بن إبراهيم الخزرجي	إشيلية، وأصله من مصر	(26)
402	محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	إشيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس	(27)
349	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	إشيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس،	(28)
216	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي	إشيلية، وسكن	(29)

		غَرْ نَاطَةُ	
93	الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	إِشْبِيلِيَّة، وسكن مراكش، ودار سلفه مالمقه	(30)
288	فتح بن محمد بن فتح الأنصاري	إِشْبِيلِيَّة، ونزل مدينة فاس	(31)
262	علي بن محمد بن محمد الخزرجي	إِشْبِيلِيَّة، وولد بفاس، وسكن سبته	(32)
1	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	أشونة، ونزل مدينة فاس	(33)
98	حكيم بن رجاء بن حكيم الأنصاري	إلبيرة	(34)
48	أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري	أليسانة، عمل قُرْطُبَة، وسكن لوشة من عمل غَرْ نَاطَةُ، وقصد مَالَقَة فسكنها أياما قلائل.	(35)
188	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري	أندة عمل بلنسية	(36)
127	سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري	أندة عمل بلنسية - قرية التويزات	(37)

444	يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري	أندة، وسكن شاطيئة	(38)
114	سعيد بن أحمد الأنصاري	أندلسي	(39)
123	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري	أندلسي	(40)
128	سليمان بن رحيق الأنصاري	أندلسي	(41)
129	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	أندلسي	(42)
166	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري	أندلسي	(43)
174	عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري	أندلسي	(44)
217	عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري	أندلسي	(45)
220	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري	أندلسي	(46)
276	عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	أندلسي	(47)
282	الغازي بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	أندلسي	(48)
284	غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	أندلسي	(49)
308	محمد بن أحمد الأنصاري	أندلسي	(50)
350	محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري	أندلسي	(51)
352	محمد بن سليمان الأنصاري	أندلسي	(52)
353	محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري	أندلسي	(53)
374	محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري	أندلسي	(54)
377	محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري	أندلسي	(55)
384	محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري	أندلسي	(56)
408	محمد بن نوفل الأنصاري	أندلسي	(57)
424	مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري	أندلسي	(58)

467	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري	أندلسي	(59)
466	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	أندلسي، توفي بمُرسِيَّة	(60)
372	محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري	أندلسي، سكن القيروان	(61)
132	صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	أوريولة	(62)
264	علي بن محمد بن يقبي بن جبلة الأنصاري الخزرجي	أوريولة	(63)
355	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	أوريولة	(64)
419	محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري	أوريولة	(65)
405	مُحمَّد بن مُحمَّد بن يقي بن جبلة الخزرجي	أوريولة، وَسَكَن الْقَاهِرَةَ	(66)
441	يحيى بن أحمد بن عيسى الخزرجي	أوطن شَاطِئَة، ولد بدانية دار آبَائِهِ وَبِهَا نَشَأَ ثُمَّ	(67)
445	يحيى بن خَزَم الأنصاري	بَاجَة	(68)
439	يَاسِينَ بن محمد بن عبد الرَّحِيم الأنصاري	بَعَجَانَة	(69)
71	أحمد بن وليد بن عَبْد الحَمِيد بن عَوْسَجَة الأنصاري	بَعَجَانَة	(70)
198	عبد الله بن محمد الأنصاري	بجاية	(71)
47	أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري	بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن	(72)

		بلنسية، وداره في دانية. أقرأ بإشيلية	
80	أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	بطلوس	(73)
90	الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري	بطلوس	(74)
101	خالد بن أيمن الأنصاري	بطلوس	(75)
338	محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	بطلوس	(76)
407	محمد بن موسى بن فتح الأنصاري	بطلوس	(77)
116	سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	بطلوس، وسكن إشيلية	(78)
99	الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري	بلنسية - شارقة: عمل	(79)
392	محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري	بلنسي من بلاد الثغر الشرقي	(80)
109	زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري	بلنسية	(81)
429	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	بلنسية	(82)
22	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	بلنسية	(83)
61	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري	بلنسية	(84)
67	أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري	بلنسية	(85)
96	الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	بلنسية	(86)
113	سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري	بلنسية	(87)
187	عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري	بلنسية	(88)

205	عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	بلنسية	(89)
211	عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	بلنسية	(90)
213	عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري	بلنسية	(91)
244	علي بن خلف بن رضا الأنصاري	بلنسية	(92)
274	عمران بن محمد بن عمران الأنصاري	بلنسية	(93)
280	عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	بلنسية	(94)
281	عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	بلنسية	(95)
340	محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري	بلنسية	(96)
348	محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري	بلنسية	(97)
375	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري	بلنسية	(98)
401	محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري	بلنسية	(99)
412	محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري	بلنسية	(100)
420	محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري	بلنسية	(101)
447	يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري	بلنسية	(102)
464	يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	بلنسية	(103)
361	محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	بلنسية - شارقة قلعة الأشراف	(104)
186	عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري	بلنسية - أروشة	(105)

87	حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري	بلنسية - بطرنة قرية شرق بلنسية	(106)
53	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	بلنسية - شُرب	(107)
380	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	بلنسية، توفي بالمرية	(108)
45	أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري	بلنسية، توفي بمراكش	(109)
286	فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري	بلنسية، توفيت بمصر	(110)
100	حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري	بلنسية، وأصله سلفه من أروش عمل قرطبة	(111)
435	هشام بن حيان الأنصاري	بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قرطبة	(112)
261	علي بن محمد بن عمران الأنصاري	بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها	(113)
304	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن رويل الأنصاري	بلنسية، وأصله من أندة من	(114)

		أعمالها، توفي بدانية	
425	مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري	بلنسية، وأصله من ثغرها	(115)
403	محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري	بلنسية، وأصله من سرقسطة	(116)
230	عتيق بن محمد بن عتيق بن عطايف الأنصاري	بلنسية، وأصله من لاردة	(117)
258	علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري	بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة	(118)
5	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري	بلنسية، وأصله من مريبطر	(119)
51	أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي	بلنسية، وأصله من مريبطير عملها	(120)
430	موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	بلنسية، وأصله من ناحيتها	(121)
379	محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري	بلنسية، وأقام بشاطبة حال حصار بلنسية، توفي بأوريولة	(122)
235	علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من	(123)

	أعمال شتمرية الشرق	
327	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري	124) بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شرب من أعمالها ثم إليها
64	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	125) بلنسية، وسكن المريّة وبها نشأ
463	يوسف بن أحمد الأنصاري	126) بلنسية، وسكن سبتة
321	محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري	127) بلنسية، وسكن عقبة مريطر، وأصله من شارقة
326	مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي الفتح بن حصن بن لريق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عبد الله بن رَوَاحَة بن سَعِيد بن سَعْد بن عبادة الخزرجي	128) بلنسية، وسكن مُريطر، وأصله من شارقة
358	محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	129) بنيشة
362	محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري	130) بياسة
303	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري	131) بياسة، وسكن

	جيان		
337	محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري	تابعي، دخل الأندلس	(132)
271	عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري	تاهرت	(133)
9	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	تُطِيلَةُ	(134)
394	محمد بن فتح الأنصاري	الثغري	(135)
161	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	الجزيرة الخضراء	(136)
173	عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	الجزيرة الخضراء	(137)
236	علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	الجزيرة الخضراء	(138)
273	عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري	الجزيرة الخضراء	(139)
310	محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	الجزيرة الخضراء	(140)
417	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	الجزيرة الخضراء	(141)
459	يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي	الجزيرة الخضراء	(142)
225	عبيد الله بن ميمون الأنصاري	جزيرة شقر	(143)
461	يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري	جزيرة شقر، وسكن شَاطِئَهُ	(144)

120	سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري	جزيرة قبتور	(145)
291	فتوح بن عبد الله الأنصاري	جيان	(146)
309	مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي	جيان	(147)
390	محمد بن عمر الخزرجي	جيان	(148)
472	يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري	جيان	(149)
293	فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري	جيان، سكن قُرْطُبَة	(150)
363	محمد بن عبد الرحمن بنعباده الأنصاري	جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، توفي بشَاطِطَة	(151)
388	محمد بن علي بن ياسر الأنصاري	جيان، ونزل حلب، مات بحلب	(152)
267	علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري	جيان، ونزل مدينة فاس	(153)
7	إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري	حصن القصر، بشرق إشبيلية، توفي في بَرْشُتَر	(154)
145	عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري	حصن فرنجلش من حوز قُرْطُبَة، نزل قصر كتانة	(155)

136	طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري	دانية	(156)
229	عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	دانية	(157)
270	علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري	دانية	(158)
316	محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري	دانية	(159)
318	محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري	دانية	(160)
323	محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري	دانية	(161)
357	محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	دانية	(162)
449	يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	دانية	(163)
30	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	دانية، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف	(164)
181	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	دانية، وسكن شَاطِئَةُ	(165)
440	يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	دانية، وسكن شَاطِئَةُ	(166)
367	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري	دروقة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قُرْطَبَةُ	(167)
333	محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاري	رَيَّة	(168)
39	أحمد بن عبد الله الأنصاري	رَيَّة. كانت له	(169)

		رحلة؛ وُيِّ صلاة البيرة	
272	عُمَر بن عبد الجليل الأنصاري	رَيْة، من إقليم قُرطُبة	(170)
191	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	الزهراء، ثم قُرطُبة	(171)
455	يحيى بن محمد بن علي الأنصاري	سبتة	(172)
20	أبو مروان بن الأنصاري	سرقسطة	(173)
32	أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري	سرقسطة	(174)
95	الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري	سرقسطة	(175)
104	خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري	سرقسطة	(176)
115	سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري	سرقسطة	(177)
156	عبد الرحمن بن عبد الله بن متيل الأنصاري	سرقسطة	(178)
162	عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري	سرقسطة	(179)
192	عبد الله بن علي الأنصاري	سرقسطة	(180)
215	عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري	سرقسطة	(181)
221	عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري	سرقسطة	(182)
231	عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري	سرقسطة	(183)
243	علي بن حيي الأنصاري	سرقسطة	(184)
329	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل الأنصاري	سرقسطة	(185)
332	محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري	سرقسطة	(186)
370	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم	سرقسطة	(187)
418	محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان	سرقسطة	(188)

	الأنصاري		
426	معن بن محمد بن معن الأنصاري	سرقسطة	(189)
452	يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري	سرقسطة	(190)
97	حفص بن عبد الله الأنصاري	سرقسطة	(191)
446	يحيى بن زكرياء الأنصاري	سرقسطة	(192)
182	عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	سرقسطة	(193)
365	محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري	سرقسطة، سكن قرطبة	(194)
157	عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري	سرقسطة، توفي بقرطبة	(195)
232	عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدي بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري	سرقسطة، توفي بلرية	(196)
42	أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري	سرقسطة، نزل الإسكندرية	(197)
108	داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	سرقسطة، وسكن بلنسية	(198)
325	محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأنصاري	سرقسطة، وسكن بلنسية	(199)
347	محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	سرقسطة، وسكن بلنسية	(200)
37	أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري	سرقسطة، وسكن قرطبة، يعرف بالموروري	(201)

	نسبة إلى "مورور"،	
269	علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري	(202) سرقسطة، ونزل مُرْسِيَّة
152	عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري	(203) شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية
31	أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري	(204) شَاطِئَة
40	أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري	(205) شَاطِئَة
57	أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري	(206) شَاطِئَة
159	عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاعر الأنصاري	(207) شَاطِئَة
172	عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري	(208) شَاطِئَة
178	عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري	(209) شَاطِئَة
383	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري	(210) شَاطِئَة
400	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(211) شَاطِئَة
137	طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري	(212) شَاطِئَة، وأصله من جزيرة شقر
247	علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري	(213) شَاطِئَة، وأصله من قُرْطُبَة،
386	محمد بن علي بن موسى الأنصاري	(214) شريش، وأصل سلفه

	من العدو	
471	يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري	(215) شريش، وأصله من العدو
468	يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري	(216) شريون
38	أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليل الأنصاري	(217) شريون، وسكن بلنسية، قُتل صبراً بِإِسْبِيلِيَّة
462	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري	(218) شلب
423	مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري	(219) شلب، وسكن إِسْبِيلِيَّة
245	علي بن خلف بن غالب الأنصاري	(220) شلب، وسكن قَرْطَبَة
94	حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري	(221) طرطوشة
421	محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري	(222) طرطوشة
431	نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(223) طرطوشة
219	عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	(224) طَرْطُوشَة
81	أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	(225) طَرْطُوشَة
344	محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري	(226) طرطوشة، سكن سرقسطة
3	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري	(227) طَرْطُوشَة، وسكن بلنسية

254	علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري	طروشة، وسكن شاطبة	(228)
290	فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	طليرة	(229)
396	محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.	طليرة	(230)
432	نصر بن علي بن أنس الأنصاري	طليرة	(231)
438	وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري	طليرة	(232)
24	أحمد بن حية الأنصاري	طليطلة	(233)
27	أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	طليطلة	(234)
35	أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري	طليطلة	(235)
103	خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري	طليطلة	(236)
112	زياد بن عبدالله الأنصاري	طليطلة	(237)
131	صادق بن خلف بن صادق بن ليال الأنصاري	طليطلة	(238)
155	عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري	طليطلة	(239)
164	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	طليطلة	(240)
209	عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	طليطلة	(241)
252	علي بن فرجون الأنصاري	طليطلة	(242)
287	فتح بن محمد الأنصاري	طليطلة	(243)
294	فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري	طليطلة	(244)
312	محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري	طليطلة	(245)
313	محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد، بن مضعب بن عمرو بن عمير ابن محمد بن مسلمة الأنصاري	طليطلة	(246)
354	محمد بن سميون بن قريش الأنصاري	طليطلة	(247)

248	طَلَيْطَلَةُ	محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	373
(249)	طَلَيْطَلَةُ	هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري	436
(250)	طَلَيْطَلَةُ	يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	465
(251)	طَلَيْطَلَةُ، تُوفِّيَ باطرا بلس	مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّوْنَ بن عمران الأنصاري	345
(252)	طَلَيْطَلَةُ، توفي بالفسطاط	محمد بن الفرّج بن عبد الولي الأنصاري	336
(253)	طَلَيْطَلَةُ، توفي ببطلّوس	عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري	163
(254)	طَلَيْطَلَةُ، توفي بِقُرْطَبَةٍ	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	73
(255)	طَلَيْطَلَةُ، توفي بِقُرْطَبَةٍ	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	73
(256)	طَلَيْطَلَةُ، سكن طلّيرة	محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري	305
(257)	طَلَيْطَلَةُ، سكن قُرْطَبَةٍ	إبراهيم بن محمد الأنصاري	8
(258)	طَلَيْطَلَةُ، وأصله من أشبونة	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي	416
(259)	طَلَيْطَلَةُ، وسكن بطلّوس	حريز بن سلمة الأنصاري	86
(260)	طَلَيْطَلَةُ،	أحمد بن عمران الأنصاري	50

	وسكن سبتة	
139	عامر بن محمد الأنصاري طُيْطَلَةُ، وسكن قُرْطَبَةَ	(261)
239	علي بن أحمد بن علي الأنصاري طُيْطَلَةُ، وسكن مدينة فاس	(262)
319	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري طُيْطَلَةُ، ونزل مدينة فاس	(263)
29	أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري طليطلة	(264)
117	سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري طليطلة	(265)
376	محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري طنجة	(266)
70	أحمد بن نوار الأنصاري غرب الأندلس	(267)
130	سليمان بن عوانة الأنصاري غرب الأندلس	(268)
4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(269)
10	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي	(270)
34	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري غَرْ نَاطَةَ	(271)
43	أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري غَرْ نَاطَةَ	(272)
74	أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري غَرْ نَاطَةَ	(273)
158	عبد الرَّحْمَنِ بن عبد المُنْعَم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الأنصاري الخزرجي غَرْ نَاطَةَ	(274)

170	عبد الرحمن بن هشام الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(275)
171	عبد الرحيم بن إبراهيم بن مُحَمَّد الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(276)
175	عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(277)
179	عبد العزیز بن مُحَمَّد بن فرج الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(278)
185	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْرَجِيِّ	عَرْنَاطَةُ	(279)
201	عبد الله بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(280)
218	عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحيم بن مُحَمَّد الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(281)
237	علي بن أحمد بن خلف الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(282)
240	علي بن أحمد بن كرز الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(283)
241	علي بن جابر بن فتح الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(284)
248	علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(285)
253	علي بن محمد الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ	(286)
331	محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(287)
334	محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(288)
351	محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(289)
404	محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(290)
411	محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(291)
422	مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(292)
433	نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(293)

453	يحيى بن محمد الأنصاري	عَرْنَاطَةُ	(294)
364	محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي	عَرْنَاطَةُ ، توفي بِإِثْسِيلِيَّة	(295)
458	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري	عَرْنَاطَةُ ، توفي بِمَرْسِيَّة	(296)
320	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	عَرْنَاطَةُ ، وأصله من سرقسطة	(297)
341	محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي	قرطاجنة ، عمل مُرْسِيَّة ، وأصله من سرقسطة	(298)
11	إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(299)
13	إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(300)
17	إبراهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(301)
19	أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(302)
33	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي	قُرْطُبَةُ	(303)
44	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(304)
52	أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(305)
54	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عيس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-	قُرْطُبَةُ	(306)
55	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(307)

308	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري	56
309	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري	58
310	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري	59
311	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري	65
312	قُرْطُبَةُ	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري	77
313	قُرْطُبَةُ	إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري	79
314	قُرْطُبَةُ	أيوب بن منصور بن عبد الملك الأنصاري	82
315	قُرْطُبَةُ	جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي	84
316	قُرْطُبَةُ	الحسن بن أيوب الأنصاري	89
317	قُرْطُبَةُ	خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري	102
318	قُرْطُبَةُ	خلف بن محمد الأنصاري	106
319	قُرْطُبَةُ	زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	110
320	قُرْطُبَةُ	زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	111
321	قُرْطُبَةُ	سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	124
322	قُرْطُبَةُ	صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري	135
323	قُرْطُبَةُ	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	140
324	قُرْطُبَةُ	عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي	146
325	قُرْطُبَةُ	عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي	148
326	قُرْطُبَةُ	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	150
327	قُرْطُبَةُ	عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي	151
328	قُرْطُبَةُ	عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق	160

	الأنصاري الخزرجي		
168	عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(329)
169	عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(330)
180	عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(331)
183	عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(332)
195	عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(333)
196	عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(334)
199	عبد الله بن محمد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(335)
203	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(336)
204	عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(337)
207	عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(338)
223	عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(339)
227	عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	قُرْطُبَةُ	(340)
251	علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	قُرْطُبَةُ	(341)
255	علي بن محمد بن أحمد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(342)
256	علي بن محمد بن خلف بن علي الأوسي	قُرْطُبَةُ	(343)
257	علي بن محمد بن سعيد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(344)
263	علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(345)
275	عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(346)
277	عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(347)

283	غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(348)
289	فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(349)
295	فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(350)
299	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	قُرْطُبَةُ	(351)
311	محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(352)
315	محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي	قُرْطُبَةُ	(353)
324	محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(354)
330	محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(355)
360	مُحَمَّد بن عبد الحَق بن أَحمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الحَق الخزرجي	قُرْطُبَةُ	(356)
371	محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(357)
378	محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي	قُرْطُبَةُ	(358)
381	محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(359)
387	محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(360)
398	محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(361)
399	محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(362)
437	هلال بن هلال بن حُسَيْن بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(363)
442	يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(364)
451	يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري	قُرْطُبَةُ	(365)
454	يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي	قُرْطُبَةُ	(366)

469	يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري	367	قُرْطُبَةُ
474	يونس بن أمية بن مالك بن صالح بُرد بن إلياس بن بُرد الأنصاري	368	قُرْطُبَةُ
49	أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي	369	قُرْطُبَةُ ، وانتقل في أهله إلى لبلة واستوطنها ثم نزل مدينة فاس
25	أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري	370	قُرْطُبَةُ بها نشأ، ثم سكن القيروان ، ثم استوطن دانية ، توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدو
296	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي	371	قُرْطُبَةُ. سكن إشبيلية
346	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري	372	قُرْطُبَةُ، أصله من البيرة
391	محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري	373	قرطبة، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها
250	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد	374	قُرْطُبَةُ، توفي

	بمراكش	الأنصاري	
202	(375) قُرْطُبَةُ، سَكَنَ طُلَيْطَلَةَ	عبد الله بن محمد بن أمية الأنصاري	
222	(376) قُرْطُبَةُ، وأصله من أشونة	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري	
75	(377) قُرْطُبَةُ، وأصله من القبذاق عملها	أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري	
105	(378) قُرْطُبَةُ، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	
278	(379) قُرْطُبَةُ، وأصله من طُلَيْطَلَةَ	عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري	
46	(380) قُرْطُبَةُ، وسكن باغة، وأصله من وادي آش	أحمد بن علي بن محمد الأنصاري	
224	(381) قُرْطُبَةُ، وسكن مَالَقَةَ	عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري	
18	(382) قُرْطُبَةُ، وسكن مدينة فاس	أبو بكر بن خلف الأنصاري	
36	(383) قُرْطُبَةُ، ونزل بجاية، وقد سكن غَرْنَاطَةَ	أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي	

		وقتا، تُوفي بِمَدِينَةِ فَاس	
460	يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري	قُرْبَةُ، ونزل عَرْنَاطَةَ	(384)
88	الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	قُرْبَةُ، ونزل مَالَقَةَ	(385)
194	عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي	قُرْبَةُ، وَنَشَأَ بِتَلْمَسَانَ	(386)
119	سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري	قلعة أيوب	(387)
470	يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي	قلعة عبد السلام	(388)
26	أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)	القنطرة، قادس، توفي بِإِشْبِيلِيَّة	(389)
307	محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي	قيشاطة	(390)
413	محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري	لاردة، توفي ببِلَنْسِيَّة	(391)
125	سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري	لاردة، من قرية شية	(392)
142	عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري	لاردة، واستوطن مُرْسِيَّة	(393)
382	محمد بن عتيق بن عطاء الأنصاري	لاردة، وسكن بِلَنْسِيَّة	(394)
62	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل	لاردة، وسكن	(395)

	الأنصاري	شَاطِئُ	
450	يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	لرية	(396)
456	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	لرية	(397)
457	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	لرية	(398)
91	الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري	لرية عمل بلنسية	(399)
415	محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	لرية عمل بلنسية	(400)
212	عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	لرية، عمل بلنسية	(401)
414	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري	لرية، عمل بلنسية	(402)
144	عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري	لك من أعمال قُرْبَةُ	(403)
200	عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري	لورقة	(404)
28	أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري	لورقة ، وسكن تلمسان	(405)
76	أحمد بن علي بن محمد الأنصاري	مَالَقَة	(406)
92	حسن بن محمد بن علي الأنصاري	مَالَقَة	(407)
126	سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري	مَالَقَة	(408)
133	صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري	مَالَقَة	(409)
134	صالح بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري الأوسي	مَالَقَة	(410)

153	عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري	مَالَقَة	(411)
154	عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	مَالَقَة	(412)
165	عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَيْد الرَّحْمَن بن عَيْد الله الأنصاري الخزرجي	مَالَقَة	(413)
184	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	مَالَقَة	(414)
214	عبد الملك بن سعيد الأوسي	مَالَقَة	(415)
228	عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري	مَالَقَة	(416)
242	عَلِي بن جَامِع الأوسي	مَالَقَة	(417)
300	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	مَالَقَة	(418)
314	محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري	مَالَقَة	(419)
342	محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري	مَالَقَة	(420)
118	سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري	مَالَقَة - بياسة	(421)
302	محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري	مَالَقَة، وأصلة من بلنسية	(422)
265	علي بن محمد بن ينير الأنصاري	مَالَقَة، وأصله من الثغر الشرقي	(423)
297	القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	مَالَقَة، وأصله من وادي الحجارة	(424)
206	عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	مالقة، وسكن مراكش	(425)
16	إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن مُحَمَّد بن دِهَاق الأوسي	مَالَقَة، وسكن مُرَيْسِيَّة	(426)

448	يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري	مَالَقَة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي	(427)
83	يبش بن خلف الأنصاري	مدينة سالم	(428)
406	محمد بن موسى الأنصاري	مدينة سالم	(429)
475	يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري	مدينة سالم	(430)
69	أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري	مدينة سالم، وسكن شَاطِئَة	(431)
2	إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	مدينة سالم، وسكن شريش	(432)
189	عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري	مُرْسِيَة	(433)
210	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْرَجِي	مُرْسِيَة	(434)
266	علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري	مُرْسِيَة	(435)
285	غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري	مُرْسِيَة	(436)
306	محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصار	مُرْسِيَة	(437)
385	محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري	مُرْسِيَة	(438)
393	محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري	مُرْسِيَة	(439)
395	محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري	مُرْسِيَة	(440)
149	عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري	مُرْسِيَة، وأصله من عَرَائِطَة	(441)
12	إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري	مُرْسِيَة	(442)

	وسكن المريّة	
21	أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري	(443) المريّة
85	جابر بن محمد الأنصاري	(444) المريّة
107	خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	(445) المريّة
233	علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري	(446) المريّة
268	علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري	(447) المريّة
301	قاسم بن محمد بن علي الأنصاري	(448) المريّة
343	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري	(449) المريّة
389	محمد بن عمر الأنصاري	(450) المريّة
428	منصور بن لب بن عيسى الأنصاري	(451) المريّة
249	علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري	(452) المريّة وبها ولد، وسكن بلنسية
366	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري	(453) المريّة، وأصله من لرية عمل ببلنسية
177	عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري	(454) المريّة، وأصله من بجانة
143	عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري	(455) المريّة، وأصله من بطليوس
328	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(456) المريّة، وأصله من بلنسية
167	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري	(457) المريّة، وأصله من شارقة

	عمل بلنسية	
298	قاسم بن علي بن صالح الأنصاري	(458) المَرِيَّةُ، وسكن دانية
63	أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	(459) المَرِيَّةُ، وسكن مُرْسِيَّةُ
473	يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري	(460) المنكب
190	عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(461) المهديّة
238	علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري	(462) ميورقة
279	عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري	(463) ميورقة
335	محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري	(464) ميورقة، وسكن غَرْنَاطَةُ
66	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري	(465) وادي آش
6	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(466) وادي آش، سكن مَالَقَة
234	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(467) وادي آش، وسكن مَالَقَة
121	سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري	(468) وادي الحجارة
141	عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري	(469) وادي الحجارة
176	عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري	(470) وادي الحجارة
197	عبد الله بن محمد الأنصاري	(471) وادي الحجارة،
443	يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري	(472) وادي الحجارة،

	وسكن قُرطبة	
226	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري	(473) يناشئة، ونشأ بمُرسيّة
138	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(474) يناشئة، وسكن شاطبة
68	أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري	(475) الأندلس
60	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(476) الأندلس



ملحق رقم (4):

جدول: مواضع تركيز بيوتات الأنصار بالأندلس

مرتب وفق عدد البيوتات

م	الموضع	عدد البيوتات	عدد العلماء
(1)	بلنسية	9	24
(2)	قرطبة	8	22
(3)	غرناطة	4	9
(4)	سرقسطة	3	6
(5)	طليطلة	3	6
(6)	طروشة	2	4
(7)	الجزيرة الخضراء	2	5
(8)	أوريولة	2	4
(9)	مرسية	2	5
(10)	مالقة	2	5
(11)	إشبيلية	1	3
(12)	شريش	1	2
(13)	جزيرة شقر	1	2
(14)	بطلوس	1	3
(15)	لرية	1	6
(16)	لورقة	1	2
(17)	دانية	1	4
(18)	بجانة	1	2
(19)	وادي آش	1	2



ملحق رقم (5)

كشاف بيوتات الأنصار بالأندلس

مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتاً وعلماءاً

• بيوتات الأنصار في بلنسية:-

1- بيت عيسى بن سعيد الأنصاري

- (1) موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري (... بعد 463 هـ = ... بعد 1070 م)
- (2) عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري (... - 523 هـ = ... - 1128 م)
- (3) عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري (499 - 540 هـ = 1105 - 1145 م)

2- بيت عيسى بن سعد الخير الأنصاري

- (4) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري (... - 593 هـ = ... - 1196 م)
- (5) علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري (510 - 571 = 1116 - 1175 م)
- (6) سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري (... - 541 هـ = ... - 1146 م)
- (7) فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري (... - 600 هـ = ... - 1203 م)

3- بيت مفرج بن سهل الأنصاري

- (8) عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري (... - ... = ... - ...)
- (9) محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري (... - 610 هـ = ... - 1213 م)

4- بيت محمد بن عمران الأنصاري

- (10) علي بن محمد بن عمران الأنصاري (... - ... = ... - ...)
- (11) عمران بن محمد بن عمران الأنصاري (... - ... = ... - ...)

5- بيت موسى بن صامت الأنصاري

- (12) موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري (... - ... = ... - ...)

13) عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري (... - 574 هـ = ... - بعد 1178 م)

6- بيت أحمد بن محمد الأنصاري

14) حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري (547 - 624 هـ = 1152 - 1226 م)

15) محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري (573 - 637 هـ = 1177 - 1239 م)

7- بيت العاصي بن سهل الأنصاري (بلنسية- شارقة)

16) عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي (... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070 م)
 17) محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... - 520 هـ = ... - 1126 م)
 18) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري (... - 552 هـ = ... - 1157 م)

19) الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري (... - قبل 580 هـ = ... - قبل 1184 م)

8- بيت حيان بن فرحون الأنصاري

20) عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... - 487 هـ = ... - 1094 م)

21) هشام بن حيان الأنصاري (... - 486 هـ = ... - 1093 م)

22) حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... - 609 هـ = ... - 1212 م)

9- بيت ابن حصن الأنصاري

23) محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري (... - قبل 520 هـ = ... - قبل 1126 م)

24) أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي (... - 539 هـ = ... - 1144 م)

• بيوتات الأنصار في قرطبة:-

10- بيت يوسف بن داحة الأنصاري

- (25) عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري (... - 533 هـ = ... - 1138 م)
- (26) خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (494 - 578 هـ = 1100 - 1182 م)
- (27) محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري (515 - 579 هـ = 1121 - 1183 م)

11- بيت أحمد بن عمر الأنصاري

- (28) أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي (531 - 616 هـ = 1136 - 1219 م)
- (29) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عيسى عبد الرحمن بن جبر الأنصاري (... - ... هـ = ... - ... م)

12- بيت سليمان بن خديج الأنصاري

- (30) أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري (... - 390 هـ = ... - 999 م)
- (31) سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (543 - 607 هـ = 1148 - 1210 م)
- (32) عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن سليمان الأنصاري (... - 614 هـ = ... - 1217 م)

13- بيت أحمد بن سهل الأنصاري

- (33) أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري (... - ... هـ = ... - ... م)
- (34) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري (... - ... هـ = ... - ... م)

14- بيت أفلح بن الحسين الأنصاري

- (35) عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري (... - ... هـ = ... - ... م)

36) عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... - 419 هـ = ... - 1028 م)

15. بيت محمد بن سليمان الأنصاري

37) أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري (... - 579 هـ = ... - 1183 م)

38) محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري (537 - 581 هـ = 1142 - 1185 م)

39) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري (570 - بعد 633 هـ = 1174 - بعد 1235 م)

40) القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (675 - 642 هـ = 1244 - 1276 م)

16. بيت خلف بن عياش الأنصاري

41) عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري (572 - 640 هـ = 1176 - 1242 م)

42) محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي (535 - 609 هـ = 1140 - 1212 م)

17. بيت محمد بن غالب الأنصاري

43) غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري (559 - 600 هـ = 1163 - 1203 م)

44) عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري (511 - 586 هـ = 1117 - 1190 م)

45) إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري (... - 635 هـ = ... - 1237 م)

46) محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري (... - 616 هـ = ... - 1219 م)

• بيوتات الأنصار في غرناطة:-

18. بيت أحمد بن خلف الأنصاري

47) علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (444 - 528 هـ = 1052 - 1133 م)

(48) أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (... - 542 هـ = ... - 1147 م)

19- بيت محمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(49) عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي (... - ... = ... - ...)

(50) علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي (نحو 469 -

539 هـ = 1076 - 1144 م)

20- بيت خلف بن سعيد الأنصاري

(51) عبد الله بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي (... = ... - ... - ...)

(...)

(52) عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي

(472 - 542 هـ = 1079 - 1147 م)

(53) محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري

الخزرجي (501 - 567 هـ = 1107 - 1171 م)

21- بيت عبد الرحيم بن محمد الأنصاري

(54) عبد المتعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي (525 - 597 هـ = 1130 -

1200 م)

(55) عبد الرحمن بن عبد المتعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي (... - ... = ... - ...)

• بيوتات الأنصار في سرقسطة:-

22- بيت عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري

(56) عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري (... - 541 هـ = ... - 1146 م)

(57) عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري (... - 500 هـ = ... - 1105 م)

23- بيت أبي الخير بن علي الأنصاري

(58) محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... - 518 هـ = ... - 1124 م)

(59) أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... - 519 هـ = ... - 1125 م)

24- بيت خليل بن يوسف الأنصاري

(60) محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري (... - 531 هـ = ... - 1136 م)

(61) داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نصير الأنصاري (... - ... = ... - ...)

• بيوتات الأنصار في طليطلة:-

25. بيت أصبغ بن خضر الأنصاري

(62) يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري (... - 431 هـ = ... - 1039 م)

(63) أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري (... - 479 هـ = ... - 1086 م)

26. بيت عمران الأنصاري

(64) أحمد بن عمران الأنصاري (... - ... هـ = ... - ...)

(65) محمد بن حيّون بن عمران الأنصاري (... - 346 هـ = ... - 957 م)

27. بيت سعيد بن كوثر الأنصاري

(66) أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري (... - 403 هـ = ... - 1012 م)

(67) سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري (... - نحو 400 هـ = ... - نحو 1009 م)

• بيوتات الأنصار في طرطوشة:-

28. حسين بن محمد الأنصاري

(68) محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري (... - 508 هـ = ... - 1114 م)

(69) حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري (457 - 563 هـ = 1064 -

1167 م)

29. محمد بن أبي العيش الأنصاري

(70) عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري (... - 570 هـ =

... - 1174 م)

(71) علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري (... - ... = ... - ...)

• بيوتات الأنصار في الجزيرة الخضراء:-

30. بيت عبد الله بن أحمد الأنصاري

(72) يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي (541 - 614 هـ = 1146 - 1217م)

(73) محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري (575 - 646 هـ = 1179 - 1248م)

31- بيت حسين بن عذرة الأنصاري

(74) عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري (... - 576 هـ = ... - 1180م)

(75) عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري (... - 606 هـ = ... - 1209م)

(76) عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري (... - 609 هـ = ... - 1212م)

• بيوتات الأنصار في أوربولة:-

32- بيت سعيد بن مسعود الأنصاري

(77) صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري (... - ... = ... - ...)

(78) محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري (480 - 552 هـ = 1087 - 1157م)

33- بيت يقي بن جبلة الأنصاري

(79) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يقي بن جبلة الخزرجي (... - بعد 614 هـ = ... - بعد 1217م)

(80) علي بن محمد بن يقي بن جبلة الأنصاري الخزرجي (... - 630 هـ = ... - 1232م)

• بيوتات الأنصار في مرسية:-

34- بيت فتحون بن غلبون الأنصاري

(81) محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري (... - ... = ... - ...)

(82) غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري (546 - 613 هـ = 1151 - 1216م)

83) محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري (... - ... = ... - ...)

35. بيت داود بن عبد الرحمن (مرسية أندية)

84) سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري (508-567 هـ = 1114-1171 م)

85) عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري (549-612 هـ = 1154-1215 م)



• بيوتات الأنصار في مالقة:-

36. بيت محمد بن عيسى الأنصاري

86) عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري (... - 574 هـ = ... - 1178 م)

87) الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري (567-617 هـ = 1171 - 1220 م)

37. بيت عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري:-

88) القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري (495-575 هـ = 1101-1179 م)

89) القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري (... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223 م)

90) عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري (... - 627 هـ = ... - 1229 م)



• بيوتات الأنصار في المواضع الأخرى:-

38. (إشبيلية) بيت محمد بن عبد الله الأنصاري:-

91) هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري (... - بعد 600 هـ = ... - بعد 1203 م)

92) محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري (... - 620 هـ = ... - 1223 م)

93) أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري (504-559 هـ = 1110-1163 م)

39- (شريش) بيت علي بن موسى الأنصاري:-

(94) محمد بن علي بن موسى الأنصاري (... بعد 622 هـ = ... بعد 1225 م)

(95) يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري (... نحو 620 هـ = ... نحو

(1223 م)

40- (جزيرة شقر) بيت يونس بن طلحة الأنصاري:-

(96) يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري (506 - 584 هـ = 1112 -

(1188 م)

(97) طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري (... - 618 هـ =

(... - 1221 م)

41- (بطليوس) بيت خالد بن أيمن الأنصاري:-

(98) أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري (395 - 432 هـ = 1004 - 1040 م)

(99) خالد بن أيمن الأنصاري (نحو 360 - بعد 434 هـ = نحو 970 - بعد 1042 م)

(100) محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري (... - ... = ... - ...)

42- (ثرية) بيت عمرو بن العاصي الأنصاري:-

(101) محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري (470 - 547

هـ = 1077 م - 1152 م)

(102) عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (476 - 550 هـ = 1083 -

(1155 م)

(103) يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (507 - 563 هـ =

(1113 - 1167 م)

(104) يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (... - 587 هـ = ... -

(1191 م)

(105) محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري (... - 597 هـ = ... -

(1200 م)

(106) يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري (... - 633 هـ =

(... - 1235 م)

43- (لورقة) بيت أحمد بن يوسف الأنصاري:-

(107) أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري (... - 598 هـ = ... - 1201 م)

(108) عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري (... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223 م)

44- (دانية) بيت علي بن عيسى الأنصاري:-

(109) محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي (... - 519 هـ = ... -

1125 م)

(110) أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن

وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

الخزرجي (467 - 532 هـ = 1074 - 1137 م)

(111) محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري (500 - 564 هـ = 1106 -

1168 م)

(112) يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(579 - 634 هـ = 1183 - 1236 م)

45- (بجانة) بيت محمد بن عبد الرحيم الأنصاري:-

(113) ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري (... - 320 هـ = ... - 932 م)

(114) الغازي بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري (... - ... = ... - ...)

46- (وادي آش) بيت إبراهيم بن محمد الأنصاري:-

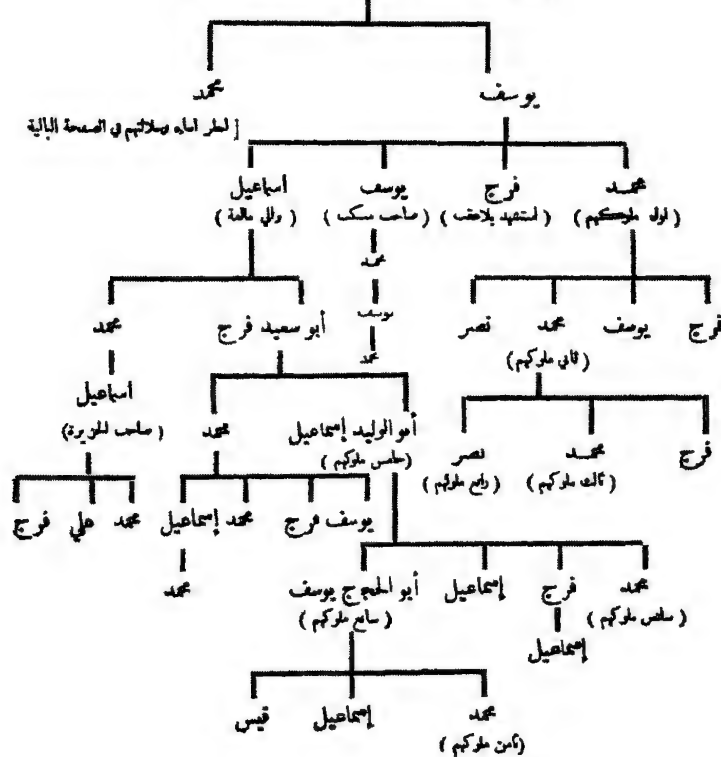
(115) علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري (... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145 م)

(116) إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري (... - 573 هـ = ... - 1177 م)



شجرة تبين أسماء المشهورين من هذه السلالة

[وهو محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن صحر بن قيس المروسي]



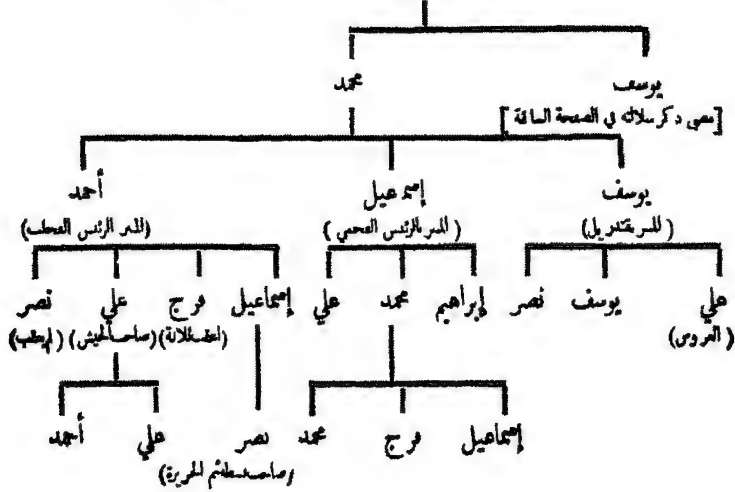
الدين ابن الخطيب".

بنو نصر

بقية الشجرة التي تبين أسماء المشهورين من هذه السلالة

نصر

[وهم محمد بن أحمد بن محمد بن حميس بن نصر بن يحيى الخوارجي]



ملحق رقم (6)

كشاف

أعلام الأنصار بالأندلس مُرتب وفق تاريخ الوفاة
يتبين من خلاله ظهور الأعلام وفق كل عصر بالأندلس

م	العلم	تاريخي الميلاد والوفاة	رقم الترجمة
1-	زياد بن عبد الله الأنصاري	(... - 212 هـ = ... - 827 م)	112
2-	أحمد بن عبد الله الأنصاري	(... - نحو 240 هـ = ... - نحو 854 م)	39
3-	عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري	(... - 318 هـ = ... - 930 م)	278
4-	يأسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	(... - 320 هـ = ... - 932 م)	439
5-	عبد الله بن محمد الأنصاري	(... - 320 هـ = ... - 932 م)	199
6-	محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد، بن مضع بن عمرو بن عمير بن محمد بن مسلمة الأنصاري	(... - نحو 320 هـ = ... - نحو 932 م)	313
7-	يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري	(... - 322 هـ = ... - 933 م)	451
8-	محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري	(... - 323 هـ = ... - 934 م)	371
9-	محمد بن سليمان الأنصاري	(... - 326 هـ = ... - 937 م)	352
10-	محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق	(... - 327 هـ = ... - 938 م)	377

		السدي الأنصاري	
426	(... - 330 هـ = ... - 941 م)	معن بن محمد بن معن الأنصاري	11-
219	(... - 331 هـ = ... - 942 م)	عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	12-
372	(... - 337 هـ = ... - 948 م)	محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري	13-
311	(320 هـ - بعد 345 هـ = 932 - 956 م)	محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري	14-
345	(... - 346 هـ = ... - 957 م)	مُحمَّد بن حَيَّون بن عمران الأنصاري	15-
129	(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961 م)	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	16-
207	(285 - 352 هـ = 898 - 963 م)	عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري	17-
354	(... - 358 هـ = ... - 968 م)	محمد بن سَمِيُون بن قريش الأنصاري	18-
287	(... - بعد 364 هـ = ... - بعد 974 م)	فَتَح بن مُحَمَّد الأنصاري	19-
474	(... - 371 هـ = ... - 981 م)	يونس بن أمية بن مالك بن صالح بُرد بن إلياس بن بُرد الأنصاري	20-
202	(... - 372 هـ = ... - 982 م)	عبد الله بن محمد بن أمية الأنصاري	21-
121	(... - بعد 372 هـ = ... - بعد 982 م)	سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري	22-

23-	أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	(... - 374 هـ = ... - 984 م)	81
24-	حكيم بن رجاء بن حكيم الأنصاري	(... - 375 هـ = ... - 985 م)	98
25-	أحمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الأنصاري	(... - 376 هـ = ... - 986 م)	71
26-	أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري	(303 - 389 هـ = 915 - 998 م)	29
27-	أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري	(... - 390 هـ = ... - 999 م)	58
28-	أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري	(... - 391 هـ = ... - 1000 م)	56
29-	عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	(332 - 392 هـ = 943 - 1001 م)	182
30-	محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاري	(... - 394 هـ = ... - 1003 م)	333
31-	هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصاري	(300 - 396 هـ = 912 - 1005 م)	437
32-	سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	(... - 400 هـ = ... - نحو 1009 م)	117
33-	أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	(... - 403 هـ = ... - 1012 م)	27
34-	سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن	(327 - 406 هـ = 938 - 1015 م)	122

		سعيد بن مطرف ابن برد الأنصاري	
162	(... - بعد 408 هـ = ... - بعد 1017 م)	عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري	35-
169	(341 - 413 هـ = 952 - 1022 م)	عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري	36-
432	(... - بعد 416 هـ = ... - بعد 1025 م)	نصر بن علي بن أنس الأنصاري	37-
79	(... - 418 هـ = ... - 1027 م)	إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري	38-
80	(395 - 432 هـ = 1004 - 1040 م)	أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	39-
140	(... - 419 هـ = ... - 1028 م)	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	40-
103	(... - بعد 420 هـ = ... - بعد 1029 م)	خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري	41-
120	(... - نحو 420 هـ = ... - نحو 1029 م)	سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري	42-
387	(... - 424 هـ = ... - 1032 م)	محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري	43-
231	(... - 425 هـ = ... - 1033 م)	عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري	44-

45-	الحسن بن أيوب الأنصاري	(338-425 هـ = 949-1033 م)	89
46-	أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368 هـ)	(368-428 هـ = 978-1036 م)	26
47-	يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(...-431 هـ = ...-1039 م)	465
48-	سليمان بن رحيق الأنصاري	(...-بعد 432 هـ = ...-بعد 1040 م)	128
49-	هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري	(...-434 هـ = ...-1042 م)	436
50-	خالد بن أيمن الأنصاري	(نحو 360-بعد 434 هـ = نحو 970-بعد 1042 م)	101
51-	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	(360-435 هـ = 970-1043 م)	203
52-	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	(351-438 هـ = 962-1046 م)	164
53-	أحمد بن حية الأنصاري	(...-439 هـ = ...-1047 م)	24
54-	عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي	(...-446 هـ = ...-1054 م)	151
55-	عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري	(...-بعد 446 هـ = ...-بعد 1054 م)	271
56-	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن	(383-446 هـ = 993-1054 م)	296

		حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي	
466	(367-448 هـ = 977-1056 م)	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	57-
336	(... - 450 هـ = ... - ...)	محمد بن الفرّج بن عبد الولي الأنصاري	58-
25	(... - 450 هـ = 1058 م)	أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري	59-
57	(454 هـ - ... = 1062 م - ...)	أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري	60-
305	(380-455 هـ = 990-1063 م)	محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري	61-
209	(... - 456 هـ = 1063 م - ...)	عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	62-
260	(395-456 هـ = 1004-1063 م)	علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري	63-
407	(... - 460 هـ = 1067 م - ...)	محمد بن موسى بن فتح الأنصاري	64-
222	(403-462 هـ = 1012-1069 م)	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري	65-
429	(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070 م)	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	66-
152	(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070 م)	عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري	67-

247	(... - 466 هـ = ... - 1073 م)	علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري	68-
316	(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077 م)	محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري	69-
131	(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077 م)	صادق بن خلف بن صادق بن ليال الأنصاري	70-
95	(... - 473 هـ = ... - 1080 م)	الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري	71-
187	(... - بعد 476 هـ = ... - بعد 1083 م)	عبد الله بن خيس بن مروان الأنصاري	72-
329	(... - 477 هـ = ... - 1084 م)	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل الأنصاري	73-
293	(... - 478 هـ = ... - 1085 م)	فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري	74-
192	(... - 478 هـ = ... - 1085 م)	عبد الله بن علي الأنصاري	75-
312	(... - 478 هـ = ... - 1085 م)	محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري	76-
111	(392 - 478 هـ = 1001 - 1085 م)	زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	77-
163	(401 - 478 هـ = 1010 - 1085 م)	عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري	78-
308	(... - 479 هـ = ... - 1086 م)	محمد بن أحمد الأنصاري	79-
73	(... - 479 هـ = ... - 1086 م)	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	80-

61	(... - بعد 479 هـ = ... - بعد 1086 م)	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري	81-
65	(... - بعد 479 هـ = ... - بعد 1086 م)	أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري	82-
189	(... - بعد 480 هـ = ... - بعد 1087 م)	عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري	83-
284	(... - بعد 481 هـ = ... - بعد 1088 م)	غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	84-
435	(... - بعد 486 هـ = ... - بعد 1093 م)	هشام بن حيان الأنصاري	85-
186	(... - بعد 487 هـ = ... - بعد 1094 م)	عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري	86-
221	(... - بعد 489 هـ = ... - بعد 1095 م)	عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري	87-
35	(... - بعد 489 هـ = ... - بعد 1095 م)	أحمد بن عبد الرحمن بن مظاهر الأنصاري	88-
238	(... - بعد 494 هـ = ... - بعد 1100 م)	علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري	89-
68	(... - بعد 495 هـ = ... - بعد 1101 م)	أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري	90-
114	(... - بعد 496 هـ = ... - بعد 1102 م)	سعيد بن أحمد الأنصاري	91-
396	(... - بعد 498 هـ = ... - بعد 1104 م)	محمد بن فتوح بن علي بن	92-

		وليد بن محمد بن علي الأنصاري.	
215	(... - 500 هـ = ... - 1106 م)	عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري	-93
60	(... - 500 هـ = ... - 1106 م)	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	-94
106	(... - 500 هـ = ... - 1106 م)	خلف بن محمد الأنصاري	-95
383	(... - بعد 500 هـ = ... - بعد 1106 م)	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري	-96
416	(... - 502 هـ = ... - 1108 م)	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي	-97
141	(416 - 502 هـ = 1025 م - 1108 م)	عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري	-98
390	(410 - 504 هـ = 1019 - 1110 م)	محمد بن عمر الخزرجي	-99
85	(... - بعد 505 هـ = ... - 1111 م)	جابر بن محمد الأنصاري	-100
344	(... - 508 هـ = ... - 1114 م)	محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري	-101
125	(... - 508 هـ = ... - 1114 م)	سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري	-102
475	(... - 508 هـ = ... - 1114 م)	يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري	-103
107	(421 - 508 هـ = 1030 - 1114 م)	خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	-104
421	(509 - ... = ... - ...)	محمد بن يونس بن سلمه	-105

		الأنصاري	
240	(... - 511 هـ = ... - 1117 م)	علي بن أحمد بن كرز الأنصاري	106-
33	(421 - 511 هـ = 1030 - 1117 م)	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي	107-
243	(... - 512 هـ = ... - 1118 م)	علي بن حبي الأنصاري	108-
319	(... - بعد 512 هـ = ... - بعد 1118 م)	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	109-
424	(... - بعد 512 هـ = ... - بعد 1118 م)	مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري	110-
392	(454 - 512 هـ = 1062 - 1118 م)	محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري	111-
198	(... - 513 هـ = ... - 1119 م)	عبد الله بن محمد الأنصاري	112-
156	(... - 515 هـ = ... - 1121 م)	عبد الرحمن بن عبد الله بن متيل الأنصاري	113-
13	(... - بعد 515 هـ = ... - 1121 م)	إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري	114-
31	(... - 515 هـ = ... - 1121 م)	أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري	115-
119	(... - 516 هـ = ... - 1122 م)	سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري	116-
8	(... - 517 هـ = ... - 1123 م)	إبراهيم بن محمد الأنصاري	117-
170	(... - 517 هـ = ... - 1123 م)	عبد الرحمن بن هشام الأنصاري	118-
365	(... - 518 هـ = ... - 1124 م)	محمد بن عبد العزيز بن أبي	119-

		الخير بن علي الأنصاري	
357	(... - 519 هـ = ... - 1125 م)	محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	120-
37	(... - 519 هـ = ... - 1125 م)	أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري	121-
418	(... - 519 هـ = ... - 1125 م)	محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري	122-
104	(434 - 519 هـ = 1042 - 1125 م)	خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري	123-
220	(... - 520 هـ = ... - 1126 م)	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري	124-
367	(... - 520 هـ = ... - 1126 م)	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري	125-
361	(... - 520 هـ = ... - 1126 م)	محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	126-
321	(... - قبل 520 هـ = ... - قبل 1126 م)	محمد بن أحمد بن عبد الله بن	127-

	حصن الأنصاري	
116	(... - نحو 520 هـ = ... - نحو 1126 م)	128- سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري
281	(... - 523 هـ = ... - 1128 م)	129- عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري
146	(... - 524 هـ = ... - 1129 م)	130- عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي
180	(... - 524 هـ = ... - 1129 م)	131- عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري
295	(454 - 524 هـ = 1062 - 1129 م)	132- فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري
256	(... - 526 هـ = ... - 1131 م)	133- علي بن محمد بن خلف بن علي الأوسي
443	(... - 526 هـ = ... - 1131 م)	134- يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري
159	(... - بعد 528 هـ = ... - بعد 1133 م)	135- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري
237	(444 - 528 هـ = 1052 - 1133 م)	136- علي بن أحمد بن خلف الأنصاري
348	(... - 531 هـ = ... - 1136 م)	137- محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري

138-	محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	(... - 531 هـ = ... - 1136 م)	347
139-	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري	(456 - 532 هـ = 1063 - 1137 م)	343
140-	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	(467 - 532 هـ = 1074 - 1137 م)	30
141-	عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري	(... - 533 هـ = ... - 1138 م)	217
142-	علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري	(474 - 533 هـ = 1081 - 1138 م)	233
143-	قاسم بن علي بن صالح الأنصاري	(... - 535 هـ = ... - 1140 م)	298
144-	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري	(... - 535 هـ = ... - 1140 م)	123
145-	نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(... - بعد 535 هـ = ... - بعد 1140 م)	431
146-	محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري	(... - بعد 537 هـ = ... - بعد 1142 م)	335

147-	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري	(457-537 هـ = 1064-1142 م)	346
148-	فتوح بن عبد الله الأنصاري	(...-538 هـ = ...-1143 م)	291
149-	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري	(...-538 هـ = ...-1143 م)	226
150-	عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي	(...-بعد 538 هـ = ...-بعد 1143 م)	160
151-	أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي	(...-539 هـ = ...-1144 م)	51
152-	علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي	(نحو 469-539 هـ = 1076-1144 م)	248
153-	مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري	(...-540 هـ = ...-1145 م)	425
154-	طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري	(...-بعد 540 هـ = ...-بعد 1145 م)	136
155-	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(...-بعد 540 هـ = ...-بعد 1145 م)	234
156-	عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	(499-540 هـ = 1105-1145 م)	280
157-	عامر بن محمد الأنصاري	(نحو 460-540 هـ = نحو 1067 - 1145 م)	139
158-	عبد الرحمن بن عبد الملك بن	(...-541 هـ = ...-1146 م)	157

	غشليان الأنصاري	
113	159- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري	(... - 541 هـ = ... - 1146 م)
43	160- أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري	(... - 542 هـ = ... - 1147 م)
175	161- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي	(472 - 542 هـ = 1079 - 1147 م)
244	162- علي بن خلف بن رضا الأنصاري	(... - بعد 544 هـ = ... - بعد 1149 م)
115	163- سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري	(... - بعد 544 هـ = ... - بعد 1149 م)
309	164- مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام بن جراح بن ليواء الخزرجي	(470 - 546 هـ = 1077 - 1151 م)
467	165- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري	(... - بعد 547 هـ = ... - بعد 1152 م)
414	166- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري	(470 - 547 هـ = 1077 - 1152 م)
472	167- يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري	(... - 548 هـ = ... - 1153 م)
227	168- عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	(496 - 548 هـ = 1102 - 1153 م)
419	169- محمد بن يوسف بن عميرة	(... - 549 هـ = ... - 1154 م)

	الأنصاري	
41	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	170- (... هـ = 549 - ... م) 1154
212	عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	171- (476- 550 هـ = 1083 - 1155 م)
62	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري	172- (... هـ = 552 - ... م) 1157
355	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	173- (480- 552 هـ = 1087 - 1157 م)
356	محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري	174- (... بعد 553 هـ = ... بعد 1158 م)
246	علي بن زيد الأنصاري	175- (... بعد 553 هـ = ... بعد 1158 م)
225	عبيد الله بن ميمون الأنصاري	176- (... هـ = 556 - ... م) 1160
259	علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري	177- (... بعد 556 هـ = ... بعد 1160 م)
458	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري	178- (467- 557 هـ = 1074 - 1161 م)
63	أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	179- (... بعد 559 هـ = ... م) 1163
413	محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري	180- (479- 559 هـ = 1086 - 1163 م)
67	أحمد بن محمد بن هذيل	181- (504- 559 هـ = 1110 - 1163 م)

	الأنصاري	
182-	عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري	(... - 560 هـ = ... - 1164 م)
183-	عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري	(486 - 560 هـ = 1093 - 1164 م)
184-	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	(... - 561 هـ = ... - 1165 م)
185-	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري	(... - 562 هـ = ... - 1166 م)
186-	حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري	(457 - 563 هـ = 1064 - 1167 م)
187-	يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	(507 - 563 هـ = 1113 - 1167 م)
188-	محمد بن علي بن ياسر الأنصاري	(493 - 563 هـ = نحو 1099 - 1167 م)
189-	محمد بن عبد الرحمن بنعباده الأنصاري	(... - 564 هـ = ... - 1168 م)
190-	أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري	(... - 564 هـ = ... - 1168 م)
191-	محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري	(500 - 564 هـ = 1106 - 1168 م)
192-	عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	(527 - 564 هـ = 1132 - 1168 م)
193-	الحسن بن علي بن الحسن بن	(... - بعد 566 هـ = ... - بعد 1170 م)

عمر الأنصاري		
194- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ حَصْنِ بْنِ لَرِيْقِ بْنِ عَفِيَّوْنَ بْنِ غَفَايْشِ بْنِ رَزَقِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ	(... - 567 هـ = ... - 1171 م)	326
195- عَلِيُّ بْنُ جَامِعِ الْأَوْسِيِّ	(... - بعد 567 هـ = ... - بعد 1171 م)	242
196- عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مَرْجِيٍّ بْنِ حَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ	(484 - 567 هـ = 1091 - 1171 م)	138
197- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ	(490 - 567 هـ = 1096 - 1171 م)	149
198- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ	(501 - 567 هـ = 1107 - 1171 م)	364
199- سَلِيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ	(508 - 567 هـ = 1114 - 1171 م)	127

34	(492 - 569 هـ = 1098 - 1173 م)	200- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
174	(... - 570 هـ = ... - 1174 م)	201- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري
422	(... - 570 هـ = ... - 1174 م)	202- مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
235	(510 - 571 = 1116 - 1175 م)	203- علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري
428	(... - 571 هـ = ... - 1175 م)	204- منصور بن لب بن عيسى الأنصاري
38	(500 - 572 هـ = قبل 1106 - 1176 م)	205- أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليل الأنصاري
6	(... - 573 هـ = ... - 1177 م)	206- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري
224	(... - 574 هـ = ... - 1152 م)	207- عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري
288	(... - 574 هـ = ... - 1178 م)	208- فتح بن محمد بن فتح الأنصاري
258	(... - 574 هـ = ... - 1178 م)	209- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري

206	(... - 574 هـ = ... - 1178 م)	عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	210-
211	(... - 574 هـ = ... - بعد 1178 م)	عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	211-
109	(... - 574 هـ = ... - 1178 م)	زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري	212-
134	(... - بعد 574 هـ = ... - بعد 1178 م)	صالح بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري الأوسي	213-
322	(483 - 574 هـ = 1090 - 1178 م)	محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري	214-
297	(495 - 575 هـ = 1101 - 1179 م)	القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	215-
273	(... - 576 هـ = ... - 1180 م)	عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري	216-
232	(487 - 577 هـ = 1094 - 1181 م)	عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري	217-
423	(... - 578 هـ = ... - 1182 م)	مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري	218-
382	(490 - 578 هـ = 1096 - 1182 م)	محمد بن عتيق بن عطف	219-

	الأنصاري	
105	(494-578 هـ = 1100-1182 م)	220- خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري
59	(... - 579 هـ = ... - 1183 م)	221- أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري
196	(... - 579 هـ = ... - 1183 م)	222- عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري
4	(... - 579 هـ = ... - 1183 م)	223- إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري
381	(515-579 هـ = 1121-1183 م)	224- محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري
317	(... - 580 هـ = ... - 1184 م)	225- محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري
359	(... - 580 هـ = ... - 1184 م)	226- محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري
444	(... - 580 هـ = ... - 1184 م)	227- يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري
135	(... - 580 هـ = ... - 1184 م)	228- صالح بن يحيى بن صالح

	الأنصاري	
229-	الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري	(... - قبل 580 هـ = ... - قبل 1184 م)
230-	عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري	(... - 581 هـ = ... - 1185 م)
231-	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(... - 581 هـ = ... - 1185 م)
232-	محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري	(537 - 581 هـ = 1142 - 1185 م)
233-	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري	(... - 582 هـ = ... - 1186 م)
234-	علي بن أحمد بن علي الأنصاري	(... - بعد 582 هـ = ... - بعد 1186 م)
235-	أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي	(519 - 582 هـ = 1125 - 1186 م)
236-	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... - 583 هـ = ... - 1187 م)
237-	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري	(504 - 584 هـ = 1110 - 1188 م)
238-	يعقوب بن محمد بن خلف	(506 - 584 هـ = 1112 - 1188 م)

		بن يونس بن طلعة الأنصاري	
376	(... - 585 هـ = ... - 1189 م)	محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري	239-
88	(518 - 585 هـ = 1124 - 1189 م)	الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	240-
91	(531 - 585 هـ = 1136 - 1189 م)	الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري	241-
133	(500 - 586 هـ = 1106 - 1190 م)	صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري	242-
349	(502 - 586 هـ = 1108 - 1190 م)	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	243-
454	(507 - 586 هـ = 1113 - 1190 م)	يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي	244-
168	(511 - 586 هـ = 1117 - 1190 م)	عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	245-
228	(513 - 586 هـ = 1119 - 1190 م)	عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري	246-
456	(... - 587 هـ = ... - 1191 م)	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	247-
399	(507 - 587 هـ = 1113 - 1191 م)	محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري	248-
190	(... - 589 هـ = ... - 1193 م)	عبد الله بن عبد الحق	249-

	الأنصاري	
5	(... بعد 590 هـ = ... - بعد 1193 م)	250- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري
210	(... قبل 590 هـ = ... - قبل 1193 م)	251- عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْرَجِي
448	(506 - 590 هـ = 1112 - 1193 م)	252- يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري
302	(511 - 590 هـ = 1117 - 1193 م)	253- محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري
110	(520 - بعد 590 هـ = 1126 - بعد 1193 م)	254- زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري
22	(... - 593 هـ = ... - 1196 م)	255- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري
267	(515 - بعد 593 هـ = 1121 - بعد 1196 م)	256- علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري
427	(... - بعد 594 هـ = ... - بعد 1197 م)	257- مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري
292	(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199 م)	258- فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري
415	(... - 597 هـ = ... - 1200 م)	259- محمد بن يحيى بن محمد بن

		يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	
218	(525 - 597 هـ = 1130 - 1200 م)	عبد المنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي	260
314	(518 - 598 هـ = نحو 1124 - 1201 م)	محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري	261
334	(... - 598 هـ = ... - 1201 م)	محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري	262
404	(... - 598 هـ = ... - 1201 م)	محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري	263
28	(... - 598 هـ = ... - 1201 م)	أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري	264
251	(523 - 598 هـ = 1128 - 1201 م)	علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	265
375	(530 - 598 هـ = 1135 - 1201 م)	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري	266
412	(... - 599 هـ = ... - 1163 م)	محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري	267
18	(... - 599 هـ = ... - 1202 م)	أبو بكر بن خلف الأنصاري	268
289	(... - 599 هـ = ... - قبل 1202 م)	فتح بن محمد بن فتح بن	269

		محمد الأنصاري	
286	(... - 600 هـ = ... - 1203 م)	فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري	270-
191	(... - 600 هـ = ... - 1203 م)	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	271-
455	(... - 600 هـ = ... - 1203 م)	يحيى بن محمد بن علي الأنصاري	272-
144	(... - 600 هـ = ... - 1203 م)	عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري	273-
434	(... - بعد 600 هـ = ... - بعد 1203 م)	هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري	274-
171	(... - نحو 600 هـ = ... - نحو 1203 م)	عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الخزرجي	275-
283	(559 - 600 هـ = 1163 - 1203 م)	غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	276-
223	(نحو 501 - 601 هـ = 1107 - 1204 م)	عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري	277-
469	(... - 602 هـ = ... - 1205 م)	يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري	278-
118	(... - بعد 602 هـ = ... - بعد 1205 م)	سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري	279-
401	(... - 603 هـ = ... - 1206 م)	محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري	280-
195	(... - 604 هـ = ... - 1207 م)	عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري	281-

92	(... - 604 هـ = ... - 1207 م)	282- حسن بن محمد بن علي الأنصاري
148	(526 - 604 هـ = 1131 - 1207 م)	283- عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الأنصاري الخزرجي
463	(... - 605 هـ = ... - 1208 م)	284- يوسف بن أحمد الأنصاري
45	(563 - 605 هـ = 1167 - 1208 م)	285- أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري
46	(... - 606 هـ = ... - 1209 م)	286- أحمد بن علي بن محمد الأنصاري
161	(... - 606 هـ = ... - 1209 م)	287- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزیز بن عذرة الأنصاري
150	(543 - 606 هـ = 1148 - 1209 م)	288- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري
374	(... - 607 هـ = ... - 1210 م)	289- محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري
124	(543 - 607 هـ = 1148 - 1210 م)	290- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي
145	(... - 608 هـ = ... - 1211 م)	291- عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري
100	(... - 609 هـ = ... - 1212 م)	292- حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن

		حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن همدون بن حيان الأنصاري	
173	(... - 609 هـ = ... - 1212 م)	عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزیز بن عذرة الأنصاري	293
241	(... - 609 هـ = ... - 1212 م)	علي بن جابر بن فتح الأنصاري	294
342	(... - 609 هـ = ... - 1212 م)	محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري	295
47	(530 - 609 هـ = 1109 - 1212 م)	أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري	296
315	(535 - 609 هـ = 1140 - 1212 م)	محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي	297
380	(... - 610 هـ = ... - 1213 م)	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	298
403	(... - 610 هـ = ... - 1213 م)	محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري	299
410	(... - نحو 610 هـ = ... - 1213 م)	محمد بن يحيى بن إبراهيم الخزرجي	300
16	(... - 611 هـ = ... - 1214 م)	إبراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي	301

184	(558 - 611 هـ = 1162 - 1214 م)	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	302-
188	(549 - 612 هـ = 1154 - 1215 م)	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري	303-
194	(543 - 613 هـ = 1148 - 1216 م)	عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي	304-
96	(546 - 613 هـ = 1151 - 1216 م)	الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	305-
285	(546 - 613 هـ = 1151 - 1216 م)	غلبون بن محمد بن عبد العزیز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري	306-
183	(... - 614 هـ = ... - 1217 م)	عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري	307-
257	(... - 614 هـ = ... - 1217 م)	علي بن محمد بن سعيد الأنصاري	308-
405	(... - بعد 614 هـ = ... - بعد 1217 م)	محمد بن محمد بن بقي بن جبل الخزرجي	309-
459	(541 - 614 هـ = 1146 - 1217 م)	يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي	310-

311-	محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	(531-615 هـ = 1136-1218 م)	331
312-	أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي	(531-616 هـ = 1136-1219 م)	49
313-	محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري	(...-616 هـ = ...-1219 م)	330
314-	محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري	(...-617 هـ = ...-1220 م)	385
315-	الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	(567-617 هـ = 1171-1220 م)	93
316-	طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري	(...-618 هـ = ...-1221 م)	137
317-	علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري	(555-619 هـ = 1160-1222 م)	270
318-	يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري	(570-619 هـ = 1174-1222 م)	447
319-	محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري	(...-620 هـ = ...-1223 م)	409
320-	يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري	(...-620 هـ = ...-نحو 1223 م)	471
321-	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	(...-620 هـ = ...-نحو 1223 م)	300
322-	عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري	(...-620 هـ = ...-نحو 1223 م)	279

266	(بعد 550 - 621 هـ = بعد 1155 - 1224 م) عبد الملك الأنصاري	323- علي بن محمد بن يوسف بن
402	(539 - 621 هـ = 1144 - 1224 م) محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	324- محمد بن محمد بن سعيد بن
328	(544 - 621 هـ = 1149 - 1224 م) عبد الله بن أحمد الأنصاري	325- محمد بن أحمد بن محمد بن
386	(... - بعد 622 هـ = ... - بعد 1225 م) الأنصاري	326- محمد بن علي بن موسى
323	(... - 623 هـ = ... - 1226 م) محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري	327- محمد بن أحمد بن عطية بن
449	(564 - 623 هـ = 1168 - 1226 م) أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	328- يحيى بن عبد الله بن محمد بن
48	(... - 624 هـ = ... - 1226 م) الأنصاري	329- أحمد بن علي بن يوسف
87	(547 - 624 هـ = 1152 - 1226 م) موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري	330- حسن بن أحمد بن محمد بن
17	(... - 625 هـ = ... - 1227 م) أغلب بن زاهر الأنصاري	331- إبراهيم بن عبد الرحمن بن
78	(... - 625 هـ = ... - 1227 م) الرحمن الأنصاري	332- إسماعيل بن أحمد بن عبد
384	(... - بعد 625 هـ = ... - 1227 م) محمد بن علي بن عبد الله	333- محمد بن علي بن عبد الله

		الأنصاري	
75	(... - 626 هـ = ... - 1228 م)	أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري	334-
310	(... - بعد 626 هـ = ... - بعد 1228 م)	محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	335-
462	(529 - 626 هـ = 1134 - 1228 م)	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري	336-
154	(... - 627 هـ = ... - 1229 م)	عبد الرحمن بن دحان بن عبد الرحمن بن دحان الأنصاري	337-
264	(... - 630 هـ = ... - 1232 م)	علي بن محمد بن يقبي بن جبله الأنصاري الخزرجي	338-
303	(... - 630 هـ = ... - 1232 م)	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري	339-
339	(... - 630 هـ = ... - 1232 م)	محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري	340-
369	(... - 630 هـ = ... - 1232 م)	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	341-
147	(... - 631 هـ = ... - 1233 م)	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	342-
391	(... - 631 هـ = ... - 1233 م)	محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري	343-
327	(542 - 632 هـ = 1147 - 1234 م)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري	344-

341	(554-632 هـ = 1159-1234 م)	محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي	345-
457	(...-633 هـ = ...-1235 م)	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	346-
55	(570- بعد 633 هـ = 1174- بعد 1235 م)	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري	347-
441	(...-634 هـ = ...-1236 م)	يحيى بن أحمد بن عيسى الخرزجي	348-
440	(579-634 هـ = 1183-1236 م)	يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخرزجي	349-
12	(...-635 هـ = ...-1237 م)	إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري	350-
2	(...-635 هـ = ...-1237 م)	إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	351-
400	(...-636 هـ = ...-1238 م)	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	352-
411	(579-636 هـ = 1183-1238 م)	محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي	353-

		صلى الله عليه وسلم الأنصاري	
304	(591-636 هـ = 1194-1238 م)	354- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن رويل الأنصاري	
7	(...-637 هـ = ...-1239 م)	355- إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري	
165	(572-637 هـ = 1176-1239 م)	356- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري الخزرجي	
340	(573-637 هـ = 1177-1239 م)	357- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري	
378	(569-639 هـ = 1173-1241 م)	358- محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي	
275	(572-640 هـ = 1176-1242 م)	359- عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري	
379	(574-640 هـ = 1178-1242 م)	360- محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري	
306	(...-642 هـ = ...-1244 م)	361- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصار	
299	(675-642 هـ = 1276-1244 م)	362- القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن	

		سليمان الأنصاري الأوسي	
181	(... - 645 هـ = ... - 1247 م)	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	363-
76	(... - 645 هـ = ... - 1247 م)	أحمد بن علي بن محمد الأنصاري	364-
351	(588 - 645 هـ = 1192 - 1247 م)	محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري	365-
193	(... - 646 هـ = ... - 1248 م)	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	366-
44	(... - بعد 646 هـ = ... - بعد 1248 م)	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	367-
72	(... - 646 هـ = ... - 1248 م)	أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري	368-
417	(575 - 646 هـ = 1179 - 1248 م)	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	369-
77	(... - 647 هـ = ... - 1249 م)	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري	370-
250	(563 - 651 هـ = 1167 - 1253 م)	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري	371-
172	(585 - 655 هـ = 1189 - 1257 م)	عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري	372-
470	(... - ... = ... - ...)	يوسف بن عمر بن يوسف	373-

		الأنصاري الخزرجي	
9	(... - ... = ... - ...)	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	374-
10	(... - ... = ... - ...)	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي	375-
82	(... - ... = هـ... - ...)	أيوب بن منصور بن عبد الملك الأنصاري	376-
84	(... - ... = هـ... - ...)	جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي	377-
83	(... - ... = هـ... - ...)	يبش بن خلف الأنصاري	378-
208	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	379-
397	(... - ... = ... - ...)	محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري	380-
216	(... - ... = ... - ...)	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي	381-
262	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد بن محمد الخزرجي	382-
166	(... - ... = ... - ...)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد	383-

		الله الأنصاري	
276	(... - ... = ... - ...)	عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	384-
282	(... - ... = ... - ...)	الغازي بن ياسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحِيم الأنصاري	385-
350	(... - ... = ... - ...)	محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري	386-
353	(... - ... = ... - ...)	محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري	387-
408	(... - ... = ... - ...)	محمد بن نوفل الأنصاري	388-
132	(... - ... = ... - ...)	صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	389-
445	(... - ... = ... - ...)	يحيى بن حَزْم الأنصاري	390-
338	(... - ... = ... - ...)	محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	391-
205	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	392-
213	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري	393-
274	(... - ... = ... - ...)	عمران بن محمد بن عمران الأنصاري	394-
420	(... - ... = ... - ...)	محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري	395-
464	(... - ... = ... - ...)	يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	396-

261	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد بن عمران الأنصاري	397-
430	(... - ... = ... - ...)	موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	398-
358	(... - ... = ... - ...)	محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	399-
362	(... - ... = ... - ...)	محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري	400-
337	(... - ... = ... - ...)	محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري	401-
394	(... - ... = ... - ...)	محمد بن فتح الأنصاري	402-
236	(... - ... = ... - ...)	علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	403-
229	(... - ... = ... - ...)	عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	404-
272	(... - ... = ... - ...)	عمر بن عبد الجليل الأنصاري	405-
332	(... - ... = ... - ...)	محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري	406-
370	(... - ... = ... - ...)	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم	407-
452	(... - ... = ... - ...)	يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري	408-
97	(... - ... = ... - ...)	حفص بن عبد الله الأنصاري	409-

446	(... - ... = ... - ...)	يحيى بن زكرياء الأنصاري	410-
108	(... - ... = ... - ...)	داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نصير الأنصاري	411-
325	(... - ... = ... - ...)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	412-
269	(... - ... = ... - ...)	علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري	413-
178	(... - ... = ... - ...)	عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري	414-
468	(... - ... = ... - ...)	يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري	415-
245	(... - ... = ... - ...)	علي بن خلف بن غالب الأنصاري	416-
254	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري	417-
290	(... - ... = ... - ...)	فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	418-
438	(... - ... = ... - ...)	وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري	419-
155	(... - ... = ... - ...)	عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري	420-
252	(... - ... = ... - ...)	علي بن فرجون الأنصاري	421-
373	(... - ... = ... - ...)	محمد بن عبد الله بن سعدون	422-

		بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	
130	(... - ... = ... - ...)	سليمان بن عوانة الأنصاري	423-
158	(... - ... = ... - ...)	عبد الرحمن بن عبد المئعم بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري الخزرجي	424-
179	(... - ... = ... - ...)	عبد العزيز بن محمد بن فرج الأنصاري الخزرجي	425-
185	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي	426-
201	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن محمد بن الفرغ بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي	427-
253	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد الأنصاري الخزرجي	428-
433	(... - ... = ... - ...)	نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري	429-
453	(... - ... = ... - ...)	يحيى بن محمد الأنصاري	430-
320	(... - ... = ... - ...)	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	431-
102	(... - ... = ... - ...)	خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري	432-
204	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد	433-

		بن عبادة الأنصاري	
255	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد بن أحمد الأنصاري	434-
263	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري	435-
277	(... - ... = ... - ...)	عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد الأنصاري	436-
360	(... - ... = ... - ...)	محمّد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الحق الخزرجي	437-
398	(... - ... = ... - ...)	محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري	438-
442	(... - ... = ... - ...)	يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري	439-
460	(... - ... = ... - ...)	يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري	440-
307	(... - ... = ... - ...)	محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي	441-
126	(... - ... = ... - ...)	سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري	442-
214	(... - ... = ... - ...)	عبد الملك بن سعيد الأوسي	443-
265	(... - ... = ... - ...)	علي بن محمد بن ينير الأنصاري	444-
197	(... - ... = ... - ...)	عبد الله بن محمد الأنصاري	445-

406	(... - ... = ... - ...)	محمد بن موسى الأنصاري	446-
393	(... - ... = ... - ...)	محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري	447-
395	(... - ... = ... - ...)	محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري	448-
268	(... - ... = ... - ...)	علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري	449-
301	(... - ... = ... - ...)	قاسم بن محمد بن علي الأنصاري	450-
389	(... - ... = ... - ...)	محمد بن عمر الأنصاري	451-
249	(... - ... = ... - ...)	علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري	452-
366	(... - ... = ... - ...)	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري	453-
177	(... - ... = ... - ...)	عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري	454-
143	(... - ... = ... - ...)	عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري	455-
473	(... - ... = ... - ...)	يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري	456-
176	(... - ... = ... - ...)	عبد العزيز بن أحمد بن لب	457-

		الأنصاري	
23	(... - ... = ... - ...)	أحمد بن حسن الأنصاري	458-
20	(... - ... = ... - ...)	أبو مروان بن الأنصاري	459-
21	(... - ... = ... - ...)	أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري	460-
50	(... - ... = هـ ... - ...)	أحمد بن عمران الأنصاري	461-
54	(... - ... = هـ ... - ...)	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عيس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	462-
52	(... - ... = هـ ... - ... م)	أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	463-
42	(... - ... = هـ ... - ...)	أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري	464-
74	(... - ... = هـ ... - ...)	أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	465-
40	(... - ... = هـ ... - ...)	أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري	466-
32	(... - ... = هـ ... - ... م)	أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري	467-
70	(... - ... = هـ ... - ...)	أحمد بن نوار الأنصاري	468-

469-	أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	69
470-	فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	294
471-	حريز بن سلمة الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	86
472-	إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	14
473-	إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	15
474-	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	3
475-	إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	11



ملحق رقم (7)

فهرس

التراث العلمي للأنصار بالأندلس

المؤلفين ومؤلفاتهم

م	رقم الترجمة	العالم	تاريخي الميلاد والوفاة	موضعه	مؤلفاته
1-	4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579 هـ ... = 1183 م)	غَرْناطَة	(1) مختصر مفيد في الشروط
2-	16	إبراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي	(... - 611 هـ ... = 1214 م)	مَالَقَة، وَسْكَن مُرْسِيَة	(2) شرح الإزْمَاد - لإمام الحَرَمَيْنِ أَبِي المَعَالِي: فِي أَرْبَع مجلدات، وكان يعلقه من حفظه من غير زيادة وامتداد. (3) نكت الإرشاد في الاعتقاد. (4) إجماع الفُقهاء: كتاب في مسائل الإجماع. (5) شرح أسماء الله الحسنى. (6) شرح تحايسن المجالس - لأبي العباس بن العريف.
3-	18	أبو بكر بن خلف الأنصاري	(... - 599 هـ ... = 1202 م)	قُرْطُبَة، وَسْكَن مدينة فاس	(7) تنبيهات ومقالات مفيدة، منها في المكايل والأوزان
4-	30	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن	(467 - 532 هـ = 1074 - هـ 1137 م)	دانية، وأصل سلفه من شارقة عمل	(8) الايماء إلى أطراف إحدائهم الإمام مالك - خ (9) مجموع في رجال مسلم بن الحجاج

		وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي		بلنسية، وهي قلعة الأشراف	
-5	35	أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري	(... - 489هـ = ... - 1095م)	طَلَيْطَلَة (10 تاريخ فقهاء طَلَيْطَلَة وقضاها-خ	
-6	36	أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي	(519 - 582هـ = 1125 - 1186م)	قُرْطَبَة، ونزل بجاية، وقد سكن غَرْنَاطَة وقتا، تُوفِّي بِمَدِينَة فاس	(11 آفاق الشمس وإعلاق النفوس (12 مَقَامِع هَامَات الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان-خ (13 نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه-خ
-7	41	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	(... - 549هـ = ... - 1154م)	إِشْبِيلِيَة، استشهد ببلبة	(14 المنتخب المتقى "في الحديث"
-8	57	أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري	(454هـ - ... = 1062م - (...)	شَاطِئَة (15 المُنْعِيع في القراءات السبع (16 المفيد في القراءات الثمان	

9-	60	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... - 500 هـ = ... - 1106 م)	؟	(17) أحكام الصلاة
10-	61	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري	(... - بعد 479 هـ = ... - بعد 1086 م)	بلنسية	(18) رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن: رسالة
11-	63	أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	(... - بعد 559 هـ = ... - 1163 م)	المرية، وسكن مرسية	(19) له فهرسة
12-	89	الحسن بن أيوب الأنصاري	(338 - 425 هـ = 949 - 1033 م)	قرطبة	(20) مسائل أبي بكر بن زرب، في أربعة أجزاء
13-	105	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	(494 - 578 هـ = 1100 - 1182 م)	قرطبة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية	(21) الصلة - وكتب أخرى مذكورة في ترجمته
14-	129	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961 م)	أندلسي	(22) كتب مصحفاً للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد
15-	132	صاف بن خلف بن	(... - ... - ...)	أوريولة	(23) له زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في

			سعيد بن مسعود الأنصاري		(... - ...)	"القراءات" مستدركا عليه
16-	138	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(484- = 567هـ - 1091م) 1171م	يناشته، وسكن شاطبة	(24) الجامع البسيط وبعثه الطالب النسيط	
17-	145	عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري	(... - 608هـ = ... - 1211م)	حصن فرنجولش من حوز قرطبة، نزل قصر كتانة	(25) تفسير القرآن. (26) شعب الإيمان. (27) المسائل والأجوبة. (28) تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم.	
18-	147	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(... - 631هـ = ... - 1233م)	إشبيلية، أصله من المهديّة	(29) الرد علي أبي محمد بن حزم	
19-	164	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	(351- 438هـ = 962هـ - 1046م)	طليطلة	(30) نسخ (مختصر ابن عبيد)	
20-	167	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري	(504- = 584هـ - 1110م) 1188م	المرية، وأصله من شارقة عمل بلنسية	(31) مجموع في الألقاب: صغير كتب عن ابن سالم عنه. (32) المغازي: في مجلدات	
21-	169	عبد الرحمن بن مروان بن عبد	(341- 413هـ = 952هـ - ...)	قرطبة	(33) مختصر في الشروط وعللها: حسن (34) تفسير الموطأ: مجموع، كتاباً حسناً مفيداً ضمنه ما نقله	

		الرحمن الأنصاري	(1022م)		يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه. (35) اختصر تفسير ابن سلام في القرآن.
22-	184	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	(558 - 611 هـ = 1162 - 1214م)	مألفه	(36) تلخيص أسانيد الموطأ - من رواية يحيى بن يحيى.
23-	188	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري	(549 - 612 هـ = 1154 - 1215م)	أندة عمل بلنسية	(37) تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي
24-	193	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	(... - 646 هـ = ... - 1248م)	إستجة، وسكن إشبيلية	(38) جوابات فيها سئل عنه) تدل على نباهته ومثانة علمه.
25-	203	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	(360 - 435 هـ = 970 - 1043م)	قُوطبة	(39) البغية: في الترسل، وهو جمع حسن.
26-	207	عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري	(285 - 352 هـ = 898 - 963م)	قُوطبة	(40) شعر الخلفاء من بني أمية: مجموع. (41) التوابين.
27-	218	عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي	(525 - 597 هـ = 1130 - 1200م)	عزناطة	(42) الأصول في الفقه والدين. (43) أحكام القرآن: جليل الفائدة من أحسن ما وضع في ذلك رآه ورواه ابن الأبار عن بعض أصحابه. (44) مجموع مفيد في الأئمة.
28-	226	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن	(... - 538 هـ = ... - ...)	يناشطة، ونشأ	(45) مجموع في "عقد الشروط" وهو مجموع صغير الجرم كبير الفائدة

		أسد الأنصاري	1143م)	بمُرسِيَّة	
29-227	عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	496 - 548 هـ = 1102 - 1153م)	قُرْطُبَة	(46) برناجه: ضمنه ورواياته . (47) رسالة في الفتن والاشراط . (48) كلام شيخه أبي العباس ابن العريف ثراً ونظماً: مجموع . (49) كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الآبار ورسائله وحكمه " وغير ذلك من التقايد .	
30-229	عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	... (... - ...) = ... - ...	دانية	(50) كتب بخطه علماً كثيراً وقيده	
31-234	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145م)	وادي آش، وسكن مَالَقَة	(51) له: سباع من أبي محمد بن عطية القاضي	
32-235	علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	510 - 571 هـ = 1116 - 1175م)	بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من أعمال شتمرية الشرق	(52) - القرط: هو كتاب علي (الكامل - للمبرد) . (53) - شرح في كتاب الجمل - للزجاجي .	
33-245	علي بن خلف بن غالب الأنصاري	... = ... - ...) = ... - ...	شلب، وسكن قُرْطُبَة	(54) كتاب (اليقين) .	
34-249	علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك	... = ... - ...) = ... - ...	الْمَرْيَة وبها ولد، وسكن بلنسية	(55) ري الظمآن في تفسير القرآن: وهو في عدة أسفار كبار، وقف ابن الآبار على أكثره بخطه . (56) الإمعان في شرح مصنف النسائي: لم يتقدمه أحد إلى مث بلغ فيها الغاية من الاحتفال والإكثار .	

			الأنصاري		
35-	251	علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	(523 - 598 هـ = 1128 - 1201م)	قُرْبَةُ	(57) له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).
36-	262	عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي	(... - ... = ...)	إِشْبِيلِيَّة، وَوَلَد بفاس، وَسَكَن سَبْتَة	(58) أَصُولُ الْفَقْه. (59) النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ. (60) الْبَيَّانُ فِي تَنْقِيحِ الْبُرْهَانِ. (61) الْمَدَارِكُ: وَصَلَ بِهِ مَقْطُوعُ حَدِيثِ مَالِكٍ فِي الْمَوْطَأِ. (62) عَقِيدَةُ فِي أَصُولِ الدِّينِ: شَرَحَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَصْفَارٍ.
37-	267	علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري	(515 - بعد 593 هـ = 1121 - بعد 1196م)	جيان، ونزل مدينة فاس	(63) شذور الذهب: في الكيمياء.
38-	269	علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري	(... - ... = ...)	سرقسطة، ونزل مُرْسِيَّة	(64) الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود.
39-	296	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد	(383 - 446 هـ = 993 -)	قُرْبَةُ. سكن	(65) الخمول والتواضع: في الزهد. (66) اختيار المجلس والصاحب.

		بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي	1054م)	إِسْبِيلِيَّة	67 فضل العلم. 68 فضل الآذان. 69 فضائل عاشوراء. 70 المناولة.
40-	299	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	642 – 675 هـ = 1276 – 1244م)	قُرْبَةُ	71 ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر. 72 بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن. 73 الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات. 74 زهراء البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين: ثم اختصر منه كتابا سماه: 75 اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار. 76 أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم.
41-	316	محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري	(... – بعد 470 هـ = ... – بعد 1077م)	دانية	77 الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري. 78 السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد. 79 الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء.
42-	317	محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري	(... – 580 هـ = ... – 1184م)	إِسْبِيلِيَّة	80 الطور: تعليق على كتاب سيبويه.
43-	319	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)	طَلَيْطَلَةُ، ونزل مدينة	81 اختلاف القراء السبعة.

	فاس				
44-	343	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري	(456-532 هـ = 1063-1137م)	المريّة	(82) الجمع بين صحيح البخاري ومسلم.
45-	346	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري	(457-537 هـ = 1064-1142م)	قُرطُبَة، أصله من إلبيرة	(83) النكت والأمال في النقض على الغزالي. (84) رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار. (85) رسالة البيان عن حقيقة الإيمان. (86) شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري. (87) اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي.
46-	349	محمد بن سعيد بن أحمد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(502-586 هـ = 1108-1190م)	إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس،	(88) الأنوار: جمع فيه بين المتقى والاستذكار. (89) جمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).
47-	369	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	(...-630 هـ = ...-1232م)	إشبيلية، وأصله من قرطبة	(90) اختصر كتاب الاستذكار.
48-	379	محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري	(574-640 هـ = 1178-1242م)	بلنسية، وأقام بشاطبة حال حصار بلنسية، توفي بأوريولة	(91) نسيم الصبا: في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه. (92) بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية: من إنشائه.
49-	385	محمد بن علي بن	(...-617 هـ	مُرَيْسِيَّة	(93) اختصار: مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار- لأبي محمد

		محمد بن يحيى الأنصاري	= ... - (1220م)	الرشاطي.
50-	388	محمد بن علي بن ياسر الأنصاري	(نحو 493 - 563 هـ = نحو 1099 - 1167م)	(94) - عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي والنسائي.
51-	402	محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(539 - 621 هـ = 1144 - 1224م)	(95) المعلي في الرد على المحلي والمجلي - لأبي محمد بن حزم. (96) قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين. (97) اقتضابه لكتاب الأموال - لأبي عبيد. (98) تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك: في الفقه لم يكمله.
52-	414	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري	(470 - 547 هـ = 1077م - 1152م)	(99) مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع: حُمل عنه وسمع منه ومن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي.
53-	416	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي	(... - 502 هـ = ... - 1108م)	(100) الناهج للقراءات بأشهر الروايات.
54-	417	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(575 - 646 هـ = 1179 - 1248م)	(101) الإفصاح بفوائد الإيضاح. (102) الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتميم والإصلاح. (103) فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال. (104) غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح.

					(النخب): "مسائل مجموعة" في أسفار (105)
55-	427	مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	(... - بعد 594 هـ = ... - بعد 1197 م)	إشيلية	(106) له رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامج. (107) مناسك الحج.
56-	458	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري	(467-557 هـ = 1074 - 1161 م)	عزناطة، توفي بمُرْسِيَّة	(108) تاريخ في الدولة اللمتونية: أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها.
57-	462	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري	(529-626 هـ = 1134 - 1228 م)	شلب	(109) فضائل مالك. (110) الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة. (111) شرح في حديث بادية بنت غيلان - جزء.
58-	465	يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(... - 431 هـ = ... - 1039 م)	طَلَيْطَلَّة	(112) جمع مسند موطأ مالك رواية القعني عنه في سفر
59-	466	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	(367-448 هـ = 977 - 1056 م)	أندلسي، توفي بمُرْسِيَّة	(113) الرد على القبري. (114) رد على أبي محمد الأصيلي: في أشياء ذكرها عنه القنازي.
60-	468	يوسف بن عبد العزیز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري	(... - ... - ...) (... -	شربون	(115) كلام على معاني من الحديث.



ملحق رقم (8)

كشاف

الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس

رقم الترجمة	العلم	تاريخ الوفاة	مواضعه: أصل موطنه، سكناه	وظيفته
132	صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	أوريولة	الأحكام
152	عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري	(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070 م)	شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية	الأحكام
374	محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري	(... - 607 هـ = ... - 1210 م)	أندلسي	الأحكام
44	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(... - بعد 646 هـ = ... - بعد 1248 م)	قُرْبَةُ	الأحكام - عقد الشروط
332	محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	سرقسطة	استقضى بسر قسطة
117	سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	(... - نحو 400 هـ = ... - نحو 1009 م)	طليطلة	الافتاء
163	عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري	(401 - 478 هـ = 1010 - 1085 م)	طُيْطَلَةُ، توفي ببطلوس	الافتاء
104	خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن	(434 - 519 هـ = 1042 - 1125 م)	سرقسطة	الافتاء

			إسماعيل بن يوسف الأنصاري	
8	إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... - 517 هـ = ... - 1123 م)	طَلَيْطَلَةُ، سكن قُرْبَةَ	إمام مسجد طَرْفَةَ
14	إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	إِشْبِيلِيَّة	بدر بن الأخضر من إِشْبِيلِيَّة
49	أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الجزرجي	(531 - 616 هـ = 1136 - 1219 م)	قُرْبَةُ، وانتقل في أهله إلى لبلة واستوطنها ثم نزل مدينة فاس	تاجر
69	أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري	(... - ... = ... - ... (...)	مدينة سالم، وسكن شَاطِئَةَ	الخطبة
94	حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري	(457 - 563 هـ = 1064 - 1167 م)	طرطوشة	الخطبة
86	حريز بن سلمة الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	طَلَيْطَلَةُ، وسكن بطلبوس	خطة الشورى
67	أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري	(504 - 559 هـ = 1110 - 1163 م)	بلنسية	خطة الشورى عقد الشروط
30	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم	(467 - 532 هـ = 1074 - 1137 م)	دانية، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف	الشورى

			الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخرزجي	
164	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	(351 - 438 هـ = 962 - 1046 م)	طُلَيْطَلَةُ	صاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطُلَيْطَلَةُ - نساخ
2	إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	(... - 635 هـ = ... - 1237 م)	مدينة سالم، وسكن شريش	الصلاة والخطبة
48	أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري	(... - 624 هـ = ... - 1226 م)	أليسانة، عمل قُرْبَةُ، وسكن لوشة من عمل غَرْنَاطَةَ، وقصد مَالَقَةَ فسكنها أياما قلائل.	الصلاة والخطبة بجامع لوشة
81	أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	(... - 374 هـ = ... - 984 م)	طُرُوشَةَ	عاقِد الشُّروط
1	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... - 583 هـ = ... - 1187 م)	أشونة، ونزل مدينة فاس	عشاب
1	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... - 583 هـ = ... - 1187 م)	أشونة، ونزل مدينة فاس	عشاب
147	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(... - 631 هـ = ... - 1233 م)	إشبيلية، أصله من المهدية	قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش
320	محمد بن أحمد بن	(... - ... = ... - ...)	غَرْنَاطَةَ، وأصله	القضاء

	عبد الرحمن بن محمد الأنصاري		من سرقسطة	
370	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم	(... - ... = ... - ...)	سرقسطة	القضاء
112	زياد بن عبد الله الأنصاري	(... - 212 هـ = ... - ...) (827 م)	طَلَيْطَلَّةُ	القضاء
429	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	(... - بعد 463 هـ = ... - ...) (بعد 1070 م)	بلسية	القضاء
73	أحمد بن يوسف بن أصبع بن خضر الأنصاري	(... - 479 هـ = ... - ...) (1086 م)	طَلَيْطَلَّةُ، توفي بقرطبة	القضاء
73	أحمد بن يوسف بن أصبع بن خضر الأنصاري	(... - 479 هـ = ... - ...) (1086 م)	طَلَيْطَلَّةُ، توفي بقرطبة	القضاء
73	أحمد بن يوسف بن أصبع بن خضر الأنصاري	(... - 479 هـ = ... - ...) (1086 م)	طَلَيْطَلَّةُ، توفي بقرطبة	القضاء
125	سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري	(... - 508 هـ = ... - ...) (1114 م)	لاردة، من قرية شبة	القضاء
31	أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري	(... - 515 هـ = ... - ...) (1121 م)	شاطبة	القضاء
355	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(480 - 552 هـ = ... - ...) (1087 - 1157 م)	أوريولة	القضاء
34	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	(492 - 569 هـ = ... - ...) (1098 - 1173 م)	غَرَنَاطَة	القضاء

134	صالح بن عبد الملك بن سعيد الأنصاري الأوسي	(... - بعد 574 هـ = ... - بعد 1178 م)	مَالَقَة	القضاء
105	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	(494 - 578 هـ = 1100 - 1182 م)	قُرْطُبَة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية	القضاء
4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579 هـ = ... - 1183 م)	عَرْنَاطَة	القضاء
4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579 هـ = ... - 1183 م)	عَرْنَاطَة	القضاء
349	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(502 - 586 هـ = 1108 - 1190 م)	إِشْبِيلِيَّة، وسكن بعض سلفه بطليوس،	القضاء
18	أبو بكر بن خلف الأنصاري	(... - 599 هـ = ... - 1202 م)	قُرْطُبَة، وسكن مدينة فاس	القضاء
289	فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري	(... - قبل 599 هـ = ... - قبل 1202 م)	قُرْطُبَة	القضاء

380	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	(... - 610 هـ = ... - 1213 م)	بلنسية، توفي بالمريّة	القضاء
93	الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	(567 - 617 هـ = 1171 - 1220 م)	إشبيلية، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه	القضاء
87	حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(547 - 624 هـ = 1152 - 1226 م)	بلنسية - بطرنة قرية شرق بلنسية	القضاء
341	محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي	(554 - 632 هـ = 1159 - 1234 م)	قرطاجنة، عمل مُرسيّة، وأصله من سرقسطة	القضاء
2	إبراهيم بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	(... - 635 هـ = ... - 1237 م)	مدينة سالم، وسكن شريش	القضاء
194	عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي	(543 - 613 هـ = 1148 - 1216 م)	قُرطبة، ونشأ بتلمسان	القضاء
250	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري	(563 - 651 هـ = 1167 - 1253 م)	قُرطبة، توفي بمراكش	قضاء أبدة من عمل جيان، قضاء شاطبة، قضاء شريش وجيان وقُرطبة، قضاء سبتة ثم

ولي قضاء مدينة فاس.				
قضاء الجزيرة الخضراء، قضاء "دكالة"	لك من أعمال قُرْبَةُ	(... - 600 هـ = ... - 1203 م)	عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري	144
قضاء الجماعة بإشبيلية	المهدية	(... - 589 هـ = ... - 1193 م)	عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	190
القضاء بالقيروان	أندلسي الأصل، سكن القيروان	(... - 337 هـ = ... - 948 م)	محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري	372
القضاء بدانية وأعمالها	بلنسية	(... - بعد 476 هـ = ... - بعد 1083 م)	عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري	187
القضاء بِسَرْقُسطَة	سَرْقُسطَة	(332 - 392 هـ = 943 - 1001 م)	عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	182
قضاء بطليبة	قُرْبَةُ، سَكَن طَلَيْطَلَة	(... - 372 هـ = ... - 982 م)	عبد الله بن محمد بن أمية الأنصاري	202
قضاء بعض الكور	بلنسية	(573 - 637 هـ = 1177 - 1239 م)	محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري	340
القضاء بَعْرَنَاطَة	طليبة	(... - 498 هـ = ... - 1104 م)	محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.	396
قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".	الجزيرة الخضراء	(... - 606 هـ = ... - 1209 م)	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	161
قضاء بلده	شريش، وأصله	(... - نحو 620 هـ = ... - 1209 م)	يوسف بن محمد بن	471

	علي بن موسى الأنصاري	... - نحو 1223م)	من العدو	وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة.
225	عبيد الله بن ميمون الأنصاري	(... - 556 هـ = ... - 1160م)	جزيرة شقر	القضاء جزيرة شقر
426	معن بن محمد بن معن الأنصاري	(... - 330 هـ = ... - 941م)	سرقسطة	قضاء سرقسطة
226	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري	(... - 538 هـ = ... - 1143م)	يناشنة، ونشأ بمُرِّيَّة	قضاء شَاطِئَة، الافتاء
401	محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري	(... - 603 هـ = ... - 1206م)	بلنسية	قضاء شريش
430	موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	بلنسية، وأصله من ناحيتها	قضاء لرية
230	عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	(527 - 564 هـ = 1168 - 1132م)	بلنسية، وأصله من لاردة	قضاء لرية
399	محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري	(507 - 587 هـ = 1113 - 1191م)	قُرْبَة	قضاء مَالَقَة
448	يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري	(506 - 590 هـ = 1112 - 1193م)	مَالَقَة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي	قضاء مَالَقَة
326	مُحَمَّد بن أَحْمَد بن	(... - 567 هـ = ... -	بلنسية، وسكن	قضاء مريبطر

	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ حِصْنِ بْنِ لَرَبِيقِ بْنِ عَفْيُونِ بْنِ غَفَايشِ بْنِ رِزْقِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ	(1171م)	مُرَيْطَر، وَأَصْلُهُ مِنْ شَارِقَةَ	
304	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن روييل الأنصاري	(591-636 هـ = 1194-1238م)	بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، توفي بدانية	قضاء مريبطر من أعمال بلنسية
138	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(484-567 هـ = 1091-1171م)	يناشته، وسكن شَاطِئَهُ	قضاء مُرَيْسِيَّةُ
78	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... - 625 هـ = ... - 1227م)	إِسْطَيْلِيَّةُ	القضاء، عقد الشروط
78	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... - 625 هـ = ... - 1227م)	إِسْطَيْلِيَّةُ	القضاء، عقد الشروط
66	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري	(... - 562 هـ = ... - 1166م)	وادي آش	القضاء، والصلاة والخطبة
273	عمر بن عبد الرحمن	(... - 576 هـ = ... -	الجزيرة الخضراء	القضاء، وكان

بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري	(1180م)		فقيها مشاورا
149	عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري	(490-567 هـ = 1096-1171م)	مُزَيَّيَّةٌ، وأصله من غَرْنَاطَة كاتب
129	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961م)	أندلسي كاتب المصاحف
6	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... - 573 هـ = ... - 1177م)	وادي آش، سكن مَالَقَة كاتب لولاء
123	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري	(... - 535 هـ = ... - 1140م)	أندلسي كان يكتب "المصاحف"
382	محمد بن عتيق بن عطايف الأنصاري	(490-578 هـ = 1096-1182م)	لاردة، وسكن بلنسية الشورى والفتيا ببلنسية
10	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن	(... - ... = ... - ...)	غَرْنَاطَة معلم القرآن

			محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي	
3	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	طَرُوشَةُ، وسكن بلنسية	مُعلم كُتاب
313	مُحمَّد بن أحمد بن حَزَم بن تَمَام بن مُحمَّد، بن مُصعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاري	(... - نحو 320 هـ = ... - نحو 932 م)	طُلَيْطَلَةُ	مفتيا
38	أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليل الأنصاري	(قبل 500 - 572 هـ = قبل 1106 - 1176 م)	شريون، وسكن بلنسية، قُتل صبرًا بِأَشْبِيلَةَ	الوراقة
76	أحمد بن علي بن محمد الأنصاري	(... - 645 هـ = ... - 1247 م)	مَالَقَة	الوراقة
170	عبد الرحمن بن هشام الأنصاري	(... - 517 هـ = ... - 1123 م)	غَرْنَاطَة	ولي الصلاة والخطبة
444	يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري	(... - 580 هـ = ... - 1184 م)	أندة، وسكن شَاطِيطَة	ولي قضاء كثير من الكور



مكتبة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:-

1. ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موقد الدين، أبو العباس (ت 668هـ/1270م): عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة - بيروت، (د.ت.).
2. ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت 658هـ/1260م): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ط1، (1415هـ/1995م).
3. تحفة القاد، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406هـ/1986م).
4. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، (1420هـ/2000م). / الحلة السراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م).
5. ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1417هـ / 1997م، (10 أجزاء).
6. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ/1430م): غاية النهاية في طبقات القراء، عنيشره: ج. برجستراسر، مكتبة إبتيمية، ط1، (1351هـ/1932م).
7. ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد، ابن الخطيب (ت 776هـ/1375م): أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلال من ملوك الاسلام، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المكشوف، ط2، (1375هـ/1956م).
8. جيش التوشيح، حققه وقدم له وترجم لوشاحيه: هلال ناجي، مطبعة المنار، تونس، (د.ت.).
9. الإحاطة في أخبار غرناطة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م).

10. ابن الزبير، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت 708هـ/1309م): صلة الصلة، تحقيق: شريف أبي العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1429هـ/2008م).
11. ابن الزقاق البلنسي، علي بن عطية بن مطرف بن الزقاق اللخمي البلنسي، أبو الحسن (ت 528هـ/1134م): ديوانه، تحقيق: عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط1، (1409هـ/1989م).
12. ابن العماد، عبدالحى بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ/1679م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م).
13. ابن الفخار الرعيني، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الرعيني (ت 666هـ/1268م): برنامج الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، (1382هـ/1962م).
14. ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت 403هـ/1013م): تاريخ علماء الأندلس، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/1988م). وأيضا النسخة المحققة من: تحقيق: بشار عواد معروف، (سلسلة التراجم الأندلسية، رقم:1)، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، (1429هـ/2008م).
15. ابن القاضي المكناسي (ت 1025هـ): جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصورة للطباعة والوراقة، الرباط، 1973م.
16. ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت).

17. ابن الكلبي (ت 204هـ): نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م).
18. كتاب الأصنام، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط4، (1421هـ/2000م).
19. ابن اللبانة، أبو بكر ابن اللبانة محمد بن عيسى اللخمي (ت 507هـ/1113م): ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، (1429هـ/2008م).
20. ابن بسام (ت 542هـ): الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، ط1، 1981م.
21. ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت 578هـ/1183م): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2، (1374هـ/1955م).
22. ابن بطوطة (شمس الدين أبو عبد الله بن عبد الله اللواتي الطنجي، ت 779هـ/1377م): تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (رحلة ابن بطوطة)، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية (الرباط)، 1417هـ/1997م.
23. ابن جُلجل، أبو داود سليمان بن حسان (ت 377هـ/988م): طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م).
24. ابن حبيب (ت 245) مختلف القبائل ومؤلفها، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت).
25. ابن حجر العسقلاني: المعجم الم فهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المشورة، تحقيق: محمد شكور الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م).
- 26.

27. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ/1064م): جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دارالكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).
28. ابن حيان (ت 469هـ): المقتبس من أنباء الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ.
29. ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت 808هـ/1406م): ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م).
30. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت 681هـ/1283م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1318هـ/1900م).
31. ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت 575هـ/1180م): فهرسته، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دارالكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ/1998م).
32. ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي (ت 633هـ/1236م): المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، دارالعلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (1374هـ/1955م).
33. ابن دريد (ت 321هـ): الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1991م).
34. ابن رشد (ت 520هـ): المقدمات الممهدات، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

35. ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت 685هـ/1287م): المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، (1374هـ/1955م).
36. ابن سناء الملك، أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك الكاتب (ت 608هـ/1211م): دارالطراز في عمل الموشحات، دار الفكر، ط1، (1368هـ/1949م).
37. ابن سهل الجبائي، الفقيه القاضي عيسى بن سهل الأسدي (ت 486هـ/1093م): الإعلام بنوازل الأحكام، تحقيق: نورة محمد عبد العزيز التويجري، ط1، (1415هـ/1995م).
38. ابن شاعر الكتبي، محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر بن هارون بن شاعر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ/1363م): فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1393هـ/1973م).
39. ابن صاعد، أبو القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي القرطبي (ت 462هـ/1070م): طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيله بالفهارس: المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية بيروت، ط1، (1330هـ/1937م).
40. ابن طاهر الروداني: صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).
41. ابن عبد ربه الأندلسي: العقد الفريد، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1986م.
42. ابن عذارى: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي برونفيسال، دار الثقافة، بيروت - لبنان، ط3، 1983م.
43. ابن عساكر (ت 571هـ): تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ/1995م).

44. ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ/1148م): فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجناف-محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، (1403هـ/1983م).
45. ابن فرح اللّخمي، أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللّخمي الإشبيلي، نزيل دمشق، أبو العباس، شهاب الدين الشافعي (ت 699هـ/1300م): مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، (1416هـ/1997م)، (5 أجزاء).
46. ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت 799هـ/1397م): الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت).
47. ابن فضل الله العمري (ت 749هـ): مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، إصدارات المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، 1423هـ.
48. ابن قاضي شعبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (ت 851هـ/1447م): طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1407هـ/1987م).
49. ابن كثير (ت 774هـ): طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم-محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ط)، (1413هـ/1993م).
50. ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ/1083م): الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دارالكتبا العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1990م).
51. ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ/1274م): شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: يوسف خليف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، 1967م.

52. ابن مجاهد (ت 324هـ): كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1400هـ.
53. ابن مضاء، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مضاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس (ت 592هـ/1196م): الرد على النحاة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1، (1399هـ/1979م).
- 54.
55. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ/1312م): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/1994م).
56. ابن ناصر الدين، محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت 842هـ/1439م): توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1413هـ/1993م).
57. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ/1232م): إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، (1410هـ/1990م).
58. أبو العباس العبريني (ت 714هـ): عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديد، بيروت، (ذخائر التراث العربي)، ط2، 1979م.
59. أبو محمد الرشاطي (ت 543هـ/1147م) - وابن الخراط الأشبيلي (581هـ/1186م): الأنذلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: إيميليو مولينا، وخائنتو بوسك بيلا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية - معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1990م.

60. أبي جعفر أحمد: ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1403هـ.
61. إدريس الكتاني: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني و حمزة بن محمد الطيب الكتاني و محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، ط1، (1425هـ/2004م).
62. الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (ت560هـ/1165م): نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1409هـ/1989م).
63. الأصبهاني، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين، أبو عبد الله (ت597هـ/1201م): خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الأثري، أعد أصله وشارك في تحقيقه ومعارضة نسخته وصنع فهرسه: الدكتور جميل سعيد، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، (1375هـ/1955م).
64. الاصطخري، أبواسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت346هـ/958م): المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، (1424هـ/2004م).
65. البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1399هـ/1979م): إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).
66. هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجلية في مطبعتها البهية استانبول 1951م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

67. البكري (ت 487هـ) : معجم ما استعجم من أسماء المواضع والبلدان، عالم الكتب، بيروت، ط3، (1403هـ).
68. المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57 - 58، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، (1965 - 1966).
69. البلاذري: فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال - بيروت، 1988م.
70. تاج الدين السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ/1370م): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، (1413هـ/1993م).
71. الجوهري (ت 393هـ) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت.
72. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ/1657م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1359هـ/1941م).
73. الحميدي، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبدالله بن أبي نصر (ت 488هـ/1095م): جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م).
74. الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري (ت 900هـ/1495م): الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبعة دار السراج، ط2، (1400هـ/1980م).
75. الخشني، بو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني (ت 366هـ/977م): أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا - لويس مولينا، المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، (1411هـ/1991م).

76. خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني، (د.ت).
77. الداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (ت945هـ/1539م): طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).
78. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ/1348م): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1424هـ/2003م).
79. تذكرة الحفاظ=طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، (1419هـ/1998م).
80. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ/1985م).
81. العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
82. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م).
83. رياض زاده، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رياض زاده» الحنفي (ت1078هـ/1668م): أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1403هـ/1983م).
84. الزبيدي (ت1205هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت).
85. الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت379هـ/990م): طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت).

86. السبكي (ت 771هـ): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي - عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط2، 1413هـ.
87. السلفي الأصبهاني (ت 576هـ): أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط1، 1963م.
88. السمعاني: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، (1382هـ/1962م).
89. السملالي المراكشي (ت 1378هـ) : الإعلام بمن حل مراكش وأغامت من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م).
90. السهيلي (ت 581هـ) : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (1421هـ/2000م).
91. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ/1506): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، (د.ت).
92. طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1396هـ.
93. الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، (1403هـ/1983م).
94. الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت 542هـ/1147م): الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، تونس، ط1، (1398هـ/1978م).
95. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ/1363م): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ط1، (1420هـ/2000م).

96. الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت 599هـ/1202م): بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، ط1، (1387م/1967م).
97. الطبري: تاريخ الرسل والملوك، دار التراث - بيروت، ط2، 1387 هـ، (11 جزء).
98. طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، (1396هـ/1976م).
99. عبد الكبير بن هاشم الكتاني: زهر الآس في بيوتات أهل فاس، تحقيق: علي بن المنتصر الكتاني، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، (1422هـ/2002م).
100. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ/1414م): البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، (1392هـ/1972م).
101. القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، (1426 هـ - 2005م).
102. القادري (ت 867 هـ): نهاية الغاية في طبقات القراء، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1431 هـ.
103. قاسم مخلوف (ت 1360 هـ): شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ر الكتب العلمية، ط1، (1424هـ/2003م).
104. القاضي عياض (ت 544 هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، (1390هـ/1970م).
105. الغنية في شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م).

106. قضاة قُرطُبة، وعلماء إفريقية، عني بنشره وصححه، وراجع أصله: السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، (1415هـ/1994م).
107. القطيعي (ت 739هـ): مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجليل، بيروت، ط1، 1412 هـ.
108. القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ/1248م): أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1426هـ/2005م).
109. القلقشندي: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ط2، (1402هـ/1982م). /صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
110. الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط6، (1421هـ/2000م).
111. الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ/819م): نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م).
112. مؤلف مجهول: أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها - رحمهم الله - والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410هـ/1989م).
113. مؤلف مجهول: كتاب العصر في انقضاء دولة بني نصر، منشور ضمن رواية آخر بني سرح، لمؤلفها: الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج.
114. مؤلف مجهول: نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، تسليم غرناطة ونزوح الأندلسيين إلى المغرب، ضبطه وعلق عليه: الفريد البستاني، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1423هـ/2002م).

115. المبرد، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت285هـ): نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبدالعزيز الميمنى الراجكوتى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الهند، (1354هـ/1936م).
116. المجاري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المجاري الأندلسي (ت 862هـ/1458م): برنامج، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، (1400هـ/1982م).
117. المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1426هـ - 2006م.
118. المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت 703هـ/1303م): الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس-محمد بن شريفة-بشار عواد معروف، (1385هـ/1965م).
119. المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (ت647هـ): المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط1، (1426هـ/2006م).
120. المعتمد بن عباد، أبو القاسم المعتمد على الله بن عباد (ت 488هـ/1095م): ديوانه، جمعه وحققه: د. حامد عبد المجيد -د. أحمد أحمد بدوي، راجعة: د. طه حسين، دار الكتب والوثائق القومية، القسم الأدبي، القاهرة، ط3، (1421هـ/2000م).
121. المقدسي البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري (نحو ت390هـ/نحو1000م): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت، ط3، (1411هـ/1991م).

122. المقرئ: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، عبد العظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1358هـ/1939م).
123. المقرئ: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.
124. المقرئ، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت 1041هـ/1631م): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دارصادر، بيروت، لبنان، ط1، (1397هـ/1977م).
125. الميداني (ت 518هـ): مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، (د.ت).
126. النباهي، أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت نحو 792هـ/1390م): تاريخ قضاة الأندلس = المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م).
127. النويري (ت 733هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ط2، (1400هـ/1980م).
128. الهمداني (ت 334هـ): صفة جزيرة العرب، طبعة: مطبعة بريل - ليدن، 1884م.
129. ياقوت الحموي (ت 626هـ): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1416هـ/1995م).
130. ياقوت الحموي (ت 626هـ): معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1414هـ/1993م).

131. اليميني، عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، المخزومي (ت743هـ/1342م): إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، (1406هـ/1986م).

ثالثاً: المراجع العربية والمعرية:-

132. ادوارد كرنيليوس فاندريك: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البلاوي، مطبعة التأليف (الهلل)، مصر، (1313هـ/1896م).

133. جودة هلال، محمد محمود صبح: قُرْطُبَة في التاريخ الإسلامي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (1406هـ/1986م).

134. حامد الشافعي دياب: الكتب والمكتبات في الأندلس، دار قباء، القاهرة، ط1، (1419هـ/1998م).

135. حسن ابراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط14، (1416هـ/1996م).

136. حسن علي حسن: الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس: عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط1، (1401هـ/1980م).

137. حسين مؤنس: فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية، (711-756هـ)، دار الرشاد، ط4، (1429هـ/2008م).

138. خليل إبراهيم المعقل: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، (سلسلة: الأعمال المحكمة، ج10)، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط1، (1417هـ/1996م).

139. رانيا عدلي: "الوراقة والوراقون ومجالس الأمالي ودورها في الحياة العلمية بغرناطة"، (رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية)، دار أمجد، الأردن، عمان، ط1، (1439هـ/2018م).

140. رضا سعيد مقبل: تاريخ المكتبات في الأندلس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى 2009م.
141. رياض زادة: أسماء الكتب المتم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط3، (1403هـ / 1983م).
142. الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، 2002م.
143. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس، (422-488هـ/1030-1095م)، (رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ الإسلامي)، (1406هـ/1986م).
144. السيد عبد العزيز سالم: قُرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997م.
145. شاكِر مصطفى: الأندلس في التاريخ، الدار الأشبيلية، سوريا- دمشق، 1990م.
146. صبحي الصالح: النظم الإسلامية نشأتها وتطورها، دار العلم للملايين، ط13، 2001م.
147. طاش كبري زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1405هـ/1985م).
148. عبد الحكيم ذنون: آفاق غرناطة، بحث في التاريخ السياسي والحضاري العربي، دمشق، دار المعرفة، ط1، 1408هـ/1988م.
149. عبد السلام بن المختار شقور: البيوتات الأندلسية: بحث في المكونات والضوابط والتناج، (السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الأول: التاريخ والفلسفة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، سلسلة الأعمال المحكمة، رقم السلسلة: 10، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1417هـ/1996م).

150. عصمت عبد اللطيف دندش: الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصر الطوائف الثاني (510-546هـ/1116-1151م)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).
151. الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج، ترجمة: الأمير شكيب أرسلان، مطبعة المنار، ط1، (1343هـ/1925م).
152. لوي كاردياك: الموريسكيون الأندلسيون والمسيحيون (المجاهدة الجدلالية "1492-1640م" مع ملحق بدراسة عن الموريسكيين بأمريكا)، تعريب وتقديم: الدكتور عبد الجليل التميمي، المجلة التاريخية المغربية - ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر تونس، ط1، 1983م.
153. محمد حجي: الموريسكيون والجهاد البحري في المغرب الكبير، (مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية - سلسلة الندوات)، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط، 1421هـ/2000م
154. محمد رستم: بيوتات العلم والحديث في الأندلس، دار ابن حزم، ط1، (1430هـ/2009م).
155. محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، (1417هـ/1997م).
156. محمد عبده حتاملة: الإعتداءات الإفريقية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (حرب متواصلة على الإسلام)، عمان - الأردن، 1422/2001م.
157. ميغيل إنخيل موريس إيبارا: الموريسكيون في الفكر التاريخي، ترجمة: وسام محمد جزر، مراجعة وتقديم جمال عبد الرحمن، المجلس الأعلى للثقافة - المشروع القومي للترجمة، ط1، 2005.
158. يوسف بن إليان بن موسى سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعرية، مطبعة سركيس، مصر، (1346هـ/1928م).

159. يوسف عوض: فن المقامات بين المشرق والمغرب، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1986م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:-

160. Alberto Garcia Porras: La Realidad Material En El Reino Nazari De Granada, Universidad de Granada, Granada, 2010.

161. J. F. O Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975.